Weghat Nazar - Volume 2 - Issue 14 - March 2000 مجلة شهَّرية . العدد الرابع عشر . السنة الثانية . مارس ٢٠٠٠ . الثمن عشرة جنيهات

محمد حسنين هيكل

مسلمين والأضباط ف



CO CO









فتنة الأمراء وملهمة الشعراء





انتفاضة الديمقراطية في إيران تقرير فهمى هويدى من ظهران



كمال أبو المجدوحوار في دافوس

عن العسولمة والإسسلاء

أنا. . أنا. . **ومن بعدى الطوفان** عبدالرحمن بيوى

على أنقاض الشيشان. بوتن إلى الكريمان

النجمى. . أصفهانى القرن العشرين

رثيس مجلس الإدارة إبراهيسم للع وجهاتنظ

ى الثقافة والسياسة

السنة الشانيسة العدد الرابع عشر مسسارس ٢٠٠٠

محتبويات العبدده



وهٍ كل القالات المنشورة في هذه للجلة تعير بالضرورة عن راى أصحابها سادامت عليها ترقيعاتهم.. وعندما تكون للمجلة «وجهة نظر» تمثل سياستها فسوف يكون توقيع المقال باسمها. ﴿ وَهِ

كتــــاب العــــد :

ـــاضعه كمال ابو للجد، الستاذ القانون الدستورى يكلية الطوق. جامعة القامرة - اربيه الوسولطان، حسطية بالجوروز إليام بسرا - الواباس حساب - كانب سياسي بالده درسيقي من نينان - التقوفي كوروزمان، خبير استراتيجي ادريكي - حيلال الموند، استاذ الالتصاد بالجدامة الادريكية بالقاهرة - سبلامة العدم الحقاء، حضاء

ــسيرجي كوفاليف.. عشر البرّران الروسي ــعيد العقليم اليس.. استاذ الإحصاء الرياضي الثقرغ بجامعة عين شمس ــعموو كمال همودة.. من مواة تربية الخيرل

ـ فهمی هویدی.. صحفی ـ فیونا مکارثی.. کاتبة آمریکیة ـ محمد حسنین هیکل .. محفی

ــمحمد سليم العوا.. صمام ــمراثت عبدالقاصس.. استأذ قطب النفسى في جامعة ليستر بإنجلترا ـــيوسف القعيد.. مسجلي وروائي مصري

رسوم العدد للفنانين: محمد هجي مسعد الدين شحاته

阿

يحفل النسخ أو الطبع أو التصوير على دعامات ورقية أو عبر الحاسبات لكل أو بعض القسالات المُنشسورة أو لجزاء منها، بغير إذن كتابي مصبق من الناشر.

TO TO

المراسسالات،

الشركة للمسرية للنشر للعربي والدولي ٢ مينان طالت حور. القاهرة. جمهورية مصر العربية ٢ - ٢٠١٩ / ٢٩٢ / ٢٩٢ - ١٩٨٩ - ١٩٨٩ - ملكس ٢٩٣٠ (٢٠٢) (٢٠٢

الاشتراكات

استة فولمنظ والثنا عشر ممكان أسلطة لجودة البريد داخلو مصدرت ۱۰ جؤنه مصدري التحاديديد. عربي: ۱۰ دولاراً استريكياً حاورو بها والديقياً ۲۰ دولاراً اسريكياً السريكار كثندا : ۸ دولاراً امريكياً باقل ويل الفقاع - ۲ دولاراً الديكي. إبارة اشتراكات الأهرام ، طوسسة الأهرام بشارع البهالاءت: ۲۲۹۱۰۹

نالنسخة،

في مصر ۱۰ جليهات مصرية، السعودية ۲۰ ريالة الكويت ۱۰، دينار ۱۰ الإمارات ۲۰ درهما ـ البحرين ديناران قطر ۱۰ ريالا ـ عُمان ريالان ـ لينان ۱۰۰ ليرة ـ سوريا ۱۰ البرة ـ الأردن ديناران ونصف ـ ليبيا دينان ولحد الهزالا - ۱ دنالير ـ الذين ما ترهما ـ ترض ٤ دنالان ديناران ونصف ـ ليبيا دينان ولحد الهزالا - ۱ دنالير ـ الدينا

طبع بمطابع الشروق بالقامرة

T	● كلمه«سهرالجوادر والسيق الصحفى»
	● محمد حسنین هیکل
ŧ	« عن المسلمين والأقباط في مصر »
	● فهمی هویدی
13	«انتفاضة الديمقراطية في إيران»
	 آربیه اوسولیفان
44	«المعضلة الإسرائيلية في لبنان»
	• عبدالعظيم انيس
37	«فانونو وامرأة الموساد»
	The Woman from Mosad تأثيف بيثر هونام
	 مرقت عبدالتاصر
44	«موزار المصرى أو النوم في سرير جوته»
	● عمرو كمال حمودة
۳.	«الخيول العربية فتنة الإمراء وإلهام الشعراء»!
	Encyclopedia of the Horse المحرر: ايلوين هائلي ادواردز
	• احمد كمال أبوالمجد
Υ£	«هوار في دافوس حول الحضارة الغربية والحضارة الإسلامية»
	● جــالال آمــين.
۳۸	«مبعوث العولمة أو توماس فريدمان والمثقفون المصريون!»
	● فيونا مكارشي
٤Ŧ	«جراحات تجميل أم إعادة تشكيل للجسم البشرى؟!»
	Survival of the Prettiest ثاليف نانسي ايتكوف
	● سير جي كوفاليف
٤A	«على أنقاض الشيشان بوتن إلى الكريمان»
	♦ يوسف القعيد
nΥ	دائنا اثنا اثنااثنا ومن بعدى الطوفان»
	سيرة حياتي، تأليف عبدالرحمن بدوى
	انثونى كوردزمان
٥٨	«الطريق الصعب لتحولات الشرق الأوسط!»
	● الياس سحاب
7.5	«كمال النجمي أصفهاني القرن العشرين»
	• مدمد سليم العوا
٩A	«رحيل هارس من حراس اللغة العربية»
	مستقبل الثقافة العربية، تأليف محمود الطناحي
٧٠	● عروض عوجزة
٧٦	● قىراءات جديدة
۸٠	• رســــائـل
AT	• سلامة أهمد سلامة

«نون».. الشباب وأسئلة المستقبل



منذ أن كتب صمويل هانتنجتون مقاله الشهير قبل أعوام عن العمدام بين العضارتين الغربية والإسلامية، واللكرة تطرح نفسها، أو متّطرح عمداء من وقت لاخر بقض النظر عن مكان الطرح أو أسلوبه أو الهادفين لتسويقه.

فعند القمة البيضاء الشاهة في ددافوس، السروسرية، حيث جلس رعماء العالم ومكانؤه في شهر يتبادانين مديناهانماء ومقلانها عن دالعالم القادم، كان الملف على المائدة، في سفوح بها القوقة الوعدة كان المزارعات كان المشيخة اليون البيسطة، يعدعون يوبيا شن التربيع الواسم النطاق في وسائل إعلام سيكي المفهوم المدوالإسلامي، الذي يدات ترضم في الأفعال صورته الإعلامية الكاريكاتورية ذلك الرجل نو الجلباب القصير، واللحية الطولة، ولأنت يعمل مدمنا وارزنا للبيتة تشير إلى كينة بعد اداما بالطفة «أوب» أو بانن.».

كما جاء في القائمة الشهيرة التي إذاعها التليفزيون الروسي قبل أيام مدللا على دائنا لا نصارب الشيشان، بل إليك السلمين القادمين من كل مكان على إلحال مملة دتيريرية واسمة النطاق لحرب ينفق الكثيرين على آنها قامت لاسباب داخلية إستخابية بحلة.



قضية «التكامل أو المسراع مع الأخر» مثلث إهدى زياياها بندا أول طي داجيدة للنات مندى داليس قبل أسابيع بالذي يعضره عدد من رضاء ألديل وكيل الساءة وأساري فيه - مثلاً المسالح التكور ألمساكم التكور أمصد كمال الكتور أمصد كمال أو أبها لهجد حيث شارك في هوارات عديدة مع عدد من رؤساء الدول وراسمى السياسات لمن الدول الفريية، والذين تنيح لهم الشوة لقادات مغلقة متحررة من الشكايات والرسميات.

وفي هذا العدد من ووجهات نظره بغضتنا المككور إوالمجد بعرض معا تكتف له خلال هذا العرازات إلى ركان على الإجابة عن سيال المشاد الهذا من تزيى العرفة - بالقديرية - إلى صدار المضارات اعضرا المقامات الصافحة التي شعيديا مسابال الادريكة ويعدما مداليس، السيام موضعا الرائب العيدية المسترى العرفية - موضعا على إعادة الترازن إلى كثير من صدر العلاقات الاقتصادية والتجارية ، إلا أنها -مع ذلك اليست وسعة مسدرية عادوة بذاتها على تحقيق جميع صدر التوانن الإنجامي وتحقيقة إلى المل المسابقة على تحقيق جميع صدر التوانن

لفسة، (الأهرة ، وأن كانت من زارية مخطلة، يجدت طريقها أيضا إلى
موضيها الرئيس في هذا العدد، فيصط حمالة من الفرضي المنافذ
موضيها الرئيس في هذا العدد، فيصط حمالة من الفرضي المنافذ
القضية، كنا قد قدمنا في العدد المأسى وزية ثنائية بنا عدد في تك
القضية، كنا قد قدمنا في العدد المأسى وزية ثنائية بنا عدد في تك
اللانبية(الكفيم) حطور بوثيات وكانات الأنها، العالمة للمرة الثانية خلال
اللانبية(الكفيم) حطور بوثيات وكانات الأنها، العالمة للمرة الثانية خلال
المنهية المرة الثانية خلال المنافذة مقدت البعض - بلا من التقريق طيعير المنافذة
مثلة والمنافذة للم يكن فيها
شمالة ولمنافذة المورة الثانية للمرة الثانية لم يكن فيها
مثلة ولا مراجعة ولا دماء ليبقى التغيير بعد ذلك مطى الدري، مهما بدا
مثلة ولم المنافذة منافذة المنافذة الدعلى الدرية، مهما بدا
مثلة ولم تعالى الدرية، منافذة المنافذة ال

وفي هذا العدد، نؤصل ما بداناه بعقال واسع وشامل للكاتب الكبيد محمد مصنين هيكل حول ما تبدى وتصاعد في السنوات الأخيرة من ضغوط على الدلالات بين للسلمين والانباط من ابناء الشعب المصري... يرى فيه إن مرضوع الوحدة الوطنية يقف جنبا إلى جنب مع أصدية المخالف

كلتا المسالتين اهم واخطر من أي مسالة أخرى، ذلك أنه ديدون سلامة القاعدة الوطنية، ويدون هماية مياه النيل والمعافظة عليها، يصبح أي كلام عن الأمن وعن المستقبل سبقا للأوان بالقفز على الحقائق...

(3)

ورغم أننا مطبوعة «شهورية» ، إلا أننا نراكب دائما خبرية الحدث، ففي هذا العدد إيضا نستيق إعلان النتائج النبائية للإستخابية في إيدان النقم متعلق محفيا مهائية بالمدول لكبير الحادث على الضنة الأخرى للخليج، متعلقا معنال المسئول في الذهن الغربي، عدل المسئول في الذهن الغربي نموذج ، الخطر الإسلامي، على الشناء بل ويشي عسكول في

الشغيلة المسحفية من داخل طهران وحوائها وحصيفياتها بال ويعيث فعالياتها، كتبها لما الكانب المسحفي المعروف قهمي هويتي، والذي إيغد، وجهادت نفر، خصيصا لتغفية المدد، وإميرد لنا بحصيلة للناات وحوارات مع عدد من القري والرحوز الفاطة في عاصمت. الجار، الذي الإمكري تجامله عربيا في وقت تعاد فيه الصيافة الشرورة (واسحة، في المستقبلة فقد كانت وجهادت نقر، وتحد المهلة الشهورية، الطيوعة العربية الوحيدة المعاشورة. فغليا، مثالة لدرسم عن قري، ونطل عن كثير، وتكتب باصابح مساهت اوانك

يتواكم مع ألاهدات في عددنا أيضا الذي يصدر قبل أيام من الانتخابات الرئاسية في مسوك، عالم يعني سيريسي كوابالف يوضح فيه كانت ثنا ليجوال من انتخاب البد القلوم للمن القالية، وكوف الشغابا الادبير بوتن لايظير من بوليسية الإثارة، كلاب ينيز موالم المدير بالعشادي المنافق الادبير بوتن الايظير من بوليسية الإثارة، كلاب ينيز موالم المدير بالعشادي المنافق المنافقة المنافق المنافقة المنافقة



ويبدر أن الشهر الفائت الذي لمتفلت فيه للجلة بعيد ميلادها الأول كان شهر جوائز، إذ فارت روجهات نظر، وهي لم تك تطفئ شمعتها الأولي، بجائزة أحسن مجلة ثقافية لعام 1944، ويسلم رئيس تحريرها الجائزة من الرئيس مبارك في هلل لتقام معرض القاهرة الدولي للكتاب.

وعلى الناحية الآخرى من العالم ، أعلن في بولونيا، حيث يقام اكبر معرض في العالم لكتاب الطفاق نجاية هذا الشمور عن في الشقيقة ، دار الشريق، بجائزة «الآفاق الجديدة - ١٠٠ و بالقمسطة للشري العالم من قارات امريكا الانتينية إفريقيا راسيا واسترالها ، ولك عن كتاب محيدة معدة معد 7 قصمة ، والتي تعرف للتصفية الجائبة . والتي تعرف على التصفية الجائبة . والتي تعرف هدايا عبد البلاد تك التي نعتر بها ، يعتر الإستثمام هدايا عبد البلاد تك التي نعتر بها ، يعتر الإستثمام هداياته .

وجهات نظر





إن المقائد لا دخل لها بما يمكن أن يقال في قضايا غيرها عن ديمقراطية الحوار؛ ففي مجال الدين لا توجد اقلية أو أغلبية تحصى بها الأصوات في نهاية الملاف، ولحسم الأمور بحيث تخضع أقلية لرأى أغلبية، أو تواصل الأقلية عرض حججها كي تتحول هي يومًا إلى أغلبية.

لقد كان زمن الحرب الباردة جامعة كبرى تعلمت فيها القوى «هندسة، الفتّن، واكثر من ذلك فإن البراعة فى «الهندسة» وصلت احيانا إلى إعادة «هندسة الماضي» وإعادة تركيب تاريخ المجتمعات بما يوافق مقاصد الأقوياء!

والأتبساط في مصر

◊ الـــدين والنيـــل

طال تُردُدى اسام الموضوع الذى
 احسست اننى أريد التُولُف معه، وليس مع غيره، في هذا الحديث !

وطلل مُزدُّدى - ايضاً - امام الجهة التى ينبغى توجيبه الصديث (ليها بخانُ - أو باعتقاد - انها الأولى به من غيرها، وانها السنولة عنه قبل الجميع.

والعاصل إن الموضوع الذي طبال تُردُدي امامه هو ما ثبدًى وتمساعد في السنوات الأخييرة من ضبقوط على العبلاقات بين المسلمين والإقسياط من ابناء الشسعي

المصرى، والصاصل كذلك أن الجهة التي طبال تُرَدُّدى في تُوجِيه الحديث الجها هي رئاسة الدولة بالتحديد، لأني أقلتُ - واعقد - أنها الأولى به من غيرِما وانها المسئولة عنه قبل

والسِّنْبِ الذِي طِــَالِ مِن أَجِلُهُ تُرَدُّدِي أَمَامِ

....

هيسه. وكانت الغتيجة هالة من الفؤضي أحاطت بالموضوع وقد حُسَيَت أنها تُسُدُ الطُرُقُ إليه بالرّحام، أو تُصُدُ عنه بايشارِ البُعد (عن الرّحام) !

اللحد (عن الرحام) .
وأما السنية الذي طبال من لجله تُردُدي
امام الجهة الذي أوجه إليها هذا الحديث.
وهي رئاسة الدولة - فهو الحساسية من
شاها الدولة - فهو الحساسية من

شَجَازُرُ الحَدُود : من تاحية قان لدى طناً - بل واعتقاداً -ان موضوع الوحدة الوطنية - مو وعوضوع مياه النيل معها دون غيرهما وقبل غيرهما هما اشتر مصاصر اصحيل برناسة الدولة . وحسدولية غير قابلة للقسمة تحت ابة

دعساوى - بعا في ذلك دعسوى القسميل بين السلطات، أو دعوى المسارصة الديمقراطية -ذلك أن مسالة دينين على أرض وطر واحد وكذلك مسالة دينين على أرض وطر واحد للحياة تبيئ عموارده من خارج الحدود - هما مدالا يشور فيه المتقويض، ولاطول الجذل والذي

ما لا يجوزُ فيه التقويض، ولاطول الجِدَل والتَّزِيدُ؛ كلتا المسالتين في ظفي واعتقادي -الهم واخطر من اي مسالة الضري، صنع مسالة الحريد والسلام، وحتى مسالة التضية والتكنولوجيا، ذلك أنه يدون سلامة القاعدة

والتكتولوجيا . ذك أنه بدون سلامة القاعدة ولموطنية . ويدون حصابة عباه النفل والمحافظة عليها ـ ـ يُصبحها أي كسلام عن الأصن وعن المسئطين سبقيا للاوان باللغني على المقاشق ! ومن تلحية الخرى فان داعى الحساسية من شهراؤن المسئور سبنسا من أن توجيبه المديد إلى رئاسة الدولة قد يذ عليه بأن المديد إلى رئاسة الدولة قد يذ عليه بأن

رئاسة الدولة ليست في حاجة إلى من يلفت

تظرها شاهو في الصعيم من اختصاصها

ومستوليتها .. وهذا منطقي ومشروع !

إليها في شانه. فقوجيه الحديث الي طرأف لا يعدَّى بالمضرورة تُشبِب هذا الطرأف إلى غياب، وإضا قد يكون للقصد تأكيد وتابيد اغتصاصه وتدعيم قيامه على مسلوليته. وفي كل الاحدوال، ومرجع حا كسانت

الاعتبارات، فإننى بعد طول الثرَّدُد جازَّفت

على أنه في النهاية كانت رَواهي الثَّرَدُ -

فقوضني الزهام بن هول سوضوع بن

هي نفسها دُواعي المُجازِفة بالإقدام، لأنّ

الموضوعات لا تُعنَم أحداً أن بُنادي من بعيد

بصوت الضمير، حشى وإن لم يكن واثقاً من

ومستوليتها عنه لا يَصَدُّ عن توجيه الحديثُ

ثمان اشتصاص جسهة باسر

الأمور لم تعد تحتمل

إمكانية التأثير.

9



ما الدين. على خلاف مع النيل حتى الأن. فقد أما الدين. على خلاف مع النيل حتى الأن. فقد أن نواستمرار مكمنا مشيون الخط سر. فقد أن وسياه النيل القسوط يولة قلاد هي أمان. أما عقائد الدين فقد كانت باستمرار في اليدان. والتقسير واضح، فالنيل في خفر الطبيعة أما الدين فقد كانت باستمرار في اليدان. والتقسير واضح، فالنيل في حضرات الطبيعة مستقرة من المنات الطبيعة مستقرة على المنات على أدعائها، فأن قلوب الشرئة تنزعها تقليات الايام.

THE REAL PROPERTY.

ذلك أن الموضوع مُلُصِلٌ بِمُسَلِقَبِلُ وَطَلَّى، ثم إن الشَّوَجُّ بالحديث إلى الجِهَة المُسئولة عنه ــ رئياسة الدولة ــ حـالة ضيرورة وليس حالة اختيار !



وليما يتصل بالموضوع نفسه واعتباره وصولاً بمستقبل وطل، فليست هناك حاجة إلى إعادة أدوه أو سنقراء البائين العاجا مرا حتى تاريخ الافتار ـ لكي يتأثق الناس جميعاً على مركزية الديس في حياة مصر بالذات. ذلك إن ها البلا هما يُرقطاً باكورة الديس حتى من قبل ان تثلثإل كلمة السماء .

بطريا لم وكان «الدريه سالرو» هو الذي يادر بطريا لمؤضوع . كان السموار الاول على الضداء في معلم «لاسير» ، وكنا في سدد الصديث عن إسهام مصدر في يحيط المخصارة الإنسانية الالايدر ورفيدت ، ماالرو» يقول : لا يد إن ثقدكم الدخسارة المصرية هي التي «الكرة» الكرة

الإديد. وعلَّفُتْ معلاحظة قلت فيها : «لنَّفْق على ان تكون اكثر تصديداً ونقول إن الحضارة المصرية لم «لَفْسُرع» وإنّه ا أهدت الى الإنسانية فكرة الإندية، اى تقول بان مصر «اهَنَّت، بَدَلاً مِن أن مصر «اختُرعَت».

وكان ردُّ «سالرو» قوله : «إنه دون تعدَّت في تدقيق الكلمات فإن المفسارة المصرية هي الذي طرّحت فكرة السحث يعدد الموت، وفكرة العالم الأخر بعد هذه الدنيا التي تعيش فيها، وفكرة الجيساب والشواب سيراً على صراط سندية في يوم معلوم.

وفي الصوار الشائي ـ على العشباء ـ في

135 3- 15-

يت مدينات الكبيرة السيدة أمليدوران في هر "سان يوبران بو يهدا بور-- هاء مداوي الى استثناف ما القطع يعد الغداء وكانات الى استثناف إلى الموسى القطع إلى العالمي ومثلاً فتي حرجيد قدمنة قبراء محسر ومثلاً فتي حرجيد قدمنة قبراء محسر ومثلاً فتي سر يقارة الدين وكان يها إلى زيحة حسلت مها البلد الوحيد في الدين ها إلى ذرجة حسلت مها البلد الوحيد في الدينا الذي المثين إذا الدينان في المنافع المنافعة ال

وُمن اللافت للنظر أن «سالرو» كنان يربط في هديشه بين ديانات مصنر المُفتقة ويين

وجهاتنظر ٦

النهر الواحد، ورايه أن «مصر كانت في حاجة إلى التأثير أليه إلى الدورة النهيعة لأن حياتها عليا أصف على في الأوراق النهية وقبائها في المنابعة شيء عن فساره، قرإن مياه هذا النهي وتزيد وتنتاس، ويقربوا ويقيش ألو يقيش الاسابة تصر يها مصر حياته من خيرها أو الشرفاء تتميز على المسابقية لا تستطيع أن الجد تعليش الاسابة غير أن حركة النبور مالاستطيع أن الجد تعليش الاسابة غير أن حركة النبور مالاستطيع أن الجد تعليش الاسابة إلى الرحاق السابقية، وكانت تلك دواقع مصر الرقاع مصر الدواقع ال

الربط بين المعبد والمجرى

وناقشّتُ « صالرو» طوياةُ تلك الليلة ، وكان طرحى عليه أن هناك أسجاباً أبقى لتُحطّق مصدر بفكرة الدين.

والقدية الله يصدق النظر عن قا السباب والقدية الله يصدق لولم يتكور والى تفاق مسلم يفترة العربي مأسس عامي الم مثلة خسالسا ولمثلثاً، وغائد رسالان وإسالاً، وولساً، ووضائة تقافلة يوس من المستوري أن المستورية الما المستورية المستورية السباب عادية أو مالمائة، حظي وازا لمتقاطعة المسالماناً باحثيداً إلى المستوراً ووخلاً و مرجواً المشافعة إلى المائة ويس العكس وقتلة عن صريحة العالما في المائة ويس العكس وقتلة عن مسرة العالمية ولحرية عني الإدراة المشاخية القانية العليمة الم

ور فاز أيشان والقسيران ديننا فاها علي وفقا أن الفارة الفارة عليه الفارة القسام المراقع الفارة والقيا والفاق أن المستمر الميزود و قديم وجيره الميزود و قديم أن وورها «مان الميزود و قديم أن وورها «مان سائروديو». ويؤس تصويره المؤود «وول سائروديو». وول الميزوديو أن الميزودية والميزودية الميزودية الم

وفي مطلق الأحوال فقد كانت تلك الحوارات في باريس نظرة جديدة على حقائق راسخة من قديم في حيناة معسر: «النيل والدين» حسب مساور» - أو «الدين والنيل» حسب منا طرّح غيره عليه !



وصول بيانسية النيل لم يظهر لشدًا به شان يُهَدُد وسول فيهامه الى محسر، ولئك قضيه يطول المديث فيها وليس منا عكاني في المتوافق في المنيئة ويشم عا قال ساعة أنويها حقى القرن التناسع عشر، ثم ثبُذَى مشكلة في القرن العاشرون. وهو على الرجع سوف يُصبح قضية القضاية القضاية القرن الوحية ذائمها في الحقيد الأولى من القرن الوحد والعشرين؟

مرين وسور ... اما الدين _على خلاف مع النيل هنى الأن فقد كان باستمرار مُكْننا مُشحوناً بالخطر. بمعنى أن ميماد النيس لقرون طويلة ظلّت

أما عقائد الديس فقد كانت باستمرار في

الميدان. والشفيسيس واضح، فالنيل في حُضن الطبيعة، اما الدين ففي قلوب النشر. وفي حين ان الطبيعة مُسُشَقرَّة على احوالها، فإن قلوب

البِّشْر تتنازعها ثَقَلْبات الأيام.

إن مصبر القديمة المُشرَّة بِلَكِرة الدين (على رأى دمالرو،) مسارت رواء الفارعون الإله لائلة الإلا سنة تبني له اهراسات ومصايده، وتنفق صعه كفرةه - ال كفرةها ؛ (وكانت صلة الفرعون بالليش حيمية، بإن السور المقاطعة إلى حدود يصحب تمييزها في بعض الاحيان بين الفيو والراحة والخرعون). وعشما ومثلت السيحية قران مصر لم

تُثَبِّعُها فقط، وإنما قادت آحد مذاهبها الكبرى وراء مُرقَّص، لنَّيسها الاعظم.

جندى بالسيوف والحراب) - وإنما كانت قوته الحقيقية هي الشريعة التي سبهت السيق وغاصت إلى اعمق من الصرية، وكانت قوة الشريعة - بم عوامل أخرى فعلت فعلها - هي التي شدّت الهماعة الأكبر من سكان مصب. تقل عيد كانت على عقيلتها السيحية، هكذا تجب الرياض الوطن هكذا تجب الرياض الوطن المداد على المناس الوطن المداد على المناس الوطن المداد على المناس الوطن المداد على المناس الوطن

وعندما أقدل الإسلام فإن حيش «عُمرو بن

العاص، لم يكن ڤوياً بسلاحية (أربعة آلاف

هكذا تجسساوي دينان على ارض الوطن الواحد، وبالتجرية الحية وعبرتها ادران اتباغ الدينانتين - من الشحب الواحد على ارض الوطن الواحد - أن الحياة المستركة قرض ومكتوب، وذلك تحقق على مسار التاريخ رغم الخذاف الدين.

ومع أن هذا الاختساداف في الديس فطلً حقيقة اجتماعية وسياسية، طبولة بالفكر ومُعاشة بالواقع، فإن هذا الاختلاف طاله شان أي اختلاف حكان قابلاً لللاستخلال، مُعْرَضًا كل ما تتلكّر به قلوب البشر من نوازع يُعِيء بها تُقلبات الإياء.

يور بها مسيدا اربير . وذلك الاستخلال وقع قدماً في فترات من التاريخ شُعْرَضَت مصر فيها لحَمَالات الخُرو، ويصاوان الاختراق، ولشَّريُّس الأخراض والمقابع خصوصاً عندما كان ذلك يثوا فق مع عوامل التراجع والاحتماط، فتلك بالطبيعة فاتحة الشفرات ومُحَرَّضَة الأهواء.

وكنان الذي يحدث في تلك القسترات أن الإضوال، في الدين ، وهو صوحود في كل الإضوال، وقسير صرفي مسئل خطوه المؤل والمرض على كوكب الإرض مع أنها تَذَلُ على المتذاف مناطق الرأض وتَبايَن مواسم الطبيعة ـ يجرى التركيز عليه.

وهكذا فيان الخط غير المركى (في طروف المافية) يَنْحُولُ بِإثارة الحساسيات حوله إلى عـلامة ظاهرة اشبه سا تكون بضيط أو شعرة.

وتبلغ الأحمال والاقفال مداها، ويتحول القاصل إلى شحد، ويتُحَوَّل الضَّحةُ إلى شَرْحُ، ثم إلى قَلْقٍ، ثم إلى ما يُشْجِه الكَسُر ! ثم يَكْتُبُه الكل إلى أن الفِئْسُةُ استيقالت،

ويكتشف الكل قبل أن يفودُ الأوان - احساناً بشبه معجزة - انهم تُخطوا حدود الأمان !



وفى العمادة «تُكَثِّبُ مِنْاسَة الدولة فى محسر» لأنها المسلّدولة عن أساسلُّ الوامَّن وعلى ارضه ديانتان (بينهما شَحَّا غير مرش وعلى ارضه ديانتان بينهما شَحَّا غير مرش فى ظروف العاقبة / بمقدار ما أنها المسلولة عن النهر الواحد تُتَدَّقُق مياهه إلى أراضيها

هكذا الهان الخط غير الذرني (فين قلورف العاقية)
يتحول بإبارة الحساسيات حوله إلى عبارية ظاهرة
اشيه ما تكون بعنيط أو شعرة ثم يزداد الشغط على مواقع
الساسيات، وتتصد على العالمة (خيطا الأشخاص). الى مساحة
واضعة لبنامة من بنا طبيعة الأحمال والاثقال شاها،
ويتحول القاصل إلى خطء ويتحول العلائمة من المناسبة الأحمال والشخط إلى شرخ،
دو يتحول القاصل إلى خطء ويتحول الخطة إلى شرخ،
دم إلى قلق، شم إلى ما على عدد المناسر ا





قسادمية من وراء هسدودها مع انه بذاته كل

وفي هذه الظروف تحقاج الأمور إلى إرادة الفعل المُثَمَّ لَكَة في سُلطة السيسادة، وهي المُنْحَسَّدة، بالدرجة الأولى، في رسّاسة

ألواقية أنه هيئ تقليس بوادر الطبقة، تشميع مقل استغلاقاً مع يودر في من تصميع مقل استغلاقاً ما القارئ أو حتى من الداخل أحسان الوطن - أي وقسان ، وليس الوطن الصري وحده يتجد نفسه امام قراء الوطنان الصري وحده يتجد نفسه امام قراء بطبيعتها مُفاقلة ، بالإمسان ، وما يتصل بها يعليهتها مُفاقلة ، بالإمسان ، وما يتصل بها سري في القرن ما تصمل بها سري في القرن ما تصمل بها

يمرك في الطوب ما السامات السيمارة عليه. ومن ناحية آخرى قبان المقائد لا دخل لها بما يمكن أن يقسال في قسضمايا غيسرها عن ديمقراطية الصوار، ففي مجال الدين لا توجد ديمقراطية الصوار، ففي مجال الدين لا توجد

اللية أو اغلبية تحصى بها الأصوات في نهاية المعالف ولحسم الأصور بحيث تخضم اللية الراى اغلبية، أو تواصل الاقلية عرض حججها كي تُتْحُولُ هي يوماً إلى اغلبية.

سئل ذلك كله في قدير منحله ، وخسارج السياق . وكذلك تنشبا الصاجنة إلى سُلطة الدولة العلبا . مع ملاحظة أن المُطلب الديعقراطي في

اى سياسة هنا يُستَّحَدُ الْمُوَّدُه مِنْ سُرعَيةً السُّحَدَة وليس من ممارسسة شَسعَسائِر الديمقراطية (على فرض وجودها؛). يضاف إلى ذلك أن شعائر الديمقراطية

يضاف إلى ذلك ان شعائر الديمقراطية ربما - ربما - تكون لها فرصة قبل ان تُطِلَّ الفتنية ،

لكن كل هذه الشعائر تعميح عيشاً حتى على روح الديمقراطية وما تكفله من الحقوق -إذا أطلّت الفتنة. وذلك شيء من نوع ما يحدث في ظروف

الهرب: شعائر الديفقراطية تسبق السلاح. فراذا كانت إدارة الصرب سوكولة إلى إدارة شرعية حق لها أن تدير شنون الحرب دون أن تتعطل أو تنتقر.

وفي الضائر شيء قدريب الشبيه بذلك خصوصاً في شجال العقائد، وهي في بعض الاصبيان برائين نادر وهنا وصعا يحدث في الحسرب قبان الإدارة لابد أن يقسم تطييفها على قبادة شريعة تقصرت في بالمشواية قبل إن تقمرًف برائي الذار وهي غير مسئولة.

والشاهد أنه في الإزمنة الصديشة قبان صناعة الفثن - إلى جانب عوامل الفثن - لم ثعد عود ثقاب يُلقي - بالمسادفة أو بالعدد على خطير، وإنها صناعة الفنن تصوات إلى مشترسة، وإنها صناعة الفنن تصوات إلى

دسة ، يمعنى الكلمة ! : _ الضط الإفتراضي (مثل خطوط الطول

والعرض) يمكن هندسته ليُصبح مسافة وقاصلاً (خيطاً أو شعرة). - والقاصل (خيطاً أو شعرة) يمكن

هَنَاسَتَهُ لَيَتْحَوَّلَ إلى خَنْفُ التي شَرِخِ - إلتي قُلْقِ - إلى كَسَّر: - وطول الجِندل إلى خَنْدُ الصَّخَبِ،

أ وهاول الجددل إلى خدد المصحفيه، وقيدار الانتهامات وتوزيح المسلوليات في حوادث متصنة بالعقائد - فادر الوحده ال يُموّل مقطأ غير مرض، إلى «أهدور عميق يلا قرار»، وأن يُحرَّك من المشاعر والغرائز ما يجعل الوضر نفسه يُلجسند قضية هياة

ولقد كان زُمَنُ الصرب البداردة جنامعية كبرى نطلت قيها القوى «هندسة» الفقن، واكثر من ذلك قبان البراعية في «الهيندسة» وُصَلَّت اصباناً إلى إعبادة «هندسة الماضي» وأعادة تركيب الريخ للجنمعات بما يوافق مقاصد الأقوياء:

√ خطــة كردينــال ملكـــيا

■ هسار التاريخ بلا نهاية. وعصوره ووالله من منظمة من التاريخ بلا نهاية. وعصوره المباناء مادخ في المباناء مادخ في معلم الأحيان الكه لله التعلق المباناء مائخ في معلم الأحيان الكهفة الشانى من القرن الناسخ عشر راى مشاهد بالفة الأهمية فيما يتطلق بمصر، شمنوصاً فيما يتصل بجوار ديائلين على ارض وطن واحد.

في ذلك الأصف الشاني من القرن التاسم عشر كانت مصر موضوع سياق إمبراطورى مائل : اقد مصادى - عسكرى - سياسى وثقافي إيضًا . لان الثقافي وفيه العقائد قابل لان يُضُدُّول بالمعالجة وإعادة التشعيل إلى مصالح لها كتاسها ومائدها لتشعيل إلى

وقي الجمال (لاصبر اطوري (القصادي) - مسكوي، سيواسي) كان المسهاق بين اقوتين ، ويتروي بين اقوتين ، ويتروي كان المسهاق بين اقوتين ، ويتروي المساحة القرن السياق بينها من شملة «المياون» إلى مشاحة القرن التي مشاحة القرن التي مشاحة الشخل خرارة ، طويزور، «الم جاءات واقفة التشخيف خرارة ، طويزور، «الم جاءات واقفة التشخيف خرارة من المنافق على مساويل من على سيوابل من المنافق على عصر راسما عيل ، «ام القضت بمسر يرسمانيا في اطاقت مصر يرسمانيا في اطاقت مصر واسمانيا من التشخية والساعيان «المنافقة» مصر والمنافقة مصر والمنافقة مصر والمنافقة مصر والمنافقة مصر والمنافقة والمنافقة مصر والمنافقة والمنا

ويطييعة أشبكة المدلانات بين القوتين فإن ما هو ثقافي في المجال الإميراطوري كان محركة اليان الإقتصام - او ادعاء الاقتصام بالإسالام والمسلمين، وذلك بكثر فقسوة ولمرب العيد حمي أوجية القرات والتيار، ويحكم نفوذ فرسسا عبين المسلمان القريقيا وسواهل الشام. وهذا المسلمان في سيراطوريتين لأن الباب مقطوعة المؤونة فيزي، سيراطوريتين لأن

يس مول فلسده من فراسيق بالوقولية و الوقائية و القائمة على أول الإسريطية الأولونية الأولونية الأولونية الأولونية الأولونية و المسلمة و الوقائية و المسلمة الإمانية و المسلمة الإمانية و المسلمة الإمانية و المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة والمسلمة عن و سائل المسلمة المسل

يسلوا وبيمها أبن تقيية ثلاثي - شيرت الولاية المصدة من طريق بعثان الليشيو وكانت شطوتها «الراصولية» - أو «الرسالية» وفق القسمية التي جري المتمادات أواضحا - عن الحمل على مدويا الميدات أواضحا - عن الحمل على مدويا البرواسماتاتية، وأوله الشيرون (الجويات) أو تحت ألو مائية الإسروكية، أبو القاطوة ومنها تلقوا تشاطه إلى القاطوة مناوية المداورة للعنيسة القبطة المصرية المدويات المداورة ويشركها المنية والمراوسة المداورة المداورة - المداورة المداورة

- وتُصَوَّرَت الإمبراطورية الروسية أن تدخل من الباب بإذن رسمي، فذَّمَب قُنصُل روسيا العام في مصر إلى مقابلة البطرك

روكيراكس، الشماس بيوسس في الله بالله . روكيراكس، الفيها لا منطقة في المنطقة الله . الأرفوركس فيها لا منطقة في سر روسيا الاسميدة، من روسيا المسيدة، من المنطقية المسيدة، من روسيا المسيدة بين المنطقية المسيدة، من المنطقية الروسية وفي يعمل المنطقية المنطقية الروسية إنها يسميدان مر المناطقة عبارته المنطقية المنطقية . المنطقية بعرف وقال المنطقة الوسطة المنطقة ا

الذي خَلْفُ -ديمئـــريوس - ، وهو البطرك

واصا الفَّاتِيكان في روسا فسقد كانت محاولته قصيرة اللغين فصا أن جاءة الرسساة الأولى عن البنايا القلالوليكي ال اليطول المسيى حتى كان الردَّ عليها : «عنذ تشكى فَيُخَرُّ التغييمة الروسائية في اللغرب ياحدوال المسيحيين في الشرق، وهي التق ياحدوا للمسيحيين في الشرق، وهي التق



وعندما نظلت مصر إلى القرن العشرين المشرية المشرية المشرية المشرية الريضي كان الا بدان أوثرة على المستودة المستود المستودة المستو

وكان المطروح على مصدر ثلاثة خيارات: 1 ـ مقاومة الإحتلال البريطاني لطلب

الاستقلال واقامة دولة ذات سيادة من نوع ما عرفته أوروبا في أعقاب الخورة الفرنسية -وليس شئالا ما يعنم هذه الدولة ذات السيادة من التسعاول بمسلة معيزة مع الإمبراطورية البريطانية (صديق قوى يقد في رايج على مساعدتها - وكان من أضار هذا الراي الشيخ

محمد عبده و فروستان) T - مانواعد الاوستان البريطاني بقصد الموردة إلى افضائلة المحمائية في الإطار الموردة إلى افضائلة المحمائية في الإطار الموردة المحموب الإساطية بالمحمدان الذي عنان مصر المصديح : لم إنه المؤقع الذي كانت لما الموردة المحمائية المحمائية الموادة المحمائية محماء ويقيعة عصائبة - الاوستان المقابلة يستان المسائلة في الاحمائلة المسائلة المحالية المسائلة على المسائلة على المحمائلة المسائلة و وكانا من المانية على المائلة و وكانا من

٣ ـ مقاومة الإجتلال البريطاني والإصغاء چيدا إلى دعوة قومية جديدة تعطى للغرب يوحدة اللغافة وتؤاصل الجغرافيا واستداد التاريخ خصروصية الإصةفى المصيط التاريخ الإسلامي الأوسة.

الحضارى الإسلامي الأوسع. (وكان هذا الخيار نداء بعيداً خافت الصوت لا تساعده شود إميراطورية، ولا نداء خلافة

قادرة أو عاجزة ـ وليس له بُعد تَصير قوى له صوت يمكن سماعه !). وكذلك كان مُطلَبُ مقاومة الإحتـلال مُشْقَقًا

واما ســؤال الهَـوِيَّة فـقـد كــان مَــؤَضِعَ اجتهادات مُتعارضة.

Contract of

to and

لم يكن ، الوفد ، يضم بين أعضائه حتى هذه اللحظية أقبياطاً، وهنا ذهب عبيالة من أقطيابهم الى اسعد رغياول (باشا) الذي برزكرعيم لا ينازع للوفيد المصرى يسالونه ، وإذا كان مبدأ استقلال الشعب المصرى هو الطلوب فكيف يجدوز تشكيل الوفد الصرى الطالب به دون أقباط مصر؟ ،

بجوز تشكيل الوقد المصرى المُطاقب به ـ دون اقیاط مصبر ک وكانت تلك علامة فارقة في مسار الحركة الوطّنيّة المسرية. وربعا أن سؤال الهويَّة كان أشَّدُّ صعوبة

بالنسبة للأقباط في مصر - أكثر مما كان

بالنسية للمُسْلِمِين، ولعلهم كانوا أقرب إلى

الخيار الاول - وهو خيار الاستقلال، لكن

الهواجس ساورتهم من واقع أنهم كانوا منذ

دخول الإسلام في دُمَّة الوالي أو الأميس أو

عرقوا ، وَضُع اصلَ الدَّمَةَ ، وَشُعاطَوا معه وهيروه - لكن الاستقلال حالة مُشْتَجَدَّة،

فَالْفُرِد فِي الدولة المُستَّقِّلة «مـواطَّن». و«المواطنة» مـغـهـومٌ مُسُتَّخِذً ـ يُحِلُّ محَلُّ

مبقيها وم طالت العنهاود علينه، وهو وضع

«الرَّعبُّة» للقرعون، أو القيصر، أو الخليقة، أو

السلطان، أو التُمُنوك، أو الأمين – وهذا المُفهوم

المستجدد للمواطنة سوف باخذ وقشا طوبلأ

بعض العُقلاء من اقباط مصسر، ذلك أنْ خَيار

الاستقلال مع علاقة مُثَمَيْزة ببريطانيا (وفق

الخيار الأول) سوف يُضّع اقباط مصدر اعام

مَازُقَ مُحبِثْمُل خَصوصاً إذا لم يستطع مفهوم

«الموأطَّنَة» انْ يُؤكِّد قينَمَه وقواعدُه - ذلك اشهم

في هذه الحسالة سوف يجدون انفسهم-

بواقع الحال أو بضرورته .. اقرب إلى القوة

الدولينة ذات العبلاقية المُثَمَّيُرُة مع منصسر

وفِّي بعض الأحيان قبإن هذا القيار رغم

مجاذبر د تُبُدِّي ادعى إلى السلامة من العودة

إلى الطَّلَافَة العثمانية (الإسلامية) ـ ثم إنه

كَانَ اكثر تحديداً من خَيارٍ عُرَبِيٌّ مَا زَال بعيداً

لكنه بحمل هو الأخر بالعقائق الحضارية

مُصتّوى «إسالامياً» تظهر لمساته ولو من

وكان الشَّخُونُ - وهو مُبْرِّر - أَنْ تَكُونَ مِنْ

عذين الضيارين عسودة بالعسلاقسات بين

السلمين والمسيحيين إلى «عهود الذَّيَّة»

بحكم الولاية بدلاً من - حقوق المواطئة ، في

بَحْ بِمَارِ الدُّولَةُ الوَّطَانَيُّهُ المُّسَتَعَقَّلَةً، وكان

نجاحها الإعظم هو تُبِنِّيها لمبدأ «المواطنة»

من واقع أنه وَطُنَّ واهد يتعايش على أرضه دينان، ومن الإنصاف أن يقال أنَّ نُقطة

الشَّحُولُ في هذا الشَّوْجُه جِاءت من قيادات

لقابلة للندوب السامى البريطاني لإبلاغه

بمطالب وطنية على رأسها مطلب الاستقلال.

ثم تُحَوّل الوقد إلى حبزب حمل نفس الاسم

وغو «الوفيد» . تعبيراً عن أن المطالبة

بالاستقلال ما زالت مُستشمرة. ولم يكن

والوفده يضم بين أعضائه حتى هذه اللحظة

اقسياطاً، وعنا ذُهُبُ عَسَدُ مِنْ أَقطابِهِم إلى

«سعد رُغلول» (باشا) الذي بَرْزُ كرَعيم لا

بدارع للوقد اللصري بسالونه : وإذا كان صدأ

استقلال الشعب المصرى هو المطلوب فكيف

فُقد هَدَتْ في بداية الشورة أن وقداً تُشْكُلُ

ثم بقى سنؤال الهَوِيَّة في مصبر مُعَثَقاً وحائراً حتى جناءت ثورة سنَّة ١٩١٩ أَ فَاحْدْت

المُستَقَلَة، وهي بريطانيا،

الدولة الحديثة.

وبالتداعي من ذلك كان هناك محظور رآه

ويصرف النظر عن رواسب كبشيرة فقد



ومعدد دفول اقتباط متصدر من باب والوقيدة بالدرجية الأولى إلى المشاركية السياسية في تجربة الدولة الجديدة تحت مفهوم «المواطنة» (بدلاً من مفهوم «الرّعيّة») -فقد كان بمكن أن تنتكس الشجربة كلها

أولهما - أن الملك وفيؤاد» راح يَتُطَلِّع إلى إرث الضلافة الإسالامية بعد سقوط الدولة العتمانية ، وقد استطاع الملك دون عناء كبير ان يُجِنَّدُ الأرْهُ ر الطلب، وبالتالي قان العياءة الإسلامية جرى استعمالها سياسياً باكثر من اللازم، وكسان مطلوباً منهسا أن تكون عَطاهُ لاحلام مُلْكِيَّة لا أمَلَ لها في الصالة الإسلامية وقتها، بِل وَلا أمَلُ لها في عُصور جديدة لا يعلك فيها رئيس دولة واحد أن يُضُعُ على رأسه عمامة الإسلام (والإسلام لا يعرف التيجان) لكن عباءة الخلافة كان في مقدورها أن

إليها أوسع من حقيقتها! وأما السبب الثاني فهو أن آهزاب الأقلية (الأحبرار الدستقوريين في ذلك الوقت) وقند لَشَاتَ بِالصَّروجِ على «الوقد» ، لم تُجِد لها في الشعب المصرى نصيراً يعطيها شرعية تَغْطَيها - وكنزلك فإنها لم ثلبث أن احشفت بالغيرش تستعمله للوصول إلى الحكم أو يستعملها في طعوهات وأغراض الملك وفؤاد

تمثلئ برياح الأوهام - ومن ثم تظهر للناظرين

ومع لنه كنان بين والاحرار الدستوريين، من عارض الملك - فؤاد - في مطلب خلافة الأستعان - قبانُ الحررب نفسه - وغيره من أَصَرُأَبِ الْأَقَلِيَةَ ـ لَمَ تُجِدَ فَي عَدَانُهَا لَـ «الوقد» رعوى تقدم بها تُقسها إلى الشارع المصرى غير دعوى التواجد القبطي الظاهر في قيادة

سنت دعاواها على وعند الديمقراطينة هي تتاثم وعدما!

وعندما بدا تراجع «الوفد» حتى في حياة اسعد زغلول، (باشا) بعد قبوله بالإنذار البريطاني الذي تكفته مصسر في اعقاب اغتجال لسير «لي ستاك» سردار الجيش المصرى وقائد القوات في السودان ، فإن ذلك القبول بالإنذار

وَفِي هَذَهِ اللحَقَلَةُ كَانَ بِمِكِنَ انْ يِكُونَ ضَنَعَفَّ «الوفيد» (وتهالك خيصوميه رغم استنارة بعضهم) - حَدَثا بُؤلِّر على الوعاء الاكبر للوطنية المسرية الجامعة لولا بروز شخصية ومكرم عبيد عبوره الكبير في والوقد وفي الحياة السياسية المسرية بعموم.

والحقيقة أن دمكرم عبيد، أضَّدَّ آقلُ مما

كان «مصطفى التصاس» هو زعيم «الوقد»،

«الوفد». وهكذا كسائت أحسرًاب الأقليسة الشي التى قبعت في الخَنْدق المُلْكي يحميها من وكنذك لم يَعُد اسام احتزاب الأقلية التي تراجَعَت عن دعوى الديعقراطية -إلا أن تُشَنَّدُ

في تظاهرها بادعاء الغبيسرة على الإسلام مُستَخَلَّةُ عَلِيهِ الإقباط في والوفد، ، ومُركِّرُدُ على هذا الطهور، وكانت تلك ماساة كبرى لأن بعضًا من اكثر العناصر في مصر استنارة لم تَجِد سبِيلاً إلى مقاومة «الوقد» غير «تحريض إسلامي يستثنير الشكوك - ضد مسيحية فُبِطِيةً ﴿ وُجُدُلُ لِلْكَانِ الْأَكَارِ مِلاَهِمَّةً لَهَا فَي حَرْبٍ

احدث آثاره رغم ان «سعد رُغلول» ثَرَكَ مطالب هذا الإندار يُنْقُدُها عَبيره ـ وإن برضاه وتحت

بستحق في الاعتراف بدوره في تعتين رابطة الوطنية المصرية (وفي صميمسها فكرة «الْمُواطِّنَة») من حيثُ إنه المسيحي القبطي المتمثل لروح المضارة العربية (وهي إسلامية) _الذي اســتطاع لسنوات طويلة من اواخــر العشرينات وطوال الشلاثينات وحتى بداية الأربعينات أن يجعل من نفسه ومن دُوُرِه رَصَرْاً بِالْحُ الأهميةَ في الصياة السياسية

100

کان و حصود و مکسرم عبید و على قِمة ، الوقد ، . في حد ذاته . يغني عن اجتهادات كثيرة تثير بالطبيعة أسربابا للاختلاف وكان الأميل أن يظيل الرميز قائما بدوره ريثما تتمكن المفاهيسم والمسانى من مد وتعميق جددورها



لكن قيبادة والوفدة الفيعلمية كانت لدهكرم عبيد»، وفي هين أن «مصطفى الشماس» كان بُلَقُ في قاموس «الوفد» بـ «الزعيم الجليل» ، فإن مكرم عبيد، كان بُلُقُب به المجاهد الكبير، وكان الرجل يستحق هذا الوصف من ناحية فكرية نُصِيَّة ، حِتى قبل الناحية السياسية الأوسع، وكان ذلك حتى باللا وعى تجسيداً حَيًّا التحاق ديدن على ارض وطن واحد في طروف لَمْ يَثَّرُسُحُ قَيِهَا مِعْدَ مَقْهُومَ الْوَطَّنْيَةَ ، وَلَمْ يِتَّأَكُدُ

فيها بعد معنى المواطنة. كان وجود «مكرم عبيد» على قمَّة «الوقد» = في حُدُّ ذاته _ يغنى عن اجتهادات كثيرة تثير بالطبيعة اسبابأ للاختلاف

وكان الأسل أن يَعْلَلُ الرمِرْ قَائِماً بِدُوْرِهِ رِيثُما تُدْمَكُن المفاهيم والمعانى من مَدُّ وتُعَميق لكن أحبه ال السيحاسية ، وأهواء البُنشُير،

وضبغوط فلروف دولية طاغيية وتكاثفت كلها الصاصرة الحلم الوطني المصرى، ولم يكن هذا الملع لسوء الحظ قادراً على مواجهتها. وكان مكرم عبيد، رمزاً وذُوْراً ضمن قائمة الضحايا في أزمة الحدم الوَملني المصرى.



كان «مكرم عبيد» ـ وهو الشخصية النافذة في «الوفد» _ قد بدا يحس بما طرًا على الصرّب بعد زواج زعيمه «مصطفى النصاس» وهو في الخامسة والخمسين من عمره بقتاة شابة صِميلة في العبشوين من عسرها عند إثمام الْزُواجِ، وفي أبسط الأحوال وأهُونَها فإن «مكرم مسيد، (مع انه اكسر السناعين في زواج «النَّمَاس» (باشا) وفي احْبتيارد لشريكة لحياته) - بدأ بحس أن هناك تاثيراً منافساً نه على وقت «الرّعيم» واهتساماته، وكذلك فكره ا ومع تَزايُد وسَلطُانَ البِيتِ، فسَان وسلطَّان الصرب راح بتناقص، و مكرم عبيد ، بواقع الحال اول من يحس بالتغيير.

وفى طروف الحرب العالمية الثانية (التي بدأت سنة ١٩٣٩) فإن الأصوال الاجتماعية في مصدر شهدت دخول عناصر كشيرة وافدة بوسسائلها على ساحة الشاثير والنفوذ،

وعندما عادُ والوقدة إلى الحكم في حادث } فبراير ١٩٤٢ فقد كانت عودته ماساوية، ذلك ان «الوفد» عاد نتيجة لتُنخَل السفير البريطاني بحصار قصر «عابدين» واقتحامه، بقصيل دبايات، وإبلاغ الملك وضاروق، أنه وإذا لم أعلم قيل الساعة السادُسة مساءً بِأَنْ الشَّمَاسَ بِأَشَّا قَدْ دُعِيَّ لِنَشْكِيلِ الوزارة فإن الْلَكَ فاروق يَشْخَعُل تَبِعِيُّهُ مَا يُحِدُّثُهِ. وكنانَ على أَلْلِكَ وَقَارِوقَ ۗ أَنْ يُوَفِّعُ بِصَبِولِ الإنذارِ أو يتنازَلُ عَنْ العرش، وقد وَصْنَعَ الْلَكَ توقيعه على الإنذار بيِّد مُرتَّعشة، ثم جِـاء «الوُقْد» ــ وهو عن الناحية الُقَعَليَّة سُمَثَّلُ الأغلبية الشرعيبة إلى الحكم ولكن يقُوَّة الدُبَّايات البريطانية ، وكانت تلك هي المُأساة .

ولم يكن «مكرم عبيد» سعيداً بما جرى على النصو الذي جرى به .. كما لم يكن سخيداً بما طرز على محيط «النصاس» (باشما) سواء



بطروف زواجه مع تفاوت الأعمار، أو بالعناصر الاحتماعية المُسَتَّحَدُّة مع أجواء الحرب على

البريطاني مُرغَماً يشعر بالمهانة، ولم يكن له

وبالقعل قإن «احمد محمد حسنين» (بأشا) تُصوم الكرادلة بمعنى أصبح!).

حسنين، انتقاماً لكرامة الثله الصنبي (الذي قام بِيُّوْ مِ مِنْ الوصيادة عليه تُحْت وصَّفَ أنَّه رائده. وَتُزُوِّجُ ٱشْهُ سَرّاً كما شَعَل الكردينال وماتزيتي، مع «كناترين دى مديتشي» والدة مُلك فرنسنا القَّاصِرِ «لُويِسِ» الثَّالِثُ عَشْرُ) - خُطَّةُ طويلة

١ _ الغَمَّلُ على إنهاء غدمة اللورد ، كبارن ،

ضباط من تنفليم المحرس الحديدي الذي انشاد اللك أداة لإرهاب خصومه !).

العلاقات بإن السفارة السريطانية وزعيم «الوقد» ، وأول هؤلاء «أمين عثمان» (وبالفحل فقد تم اغتيال «امين عثمان» بتوجيه ورعاية من القـصــر، وباسلحــة ضــبــاط ٱلحَــرُسُ الحديدي).

الحُكم نتيجة إنذار بريطاني.

وكنان نجناح الكردينال واصمد محمد هسنين» في بَنْد كَسُر «الوقد» بالتركير على

الحباة الخاصة لرُعيم ، الوقد،، وكان المُلك وقياروق، الذي قبيلُ الإنذار

عزاءً إلا ثقّته في ان رئيس ديوانه «احمد محمد حـسنين « (باشا) يُرثُب له خُطّة تُعيدُ إليه خَفَّهُ وَتُنكُنَّهُ مِن خُصومه _ وكان اسوا هؤلاء الخصوم في تُظُرِد «مصطَّفي النَّماس» الذي لم يُكتُف بِهُداء قديم مع القصر من عُهُد والده وَعَهُدُه (وكَان وَالْنَصَاسِ» فيه على حُقّ) -وإنما أَضَيْفَ إِلَى ذلك قَبُولَ «النَّصَاسَ» بِتَالَيْف الوزارة مَن يَبُد (ماسورة) مُدفع على ظهر بَيَابة بريطانية تَحَدَّيا للمَلك ومُشارِكة في تَحقيرِه أمام شعبه وجيشه. وإذلاله حتى أمام نفسه

وَضِيعٌ خُطَّة انتقام للمَلك قُلْدُ فِيها عُنصور الكرادلة (من «ريشلبو» إلى «ماتريني») وكلهم وقلوا وراء مُلوك في الصبا، وقاموا بالوصاية عليهم، وعشقوا أمهاتهم (!)، وهاكوا الدسائس والْمُؤَامِرَاتِ فِي تَصِفِيهُ خُمِمِومِ العَرِشُ (أو وكاثت غطة الكردينال واصمد مصعد

ومعقدة والبدود الرئيسية فيها كما يلي :

السفير السِريطاني (الذي قَدُمَ الإنذار) في مصــر كي لا يُطْلُ وجبوده فينها تُذكِرة للمَلِكُ بِلْحَقَّلَة مُوانه وهو يريد أن ينساها ؛

٢ _ القصاص_! _ من ومصطفى الشماس و فذى قُسرضَ عنيه قبها، والأفضَّل أن يكون القصناص تصفية جسدية لرئيس ءالوقدء ورُمياً بالرصياص (وبالفَعل جَرْت اكشر من مصاولة لاغتيال «النصاس» (باشا) قام بها

٣ - إنزال العقاب بكل من ساعدُ في توثيق

£ - وهذا هو البَندُ الأهمُ - كــسـر «الوقد» شحزب والتركيز بالتحديد على « مكرم عبيد» سكرتيره العام باستغلال ماطرا على مشاعره الداخليسة في السنوات الأخسيسرة، سسواء من إحساسه بيعد ومصطفى النجاس، عنه وعن الحزب - أو من ضَعِقه بِمارُق عَوْدَة «الوقد» إلى

سكرتسرد العام كبيراً. فقد كان «مكرم عبيد» حتى من قبل فبراير سنة ١٩٤٢ مُشَارُماً، ثم زادته الظروف الني رافقت عودة الحرب إلى الحكم تَازُّماً. لأن تَكَالُبَ العائديـن إلى السُّلطة بدا لــه مرْعبها وخصوصاً أن هذا التَّكَالُبِ كان يَجِد له سنداً داخل دوائر مُؤَثِّرة في الحرَّب أو عليه ـ بل إن هذا التكالب وَجَدَ منطقاً يخطيه بِاذْعِاء أَنْ البُعِدُ عِنْ السُّلطَة سِنُواتٌ جَعَلَا

الحلوق شديدة الجفاف بقسوة الظما ؛

كان حلم كسر «الوقد» مشروعاً سياسياً رائماً للقصر . وقد تُعنورُ السلطان «فقاد» عندما انشَةً الأحرار الدستوربون أن خروجهم بالجسملة من الحسرب وأقطابهم صفسوة اساطينه - انها نهاية «الوقد» . ثم تُبِيِّن أن الرمز السياسي في مصبر كان - وسوف يُطَل ـ مُعبوداً لا يُطال إلى درجة أن مُدَّن صصر وقراها سمعت ورُدُّنت نداءً يقول إن «الاحتلال على بُد سعد ولا الاستقلال على بُد عدلي (يَكُنُ)، فَع شَعَاراً ثَانِياً بِقُولَ "إِنَّهُ لُو رَشَّحُ الوف عُجُراً لانتُخْبِناه - أي انه «سعد رُغلول، بدَّاته وصفاته وليس غيره مهما كان من مُزاياه، ثم تُبِينُ ايضاً ان «سعد زغلول» قادرٌ بشعاراته على سحق منافسية حتى بالتَّ خُويِنَ، وكَذَلَكُ ثُرِّدُنَتَ أَصَعَامَ قَاسَبَةً بالإعداء السياسي من نوع وصف مفاوضات غيسر والوفيدة مع الإنجليسز بانها وجبورج الخامس يُغاوض جورج الخامس (ملك إنجلتـرا)، ، ثم إن كل هؤلاء الذين انشـقوا عن «الوقد» هم : «برادع الإنجليسز»، وقد تمكنت هذه الشعارات في الحياة السياسية المصرية. وادُّت إلى عملية استقطاب حاد كان «الوقد» خالالها في الموقع الأعلى، وكان خصوصه في

وتُقَرِّرُتُ عَملية الإنشقاق على «الوقد» ، والقصر براهن كل صرة ويخسر الرهان، بما في ذلك الرهان المهم على "مسحسود فسهسمى التقراشي، (بأشا) و «احمد ماهر» (بأشا). وقديدا ذلك أنشقاقاً حاسماً، أصحابه هُم وقتها أغلبية التخية في صفوف القيادة

الوقدية العلما، ثم إن «الثقراشي» و «ماهر» كسانًا الأقسر، إلى «بيت الأصلة» والأهب إلى السيدة ، صفية زغلول ، ، وقد اختارا لمزبهما الجديد الذي قام بالإنشقاق اسم «السعديين». ولم يكن هذاك في رأيهما دليلٌ على العودة إلى شرعية الأصول أكثر من استعادة اسم «الزعيم خالد الذكر، عنواناً لحزبهما الجديد.



وعندما راهن «احمد حسدين» (باشا) ضمن سماسة الانتقام للملك وقاروق، من خصومه واستقر رهائه على كسر «الوقد» بانتزاع -مكرم عبيد - نفسه من صفوف - قإن الرهان بدا جديا وشبه صوثوق بنتائجه

لأسباب موضوعية ولاسباب ذائبة ومن الناهية للوضوعية فإن «الوفد» سنة ٢ ٩٤ ٢ لم يَعُد ذلك والوقدة الذي مبلاً الساحية المصمرية في بداية المنشسرينات من القرن، فالحزب لم يستطع أن يقدم شيناً في قضية الاستقلال سوى انه رُفعُ عَلْمها ورُدُدُ شَعارِها، وكان هو الذي عباد بعد وصف دستبور سنة ١٩٢٣ بأنه دسقور الأشقياء إلى اعتبار هذا الدستور نصاً مقدساً، وكان هو حتى في حسياة «سعد زغلول» الذي قبيل بالإنذار الدربطاني بإخلاه السودان، وأخيراً وبعد عناء طويل قان «مصطفى النحاس» خليفة «سعد» كانْ هو الذي وْضَعْ تُوقيعه على سعاهدة سنة ١٩٣٦. وهي وثيقة لاشفتلف كشيراً عما تُوصلُلُ إليه غير الوقديين في مفاوضاتهم مع الإنجليز. ثم جاءت الورطة الكبرى بحادث 4 فبراير ١٩٤٢، ومع أن «النحساس» من الناهسيسة النظرية كان زعيماً لحزب يعثل الأغلبية لا زال، وهو مقصى عن الحكم بِشَعْسَتُكِ مُلْكى - إلا أن ملابسات عودثه إلى حقه الدستورى كانت

«عـورة» لاستبيل إلى تغطيتها، وقد بُدَّت العورة فاضحة عندما حمل السغير البريطاني على أعناق الوقديين هين ذُهَبُ إلى صُقْرُ مجلس

The state of

وبالفعل فإن ، أحمد محمد حسنين ، (باشا)

وضع خطة انتقام للملك قلد فيها عصور الكرادلة

(من ويشليو ، إلى وماتريني وكلهم وقطوا وراء ملوك في

الصبا، وقاموا بالوصاية عليهم، وعشقوا أمهاتهم (1)، وحاكوا

الدسائس والمؤامرات في تصفية خصوم العرش

(أو خصوم الكرادلة بمعنى أصبح ١)

COMES!

زاته ضَمانة وعلامة على أن «الوقد» هو الباب المفتوح بوعى - لواحدة من الحقائق الشاريخية الكبرى في مصر (شَعبٌ واحد وديثان).

الوزراء غداة تشكيل الوزارة ليهنئ رفيسها

« مصطفى النصاس». وكانت مسورة اللورد

وكملرن محمولا على الأعشاق وصوت

متظاهرين يهتقون له -إشهاراً للغضيحة اكثر

وإذن ـ هكذا جَــرت حــســابات «أحــعــد

وأسا الأسبباب الذائية التي تخص «مكرم

فهو بذاته - روح دالوقد السياسي، ومدير

مستين، (ياشيا) دفيان «الوقيد» سنة ١٩٤٢

عبيد، شخصياً، فاولها أنّ «المجاهد الكبير»

عيارٌ آخر غير عيار كل من سبقود إلى الخروج

شــــشــونـه الذكـي، وصـــونـه البليغ الناطق

باستيعاب كامل للحضارة المصرية والعربية

(ومحتواها الإسلامي)، وهو مُحَرِّك ثواجُد

· الوقد ، وسط مواقع الناثير في الحياة العامة

واهمها تلك الأيام حركة النقابات المهنية، ثم هو

الثشقف الواعي اجتماعياً والذي استطاع أن

يقول للكل في أخر ميزانية قدمها : -إننا حررنا

الثواطن المصرى من استخلال الاجتبى، وأن أن

نحرر المواطن المصرى من الاستغلال المصرىء.

واخيرا وافسم - في نظر ، احمد حسنين ،

(ماشا) [وثلك من خطاباه فحضر الله له]-

تقديره أن خروج «مكرم عجيد» سوف يضع

الإقباط جميماً اسام اختيار صعب، فعكان

مكرم عبيد حيوى في «الوقد» ، ودوره

الواسع عقللة فوق كثيرين، ووجوده في حَدُّ

ليس هو «الوقد» سنة ١٩٢٠ وبعدها.

من «الوقد».

وثَرَدُهُ مِعْرِم عبيد، في الشهور الأولى من سنة ٢ ٩٤ ٢. ثم غلبته هواجسه. وكان الرجل -شانه شان كتير من المُلقَفين - شخصية بالغة المساسنة، شديدة الثُوثُر، سريعة التَّاثر ليس فقط بالوقسائع ولكن حسنى بالإشسارات

وكذلك استطاع «احمد حسنين» أن بحقق

خرج «مكرم عبيد» من «الوفد» - وخرج ومعه جمع كبير من أقطاب الصرب ـ ولم يكن في مقدور احد أن يتجاهل حقيقة أن الخارجين بينهم عَدَدٌ مُلحوظُ مِن كِيارِ الْأَقْبِاطِ ولم يخرج ، مكرم عبيد ، مساكناً رغم قسوة

الأحكام العرفية في زمن الحرب، وإنما خرج ومعه سجلٌ صافلٌ بما اعترض عليه من تصرفات رُعَامة «الوقد» ومحيطها - أسماد والكتاب الأسود - للعهد الأسود».

ومن المضارقات أن فصول الكشاب كنانت شُنلُم قصلاً بعد قصل إلى مندوب يعثل القصر، يمملها كي تُحقَّظ في خَزِينَة "رثيس ديوان جلالة المُلك، حتى بجيء أوان الطبع والتوزيع! وكانت تلك فشرة الحيرة الكبرى لاقباط مصسر منذ بدأ

العدد الرابع عشر . منارس ۲۰۰۰م

Carrie

کانت مشرعی مکرم عبید، تتسرب حتى وإن لم يقصه ، وتسحب ذيولهما على الحراة القبطية في مصير وكان هناك جيال جديد من المهتم عند ما القياسة، وقد بدا لهم عند ما اقتربوا مــن الساحة أن تجـــرية , مكـــرم عبيــد ، فصل مُحِيرٌ ، دافعُ وراد غ في نفس الوقت ا

انف اطمر في الحساد السياسية الصريبة الحديثة بعد تشكيل «الوقد». والمزعج أن «أصمد هستين» (باشا) لم عَنْ غَيَافُ لاَ عَمَا يَغُعُلُ، فَقَدْ كَنَانُ وَهُو بِشُقّ

والوفد ، _ يُغامر أيضاً في مجال العلاقة بين المسلمين والمسيحيين. وفي ثلك الأوقات وطبقا لشهادة «حسن يوسف، (باشما) وكبيل الديوان الملكي، فبإن مسابات رئيس الديوان «أهمد هستين» (باشا) في هذه النقطة المساسة جرت في

السياق الثالي : ـ إن خسروج معكره، من «التوفيد، سسوف يؤدى إلى «كسسر» تمثيله الشنامل للأسة، وسوف بصل الاقتباط قيبه يوماً بعد يوم إلى

الشعور بأنه لم يعد لهم مكان قيه ـ وسوف يتأكد ذلك الشعور عندما يخرج نكبر غَدْد مَنْ قَادة الأقباط مِنْ حَرْبِ «الوقد» لينضعوا إلى مكرم، وهذا سوف يجعلهم -

ويجعل مؤيديهم -في موقف معارضة لـ _إن القيصر الملكي اخطأ ذات مسرة في العسشىريئات ايام الملك وفيؤاده حين تحسور مكانية حصوله على خلافة المسلمين، ومن ثم أبعيد عنه الإقساط، وقد حان الوقت الآن كي

بقوم "فاروق" بتصحيح خطأ "فؤاد" ويقرب -إن القنصر سوف يكون في مقدوره أن برضي الالباط، وإذا لم يستطع أن يضمن لهم في المصال السياسي وفقروفه أوضاعا مناسبة. قارنه يستطيع تعويضهم عن ذلك بدفعهم أكثر في المجال المالي، وكان هذا قطاعاً يستطيع القصسران يعمل إليمه بحكم أن الوزارات تتغير واما القصر فهو هناك طول

الوقت، وذلك ما بريده الثال : نُصيراً موجوداً

(والغريب أن ثلك كنائت إحمدى المعنالم الرئيسية في سياسة «اللورد ، كرومر ، غداة الاحتلال البربطاني الصبر، فقد كتب بنشقد الاضباط لعدم مجاراتهم للإسيبراطورية البريطانية وهي مسيحية مثلهم، وكنان رأى «كرومر» ترتيباً على ذلك أن الأقباط لا يرجى لهم دور سياسي مُؤثِّر في مصر، والحل أنه بمكن تعويض ضعفهم السياسي بقوة مالية تؤدى إلى شوازن بعطيهم فوعاً من التاتير انسياسي حتى وإن كان صامثاً).

وفي النهاية فإن «مكرم عبيد» انشق عن ،الوقد ، ، وكان ، النصاس ، (باشا) بوصفه الصاكم العسكرى في البلاد وقضها هو الذي أَمْرُ بِاعْتَقَالُهُ بِعِد شَهُورَ مِنَ انْشَقَاقَهُ.

وكنان ذلك بالشعل، وكنمنا قندر «أحسد حسدي، ، اهم خروج من «الوقد» ، قلم يكن الأمر مجرد شخص «مكرم عبيد» ، وإنَّما كانَّ عثال _ أيضًا _ ما أصباب الرمز الذي قللُ «مكرم عبيد، بمثله في الحياة السباسية المصرية من العشرينات إلى الأربعينات.

والذي حَدَّثُ أنَّ ، مكرم عبيد ، انشا فيما عد حزياً أسماد حزب «الكتلة» (وكنان المعنى الذي قصده واضحاً)، وكان المقروض أن يكون

والكتلة و يديل والوقد و لكن ذلك لم يحدث ، قلا الكثنة حلت محل والوفده ، ولا والوقد و احتفظ عند عاكان بمثله. والحقيقة أن «الوقد» بعد ذلك الإنشقاق الكبير وملابساته لم يُصبح بعدها نفس «الوفد» الذي كان قبلها.

والحاصل أن دمكرم عبييد، أصيب يبغد انشقاقه واعتقاله، وحتى بعد تصرره من الاعتقال عندما أقبلت وزارة «الوقيد» يوم ٨ اكتوبر ١٩٤١ - بنوع من الإحباط الشديد ظلت وطاته تزداد ثقلأ عليه هني أصيب باكتشاب حاصره ثم عَصَرَهُ عَصراً!

والذي صدت أن معرم عبيد، خرج من الاعتقال يوم ٩ اكتوبر ١٩٤٤ ليجد منديباً عن القصر يبلغه انه اصجح وزيراً للماليــة في وزارة «اهممد ساهر» الذي عسهد إليسه المثلا بتشكيل الوزارة بعد إقالة «النحاس». وربما أن «مكرم عبيد» راوده الإهساس بأنه أكبر من «احمد ماهر» (سياسياً) وأجدر منه (تضالياً) في إسقاط حكومة «الوفد» بحكم ثائيس «الكتباب الاسبود» ولعله تصور نفسيه أهبق برشاسة الوزارة، ومع ذلك فيان البرجل كيثم مشاعره بظَّنَّ .. أو وُهَّم .. أن القرصة لم تضع بعد، وشكدًا وقف على سلم وزارة الثانية في لإظوغلي وقد احتشد أمامه ألوف من الناس جاءوا إليه ولم يذهبوا إلى غيرد من رجال العهد الجديد الباقي فيهم خطابه الشبهير الذي بدأه بقوله : وسيسانك اللهم جئت بي من

باطن الأرض سجيناً ووضعتني على خَرَّاشُ الوَطَنَ اميناً». ثم توالت شبهاراته تُحَرَّك الثاس وتهز وجدائهم من قوله ، فلنجهل من ماضينا فاضيئاء ، و «انقضوا أو انقضوا»... إلى آخره.

ودخل معرم عبيد، بحرب الكتلة، إلى انتــخــابات سنة ١٩٤٥، ومع أنه كـان هناك اتقاق بين الاهزاب التي شاركت أميها على توزمع المقاعد النيابيية درءا لأسياب الفرقة بين أطراف التحسالف المناهض لـ «الوقد» ـ فيأن ء مكرم عبيد، مدا لبث أن شعر أن حنوبه تتغرض غمدا للتحجيم واحيانا بوسائل التزوير" ، ولم يتحمل «مكرم عبيد" أن يجد نقسه شريعاً صغيراً في انتلاف يعلم هو اكتر من غيره أنه «مصنوع» ، شم إنْ كل ما يسنده هو رغبة القصر

وَفَي هَذَهِ الْقَتَرِةَ قَامَ "مَكُرِمَ عَبِيدِ" بِدُورِ تشعط في السعاسة العربية، وفي حين أن غيره من الساسة الأقباط ساورتهم شكوك -خفيفة او ثقيلة _ في مسالة انتماء مصر العربي، قان «مكرم عبيد» كان يعلك من سعة الرؤية وتعبد النظر مناجعله بدرك الضبرورة القوعية حين طرحت نقسها حتى عندما وَقُع مصطفى النحاس» (باشا) مجشاق إنشاء الجامعة العربية وكان «مكرم عبيد» في

ثم شارك مكرم عبيده في لقاءات

ومؤتمرات، وكنان هو - قبل قالسفة حنزب «البعث» (في الشام) من راى مُبكّراً أن الإسلام يس ديناً فقط وإنما هو مُحيطً حضاريٌّ التقت قبه ثقافات الأمم التي اختارت الإسلام. وقد جاءت كل منها بعواريشها إلى ساحته وصيَّت فيها خلاصة ما عندها، وتقاعل الجزء مع الكل، وكان أن الأمة العربية .. بمسلميها ومسيحييها _ خلفت محيطاً حضاريا عاماً هم هر د الاسلام وامتزاج نقافات شعوبه، ثم إن هويته الشهائية هي العروبة، وفي هين أن كشيرين من الأقباط حصتي بين مفكريهم -خلطوا بئ القومية الشربية وبين الدين فإن «مكرم عبيد» قَلَّ برى التَّحُوم طَاهُرة والمُلامح

وبرغم ذلك فإن «مكرم عبيد» بدا يرى مع تصرفات كل يوم أن شركناءه في الانتبلاف يصاولون تهميشه، وذهب شاكياً إلى القصر مرة بعد مرة، لكن القصر ـ خصوصاً بعد مصرع ، احمد هستين، في هادث سيارة أمام نوری إنجليزی عند کوبری قصبر النيل ـ کان قد نسى منطق اللهبة مع «عكرم عبيد» -والواقع أنَّه لم يُعْد هَنَاكَ فَي السِلَاطُ لَلْكُي مَنْ يستطيع ادعناء انه كان في هذه اللعبية في البداية لكى يشمعل مستوليتها ويدقع هركتها في النهاية :



وهكذا فإن القصر بدأ يهمل شكاوى «مكرم عمسده ، ثم راح بضميق بهنا، ثم راح رجناله ينسهسر بون بالذراشع الشظفيدية الشي تشردد باستمرار في بلاطات الشرق ا وضاعفَ من إحسناس «مكرم عبيد»

بالرارة أن «أحمد ساهر» (باشا) الذِّي قبل هو على شَضْنَضَ أن يعمل تُحت رِئاستَه - جَرى اغتياله في البرلمان ثم خلفه «التقراشي» (باشا) رئيساً للوزراء، وفي حين أن «أهمد ماهر. کان سیاسیاً مَرِناً فَإِنْ خُلْقَه کان مشهوراً بشدة العناد، ولم يكن «مكرم» ــ من أيام شجده في «الوقد» .. مُعجّباً ب. «الثّقراشي» ، وقد تمزقت نفسه حسرات عندما وَجَدَ نفسه مُشَيِّراً بِينَ العمل تحت رئاسته أو الخروج من

ويبدو أن «مكرم عسبيد» راوده في ذلك الوقت وَهُم إمكانية العودة إلى حزيه القديم، ولو هستى من باب النكاية في هؤلاء الذين استدرجود ثم تُركود في التَّيْه بعيداً عن العُمران .. وقد أيقظ هذا الوُهُم في خواطره أن «صعيرى أبو علم» (باشا) سكرتير «الوفد» الذي خلف «مكرم عبيد» في موقعه القديم توقى فجاة سنة ٧٩٤٧ ـ وتُردُدت شائعات ـ لم ثكن بلا أساس ـ عن عسودة «مكرم» إلى «الوقد» ، ولكن «الشماس» (باشا) قطع دابر كل إمكائبة لهذه العودة بنقى صريح

ويروى تقرير للسفير البريطاني السير

ورونالم كمامحلء إلى وزير الفسار جميسة البريطانية (ضبين محقوظات وزارة الخارجية لتلك السنة ١٩٤٧) أن مصدراً موثوقاً به آبلغ السقير أنه حضر مجلساً مع «النحاس» (باشا) قيل ڤينه لزعيم ءالوفد: إن = مكرم عَبِيدٍ، يَدْرِفُ الدموعِ نُدُماً على ما كانَ وتُحَرِّقاً للعودة إلى مكانه القديم. وطبقاً لتقرير السغير فإن «النَّمَاس» (باشا) قفرْ من مقعده وقال: "crocodila crocadile" والتماسيح التماسيح يريد ان يقول إن دموع - مكرم عبيد - دسوع

وفي الوقت الذي اصبح فيه «مكرم عبيد» نهباً للياس من دورٍ سؤثرٍ يستحقه بقدرته وتجربته وتاريضة فبأن الاصوال القبطية عناؤُذَتها الوسناوس، وزاد مقهنا ذلك البيروز المُتُصاعد لحركة الإخوان المسلمين في الحياة السيباسية، وفي الشارع السيباسي، وفي اوساط الشبياب، وكان القصير الذي مال في البداية إلى استعمال قوة الإشوان المطمئ ضيد والوفدة قد افزعته نزعتهم إلى العنف، لكنه في حالة تقربه من الإضوان المسلمين حاول أن يجمل الملك «فاروق» - بانتظامه في صلاة الجمعة وفي يدد مسبحة وعلى ملامح وجهه خشوع -إماماً في عيونهم، وعندما لم تنفع مناورة الاصتواء وصل العداء انصريح خصوصاً بعد اغتيال «الثقراشي» رئيس الوزراء واغتيال «حسن البنا» مرشد الإخوان انتقاماً له _ إلى حُدُّ أن القصر صاول أن يجعل من اللُّك منافساً للأخوان باخذ منهم الإمامة ما دام لم يستطع أن يكون هو بذاته إماماً لهم !

وفي الظروف التي اتبح لي فيها أن اتعرف على «مكرم عبيد» عن قرب، وكنان ذلك في اواخر الأربعينات، وفي أجواء التخابات يناير ١٩٥٠ التي أشرفت عليها وزارة قصس رأسها « حسين سرّي ، (ياشا) ، فقد كان إهمال شائه قد بلغ ذروته إلى درجة الإهانة - هـتى أن مرّب «الكثلبة»، تحت قيادثه لم يحصل على مقعد واحد من مقاعد مجلس الثواب!! -وكنان ألرجل مدرورا بقنسوة، وضناعف من مرارته ان حرب «الوفد» عاد إلى الحكم، وأن ما كان يشكو بسببه من أوضاع أصبح قانون الحزب، واصبح قانون الحكم.

وسمعت فَي هٰذِه الفُضَرة «مكرم عبيد» بطريقة لا تخلو من مبالغة أوجدها في نفسه ــ شعوراً طغى عليه بانه استُعمِلُ فَى لعبة قصبور، ومع أنه لم يقل ذلك بوضوح فيهما سمعت منه ـ فإن النبرة في صونه كانت مزيجاً من الغضب الواصل إلى هَدُّ الكراهية مُوَرُّعَة على اطراف بعرض الساهة السياسية

وكانت مشاعر «مكرم عبيد» تتسرب حتى وإن لم يقصد، وتُسُحّب ذيولَها على المياة القبطية في مصير. وكان هناك جيل جديد من المهتمين بالسياسة، وقد بدا لهم عندما اقتربوا من السَّاحة أن تجربة «مكرم عبيد» فصلُّ مُحَبِّرٌ، دافعٌ ورادعٌ في نفس الوقت! 🛗



₹ بعدد شورة ١٩٥٢

🔳 🔳 وعندما وقعت ثورة ٢٣ يوليسو سنة

الشانية قد طرح أسئلة ومشاكل وملابسات تثير أنقلق. ثم حدث إن جناءت الثورة بأسباب غرى لنقلق هعئت احتمال الفلاق الشرخ أكثر من اجتمال التئامه كما يحدث لنجروح في الجبيسم الإنسساني، والأوطان في الأصل والأساس مجتمعات إنسانية

اولهاً: أنَّ مُجِنسُ قَيادة الدُّورةَ لم يَظهَر فَيَ قائمة اعضبائه «قبطي »، ومع أن هناك فارقاً بين التنظيمات السيباسية العلنية وبين تُشكيلات انعس السياسي السري .. قإن ما آلث إليه الأصوال قبل الثورة خَفَلُ مَن عُدُمُ وجود بابط قبطي في مجلس انقيادة الجديدة مسالة أكبر من هجمها

وثالث بيا: أنه في ثلك التحظة لم ثكن الكسيسة القبطية في احسن احوالها لأن بطركها الأنباء يوساب، كان بواجه أزمة باخل كنيسستنه نشبات من مسراع بين الشقليند والتجديد، وكانت الكنيسة بواقع ما طرأ خلال المرب العالية الثانية ويعدها .. قد أصبحت .. باحكام القاروف ـ وحدها هي الحياد القبطية ودون قبادة سياسية بارزة يعقرف بها الكلء السنمون قبل الإقبياط ـ كمنا كنان في زمن ومكرم عسيسة ، ولم تكن الكنيسة في ذلك الوقت مُـوَّعُلَة نهذا الدور، ومن سوء الحظ أن مسعظم العسائلات القبيطية الكبيسرة قصسرت نشاطها عنى المسال الاقتصادي والمالي مصداقاً بسياسة القصر (التي فلسف لها النورد «كوومبر») - وبالشالي فإن الدائرد القبطية (constituency) كانت خالبة سياسياً-

١٩٥٢ ـ كان الخط غيير تارثي . مثل خطوط الملول والعرض - قد نزل على الأرض خيطاً أو شعرة، ثم تُحُولُ إلى قاصل ظاهر، ثم إن هذا الماصل تُحوّل إنى شّرح يردّاد عُمُقا بالدماع كان ما تداعى وتوالى بعد الحرب العالمية

وث سيسها: انه بدا في اول الشورة وكسان

وكنانث هباك بالتبصديد فلاثنة اسبباب

جاءت مع الثورة أو توافقت مع قيامها :

بقامها الحديد وثبق الصلنة بتنظيم الإحوان السلمس، وبالعمل قان الإخوان حناولوا إعطاء الإبطباع بأن نهم في الشورة أكسر مما هو باد على السطيح، ورُكِّسي ذلك واقتع أنَّ بيخصر اعضاء مجلس الثورة اقتربوا في مرحلة من مراحل حيناتهم من جماعة الإشوان المسلمين («كمال الدين هسين» و ءانور السادات» – بل و «جمال عبد المصر» نقسه لعدة شهور)

ليس لها دائب معتمد، أو مرشح مقبول!

يْم طرأت منضباعهات القَّت ظلالها على

موقف كان معقداً وزاد مَعقيداً، فَفَي ذلك الوقت

طهر تتمليم سياسي قبطي باسم دجماعة الأمة القبطية» ، وراح هذا التنظيم يضغط بمطالبه

في الصحراء، وهناك جرى إرغامه على توقيع وثيقة بالتنازل عن الكرسي البابوي والوافقة الولَّيَقَةَ فَيْ تَهَايِتُهَا تَحَذَيْراً لَلْسَلْطَاتِ الْصَارِيَّةُ من أي تجخّل في الموضسوع لأن ذلك «شسان باحلىء لايخصها

جانب بری۔ همتی واِن لم يدخل في إطار تنظيم « حـمـاعـة الأمــة القـبطيــة » « أن الأهبوال القبطينة كان ينجب أن تحصل على عناية اكثر من الدولية حتى لا تصل الأمور إلى

على الكنيسة كي تنخذ موقفاً باسم الأأباط

تَمكنَ اقَسَرادُ مِنْ هَنَّا التَّنْطَيْمِ سَنَّةَ ١٩٥٤ مَنْ

خطف البطرك القبطى الأسيا ءيوسابء تقسم

من قلب دار البطريركينة وطله إلى دير مشرول

على مطالب كشيرة، وفوق ذلكُ فَقَد حُملت

وأنقسم الرأى العام القنطى في الموضوع

ستعيد لهم حقوقهم الصنائعة ... ثـم كان ان

وحباب يرى ان النظام الجنديد وقف يشقرج على إمانة خطف البنايا من مقبره اسطريركي، ولو شاء لنحمل ومنع، لكنه ترك قنطيأ يضرب في قبطي ووقف هو يتفرج ولم يكن دلك هو الحسال - لكن شكل

الحوادث اوحى باستثناجاته خصوصاً في أجواء مثقلة بعوارص سنأشها



بوليو) أن يواجه القضية، وفي البداية فإن تمثله لها لم يكن كاصلا بقدر مُشسساو مع اهم يشها، ومن سوء الحط ان المسقشارين السبيناسيين الأول للمظام الجنديد كنائت لهم تصورات مسبقة (خصوصاً عبد الرزاق السنهوري (باشا) رئيس مجلس الدولة وفتها، و «سليمان حافظ» (بك) وكيله) وكان

عميق بروح المحصيارة العبريسة أراسمادر طس الاشمر انه في اي فمارسنه سمنسينه وجمعي مانديمقراطنية المطلقية، فإنه لا «قل لان ويقول وال يوثر وبحرف وهواسي نفس الوقب قعادة سياسيه وطسه حامعة «اقلتُ دينيةً » الْ نشارك في الحياد استسبة وانصاف لـ ، کیال رغاری استعنق ، مانه على مستوى برضيها، والحل في رأى الاثنج وحبدان عيباس العائلات القبطية الكبيرات هو والتسعبويض الإقتناصادي عن الغنياب والتي قناء بصودها على منسافة فريسة س السبياسيء، والبلاحظ أن رئيس الوزراء في بداية الشورة («على ساهر» باشـــا) سائد هدا البراي (والقولُ به - كما وَرُدُ مَن قبلُ - سابق اعتشمناه من الأصل التورد -كبروماره من دار المندوب النسامي السريطاسي في بداية القرن

العشرين ـ واعتمده «احم حسدي» باسا ص

القصر الملكي من بداية ارمعيدات القرن بفسه)

- والان وفي نداية الشعسينات عباد دلت ابرأي

وبشكل ما فَإِنْ «جُمال عبد النَّاصِرِ» كان

يشبطر ـ ودو على شجو غيار محدد ـ ان هماك

وضيعاً ما يقتضي حيَّارُ ما، وكان إحساسه

التلقائي ال الدائرة القعطية تتمشأج الى ناءب

جديد و مرشح مقبول يُعوض الدور الصلاق

الدى قنام به «مكرم عبيد» في المشريعات

وكنار ان وَقَعَ اشتياره - ويشرشيح س

المهندس وأحمد عبده الشرباصي والدي كان

بشبرته العملية يعرف استرار الشركيسة

العائلية المسرية خصوصاً في الريف علي

باحلاص لكن المشكلة أن الرجل قضني هياته

کلها ، تکنو قراطی ، بحاء رکل ما هو سیاسی

والأن وقد تصاور به انعمر بنس الشناب قال

اعادة تأهيله سياسيا كابت صغبة والحقيفة

أن الرجل حناول وتصنيق الكن المسكنة أن

الدائرة القنطنة بنعموم، والعاملات القبطيت

بخصوص معطرت إلى واستبدوا باعتباره

مجعبوث النظام الحديد إلحها تسمح وينفن

بسشحلي وبوضح ودلتا وصبح أحر بنحنتف

عن وصبع ، مكرم عمصد ، الدى سنطاع بـ الله

وبالمعل قان «استينو» اقبل على دورد

الدكتور «كمال رعزى استينو»

والثلاثينات في الحياة السياسية المصرية

يعرض نفسه في عصر مغتلف.

سعاسات ، کرومر ، و ، حدمد هستان - قد تقرشمت بتراكم الشروة مع يرور الساط جديدة س الصياد الإجشماعية في النصف الأول من القرن العشوين، وفي هن أن رجلا مثل - مكرم عصيد كالأنجعظ القرار عن ظهراقت مقب كان اللشكوك فيبه ال تعصنا عن هدد العنابلات القبطية الكنيارة تتطلق في حياتها كل يوم داحل بيوتها بحملة واحدة سليمة من اللغة



وفي ظروف اشتداد الحبوب الباردة فقد تاكد أنَّ السياسة الأمريكية أبقداء من عصر الرئيس والربهاور الاراهك تتغممنا سياسية كاركية بشفت الدس فيها دور، سرزاء وكان نظر الديس فعل تصعوش وقسر الإدب وقبل بعرادهو بقادر بالطبيعة عنى مواههة المار كيسية - المُنهدة ، في النبول الذي اعتصدتها والأشعاد استوفيتني ودوروب الشرقية كنها دائم المسين ومختطرت فتتنا بحرا

وَكَانَ حَوْلِ فُوسِئْرِ ءَالْإِسَ ، وَرِيْرِ حَارِحْيَةً . يزمهاور قدوصع سياستي مسوريتي عنتقدابه وبعدرص بتعييب وامن الركل سينسة منهما قادرة أبي مجالها نسياسة الأولى هي إنشاء هلق إسلامي

يضم كل الدون التي تعنفق الإسلام (وتصارب الالصاد) في هلف عسكرى تقبوده الولابات

وقد بسمعت بنقسى في واشتطاب واهر سنة ١٩٥٢ - بالبرحاً مُقَصَّدًا لِلقَائِرةَ قَدْمَهُ لَيْ الجذرال ءاولمستجده رئيس برامج المساعدات مكارجته في وزاره التفاع ء أستناهون والطُّلاصة فيه أن يولايات للسحدة ترى ثلاث دول صحورمة يلرم أن يرتكر عليها هدا احلف تىكىمل ئە فاعتىتە . _باكستان_وهي بالتعداد أكبر بُعد

سلامي (وقتها). _ برکیسا _ وشی دانسلاح افوی بعد اسلامی روقته مصا،

ر ـ وهي بالارمر هـ مرحـعـــة اسلامية (وقتها كذلك) ولعل اهتمام الجثرال «أوالسعيد» وهيره بربارتے انے واشتمان بلک الاہم کان ہدف ان

القل الفكرة إلى مجمل محد الناصر ، سقضاع يؤكد ما ينفَّه إليه سفراء الولايات المتحدة لديه مرسمياً

W. W.

في نضس الوقت الذي كانت فيـــــه والعسكرية ، الأمريكية تحاول إنشساء حلف الأمى واسمع من كراتشي إلى القاهسرة إلى أنقررة فيإن الديلوماسية ، الأمريكي____ وضعيت ثقيما وراء مجالس الكنسائس العالى

WARD.

J. 1990

الحقيقة أن البايا، شبنودة ، كان أكثر الناس مـــلاءِمة لكانه وزمـــانه، وتعــــل دورهـ على نحــو ما . اســــتعاد دور ، مكرم عبيد ، رغم احتالف خاميته وشخصيته وموقعه. كان ، مكرم عبيد ، قد وصل إلى روح الحضارة العربية (للعرب المسلمين والمسيحيين) عن طريق دراسة الدين وحفظ القرآن. وكان الراهب . شنودة . قد وصل إلى نفس النتيجة من باب الأدب

مجمال عمد الناصره أمامه بطركا قبطباً قادماً من عمق البريف المصرى مستوعباً - بالحسّ -لحقائق مصبر الإجمعاعيه وصروراتها وهكدا فإنه عي أول مرة الثقاه بعد أنّ جَرَّى انسَخَابِه وبرسيمه انفق معه على حط اتصنال مياسر يعطى للبطـــرك ـ كما لشـيح الأزهر وقثها ـ أن يطرق ساب رئيس السدولية في أي وقت

العَبْرة بِالبُسِيةَ لِشَهْرِ النبِلِ، فقد كَانُ مشروع إنشباء السد العبالى تحت الإشبراف المباشير لرئاسة الدولة)

وكندلك فأمت علاقية من توع خياص بين ، جمال عبد الباصر ، وبين «كيرلس» السادس، وكاثت علاقة مساشرة لايدخلها وسطاء ولا تداحلنا حساسنات

ورمما أن الأمسر لجنتباج مبرة واحسدة إلى اقتراب غير مباشر بين الإتبي

فعى ذات يوم س سنة ١٩٦٤ جاء لزيارتي في ءالأهرام، صديق كريم بنشمي إلى أسرةً قنطينة بارزة هو الاستناد ءأمين فنضرى عيد الدور، (ابن السياسي القبطي الكبير «فخرى عبد النور ، الذي كنان أول من ذهب إلى «سعد رعنول، عند تشكيل والوقسد، بطالب بحق الإقتيباط ودورهم في العيمل الوطشي من أجل

وكان «أمين فخرى عبد الثور» يسالني «إذا كنت أقامل الانسا صمويل يجمل إلى رسالة من النظرت كيرنس، وبالطنع رضنت و وي عند جاء الانتنا ، صنبويل، ومعه «امين فنقرى عند التُور - ـ وكنابت رَسنالة - كنسرانس ، السنابس

وكيان وحيميال عبيد المامسوء قيد أدرك بالنجرية العملية ال تجاور ديمي (إلى جااب بهر واحد يعيش على صفافه واعتماداً على مياهه اصحاب وطن واحد) ـ هو مسخولية رئاسية الدوله الاراقوك الأصر فجيهماز الدولة العادى قد لا يكون كافياً في ظروف غير عادية (ومن الملاحظ أن نفس الشيء حَسَدَتْ في ذات

الإستقلال)

ســؤالا راى البطوك ان يوجــهــه إلى الرئيس

وجبعال عبيد انتاصيره عن طريقي وليس مساشره منه إلب ، ودلك حنى لا يؤدي طرح السؤالُ مباشوة الى لِحبراج للطرقين إذا كنان للرئيس راىٌ مقالفٌ

كنان مؤدى البنبؤال كيمنا شرجته الإنتنا ، صمويل، هو أن الكنيسة المصرية وهي فقيلة على الاجتفال بالفية ثانية يعيد مبلاد السيد المسجع تفكر في المستقطل، ومع ظهبور مجتمعات قبطبة جبيدة خبارج معسر، قإل البطرك يحلم بإنشاء كاتدراثية تكون في مقام

الكرازة الرقسية دبين كثائس العالم الكبرى والمطلب الذي يريده البطلسوك من الرئيس هو: -السماح بيداء كاتدرائية (فهدد مسالة

أضغم من بناء كنيسة عادية) ـ والتصريح من المستوى الأعلى مطلوب هذا بصفة خاصة (مع العلم أنه بالنسبة ليناء الكنائس العادية فران ، جمال عجد الشاصر ، كنان قد اعفى البطريركية من تصريح وزارة الداخلية وذلك في حدود بناء ١٥ كنيسة كل سنة، والنظرك هو الذي يملك سلطة التصريح بها، وتُقبِّل منه وزارة الداخلية بغير أن تشعلل باحكام الخط الهمابوشي الشهيرا)

مبعد ذلك فإن البطرك عبده مشكلة لخرى هي مشكلة الثمويل، فيناه الكاتدرائية سوف يصَّتاج إلى مبالغ كبيرة، والكنيسة تواجه ارمة بين استانها أن مغضاً من اعساء الاقياط المستسعدين للشبوع اصابشهم القرارات الاشتراكية (سنة ١٩٦١)، ومن ثم فقد أصبح عثرهم أمام البطرك ظاهرا ومن ناحية ثانية فإنَّ أوقَّافَ الكبيسة سُسرى عليها ما سرى على الأوقاف كلها. ولم بعسد هناك من ريعها سايفطى ولوجسزاءا من تكاليف بناء

.. وَفَضِّيا أَفِلَ البطرك لا يرى بُداً من طلب مساعدة الدولة، فكنه في ناس الوقت يدرك أن مساهمتها مباشرة في بناء كاتدرائبة مسيحية مسالة بقبقة ا وخيلاصية الرسيالة في الشهابة أن البطرك

جاثر الريد أن بكلم الرئيس في ذلك كله – لكنه

Will S

من تلك الأيام تدفقت مياه كثيرة في النهر الواحد الذي يعيش على ضطافه ويتجاور دينان لكنّ مياه النهر حملت بعد ذلك بقع دم. وفي ، الكشح ، سنة ١٩٩٩ كان الدم بقعمة كبيرة على سطح الماء. وهذه عسلامة بالغسة الخطورة. والشاهد الأن أن أحدا لا يحتساج إلى لجنسة تحقيق برثانيـــة ـ أو حتى محصــــر تحقيق بوليسى-لكي يدرك مدى خطـــورة العــــلامة

100

في نفس الوقت لا يريد إحسراجيه - لا أمسام المسلمين ولاأمام الأقماط

وتُقلَّتُ رســـاللهُ البطوك إلى الرقيس، وسألسى محمال عبد التاصرة مساهى الحدود المالية لطلف النظرك الدولم اعترف جواساً، لان الانبياء صيمويل عكن مُكَلَّقِاً بالسوَّالُ ولم

بكن مُكَلَفًا بما بعده وبعسد أسام قلبلة ذهبت مع الأنبسة «صنعتويل» إلى ثقاء مع البطرت «كنيسرلس» السادس في مُقَـرُه

وكان البطرك مجرجةً في تحديد ما يطلبه، وتشاور مع الأنما مصمويل، امامي بالقلنون عن التكلفة ، وكان رده أنها «منا بين مليبون ونصف إلى ملبونين من الجنيهات» ، واكثر من دك فسان البطرك اسر سكرتيس وسجماءه بعضموعية من الرسبوم الهندسيية للشروع الكاتدرائية، وكبان «كبيرلس» السادس من تشوقه إلى بناء كاتدرائية قد كلف بتصميمها

وجان حملت اقتراح البطرك وما الحقه من تصميمات _ إلى «جمال عند الناصر؛ في بيته مساء نفس اليوم، كان قد توصل إلى حَلُّ ى كان تقديره أنه قد يكون من النصنعب أن

قطلا عدداً من أكبر المعدسين الإقباط في

يقرر محلس الوزراء إنشاء كاتدرائية قبطية من مبيرانينة الدولة، فهنده ساياقة قند تنصر وراءها بالنسبة للمسلمين والأقباط ما لاداعي له من التياس لكنه نظراً للضرورات وهي تشعلق مروابط المجشمع الوطنى أفيان إنشناء الكاتدراثية بمؤازرة الدولة مطلوب. وكسان الحل أن مجمال عبيد الشاصيره دعنا رثيس مؤسسة البناء والتشييد (وهو يومند المهندس «على السيد») وطلب إليه - وعَنزَز طلبه بتوجيه رئاسى مكتوب ـ ان تتولى شركات المقاولات التسابعية الوسيسية، كل في اختصاصها الفني، بناء وتجهير الكاتدرائية، ثم ان تصيف التكاليف إلى حساب عطيات أخرى يقوم بهنا القطاع ألهنم - وقند كنان، وحضيره جمال عبد الشاهيرة احتثقال بناء الكاتدراثية، ولم استطع حضور الاحتهال لداعي سفرٍ مضاجئ، وكنان أن بعث البطرك باثنين من كيَّار اساقعة الكنيسة أحدهما الأنبا ، صمويل، والشاني الأنبا «تاوفيلس» لإقامة قداس بركات في بستى ولأولادي، ومع القداس صفحة من كتاب كنسى عنيق، وقطعة نسيج قبطي قديم، كالأهما داخل جافظ من زجاج ــ وقبال لي البطرك فيمنا بعد إن «المسلاة مهما اختلفت الطقوس دعاء لرب واحد ساكن في قنوب كل المؤمنين» وريما أنَّ المُعَاثَقَ كانت تُنْطُلُبِ ما هو أبقى

واعمق من علاقة وثيقة بين بطرك ورثيس -لكنه تسبوء الحظ أن منحنارك ٢٣ يوليسو السخمرة جعلتها تنرك وراءها فراعات مقتوحه 🔳

عى فكرة الحمق والحقمالات تعقيدها (وكان

محسمال عبسد الماصسرء طول الوقت براقب

فوستر دالاسء بنعسه وعسه وتواهده التباشر

هي إنشياء منا سنعي باسم «منجلس الكنائس

العالمي . . وكان النفرض من إنشاله حمع كل

تكنائس من اللزامي المستحجبة المجتلفة في

ببطيم واخب بنيص هو الأهبر بنبور دفي وصع

القنع المسيحية عي مواههه الدعاوى الماركسية

وكان اكثر الحوف دلك الوقث على حدوب اوروباء

خصوصاً فرنسا وإيطالينا واليونان، ففي هده

الملدانَ جميعاً بنا التَّحديّ الشَّيْوَعَى غَالباً، وبنا أن الديعقراطية لفسها قد تصيح وسيلته إلى

بلوغ السُلطة ، ولم يُغُم هناك خط دفاع قادر غير

لدين ـ سع وجنود حط دفناع خنعي هو وكنالة

المُصَابِرِ تَ اللَّرِ كُرِّيةَ الأمريكية، ونعرفُ الأن أنَّها

ءدفعتُ، و ء زُوْرُتْ، و «قَتَلتُ، لكي تُمنع اليسار

من الوصول أبى مواضع القرار في باريس وروما

وقير بفس الوفث مدى كيبيانية فللسل

العسكرية الاسريجية تصاول إنشاء خلف

إستلامي واسع من كتراتشي إلى القناهرة إلى

انقرة .. قال «الدبلوماسية» الامريكية وضنعت

حاول أن يمد نشاطه إلى الكنيسية المسرية -

وكان ذلك إحيناء جديدأ لجهود تبشسربة سنقت

سنكن انكنيسنة القبطية المضرية كائت واعينة

وبرغم متصاولات لاستنفلال ثوجته معسر

العربى في منتصف الخمسينات ثم قيام

الوحدة المصرية السورية قرب بهايتها -

وتأودن ذلك لدى المسعض إسلامسياً - قبار

الكبيسية المصربة الوطبيية هشدت قوتهم

وواجسهت (ولا يهم هذا أن نضراً من الأقبساط

حاولوا غُلْنًا وسراً ومن مُقُرّ جريدة طابعيه ـ

إيقاط الشعرة القرعوبية عن تصميم وهمد - ثم

التسرويج في الداحل والحسارج لأهستكار

الفرعوبية وحصرها في الإقباط وهدهم، ثم

جنوح البعض بعد ذلك إلى تصرفات وصالات حاسها لصواب وتشخعت هذه التصرفات

والمسلات في أعقباب الإنفصبال بين محسر وسوربا وكان أن ثاررً - تُزيِّداً في المرص دون حطر حقيق عينا اقل ـ وضع معض المُثَوَّرُ قدي

مها مدت الحراسة وص سوء العط ن الاهراء

. وكان هذاك ياي الإقداط من الطبقت علمهم

إدراءات الاستراكيه بقو عنفت شان عمرهم

در المسلمان ـ وكبال هناك مان وصلت النسهد

ا (دسر » باعتشانسارات الامس دمن معطور المصابي به) [

وبالفيعل قبإن متحلس الكثائس النعيالي

ثقبها وراء مجلس الكمائس العالمي

بتراثها، حريصة على استقلانها.

واثينا (وعيرها)

وكنت الستاسة الثانية ـ وقر تساها حدون

ندرص وينابغ نجدرا)

وفى كل الاحوال ضإئه يعد مرحله ضائلة بالمعطورات من المستويس إلى دمنشق، وجمد

وجمات بطر ۱۲

ش عيرهم بالتبعية



﴾ الساداتوشانودة

■ هي بداية رئاسته ترك الرئيس «الممادات» قضيية «تجاور ديني" في وهل واحده لجيهار الدولة العدادي وبالغات وزارة الفاخلية» ون سنظها السيد «معدوع سالم» ابتدا» من سابع سنة ۱۹۷۱ و طبل فنيها حتى عهد بها إلى اخد مساعديه عندما ظف هو يتشكيل الوزارة في ملبو سنة ۱۹۷۷

وقال معدوح سالم، وسلا يتستع معزايا وقال معدوح سالم، وسلا يتستع معزايا كثيرة لكن طبيعة متعنامه بدعاما (لابن قبل المهديد الذي الصحح القب الرسمي البالغاء بعد يشاء الكائد راضية على البالغاء بعد معدوح سالم. كان قصر المصديدي ولاشاب (تصما مسودة. الإسها بالمحديدي ولاشاب (تصما مسودة. البيان بشرودة كانت من المرح عالي الرساسة وعالى المسادية. كانسته يصعف الشكرة في الراد شكرة وقد السراسة.

سيسته بمصدان الشكاه وبها فافر قدو استنها في الويانة والمواصد المشكلة واليامة المنظمة وبالمامة والمرافقة وقد من شخص فالمنظم وبالمامة والمنافقة ومن في شخص فالمنظم والمنافقة والم

وكاشت بداية للتاعب بين الرئيس والسنادات والناباء شيوية ، . هي مسياسة الجديدة التي فكر فيها واشرف على تتفيدها المهندس «عثمان أحمد عثمان، وهو المنديق الذي راح يظهر بإلحاج في الدائر د القريعة من الرئيس «السادات» ، وكتان مؤدى سيأسة ، عَثْمَانِ ، استعمال شدات الحماعات الإسلامية في التَّصدي لحمهور الشعاب القومي (وفينه لناصري) في الجنامعات ومع استمرار مظهرات الطلعة بسبب قوات «عنام الحسم، (۱۹۷۱) ـ كما اسماد الرئيس «انسانات» ـ دون حـسمـ فين مطلب النصيدي تُحـوُّل إلى مطنب ردع، وكن أنَّ قلهرت الخنصى والجنارير وسكاكين قرون العزال ويسطمع مإن مزعة العنف لَم تَقَدْمُس عَلَى الحامِعَةُ وَإِنمَا تُسُرِّنتَ وَسَالَتِ إِلَى الْمِحْتَمِعَ الوَاسِعِ خَارِحِهَا، وكانتَ وزَّرِدُ الداخلية في حساب به «لاتحاهات الشارع ، قد اصبحت أكثر تُوحُساً، وكان أن اسضدت موقّعاً اكثر نُشدُناً في عملية ترميم وإنشاء الكمائس مُثَرَّسَة آكثر س اللازم حتى في تطبيق الخط الهمابوني، والهدف بالطبع مجاراة الجماعات الإسلامية أو مداراتها ــ مع ،عتبارها في ذلك الوقت ضمن احتماطي انتظام

الداخلية أن السامات صديقة القديم - يشعر أس يوزارته ويتعداها أن تتعرّص له ووراء د صفوف من القادة الروجيين لكتيسته "



كنت في ذلك الوقت ـ توقمير ١٩٧٢ ـ ما زلت من أقرب النَّاس سياسياً إلى الرثيس «السادات» وظهريوم ١٠٠٠ توقصير ١٩٧٢ ساتصل بي الرئيس «السبادات» هائجياً من التحظة الأوثيُّ بقول لے ءانہ لم سعّد يطبق صنبراً على شنودة ، (بقصيد ابيانا «شبودة») فيورفي رابه بتصرف وكنان الدوله عبر موجبودة، أو كأمه يريد ن تصبيح دوية فيوق الدولية، وهو يذلك سنوف بشود «البند» إلى فيتنة طابعينة ، وقيد قبرر هو («السادات») « أنَّ يتحمل مستَّوليتُه وأن يُضْعَ مُشتودة، في حجمة الطبيعي، ولذلك قائم سوف مذهب قول الأسببوع القادم إلى محلس الشعب ويُقَجُّر والموضوع الطائقي، ويطالب إلى المناس س بتحمل مستوليته وان يتخذ من الإجراءات ما يكافل وخسع الأمور في نصبابها و «العِلْد» مقيل على معركة ــ ثم طلب الرئيس «السادات» عنى أن اكتب له الخطاب الذي يعرض به الموصوع على مجلس الشعب وأن أصعنه ما أقترح أن يتخذه

المحلس من إجراءات اشار التي بعضها ورجونه ان يشمهن فدلك موصوع لا يُعالج بالحدة، ثم إنه لا يُعالج ب«الإجراءات» ا

و الحسان الأولىس السيادات فاتلاً إنه . لا ويتطفع الأولىس السيادات فاتلاً إنه . لا ويتطفع المولية ويتطفع النواحية ويتطفع النواجية ويتطفع النواجية على كوسية وتتطفع المالة المالة

إلاما يحطر على طاله لحقلة بعدا حسيلته اسام المجلس، مصيفاً «النسى سوف القحر النسكلة برمتها وليكن ما يكون. " ورجوفة إن مادن لى مالمرور عليه هى دينه فى العيرة

في الحيرة وعندما رخلَتُ عليه احسست من النحلة الأولى أنه مُعبًا على الأهر محتمية «التفحير سواه كان مُعرَّل الثعديّة أهبية أنو كان مُحرِّكيا من أصدقاته للقرابيّ من أصدقاته للقرابيّ

من اصدهایه القاربین ولساعتی حاولت آن آفارج علیه و هیهٔ نظر احری ممحصیها ، مسسئولییهٔ رئاستهٔ الدوبهٔ مسائلسرة ، عن ، حدوار دیدی علی اراض وطر-رومتل ، تعلق حسیساد شسعی معصری میسر هاهد،)

ونحير؟ وبعد عناه خوضكات البرحر؛ ومط بدل أن يكتم هو في سجلس الشعب بيعث إلى التجلس بطعات من الخوضوء - دوبد أن يأوم في يعدلية «تقويم» امام المجلس يشائل من هذا التجلس أن يقوم متقصى المحلية اليه والموجد إليه بتقوير عمد وكتبت له وحس يصد حسوس بسبته مشروم القطال الذي يسعث به إلى المجلس ووقاق عليه

وصيباح البوم الثنالي دَعَوْثُ إلى مُحَتَّبِي

القادتين وجيدا العطيقي دوه المستشار القادتين بالإفراد وقي دولا عنيا موجود المستشار الموجود وقي المرافز وقي من الوقات وكان الموجود وقي المنافز المعافرة ما المنافز الم

، بوأنفه، من الجلس هو قدسحة والت (اسموع أو اسمو غير غير با تحدد شامتر من بالحدة تفقيس انبحان لكنوت في بسد يسيحية الحوادات لم يقداركها في ألوائد المائسي احد، وإنما أركات الشراكم والشائسون التي أنفية موقولة (غلى هد بغير الريس، استات

وس باختید تناید تا شد قرسه نسست سنوانه آق بطر است نسست سنوانه آق بطار نسستوری واشس. قد پستفید منها را ترسط می دو باشد بازید ب

ودر كل مسترح است صور به حصال العطالي في المناطقية في من المناطقية ومن المناطقية والمناطقية والمناطقية والمناطقية والمناطقية والمناطقية والمناطقية والمناطقية المناطقية المناطقية والمناطقية المناطقية والمناطقية والمناطقية والمناطقية والمناطقية والمناطقية المناطقية والمناطقية والمناطقية

وصبيحاح يوم ١٤ دوفيفيجر ١٩٧٧ صندر الإغراد، وعلى صدر صفحته الإولى هير كثبته بندسي ونصبه كديمي عشم صدوب الإشراد بي الرئيس بور

عيد صدول ، «تطراه من الرئيسان فور بسيادات عد طب الى صحفات الشحف الشجائد لحمه درغادسة جيامت داشت طبق عن محص الشجاولات ليني حرب تصرح الأطبقال وثبتة طائفية لا يمكن بن دستكيد ماميا الوقا أو أنوا أواطوري أي كن قف تصبح عن عده الوقت بالدات و وكنت وجهد عطار الرئيس السدات ان هداك

وسينتي لمعاتجة هذا التوقف الوسينة التقليدية وهي مصاونة تكتُّم الأمور وانتعطية عليها بانحلول الوسط

وانتختيم هنيا عاصول الوسطة المراحية ووضع و لوسيله الثامة هي وسيلة المراحية ووضع الحقابق المام بصحير الامنة الواعيم كالها لكي تسمليع ان تحكم ونامر من علي الجماع ان بالرموا حدود استؤناءاتها حداد الوحدة الوطاعة

رق کسل حسر للحساولات الله عدما الله شكرو للحده المتطوق سرفانية من وحدث الله «القاركة»، حضرة «الخدات الله عرفة في ماشر والدن تطورات ««الحداث إلى مصاعفات وردوز الجمال محتلفة، برغم الله كانت شاك محاولات لأشا في معدقها الضبط الإهمال حالا الاست الله عمدقها الضبط الإهمال والحسرس على كل للقدسات الوطائية التاريخ والمواضعة الإهمال المتحدة الإهمال لا والمتحداث على قرة الخرص عليه المتحدة الاهمال المتحدة الإهمال المتحدة المتحدة

The state of

أشحر ولا بدأن غيري يشمدون كذاك. أن للشهد المصروف يافضله إنسانيا وحضايا، وسوف يصبح على وجه التأكيد اكثر فقسراً وأقسل شراء أو أن ما يجسرى الأن من هجسرة مسيعين المسرق ترك أصره للتجسامان أو التضاف. أو للمخاوف حتى وأن مويكل لها أساس

TO THE



وكان الرئيس المسادات هد تلقى پرقيات عديدد عن اضالي «الحادكة» و من عدد من رحال اندين وكان يعد رنك انصاله دالسعد هاقط بدوي رئيس مجلس الشعب وقد انشد محسن الشعب امس قراراً، مصه

. و. - قرر محدس الشبعب تشكيل لحنه لتقصى المقاءاتي هون الإحداث الطابعة، التي وقعت في مركز الحاكة، والإطلاع على تحقيقات البيابه واعداد تقرير للمجلس على تحقيقة ماحدث،

قوقد تشكلات اللجنة مرناسة الدكتور جمال العطيفي وكل المجاس، وعضوية السادة : همد العطيفي وكل المجاس، وعضوية السادة : همد فراد العصف حديث ، وكمال التسادي والسرت برسوم وادكسور رشدى سعد ومحد سنده و

وعدم معدود «الأهرام» أن لجنة التسحيفيق السرغائية سنوف تعسقهم إلى أقوال جمهم للسئوس بغير استت»

وسقده البحمة بسماع بقرير استند مدوح سيالم ماست رفيس الورن » وورير الداخطية فم جميع رجيان الإشن في المنطقة بدكر دلين الاصبارة المائلة في تخطلع استند على محقيقة الشياساتة المناسبة للموضوع وياند في سيسيل الدوسان إلى الخليقة وإعلامها للمواطئين

وجاس (المكفور وجاس (المشهر وجاس المشهر و المناسب و المؤلف المناسب و المناسب و

ويم أقلها هي اتصل بي الرئيس «السادات» تسقوننا صباح العشرين من توقعتر يقول لي، حساحكا هذه الرحونيس مستشراً - أن المست حماد لي اندرج مري وكان ردي ان تلك طباعج رميور صبيان في

هدد الساهة و لا ينعقي أن مكون هناك لإعب أخوا معقفي أن الكل تستخليج أن تنفيذ في تقورع وأن مستقد وان تقف الكل "حدول أساعته على أرض أو في الأواهد - شي وصناد النقل المستوعية رئاسة الدولة قبل كل الإطراف

و استقدمت الرئمس «السامات» مرة آموري س مراً عليه هي سيشته 2 وإمانا تصميم بشاور باللصفة ٢ -معاشل مادا بعد 2 وإمانا تصميم بشاور باللصفة ٢ -ويوصيات التي الفسيسة إن تكويل حقول المقدمة 12 م شيخة و إمام بهذا اللصاحة الإزهر وليشخص م شيخة و ومع مهذا كنا العالماء و للشابية الدار تعارز كرية يلتقي مع باما الكارة دارة سستة و مع المراتب الدين حقومة هي المتعادمة عن استطاعة

وتحقيق برحة الاحتقال عن باب المقيقة الوطنية والسارنصية، وليس عن بات الكلام السنانع والسنارج عن بالمستساحج ، وعن والسفاحة على تجود !

(وقى شفس البلسسة واقتل الرئيس السادات عدر تردعلى إعاده العمل بالترتيب الفيريدي، وهال عبد الذاصو، والعلياء كيرلس، الفيدين وجحث كون في سلطة البايدا، ودون عرفيل صبيد الخط الهمادوني، أن يسترج بيناء عمر فقيل صبيد الخط الهمادوني، أن يسترج بيناء عمر فعنرين كنيسه كل عاد)

وبقد مسمور خان الي تشير ديسمور خان الورقيس (وبقد سمور خان المرازياتي و قد قانا لا السالت با العالم بين المتدارية و وقد قانا المتدارية و المتدارية و المتدارية و المتدارية المتد

و آسناف الرئيس «السادات». سخطولت استظراره مُشَّمَها، تقارت إلى ساعقي أنماه احتماعنا واعضاء اللجمع المُلاس كله حوالنا وقلت مُوضِها كلامي له ؛ «القد صال موعد هسلاذ الطين وتريد سجادة هسلاة.

وكانت السيدة «حيهان» هي التي سبقت بول ملاحظة في الشغفيب على ما قال زوهها. وسالته مصيرة «غيريبة يا أسور .. وليه مشاغره «

وقال لها «دور السادات» بطريقته «ياد يا ججهان لن تفهمي في السياسة طول عمر . ردت استاوازه لكي تفلير خفايا مشاعره، ثم «صاف ، بكنه ماصح وعويث» .

وسالله اداكان قداسته بالعوده لي انفق الرئيس : عبد الناصرة والعاما كيرانس - وقد ينتظر الرئيس «السادات» همي اكتفل سوالي وهي

وافقت به على صحف عدد الكدانس الدي انتق عديا ممال مع كدرلس . و عدما الإمداد دهستي استخارد يقلول مشود قلل طول الوقت تقلول لي آنث رفسيا وسد عدما واستارت العلقاء .

وس سوه الحطاس الإمور لم تلدث ان معفدت حسى حدث بوقر سنه ۱۹۷۸ حسسمعت فند و وقت في ريازة عمل اين رومات حطاباً عاماً طرئيس «استادت دروى فيه تشامسيل إضافية عد حسامت، دائف بينة والحسيدة حمل السانا «سمود» شو ومثل إلى تقطة من خطابة قسال

قيها إذه كان على وشك الد باذ إجراء ضعد الولااته منظه الم فقاء معرف وأحده الم الم المتاه معرف وأحده الم المتاه على المتاه المتاه على المتاه المت

شؤودة عما يعلم» شصوصا أن يسا اعتان أنه يدوي انتسادات إجراءات، وحين غيث إلى القامرة بعد ايام سالت إجراءات، وحين غيث إلى القامرة بعد ايام سالت المسترك وقتها به برا أوليس والمصدوق المدوية المزيد عن الأصر، وقوجيئت به يقول لي . بال الرئيس وتساءات غيرتاه ، وهل معلك عزله ٤٠.

وکان رد دسید مرعی» : «کان سیعبطها باستفتاه عام -:

واشتيت بهشتى وتساءلت : «استأشاء عام على منصب البطرك لنشسعب المصبرى كله أم لطائعة منه فقط ؟» *

وقال بسيد مرغي، د كرد كان سيدو شده علي الناس الصحيح، تخدة لم يكن يشوي طرحه علي الناس يعتصب العباق تصديداً - كان قد تظلق قشوي عن بعض أساطاح الكنيسة عن اصدائله عام الله يكسيه أن يسحد الرسو (مرئاسي المريات على كان علامت تصد المشتاب العبوال و لوساطاة الجيمة للقدس، لكي يصديع وصدع السابا عمير قطاسية - ومكانا أناس محدي موسع إدائله على قرائلور له المؤرد له الريكون سؤال المحدي ورائلسي قرائلور له المؤرد له الريكون سؤال المحدود المحدود المناسقة المحدود المناسقة المحدود المناسقة المحدود والمناسة المحدود والمناسة المحدود والمناسة المحدود والمناسة المحدود والمناسة المحدود والمناسة المحدود المحدود والمناسة المحدود المناسقة المناسقة المناسقة المحدود المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة الكلي المناسقة الم

وسالته عن الدم للرئيس هذه الفتوى وهي
مردوية في وارس اللي كنارتُّه، ولا يرجد «سيسد
مردي» من المرادية والمستحث مواقع عني وإلى من ورسان من مناسرة والمستحث المنابط الله قداد و وكمان عن مناسرة المقالة اللهجمية إن خطابا القدادة الصفيرة التي تلموني مناسرة المناسرة المنا

لكنه من سوء الحقا أن ثُماؤع الفتاة الصغيرة بسئم: إضافية من العمر لم يجد نقعاً، قما هي إلا سنوات ثلاث إلا وكان رصناص شنات إسلامي قد أصاب الرئيس «السادات» في مقتل '

وكال معددالله في مستكمير ۱۸۹۱ ء تغيير سمعت في سند مروعة طرد مع ملات عيري من المحالات الورد سنتمير (۱۸) من المحالات المواددات على محدودات محدودات على محدودات المحدودات المحدودا

و كانت رئاسة الدولة بعد الرئيس «السادات» هي ينفسها التي تقدمت تفتح باب الديس» وباب السيكن ، لكي بيبهي جالة احتقال خطره كان ممكن أن مؤدى إلى ما هو أبعد من الاحتقال أ



من ثلك الإيام تُدققت ميناد كشيرد في النجر الواحد الذي يعيش على صقاعه ومتحاور ددمان لكن مباد الذي حملت بعد دلك يُقع دم وفي «الكشع» سنة 1994 كمان الدم يُقعب

ك سيرة عنى سطح الماء، وهده عبلامية بالغية المعاورة

والنساهد الآن أن أحداً لا يصنباج الى لجدة تحقيق برلمانية - او حدى محمسر تحقيق بوليسي - لكي يدرك مدى خطورة العلامة وهي كل الادوال فإن الحقائق الواضحة المام الكل لا تقرل معالاً للاحديات

دههات خواه مشجوبه ومُعناه باسباب تُشعد دوعسها اجتماعية اقتصادية با سناسية ـ فكرية دوهناك مناح تصقرت فيه عوام الإنقلات

والانفخار - وهناك حـقــِـفـة سـقوط ٢٣ قـنــِــلأمن المواطين ٢٣ منهم من الاقساط وو حد مقط من المسلمين - وهي قريمة تشير إلى خطاعه في خاص

الأسلمر، حوض قريمة تشير إلى خطاعه في حكان ما مُهما قيل إن الشيقيق في مسار الوقائع صروري ومطلوب وفي جنالة من القوصي تُشارك فينها الأفلام

والحجارة والسيوف، وتفقى مبيه صفحات الجرائد وشاشات القطريون واجهزة الراديو وماير المساجد واجراس أبراج الكفائس خال الامور في النهاية تحتاج إلى صفرت يقول ، فهارا ثم يكون على الحميم أن يخفضوا اصواتهم

ونو مؤقّتاً ويتدكّروا أن سُلطة الدولة العليبا هي الْكُلُفَة بالمُستُولِيَّة قبل غيرها، وهي القادرة علي أنْ سَجَقَّ، والافضر ان تستق



يقى أنه ما دام هذا المديث كله مديث ضمير فيان هناك محكمة لابد لها أن تقال. وهي محكونة تعدد و تتخلف استهر الوحد، و تتخلف مسحارى الوطن ناممري، واصلة بالق حقيقى إلى للشرق السربي، وهي مسلاحملة تشميل بعسيد حيد على المسروق (في فلسطين، ولعنان، بعسيد على المسروق (في فلسطين، ولعنان،

هبال طاهرة مصرة بستم يصعب تصويل الإنطار عليا أن إعقال أسها، أو تحامل أسعادها، حتى وإلى كانت الأسوب نفسية نسمل بالمناح السياد في المنطقة أكثر معا تنصل بالحقائق الواقعة فيه * واشعر والايدان غيري يشعرون كلك ال

المشهد العربي كله سيوف يصتلف إنسبانياً وحضارياً وسوف يصمع على وجه الماكيد اكثر فقراً وقال ثراء أنو إن سا يجري الآن من هجيرة مسيحي المشرق أخرات أمرد للتجامل أو انتخائل اللا للحفاوف حتى وإن لم يكن لها أساس وطنى أن جموع المسلمين عن إلاسة عطائية

نكثر من آن وقت مصى بان تعرف وثدرك بيفير مبية مواريتها وحبوبة ثنوع مسادر تقاشها، وخصوصية التركيسة الخلاقة والمبدعة في تشكيل حياتها اى حسارة لو تحس مسيحيو الشرق سحق اى حسارة لو تحس مسيحيو الشرق سحق

اي حساره او احص مسيحيو نامسري ، نحق أو بغير حق .. أنه لا مستقل لهم او لاولادهم سه ثم يعنى الإسلام وحدماً في المشرق لا يراثس و دنه عدر وجود النجهورية الصهدونية ... بالتحديد. أمامه في إسرائدان ا ■

دار الشروق

تقدم من أهم وأحدث اصداراتها

قطلب من دار الشروق ٨ شارع سيبويه المصرى ـ رابعة العدوية مدينة نصر ت، ٢٣٣٩٩ ؛ ومكتبة الشروق ١ ميدان طلعت حرب ت، ٢٩١٢٤٨٠ وم ن المكتبات الكبرى



أزمة العروش .. صدمة الجيوش (الجزء الثاني من العروش والجيوش) محمد حسنين هيكل



وصف مصر في نهاية القرن العشرين د. جلال امين



المقالات المحظورة فهيمى هويسدى



فاروق كما عرفته عشر سنوا ت مع فاروق مذكرات كريم ثابت بقلمه



12 0 8 0 in is

النبي (جبران خليل جبران) ترجمة ثروت عكاشه



الشيخ الفزالي كما عرفته

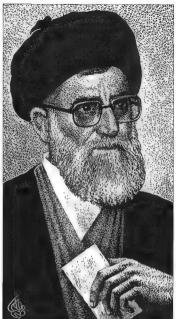
يوسف القرضاوى

مسلمون وأقياط من المهد إلى المجد جمال بدوي



أدياء عبرب معاصرون جهاد فاضل







تقرير من طهران

عَنَّ انتخاباتُ البِرِلْمَانَ

■ هبت ربح الديمقراطية هذه المرة من حيث الاحتسب أي أحد كعادتنا. توقعناها من الغرب فدُاهمتناً من الشرق! ليس هذا فحسب، وإنَّما وجدناها خارجة من آخر موقع يخطر على البال في تفكير هذا الزمان. إذ من كان يصدق أن تطل علينا للفاجاة من عباءة أولئك الذين درجنا على تسميتهم وبالملاليء استخفافا بهم وازدراء لهم. حتى وجدناهم وهم والاصولبون اللقدون صابح وبالمعمون حققوا في إيران خلال عقدين اثنين فقط تصولات بيمقراطية جدرية، عصر عنها «العسكر» في اقطار اخرى نعرفها طيلة نصف الرن من الزمان.

نعم كانت الانتضابات النيابية التي جرت اخيرا في إيران مشهدا بيمقراطيا بامتباز، أثار دهشة البعض وحسد وحسرة أضرين، لكن الذي لايقل أمميةٌ عن ذلك، أنها كانت بمشابة

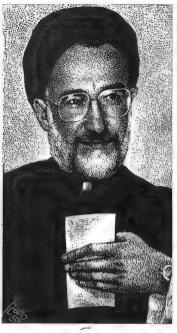
فض لاشتباك بائس بين الدين والحرية، عشش في الوجدان الإيراني منذ طورة الدستور، في بدايات القرن الفَّالْتُ.

يحتاج ذلك المنطوق إلى تحرير، يكشف عن القسمات ويتقصى الشواهد والحبثيات فيما هو كاثن وفي الذي كان، الأصر الذي يدفعنا إلى سياحة لامقر منها تعر بشطأن عدة، تتوزع مراسيها بين الحاضر والماضي، فكنها نطل في إيران، لاتبارحها.



جرت المعركة كلها في أجواء شنت الصغر، فشتاء طهران الثلجي لم يشهد صخبا





الديهقسراطيسة فسسى إيسسران

وتضويجها كالتي حري مذا العام بإذ الله التداخل المساور في المساور بالدائن بإنظام معتصريا بالبيوت وهيا للغافي أمر بالالتان بإنظام معتصريا بالبيوت وهيا للغافي أمر الإنكان، المتعالمة المتعالمة المتعالمة التي يعارضوا مواية التراج والرشق يتحال المساورة التعالمة المساورة التعالمة المساورة التعالمة المساورة التعالمة المساورة التعالمة المساورة التعالمة المساورة المساورة المساورة المساورة الإسلام المساورة المساورة الإسلام المساورة الإسلام المساورة الإسلام المساورة المساو

لأأحد، يُعرف بالضيعة كيف كانت الأرض تنشق عن تلك الحشود التي ما انفقت تملأ القاعات والملاعب متحدية أجواء ماتحت الصغر ومعرضة عن المدافئ، نعم استخدم المرشحون

الديره من وسائل جذب الجماعير، فاستخداؤها بتلطيبين والمؤسطينين الكبار، والمشاهير من لايسي عرقة القرر للغليان أن مضور الجماعير كانت له اسباب التوي يغطير من مجرد الاستماع إلى مخروقة أو لعنية أو الحصول على مؤهم تاميس شهير أو مصارح متويل. فالشعب الإيراشي، مشاطأت مستبري حتى التشاعر، والتراشي، مشاطأت مستبري حتى لاحدة في الإقاق منذ قرل السيد محدم غنتي إلى لاحدة في الإقاق منذ قرل السيد محدم غنتي إلى

النشاء و وهذه تقلقي إشارات الاستدعاء التي لاحت في الاقتى غذة لقلقي إشارات الاستدعاء التي اللي لاحت في الاستراكية السياسية عدمه خاتمي إلى المجاهير العريضة لشيئات بالقرصة وعشت عليها بالقرائية حتى لم تعد قول مناسبية عليها بالقرائية حتى لم تعد قول مناسبية حضور وين ان تساسل إلى الاستشاد وقباء للشاعد والمشارك التي الاستشاد وقباء للشاعد والمشارك التي الاستشاد وقباء تقويمات القصيمية الانتخابي العذب وهو

الشجيع الذي تقلق الصحفة (الرابية الشجيع الذي المهادة الرابية المحفولة (الرابية المحفولة المحفولة (الرابية المحفولة المصراع من المحبولة المصراع من التجييز والمسافية، ومن المصدا المواجئة المحبولة المحفولة المحبولة المحلولة المحلو

ر والمسائلين الله التركيف الرائم المرد أبي الواحم اما (٧) والمسائلين الله المسائل المنافع الله (١) النافع المسائل الم

(اسمه وحده دون ابيه او عائلته دما شاء الله

شُمس الواعظينَ ، وتكل أنْ يختار الكلمة التي

تروقه ويناديه بها:)، حيث سالته عن عدد

الصحف التي راس تصريرها وخاض من على

منسرها سعسركشه ضد المساقطين، حستى

استصدروا حكما بسجنه لمدة ثلاث سنوات، لم

يتايد بعد، لأنه لأيزال معروصا على محكمة

هذه بدورها أصبدر صحيفة باسم ونشاطي واصلت الموقف والتجربة وحبن صاقوابها وأعلقوها أصدر صحيفة باسم دصبح آزاد حادره ومتعناها وعصير الأصراري ومعها صحيفة أذرى باسم ولخيار الاقتصالي ، وهم يعمقد أن الأصواء المسرئبة على الانتحابات الأشيسرة في إيران سسوف تطيل من عسمس صحيفتيه الإحبرتين



ما فخله شمس لحنا رائية أحرون من الدين رئاسته لنجمهورية، وضم بعضا من معاونيه إضافة إلى شقيقه محمد).

لبلة الدلالاء ٥٠/١ قال لي كرياستشي الذي رأس بلدية طهران وخسرج من المسجن حديثا، (تصبيده المصافعتون وحاكموه ثم ساقوه إلى السجن ليقضي ثلاث سنوات ، ثم قرح عنه بعقو من القائد السيد خامتني) ، إن ستطلاعسات الراى التي اجبريت بانت علي ان الشيخ رفسنجانى سوآف يحصل على المركز الأول في طهران، مصنفظا بمسافة كبيرة بيثه وبين الثاني، عير انه غير رايه ليلة الحميس، وقال إن أشر الإستطلاعات التي أحراها هزب كوادر البداء أشار إلى آن رفستحاني أن يحصل على المركز الأول

أماً ما مدث فقد قت الثوارين وصدم كل اركان «الكوادر» حبيث قال مركزه الانضخابي يندهور ساعة بساعة اثناء القرر، اني ان اعلن رسمياً يوم لاثنين ٢١ / ١١ الرئيس السابق ممل على أقل اصوات العائرس وهـــاء ترنسه التاسع والعشرين من ثلاثين باندا

فرهث جنين سنمنعث الحنسر الالان فسنجاسي سقماً في الاختبار الاول، ولَكنَ لأنّ الديمقر اطية بجحت بامتيار ، دلك أنه كلما از باد عدَم الَّيِقَائِن فَعِل الْاسْتَضَاَّبات، وكلما سَانت النشائج معاجشه ومعايره للشبؤات كلما اردادت الثقة في مزاهة الاستحابات وشعافيتها، ولاابكر أن لهذه الواقعة صدى خاصا عدى، بخشف عما استشعره كل الذبن أعرقهم في طهران، ربما لائي تحد الذين يستبد مهم الشوق إلى طور نكف فيه عن تعاطى الانقضامات مصمونة المتائج (هل كلمة مطبوحة أدق؟) نك اسي يبحل فيها انبغص وهم مطعشون إلى الننسمة ، وغير مستشعرين أى درجة من القلق

لست أشك في صححة القول بان للصحف ، ورا في الهريمة النصنية التي لحقَّت بالشيخ

حاصوا للعركة لصالح الإصلاحيين، وكانت الننيحة ال تزايدت أعداد الصحف ولم تنقص. بحيث أصبحت المواجهة بين الشيارين المحافظ والإمسلاحي تدور رحناها علني متعنجيات ٣٠ محيعة يومية - إذا أصفنا المحلات الأسيوعية قال الرقم برتفع إلى ٧٠ مطبوعة - يتحاطفها الناس كل صباح من على الأرصفة والأكشاك، وبك أن تقصور كم المعلومات والآراء التي بمكن أن ترحر بها تلك الصحف، وتعبئ بها الرأي العبام بمخبتنف اتجناهاته، هنتي أن البيعض يحملون انصحف وطويلة اللسان ومسئونية تدهور الوصع الانتخبابي للرئيس السبابق هاشمي رفسنجاني في تربيب الرشحين القائرين عن طهاران إد لامه بدر ها «رئيس سابق و للجمهورية ، فقد كان الفلن أنه سيحتفظ بموقَّه على رأس القائمة ، وسيكون اول القائزين بين تواب العناصمة الشلائين، مطاعة ان «الرئيس» هتي وإن كان سابقا ينبغي ان بصبيح راسيا لكل شيره وفي الصندارة بالصا. وقد لل أنْصَار الشَيخ رفسنْجَانَى اسْرَى هذا الفَّلَن حتى ١٨ ساعة قبل بده التصويت. إذ ينفسي سمعت كلاما بهذا المعنى من السيد غلام هسين كرباستشى الأمين العام لصرب وكوادر العناء الذي هو حزّب الرئيس السابق (ناسس اتماء











رفعت جبهة ، الشاركة ، التي شكلها مؤيد و الدنيسس خانفي وبتزعمها شقيقيه الأصغر الدكتور رضيا شعارا يقول، إيران لكل الإيرانيين. ورفع حيزب كوادر البنساء الذي شكله مناصيرو الشيخ هاشمي رفسنجساني شعبارا يدعسو إلىء الأمسن والعسدالسة والحريسة،



ر فسنجاني، ذلك أنها حاكمته بقسوة والثقدت سجله، بعدما استدعت ملقه وفتشت فيه ضمن ملقبات أشرى عديدة نزعت من حولهنا الهالات وهتكت الحصائات، واستباح الجميع نقدها يحراة غير معهودة، منذ طالت الرقاب وارتفعت مختلف الإصوات محلجلة في القضاء السياسي.

قسل ثلاثة اسسابيح تقسريها من صوعد التصنويث نصبت مجلّة ءايران فرداء - إيران الغد ـ مصاكمة مطولة للرئيس السابق لم ثبق لعهده على قضيلة. سواء حين كنان رئيسنا لمجلس الشورى في عهد الإسام الحميني، أو رئيسا للحمهورية بعد وفانه، أكثر من دلك فإن صحنفة دصبح اراد جانء نشرت رسالة لآحد العلماء للخضر ومين محجة الإسلام هسس بوسف أشكورى ندد فيسهسا بالشسيخ رفسنحاني، وروى في ثنايناها القصنة التاثية، في الدورة الأولى لمجلس الشموري الإسمالامي . في منتبصف عنام ١٩٨٢، وقف السيد هاشم مساغبان عضو المجلس وسط القاعة وقال ىجى أن تكون الانتخابات القادمة هرة، لك_{ان} يتُمكن أبناء الشعب من اختيار مرشحيهم دون وصاية من آهد، لكنه هيڻ صرح بذلك ، أوجئ بيعص الإعضاء وقد تهصوا مسرعين حوله، وأشبعود ضربا! _وقد قام على أكبر معين معثل طهران وعبرعن اعتراضه على ذلك السلوك فما كان من أولئك الدفر من الأعصاء إلا ان استداروا بحود وأعطود خطه من الصرب، وبعد عددَ أيام من الواقعتين، وقف الشبيح هاشمي رفسيجاني حطينا في صلاة الجمعة، وأعرب عن ماييده لما جارى، منفشيرا ان عمل الصار عصرْت الله، في محلس الشورى كان ىمئاية عمل جهادى كبيرا

هذا بُمودُج واحدد لعنشيرات القيصص والروايات التى تناولت مواقف رفسنجاني وسياساته وركزت على سلبيات عهده، الأمر الذي كانّ لابِد أن يحدث صداه لدى الرأي العام. وكنان التنصويت في الانتسفيابات دالاعلى أن الرسالة وصلت، وأنها كانت سريعة المُعول!



يكفي ان يضترق المرء شارع ، ولى عصر، وحده، حتى برى صورة وافية للخريطة السياسية الإيرانية كماجدت في سنة ٢٠٠٠، على الإقلُّ، فهذا ما فعلته لعلمي أن شارع ولي

عصر الذي يصل شمال طهران بجنوبها ، معدّد بطول لامشيل له في إيران، حسيث يزيد على ثلاثين كيلو مترا، الأمر الدي جعل بعض العقهاء -الإمام الخميني على رأسهم -بعتبرون القادم من الشمال إلى الجنوب أو للعكس «منسافرا» يحق له الإفطار في شهر رمضان. اللافتنات والملصقات الانتحابينة غطت

جوانب الشارع واعترضته في مواضع عدة، ولأنه طويل على النصو الذي ذكرت، فقد وجد كل مرشح مكاناً على جانبيه أعلن فيه عن تفسه، بأسمه وصورته وشعاراته، ورغم أن الرشحين في طهران وهدها كان عددهم ٨٠٠ شحص، بينهم ١٢٥ امراذ، يتفافسون على ٣٠ مقعدا للعاصمة (إجمالي الرشحين وصل إلى ٠٠ ٥٥ بينهم ٢٤ ٤ اصراق، والعسدد الطلوب لمجلس الشوري ٢٩٠ فقط)، إلا أن جنبات الشارع احتملت هذا العدد الكبير مسجياء وظل

مشروع الرثيس الذي يلح عليه منذ خناض معركته في عام ٩٧ وتولى السلطة بعد ذلك، وعلى صد تعبيب دجة الإسلام مجيد أتصارى (من اركان حربه وكان زعيم الأقلية الإمسلامية في مجلس الشوري الضامس (الصالي) وهو في الوقت نفسه عضو مجلس تخبراه) قبان الشعار يعد مسمى شحو تكريس مقهوم دالمواطنة، ، ومن ثم فهو دعوة نعدم استثناء أحد في بلد الثورة الإسلامية ، مسلما كان أم غير مسلم، يصرف النظر عن كونه مصطفا في اليمين أو اليسار ، وسواء كان منشرما أو غير ملشرم، رجالا كان أو امرأة، وقد ترجم الحسرب هذا الموقف حسيث رشح على لِاتْمتَهُ فَي إِحْدَى الدوائر الاستَخَابِيَةُ القَرِيبَةُ مَنْ اصفهان واحدا من المسيحيين الأرمن خارج نطاق الحصة المقررة بستوريا للأقليات (خمسة

بوسع الماران يقرا بوضوح الرسائل المبثوثة

في ثناما الشعارات، التي أتاح البراح للبعص

فقد كان ذلك داب المرشحين في كل انتخابات

سابقة، إنما الجديد والمثبر حقاً في خطاب

ومجلس شمشم و (المجلس انتيابي السادس)، هو مضمون شعارات الحملة الانتخابية، التي

كان محورها الأساسي هو الناس بهمومهم . . . منذ قامت الشورة كانت الشغارات المرفوعة تحمل سمتنا أبديو لوجينا، يدور في قلك الثورة والإسلام وولاية العقيبه، حتى بدت وكانها محلقة في الفضاء أو متعلقة بالإشرة، هذه

للرة، رفعت جمهة «المشاركة» التي شكلها

مؤيدو الرئيس خاتمي ويتزعمها شقيقه الاصغر الدكتور رضنا شعارا يقولء إيران لكل

الإيرانييين، ووحدنا صرب كوادر البماء الذي

شكله مناصرو الشدخ هاشمي رفستجاني يرفع شمطرا يدعسو إلىءالأمن والعسدالة

والصرية ، ، بل وجدنا أن صرّبا باسم «العدالة والتسمية» قريب من كوادر البناء ، رفع شعارا

فيرمسنوق في خطاب الثورة الإسلامية يقول:

اخبرى بلاحبصير، دعت إلى الوفياق الوطني، والإسالاح الاقتصادي ، والعزَّة والسعادة، وهل

شعارا باكثرهما تضمئت برامج، نتيجة لعدم

وجود حياة حزبية مستقلة وواضحة المعانم

الازد الشعبارات كنانت فها دلالشها المهمة من

هبث إسها شبغات بالمجشمع وركسزت على

مشكلات الخلق - وريما كان شعار «دعونا

نَعِيشِ، مِن أكثر النَّدَاءَات تَعَبِيرا مِن تَطَلَّعَاتُ

همه ايرانيان) الذي راسعه الصدر السيد

خاتمي (حزب جبهة الشاركة) فهو يختزل

اما شَعار إبران نكل الإبرانيين(إبران برای

هذا الشوجيه كيان له صيداه في شعبارات

صحيح أن الحملة الإنتخابية تصمتت

دعونا نعيش!

مشكلات الناس إلخ.

الناس في هذه الأرحلة

ليس في هذا كله جديد يسترعى الانتباه،

ان يكررها في مواضع عدة.

شعار إيران للإيرانيين هو رد سياشر على موقف المحافظين الذين يعتبرون أن العلماء في مقام الأوصمياء على المجتمع، ويرددون عبارة مفادها أن «الناس أيشام والعلماء قيمون عليهم، ، وقد سمعت هذا الكلام في زيارة سابقة من آية الله جنتي، أحبد لهم رمبوز منعبسكر المنافظين، الدي أصناف أن العلماء _ فضلا عما سبق عم اقرب إلى كافل البنيم ، الأمر الذي يعسى أن الذاس تحت وصايتهم ويعدون طبقا لهذا أانظور مجرد رعايا، وليسوا مواطنين هذا المنطق يتسحداه شسعسار إبران لكل

الذين يتابعنون خطاب ومنواقف الاطراف

الختلفة في الساحة الإيرانية ، بدركون أن

الإبرانيين، وإن شئنا الإنصباف والدقة فينبعي أن تلحظ أن خطاب الرئيس ضائمي من البداية كان يمثل تحديا لدات الموقف، أذكر له في هذا الصندد خطابا القناه في «خوزستان» ذات

الأغلبية العربية، بعد أقل من عام على توليه السلطة، (في ٥/٣/٣) هيث قبال ما نصمه دفى مجتمعنا قراءات وتفسيرات مختلفة تلإسلام، بعضها بدعى أن النَّاس ليسوا أهلا لانتخاب خداراتهم بانفسهم، وأنهم بحاجة إلى وصي بصاجـة إلى أحد «الأسـيـاد» فـوق رءوسهم، وهدا السيد أو الحاكم لاينتخبونه أو بَحْتَارُ وَيْهُ بِالقِسِهِمِ، بِلَ إِنَّهُ بِنَتِحْبِ فِي مَكَانَ تصروفي موقع آخر، وقد يزعمون بأن الله هو الذي نصبهم فوق رءوسهم وصيباً عليهم، وانه يسيرهم ويرشدهم كما يرىء ،

هذه لعست قبراءة الشورة الإسلامية للإسلام، لأن هناك وثيقة محددة هصلت على موافقة انشعب، وصادق عليسها الإسام (الحميني) وهي موضع قبول مرشد الثورة (السجد خامدئي) هي الدسخور الذي ينص مسراحية على أن الساس يحكميون أتغسيهم دانف سيهم، وأن للنياس وحدهم حق تقسرير

رسالته هده عبر عنها انسيد حاتمي بلغة اكثر وضوحا، في خطاب آخر القاد في شهر يوليو من العام ذاته، وقال فسه وإذا أردما أن شفيم الندين غدمة حقيقية ، فيبيعي أن نعلن التلازم الدادم بين الدين والحريات، ويشير ذلك قال التدين قد يمسيح سلاحا يعوق تادم البشرية».



لنَّا أَنْ نَقْسُولَ أَنْ الرَّبْيِسَ خُسَاتُعَى لَمْ يَكُنَّ فحسب يردعني دعاوى الجناح التصافظ (لادوية والومسائية، ولكنه كان ايضًا بلح على إزالة ذلك الالتسبساس الذى شساع فى بىعض الأوسياط بشيان عبلاقة الدين بالصرية، وهو الالتباس الذي فرض نفسه على تفكير المعض. في الحبورة التطميسة وحبار هيما. معذ تورة الدُّستور في سنة ٩٠٦، التي يطلق عليها في

الإدبيات انفارسية اسم دانقلاب مشروطيت... دلك أن مرجبة نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين شهدت تمرءا في ابران على كعرانقنا كاربين الذبن طعنو في البيلاد واشاعوا انفسادا وفتحوا أدوادها لطود الأهادب وهيميتهم على التجارة فيها الامر الدى استناه العمماء والتجار وأعدادا من المثقفين، مما الحا السلطان باصر شاه إلى السعى لقمعهم بكل السيل، فهرب يعضنهم إلى الضارج وواصلوا إصدار الصحف والمنشورات الثى كانت تهرب رلى إيران، وتفنذي في أوسناطهنا روح التصرد والسخط، ومن الشارات أن الضاهرة كانت إحدى أهم البعواصم التي يصحر منها أشعيون الإيرانيون صحفهم، وتدكر المصادر التاريخية ش أولئك الإيرانيسين كسائوا يعسدرون آنذاك سجلتين على الأقل من العناصمة للعسرية، لصناهمنا بناسم دائرياء والشاشينة ديدورشء وانهما كانتا من اكثر الطبوعات فضحا لغاسد المكم القاهبارى في إيران (ينعض المغيبين اصدروا في كلكنا بالهند مجلة «الصبل التتين»، وأقسرانهم الذين تمركسزوا في لندن اصحروا

مجلتی «لختر» و «قانون») اثمر الشصريض مفعوله _هناك كلام كثير عن دور جمال الدين الأفضائي في إذكاء الشورة شد حكم تناصر الدين شناه - الأمر الذي فجر ثورة عارمة في المدن الإيرانية، انتهت باغتمال الشاه ناصر الدين، وتولى الشاه مطفر الدين السلطة في البلاد. وقد حاول الأخير ال يقوم بيعض الإصلاحات، ولكن رباح الثوره كانت قد ميت وقيدرت معيها غضب الحمامير الكتوم وحس لجا أعوان الشاه الحديد إلى قمع النمرد بالقوة، قبان ذلك أجع من النقضي ووسع ص نطاقه وارتفعت أصوات العلماء؛ داعيةً إلى إعمال حكم القانون، وإلى المطالبة بالدستور









حين ظهر خانمي على السيرح، كان قيد قضي سندوات قابعا في أرشيك الكتب الوطنية في طهران، منذ استقال من منصبه كوزير ثلاً رشاد ، بالكاد كان يذهب إلى جامعة طهران لكي يحاضر في موضوع ، المجتمع المدنى . . لم يكن متفائلا كثيرا، حتى بدأ اليأس يتسرب إلى نفسه



وباللبورة الإبسلاميية. في الوقت ذاته كبائث للنشورات والصحف التي تسربت من الضارج تلبح على إقباسة دولة القبانون والدسيتبور الحديثة، لا دولة الاستبداد والشركات الأجنبية. قاد العلماء الثورة، واشتهر من بينهم السيد محمد الطياطيائي والسيد عيد الله البهيهائي وتنادى الحميع للاعتصام بمدينة «قم»، فيما

سمي مالهجرة الكبرى، في إعلان عن الاحتجاج

والإصرار على الطالب النستورية كما اعتصم

التجار في معسكر كبير بطهران، تصادف أن

كان أمام السفارة البريطانية. هين تزايدت الضفوط على ذلك النحو، لم يحد مطفر الدين شناه بدا من الرضوح، فأصدر فرمانا بتكوين مجلس نيابي منتخب من الامة في ١٥ أغسطس ١٩٠٦، وبدأ عدد من المفكرين والخبراء في وضع قانون الانتخابات، وسرعان ما تمت الإنتسامات، وافتتح أول مجلس نيابي في تاريخ إبران في السمايع من أكتوبر عمام ١٩٠٦، ولم يكن مستخربا أن احتل العلماء اغتمية مقاعد ذلك المجلس

لم يليث مطفر الدين شاء أن سات في أول بناير عسام ۱۹۰۷. وتولى مكانه في عسرش السلطنة، أمين محمد على قاجار، الدى أحناط ىفىسىم **ب**مستىشىارى المسوء، الذين كنانوا من الروس، وعلى رئسـهم يهـودى روسـى اسـنــه ، شــِـشل، ومنذ لحظة توليــه السلطة، قبامه اضمر شرا للمجلس النيابي، حتى أنه لم يوجه الدعوة لأعضائه لحضور حقل تتونجه، لكنَّه لم ينتظر طويلا حنتى أعلى الحبرب على المجلس، فلجا إلى حبلة خبعثة ادعى فيهاءان النظام الدستوري مضالف للإسلام،، وأنه كمسلم

، مختص، لا يقبل باستمرار ذلك التعارض. وانه حسين يقف مسصطلح «انشسريهسة» في مواجبهة القانون، فإن شياره محسوم تصالح الشريعة ، الأمر الذي لا يدع ضه قرصة للثردد في الإطاحة وسنحق كل من يتحدث عن الدستور او

لم يحل الأصر من علماء منافقين داهدوا الشاء وبافعوا عن مقولته. فاستخدم أحدهم مقضيل الله تورىء في التنديد بالخارجين على الشريعة، الذين بحاولون استبعادها وإحلال القانون والدسشور مكاسها، إداعشبر هؤلاه خارجمين على ولى الامر وطل الله في الارض والحكم الشرعي، واسهم من الباديه والمهائبة الخسارجين عن الملة والملعسوسين في الدسيا

حدث الصدام الذي لم يكنّ منه منفس،

واستعان الشاد بفرقة من القوازق الروسية كان قد شكلها فيوه شاصر الدين لحمايته في عام ١٨٧٩، قحاصرت المجلس الدياسي وقصعته بالقنابل في ٢/ ٦/ / ٩٠٨. سعما وقعت قوات أشرى لاصطياد اعضاء المجلس الدس هاولوا الخروج منه هربًا من القصف، قتل بعض أولئك الاعصاء وأعدم عدد س الرعماء الدينسس ط وأطلق الرصناص على الذين استموا بمسجد «بهارستان». وكان ذلك جامرة لانتقال شراره الثورد إلى بعض المدن الإيراسية الأخرى ءتبريز ورشت وكنلان واصقهان، لكن كل تحرك ووجه بذات البرجـــة من القمع الوهـشي، وكــانت تلك بداية سلسلة من الإضطرابات والقسلاقل، أدت الى خلع محمد على شاه ونغيبه، وتعيين ابته لحمد شياه ملكا. ألدى كنان تحت الوصناية

بشروع البهكومة الإستلامية الدن سماد به لمه المحوميني بطلق الرافكرد لمصابحة بعن انظرفيين -إدا هــ الشعبيس - ١٤ ان ممارسات مغص رمور المصافطين وارابهم اسادت كشير إلى توجهه ولا ينسى أن الثورة الإسلامية ما ان استقام لها الأمر في سنة ١٩٧٩، حتى سعت إلى إعداد دستور جديد. وإلى انشخاب مجلس بيابي عيران بشوب أبصرت أبعرافية الإبرانية في سنة ١٩٨٠، واستبهبرارها لمدة المسامي سنوات. لم يتح للتجرية أن تنمو وتنضج على اسمو النشوء وحين النيت الصرب وخلفت ال علفته من ندمير وتصريف أبي السيان الادراني، حاء الشبيح فاشمى رفسستاني رئيسا التحقيق بية. ورفع شعار ، لتنمية الاقتصادية التم كالنت استجابة لصرورات ثلك المرحلة ويعد ثماني سدوات من توليه السلطة، تعجرت غالاتها إيران كثيرا، انتخب الرئيس محمد

وعنجنز عن السنيطرة على انسلاد ١٤سر لدى

انشهی بقصر رصنا شناد علی انسنمه فی عام

١٩٢٥ و بدنهاء هكم التفاحسربين وساء هنصة

حديدة هكمت فعها سرة بهلوى طينه كعر س

بصف فرن جنبى طاحث بها ابتورد الإسلامية

مدا الإلتساس في علاقة الشريعية بالعانون

والدمسشور قال كباميا في الوجيدان الإيراسي

سواء في جانب بعض المتديس س غيدة

المصافقلين، أو من حساب بعض المسقيقين

العلمانينين، الذين بعثوا حل الإشكال من ضلال

رفع شبيعيار فيصيل الدين عن الدولة ورغم س

1919 216 8

طويلا الظروف والصدمات المتلاحقة حين ظهر السيد شائمي عني المسرح، كان قد قصي عدة سنوات فابعا في رشيف المكتبة الوطنية في طهران، منذ استأثال من متصب كوزير للإرشاد في هكومة الرئيس رفستجاني، بالكاد كنان يدهب إلى جنامنضة طهبران لكى يجاشر طلابه في موضوع بالمجتمع الدبيء، هو نفسه نم يكن متعاثلا كثيرا، حتى بدا الياس

يتسرب إلى نقسه

جائمي، لڏي قدم س انظر، رفيعيا شيعيار

والتعمية السياسية -. وعليها شوق المجتمع إس

الحضور والمشاركة، وإلى الحريبة التي غيبتها

يروى السيد غلام كرباستشى رئيس بلدية طهران السطيق، أنه رارد في بيشه في أوائل عام ٩٩٦ ل لكي يدعوه إلى ترشيح نفسه لعصوية مجنس الشبوري الخنامس، لكسبر اهتكار وهيمته المحاصلين والثقليديين الذيس ساروا بأغلبينه كبيرة في المنس الراسع، فاطاشوا بالإصلاهميس والبيسيار حبثى كدوره يستاصنونهم من غيسرح السياسي الابراسي وهير اقتربت مدة المجلس الرابع س المهاية، هـاولت تنك الـقوى أن تعيد تنطب صغوفها والاستشاد لضوض المصركة الاستصابية، ومناقبسية المصاقفلين في المجلس انتسامي (الصامس)، في هذا السياق، فإنهم صاولوا أنَّ يرشحوا على لانصتهم بعضا من الاسماء دات الوزن، التي تحظي باحترام الحماهير، وكان السيد محمد حائمي واحدا معهد حين فاتحه كرباستشى في الامر، وكان

أبدَّاكَ أُمِّينًا عَامَا لَصَرْبَ كُوادِرِ البِياءَ، ثَمْ يُضِدِ منه هماسا للترشيح وهين ساله عن سبب إعراضه عما دعى إليه، وجدد ضعيف الأمل في أن تكون المصاولة ذات جدوى، وغير واثق من قرص الثجاح حصوصا أن للصافظين كابوا ابدال فني اوج قسوتهم وفني درود الشبيب پخکم الهيمنة على مختلف مؤسسات الدو ٠٠ وُكَانَتْ جِمَلَةَ هَذْهِ الْإسْبِابِ، هَى النَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ

العدد الرامع عشر مارس ٢٠٠٠م

الإعتدار عن عدم البرشيح الطس الشوري،

النظر في موقفه، وعباد إليه بمستص الإمل، حين وجد أن الإصالحيين النتوا حصورا قويا في الامتخابات الني اعتذر عن عدم المُشَارِكَةُ فيها، إذ فأروا في المحلس الضامس بصوالي مانة مقعد من ۲۷۰ (يمت ريادة عدد مقاعد سجلس انشـوري لاحــقـا، حــتي وصلت إلى ٢٩٠). ومن ثم أصبحوا يمثلون أقلية قوبة. ححث في كسسر هيستة المصافظين عمي اللحلس اهم من بلك أن تلك المتسحة اثبتت أن هماك قطاعات في الرأى العمام ضمائقة ماداء

هذا الأمل شهع السيد خاتمي على العزول لى الحلبة وحوض المعركة الرئاسية في عام ١٩٩١، وليس سيرا أن الرئيس السيايق هاشمى رفسنحاني كان أحد الذين شجعوه على دنك، رغم ان بعض اركان هيؤنه (كواير البناء) لم بكونوا متحمسين لترشيحه على كثيرة، لكنَّه اعتبرد شخصية «عبر مقاتبة» (المتعليم الذي سمعته منه) ، ولايه كيال في طنه، فقد كان تقديره اله ليس است شخص القارعة المحافظين وتحدى قنضتهم القوية

مين رشع نفسه للرئاسة ، فإن خا**تم**ي صرف کنای مثلف ذکی وواع، فرقع شعار «التنمية السياسية»، مدركًا ان المحتمع بحاجةً مدحة إليه، ثم خاطب الشرائع التي همشت لسيب أو أخر خلال سنوات الثورة وقى مقدمتها المثقفون والنساء والشباب وحسين دخل من هذا البساب، قبانه محج في أن بلحق هزيمة قاسبة بعنافسه الشيخ باطق . نوري رئيس سجلس الشوري، الذي أيدته كل مؤسسات الدولة ، بما في ذلك القائد السجد على خامننى وكانت تلك أول مفاجآت الندول الذى اذهل المصافقتين واقتقدهم صنوانهم وأسبوه من ذلك أنهم لم يستقو عبدوا درسته فاستخفوا بماحدث بقدر استخفافهم بحاتمي



الرئاسية ولا في الإسجابات البيانية الإحيرد، ال الدَّنْيَا يَعْيَرَتْ فِي الِرَانِ، وَانَ النَّعْدَيِنَ اللَّدِينِ مِرَا في عمر الشورة الإسلامية، شهدا نحو لات حدريه فَشَيوا فَي إدراكيها، ومِنْ ثَمِ فَشَلُوا فِي السَّعِيامُلِ معها وهومعنى يركنز عليه كثيبراءشمس الواغظين، رئيس تُصربر صنصنفة ، عنصر أزَّابِحَانِ، في أَهَادِيثُهُ وَكَتَابِأَتُهُ، حَيِثُ مَا مِنْ ينبسه إلى أنَّ المجسسَمع الإيراني الدَّى شــهــد الذي قامت فيه الشورة قبل ٢١ عاما - يكفي أنّ تعلم مثلا لله هيڻ قامت الشورة في عام ١٩٧٩ كان عدد سكان إيران ٢٤ مليون نسمة، وكانت مُشَرِّدُوا مِن الصَامِحَاتُ فِي السَّسِعِينِ سِيَّة السابقة، لايرْيد عددهم على ٢٠٠ الف شخُص. عـقب، فقـد وصل عدد السكان إلى ١٥ مليـونا

ولا مانصبراع صند ، الشبطان الاكتشر » وريث بالكاد يدكرون الحرب العراقية الإيراسة

وإنشاره النقاء في موقعه بالمكتبة الوطينة والاكتفاء بما يلقيه من مصاضرات على طلاب حامعة طهران يرجح كرساستشي ال السعد شائمي أعاد

المافطين وباحثة عن بديل آخر

الأقن فقد كان هذا هو رأى كرياستشي الامين العام للحرب، الدي راي في حاتمي فنضائل وهيمنتهم على مؤسسات الدولة

تقسه هين نازل مرشحهم في البداية.



الذي لم بلحقله المُحافظون لا في الانتخابات بتمادات سنه العين يضقف تماما عن المحتمع سبيه الامية بنن ٤٨٪ ٥٠/ وكان عدد الذين في سنة القين، انقلب هذا الوضع رأسا على



والسعص برتفع بالعدد إلى ٧٠ ملتوسا) ألامر الدى بعين أن أكثر من ٣٠ مليون شخص ولدوا معد الثورة، وبع يكن لهم علاقة لا معهد الشناه

من سحية حرى فإن يسبه الأمية الحقصت









إن هالات القداسة التي أحاطت بكثير من العناوين والرميوز والشعارات في يداية الشورة. والامتشال أو الانصياع. فمضردات مشل القائد أو الرشيد أو الرئيس أو أيسة الله العظيم أو والايسة الفقيه. لم تعد تعنى الكثير عند الشباب

TO SEE

إلى ٢٠٪. وقع الوقت نائه، وصل عسند الذين تضرجوا مصلاءن الجناسعنات الإيرابينة، والمنصرطين في سلك الشعليم الجنامسهي إلى برىعىة ملايين و ١٠٠ الف شخص.

إدا أصفنا إلى الشفيرات الجذرية الحاصلة في إبران، جملة الشغيرات الأخرى التي شهدها العالم خلال العقدين الماضيين في سجالي الاتمسال والمعلومات، فإنشا نستطيع أن نقول بثقة ان عالم سنة الفين يختلف بصورة جنرية عن عبيالم عنسام ١٩٧٩، الذي وقف عنده المصافطون في الشفكيس والمتطلبيات والأحسلام والنطلعات. إلخ.

فيس دلك فحسب، وإنما يستطيع المراقب أن بِلَحِظَ فَي الشَّــــارِعَ الإيراني الأَنْ، أَنْ هَـالات القداسية التي أحساطت بكشيس من العذاوين والرموز والشغارات في بداية الثورة، لم تعد تحظى بدات القدر من التقديس والامتشال أو الإنصيباع، فمفردات مثل القائد أو المرشد أو الرئيس أو أبية الله العظيم أو ولاية الفقيسه، لم تعبد تعنى الكشيس عبد الجبيل الحديد من الشباب لذلك فإن رحلا في حجم وثقل الشيخ هاشمى رفسنصاني، كان رفيق الإمام وساعده طيله انتعقد الاول للشورة، أصبيح من المسهل تحريجه والهماف ضده الان، ولم معدله ذات البسة أو السلطال في أوسناط الأحيال الحديدة ولدنك كنان مسيستورا إلحساق الهنزيمية به في الجولة الاولى من الانتخابات، على النحو الذي سمقت الاشارة إليه وقد سمعت في أحد بلهر سانات انتي بطبيها الحرب المؤيد له (كوادر البناء) هثاقات صاهبة ضده من جانب بعض

حسن توجبه الرئيس غبائمي يغطابه إلى المجتمع، واستدعى القُثاث المهمشة قُيه، تشبث الجميع بالفرصة وعضوا عليها بالنواجد، حيث ددا أن تُصة إصرارا شعبينا عارما ليس على الحضور السياسي قحسب، وإنما على للشاركة أيضا ساعد على ذلك لاريب التسييس صارب الجنزور في الإعماق الإيرانية، وحقيقة أن المجتمع في طل الثورة، طل محتفظا بحيويته الذي احبَّرُبَّتَ حقًّا، لكنها لم تجهض ولم تمت وحين وانتها القرصة، فإن الطاقات المضرمة عبرت عن نفسها بسرعة، وظهر للجشمع في حالة من العادية لا تخطئها عين

يكعى ان تعلم مثلا أن ٥٠ ا حزبا وتجمعا ورابطة شاركت في للعركة الانتخابية التي شُهَدتها طهران، لَدلك قَرْسَى ازعم أن الصَّتَرَالُ المعركة في كونها تنافساً بين «المصافظين» و الإصلاحيين ،، بعد من قبيل التبسيط المخل لان المنافظين لنسوا شيئا واحداء ولكنهم هيهة عريضة ومتسعة تضم مختلف الوان الطيف السياسي، تمامنا كنمنا هو الحنال بالنسسة

عشرين حبهة مختلفة في مقدمتها رابطة رحال الدِينَ السَّاصَلِينَ، حصعتَ للوَّتِثَقَةَ الإسلامية، رابطة المهندسين الإسلامية، رابطة الأطبساء الإسلامية، وانطة العمال الإسلامية، الوابطة الإستلامنينة لأريناب العنفل في سنوق طهران (البنازار)، الرابطة الإسلامية للجنامعين الإبراتيسينء الرايطة الإسبلاسينة للمنعلسين الرابطة الإسلامسة للموظفين، رابطه وعاط طهران، رابطه زين (نسانيسة)، الرابطة

المافظور مثلا، يتألف تجمعهم من حوالي

الاستعمام الأسخان وتلأطياء المبطريين

الرابطة الإسلامية للباصحين في قم، رابطة

مجبهة ٢ شرداد»، وهو التاريخ الفارسي لعورّ

الرئيس خاتمي بصصبه (في ٢٣ مايو ١٩٩٧)،

فإنهم بتشكلون في عدد مماثل تقريبا من

الجماعات انتى في مقدمتها، مجمع رجال الدين

المناضلين، حمِّعيَّة المشاركة الإسلامية، حرب

كوادر البناء، متعلمة مجاهدي الثورة

الإسلامية ، البيت العمالي ، حزب العمل

الإسبلاميء الرابطة الإسبلامية للمبدرسين

الإبرانسين، الرابطة الإسبالاسيسة لإسبائلة

الجامعة، الرابطة الإسلامية للمهندسين، حرَّب

التسفساس الإيراني الإسسلامي، رابطة نواب

المحلس السائرين على نهج الإمام، رابطة الراة

الإبرانية. التحمع الإسلامي، مكنت توثيق الوحدة، تحمع السائرين على بهج الإمام إلغ

داخل كل جبهة ، غناك اليمنين وانيستار

والوسط، وهنَّاكُ المستبدلون والتطرفون

والعقالاء والعصقى، وبعضهم أقرب إلى

مجموعات في الجبهة القابلة، بقدر ما هم ابعد

عن جساعات اخبرى في ذات الإثنادف الذي

يشَفَّر طون قيه، ولذلك عمن المسعب نسب الشر

كله إلى طرف واحد، أو نسب الضير كله إلى

طرف آخر وبعض المعافظين يعتبرون انفسهم

«ملتزمین» وینسبون إنی الاصلاحیین انهم

دقير مثبّر مين. · بل إن الإصلاديين الفسهم

تشقق معسكرهم اثبء الانتخابات بسبب

الضلاف هبول ترشييح الشبيخ هاشبمي

رفسنجاني لعضوية مجلس الشوري، وهو

المُوقف الذي دعا إليه تُنْصاره في شرَّب «كوادر

البناءه، غير أن يعص انصبار الرئيس خاتمي الذين شكلوا صربا باسم ،جسهة المشاركة

الإسلامية»، عارضوا ذلك، كما عارضته اعضاء

حسهة رحال الدين الناضايين (روهانيون

مبارز)، وانتهى الأمر بأن وصف أعضناء كواس

البناء رفاقهم في جبهة الشاركة «بالتطرف» وفي الأيام الأحيسرة للحملة الانتخبابية، كان

الاشتباك بين انفصىيلين الكبيرين من

الإمسلاحيين أكشر حدة منه بين الإصلاحيين

المصافقاين جناسدين ورجنعينين ومنعنادين

للصريات، كما وجدت بينهم عقلاء ومتفتحين

وغيورين على هوية البلد واستقلاله وكرامته

ليضنا وحدت بين الإصلاحييين رموزا نيبرة

وواعية غيورة على الصريات العنامة بقدر

غيرتهم على الإسلام وعلى أهداف الشورة، كصا

وحدت منقلتين ومشغرتين الشحقوا ططار

الإصلاحيين ليس حبُّ فيه، ولكن كرها للأخرين

وسعيا إلى هدم البنيان فوق رءوس الجميع!

من تجسريتي مع التسيسارين، وجسدت بين

. أما الإصلاحيون، الذين يضمهم إطار باسم

تواب المجلس.. إلحُ،

لبلة الانتخابات كائت جلستنا في بيت الدكتور عطاء الله مهاجراني، وزير الإرشاد المشير للجدل الذى قال المصافقاون يصاولون اصطباده وتنحيته عن موقعه طبئة السنتين الماضيتين، كانت زوجته حميلة كديور الثي تعمل متحفية منذ عشر سنوات في صحيفة «اطلاعات» (حاصلة على الدكتوراه في العلوم السياسية)، قد لخذ منها التعب كل ماخذ، قهذا هو اليوم الأشيرقي حطتها الانتخابية، بعدما فررت أن تحرب خطها في عضوية مجنس الشورى عن طهران، بعدما مححت في دشيرارَه في الدورة السابقة (الحامصة) ، لكن المعافظين استخدموا نغوذهم واسقطوها، طبقا لروانتها

كانت السيدة جميلة قد وضعت طفلتها الرابعة وصبهماء، منذ ثلاثة أشهر فقط، الأمر الدى أضاف إليها عبدًا جديداً ، لم يكن هناك

مفرس اقتسام السئولية عنه مع زوجها الدكتور مهاجراني، صحير، لايكون أمام الوزير اجتماعات أو ثقاءات مسائية، كان يعقى في البيت إلى صوار صهباء، يرعاها ويطعمها ويقدر لها ملابسها إذا لزم الأمر، وجبيما كابث طروف عصله تصطره إلى منفادرة البيت في أمسيات لخرى، بم يكن أمام الدكتورة حميلة سوى أن تحمل الطفلة على كتفها وهي تطوف بانصاء الدائرة حتى منتصف الليل، وسط جو طهران الثلجي في تلك اللبلة ، كانت قد اختتمت جولاتها

وجلست تترقب التصويت والنبيحة، ولم يكن برعضها سوى ربين الهاتف المحمول الدي لم يكها عن الثباء طوال الوقت استحت حائسا في غرفية الإستيقيبال وراجت تطعم حصيهياء وتهدهدها، بينما نهض وزير الإرشاد لكي يقدم لنا الشباي، وأطباق القاكهة وبعض الحلوي

. متغرق الأمر وفقا حتى استجاب لإلحاهي في ان يكف عن سجاملة الضيوف، ويجلس كي يجيب عما عندي من استفسارات. وحيننة سألته عن السبب الذي يقف وراء كثرة الإحراب والحمعينات التي شناركت في الانتخبابات، وتصحم قوائم الرشعين في العاصمة (كانت مبال ۲۲ قائمة)

كنت اعلم أن الدكتور مهاجراني ـ وهو ورير في حكومة السيد خاتمي - من أركان «خوادر البناء،، وهو الحرب أو التجمع المؤيد للشيخ هاشمي رفسنچاني، وأن زوجته الدكتورة جميئة قدمت نفسها باعتبارها مرشحة سستاقتة، وإن كنانت أكشر مسالا إلى حنزب ء المشاركة ، الذي انشاه انصار الرئيس خاتمي، معنى أن الاثنين يقفان في صف الإصلاحيين. مع تمايز طقيف في هوى كل منهما [للعلم السَّارت نَتَائِج قَرِز الأصوات في طهران إلى فوز السيدة جميلة بالمركز الثانى مين نواب طهران وكائت السيدة قائزة رفستجاني قد فازت بالمركز الثانى في العاصمة اثناء انتخابات عام

قال الدكتور مهاجراني إن تعدد المجتمعات

والمؤسسات الإهلية اصبح ظاهرة في إيران. منذ دعنا الرئيس ضائمي إلى إقنامة المجشمع المدئى الإسلامي، وإن القوانين السارية تيسر وتشبجع إقنامية هذه للؤسيسيات، لذلك فيانه أصبح بمقدور أى جماعةً من الناس تلتقى على هدف معين ان يسجلوا انفسهم في جمعية أو رابطة ثوصتى درب، وفي كل الأدوال فليس مناك مسايمت هم من الاست فسال بالعسل السياسي، وقد وجد كثيرون أن إنشاء مثل ثلك التجمعات يتيح نهم فرصنة المشاركة بقوائم تجمع اعضاءها وغيرهم من المرشمين الذين بريدون تابيسجهم الأمسر اللذي أدى إلى ثلك الشقمة للؤسساتية التى حقلت بها الساحة الإيرانية في موسم الانتخابات، وهي تخمة عارضة وموسعية، لأن اكثر ثلك التجمعات ان بسمع نها صوت يذكر، وقد تنقض تعاما بعد استهاء المعركة الانتشابعة

سالته ماالذي سيجقي بعد ذلك؟ - فقال ن في إيران الآن أربع قوى سياسية أساسية، والساقون عنى هو مشبهم أو يدورون في فلكهم، لاولني رابطة علم سيساء البديس المناصلين(روحياست مبارز) التي تمثل ركيرة تجمع المحافظين ـ والثانية في محموعة ، کوادر است، ، بقیادهٔ هاشمی رفسنجانی وهم مجسوعة من السماسيين والتكوفراط الإصلاحيين والثالث هو تحمع علماء الدين المناضلين (روحانيون مسارز) وهم يمثلون البسار انرادبكالي إدا جاز التعبير ، وإلى حانب خصومتهم للمصاعطين ، إلا أن لهم محفظات على سياسة الشيخ رفسنجاني وعلى سياسة الكوادر، ومع ذلك فيهم يعتبرون أنفسهم ضمن حبيهة شرداد والحط الإصبلاحي عصوما. الْجُمُوعة الرَّابِعةَ هي جَبِّهَة المُسْأَرِكة ، التي













ان تعدد المجتمعات والمؤسسات الأهليـة أصبح ظاهرة في إيران. منذ دعنا خاتمي إلى اقامة المحتمع المدنى الإسالامي، وإن القوائيسَ السارية تيسر وتشجع إقامة هذه المؤسسات، لذلك فإنه أصبح بمقدور أى جماعة من الناس أن يسجلوا أنفسهم فى جمعيدة أو رابطة أوحتسى حنرب

Carried Street

تشكلت منذ اكثر من عام، وتضع سجموعة من مؤدى الرئيس محمد كاتمى، في مقدمتهم شقیقه الدکتور رضا، وهو طبیب کان س الناشطين في قيادة صرس الثورة (احتل راس قائمة العائزين لعضوية مجلس الشورى عن مدينة طهران)

قلت للسيد مهاجراني. ما الفرق بين المعافظين والإصلاحيين؟

قبال، القرق الأسباسي يكمن في الموقف من الحسريات المسامسة ومن فكرة للواطنة فالمعافظون صد إطلاق الحريات، ويتعاطون مع المجسّمع من منطلق الوصناية والأدوة، ومن ثم فيأنهم يعتمرون الناس رعايا يسمسعون ويمتثلون، بينما موقف الإصلاحيين المحار إلى الحريات مشهود، كما أنهم برون في الناس أنهم هـ واطفون لايمـ تـ شاون، وإنما يشــاركـون، في الحانب الإقتصادي ليست هناك برامج واضحة يمكن الإعتماد عليها في تحديد الفارق في النظر بين الحابيين، وإنما يمكن القول بأن المعافظين أُمْيِلَ إلى التَّجَارِةُ، محكم علاقتهم بالبازار، بينما الإصلاحيون أقرب إلى الصناعة

في السياسة الخارجية ليست هباك فوارق حوهرية ببن المعسكرين، باستثناء موضوع العبلاقية مع الولامات للقيصية، الذي يضع المحافظون لاستثنافها شروطا أكثر صعوبة وتشددا من غيرهم، أما العلاقات الإيرانية العبريية أو الإيرائية الأوروبية، فـمـوقف المحافظين والإصالاحبين منها متطابق إلى حد

قلت: وللوقف من ولاية الطبه؟ قبال: ولاية الفقيمة أصل في الدسعور ولا معتلف حوله، فالجميع يقرون بضرورة

استمرار ثنك الولاية، ولكن هناك خلافا هول شروطها. فالتدار الغالب بين الإصلاحيين بدعو إلى تحديد مدة الولاية، بدلا من أن نكون مطلقة. وإلى إغضاع القائد للقانون، كما يطالب هؤلاء بان بعبارس « سجلس الدسراة - اندى ينشخب القائد حقه في الرقابة عليه، شابه في دلك شار أى مستحول في الدولية ، وهدد افتيار تشبيور بمصبى الوقت وأحبسب أنها نلقى تجاوبا س جانب السبد على حاستي، الذي البت انه دائم التقاعل مع اتصامات الرأي العام، ذلك أنه ليس قنائدا فنصصب، ولكنه «منرجع» ديني أيضنا،

مقومات شرعيته. أضاف السيد مهاشرائي أن المصافظين لا بقحدشون عن شروط الولاية، ولكنهم يقعلون بها کما هی، ویتمسحون عیها، بل ویزایدون عليها حتى بحثموا بسلطات وصلاحيات القائد لكنَّه كان أكثر ذكاءً منهم، وكان صدركا لما بريدونه، وحرص دائما خصوصا في السعه الْأَخْبِرة انْ يَبِيتُعَدُ عَنْ النَصِيبَ فَي مَعْسَكُرِهُمْ محتعظا بدور د الطبيعي كرأس للدولة فوق الصراعات والتحربات

واحترامه للرأى الغنام وتحاويه معه جزء ص

قلت ابن مكس المسلاف مين انظرفين الإصلاحمين الكبيرين كوادر النناء وجنهة للشاركة ٥ قال أصب تعلم أن كوادر اليماء ماسست في

عهد الرئدس هاشمي، وعمرها اكثر من اربع سبوات بينما حدية المساركة حديثة نسعيا حيث لا بتحاوز عمرها عاما واحدا واستطيع ال اقول إنه ليس هناك جالاف موصوعي كنب بينهما. فهما يقعان على أرصبة واحدة، وتضمهم جبهة واحدة (الثامي من شهر

رثات فيادد ، غشارك، ، في طور لاحق التركيم فلم مدخل التعمدة السماسية، فدلك لا نخم سعما للحلاف، ولكنه بعثابة بدين في راوية النظر وفي تقدير مقطلبات الواقع في كل مرجبة قصيلا عن أن كلا ميهما يكمل الإحر، ولا يتدقمن فتت الاستقدار السلاف الذن طير عني

حرداد) وكانت وكوادر البناء، في مقدمه القوى

السياسية التي دعنت السيد خانمي وباصرته

«الكوادر» قد اضحباروا إلى مدحل استميــة

الاقتنصادية قى طرف ما يعبد الجرب ببنت

لسطح الناء انجمية الإنسجانية بمصب عني شحص الرئيس ماشمي رفسيمسي؟

قال هذا صحيح إلى هد كبير، فالكواس اختاروا الشبيخ هاشمي على رأس قاشمتهم. بعدا رفصت حمية الشاركة دنك وبديكن هد موققها وهدها إدما شاركها فده طرف إصلاهي مهم ثالث، هو تحمع علماء الدين الماضلين (روهانيون مبارز) وفيما عدا ذلك فقد كان عداد تضاق سِن قدد القوى على دعم بقيمة المرشحين (للعلم من بين ١٨ هزبًا وتحمعاً في جبهة ١٠٠ غرداد، وافقت ٢ تجمعات فقط عنى اسم الشحخ رفسنحانى بيتما اعترص عليه

فلت علل تعستقد ال هما الخلاف يمكن أن يؤثر على مستقبل المعسكر الإصلاهي أوعلى

علاقة الشيح داشمي بالسيد شاتمي؟ قال استبعد بالدتماما الاردار حجت كفة اغتطرهين مين الإصلاحيين ومجحت صغوطهم مي فك الارتباط بين قوى جبهة ٢ خرداد وهي حدود علمي، قبان هناك تقناهمنا وتشناورا سستمرين بين الرجلين الكبيبرين (هاشمي وهاتمي)، الندين يعملار بتنسيق مع القات وهدا كقيل بضمان استقرار الامور في المستقبل



لقاء غرم المصافظون حنقنا في لحسملة الاستخابية، ومقدوا علبستهم في سجلس الشورى الكندا بنسط الامر كشيرا إداما تصورب شهر تنقوا صربة قاصية واحرهوا الزحلنة السياسة الإبراسة وعاية ما يمكر أن يقال الهم حسروا حوبة تكنهم لم تحصرو المعركة، ورضا

ممرحوا من موقع لكنهم ثم يحادروا انساحة اقول هيا الكلام راحب ملحطه اندا تشجيدت عن الإستساد العساد الذي برر فنيضا تَّهِ فَسَرَرُهُ مِنْ اصوات والسائح الرسمية بلحولة الانتجابعة الاوسى لم تعسن معد، وأن جولة الإعادة الشاسية عندم بعد احتفالات عبد النوروز، الشي نكاد سعطل قبها الحياة ثماما في ابران لمدة أستوعين في النصف الشاشي من شبهر مارس، ومن ثم قبان الصورة الديائية للطس الشورى لن تكتمل معاليها الاحلال شهر أيريل ءوس المه

مع دلك كله قالقدر السيش، حتى شنعار احر على الأقل أن الإصلاحيين حققوا فورًّا بدا سـَحقاً وال هريمه موجعة لحقت بالمصافطين الامراسي يثير أكشر من سؤال حول مستقتلهم السيناسى ودورهم للغترص في الساحة الإبرانية

المنافظون لا يُزَّانون موحودين في العديد من المواقع المهمة في إيران، فهم يسيطرون على معجلس صيانة الدستور»، (٢ ٢ عضوا بصعهم س الفقهاء بعينهم القائد والنصف الاحر س كبار رحال اسلطه القصائعة عقياء يصا) الدي براقب سير الانتصابات ولا يعتسر اى قانون بصدره محاس السورى ساريه إلارا تحقق عصباود من مطابقته لنشريعه والدسمور شم يسيطرون أنصاعلى منجنس انصبراء ، الـــى سجب أعضاؤه (عديهم ٩١) بالإقتراع الغام ويقومون هم بانشحاب القائد وسراسه سير عبيله، هم يستعطرون كندلك على عنصبونة

ومحلس تشخيص مصلحة التقلام، الفس من قبلُ القَائد، والذِّي يقصل في أي نزاع بنشاً بين سجلس الشورى وصيانة الدستور، حول القوائين الرمع إصدارها في الوقت داته فإنهم بسعطرون على جهار السلطة القصائدة الذى كان سلاح المتعطيس في تصفية المساب مع رمور الإصلاحبين حتى ساقوا بعصهم إلى السحون في الفترة الماضية (كرىاستشي وعبد

لا يستطبع احدان يتجاهل سيطرة المحافظين على قيادة الحرس الثوري، وعلى مختلف المؤسسات الإقتصادية الضخمة في البالاد (بنباد شهيد - وينياد مستضعفان -ويتباد القلاب إسلامي) بتباد معياها مؤسسة. ثم إن الحميع يعرفون أن لهم اليد الطولي عي البازار ، بعالم التحاره والمال عقدر ما أن لهم دات اليد العلولي في المساجد والحسينيات والحوزات العلمية

ملحوطة حتى عهد قربب كان القائد ــ السيد

هذا الشواهد القوى للمصافطين في الساهلة الإير ايسة يمكن أن يكون عنوشا للتمكومية وشملس الشورى ويمكن أن يشجول إني مصدر للمساعب، يعمق من الاستقطاب في البلاد، ويقود البلاد بالشالي إلى طور آخر من الإستداد السياسي واحسب ان ترجيح أى اهتمال على احر وتبو الصلة بقدرة عقلاء الجابيس على النعاهم وبعدى رغبايشهم للمصلحية العباسة؛ لإنه إنا الشغل كل طرف بتصفية حسابه مع الآحر، فإن تك المعركة الحاصة سوف تستغرق الجميع إلى حدقد بلهبهم عن رعاية مصالح الماس، مما قد يقود السفينة إلى العرق بكل ركابها، ومصرف النطرعن انتماءاتهم السياسية

والذي لاشت فينه أن سلوك الإصبلاحييين بوجه احص سوف بكون مؤثرا ندرخه كبر بحكم سيطرتهم على موقعسين بالغى الأهصينة في الساحة السيأسية غما السنطتان لتنفعذنة والتشريعية أعنى بدك أن الإصلاحس سوف يستدعون دبك الانسداد، الدي يحسى معه إداما تعبساملوا مع المحسناقطيس بذات الاسلوب الاستخصائي والقمعي الدى استحدمه المحافظون صَّد الإصلاحيين في سجلس الشورى الرابع (٨٣ ٨٦٠) الذي سيطروا عليه، ومعه لاحتفوا الإصلاحيين وطاردوهم في موقعهم

هدد انهاو احنس تشاعل بال کاشپارین فی بران، حصوصا بين عفلاء انشيارات لسناسية

الله بوری ومحسن کدبور)

على صاميشي ـ مصيفًا عنى حابب المجافظين فصلاعران عدصر لايستهان بهافي مكتبه اعتبرت ضمن غلاة المحافظين، وبدا تحيزه ذاك واضَّحا أثناء الانتصابات الرئَّاسيَّة التي تُعت في عسام ٩٩٧ ١. إذ بدا لكل مسراقب أن الإشسارات الصيادرة عن القائد وعن مكتبيه تدعم الشيخ باطق بوري. القطب المحافظ المعروف غيير أن موقف انسيد شامئثي تغيير خلال السنتير طاصيتين، يعدما بدل السيد خاتمي هودا هثيقا لتحبيده، من خلال اقتاعه بان التيار الإصلاحي المساعد ليس فسده، وبانه ينسِغي أن يظل فوق التبارات السياسية، وأن تحيره إلى جانب طرف دون آخر يسحب من رصيده كقائد ومرشد للأمة وما كان للسيد خاتمي أن يحقق مراده لولاأن عكف منذ توليبه السلطة على عبقد اجتماع استبوعي مع القائد، عادة سا يستنصر لعندة ساعات، الأمر الذي كانت له ثماره الإسجابية التي تبدت في الانتخابات النبابية الاهبرة، حبر ظهر السيد خاملتي محايدا تعاماً، ويعيدا عن اي صراع بين القيارات، الإمر الذي لزعج المنافظس كشيراً واقالتهم سندا شويا عنولوا عايب في معركتهم ضد الإصلاهيين















هزم الحافظيان حقا، وفقدوا أغلبيتهم في مجلس الشوري. لكننا نبسط الأمسر كثيرا إذا مسا تصورنا أنهم تلقوا ضربة قاضية. وأخرجوا من حلبة السياسة الإيرانية. وضاية ما يمكن أن يقال إنهم خسروا جولية. لكنهم ثم يخسروا المعركة. وريمسا أخرجوا من موقع لكنهم لم يفادروا الساحة



المُتَلَقَة، وحين تحدثت مع ثلاثة مثهم، غلام حسبين كرباستشى الأسين العام لصرب الكوادر، ومسجيد انصباري زعيم الأقليبة في سجلس الشورى وأهد قادة جبهة المشاركة، والدكتور حسن غقورى من أقطاب المعافظين، وجددت أن الشملاشة بحسدرون من سلوك التطرقس على الجانبين ويسعون إلى احداث بقناهم بين القنينادات بحنول دون الأنسنداد

السياسي الدي نمكن ان بندر بشرور كثيرة الدكتور غقوري كان صريحا أي نقدد لحكومة السيد خاتمي، فقال إنه حقق نُجاحا بشبهودا على الصعيد السيناسي في الداخل والخارج، فقد المدث العراجا في علاقة السلطة بالمجتمع، ووفق في محاطبة شرائح عدة كانت عارَ فَهُ عَنْ الْمُسَارِكَةَ فَي الصِياةَ السياسية، كما آبه أنجز الكثير على صعيد إزالة بؤر التوتر في علاقات إبران بالعالم الضارجي غير أن هدا الدهـــاح السياسي ــ أصناف ــ افترن يعشل افتصادي من تواهي عدد فقد انخفض صعدل التصبية من د. ٤٪ في عهد الرئيس رفسنجاني إلى ٥, ١٪ في عهده وتسبية البطالة ارتفعت إلى ١٥//، وكنانت بين ١٠ و ١١٪ في السنابق، كما أن التضخم الثالي ارتفع في عهده من ١٨ إلى ٢٢٪، ثم قبال الدكيتور غيقبوري إنه ليس صحيحا أن مجلس الشورى الدي كان قحت سيطرة المصافئتين عنوق عنمل الحكومية، مستسنج انته جياست ينعض الوزراء وسنحب اسقة من أغبرين، لكنه مبارس في ذلك حبقه المسبعى لكلة الى هالك ثلك استنجاب لكل طلسات الحكومية في المسرائيسة والحطة

ا حمسيه . قد إن المصافطين صحوا لصالح

استقرار الحكومة وتجانسها، حبن تعارلوا عن الشمشيل في التشكيلة الوزارية، رغما أن لهم في ذلك حقا ماعدمارهم الإعلىجية في المطس، ثم تساءل جين ذكر هده المعثومة. في أي بلد يمكن أن تُجِدُ أَغَلْبِيَّةَ مِرْلَمَانِيةَ تَتَنَازَلَ عَنْ حَقْهَا وَلا تَمَثَلُ بوزير واحد في الحكومة؟ قال الدكتور غقوري أيضنا إن فكرة «الطريق

الشالث، بين للحافظين والإصلاحيين تلوح في الأقق، وإنَّ هَمَاك التصمالات بيس بعضُ عدَّاص النخبة سواء لجمع العقلاء للاستمرار في قيادة السفينة إلى بر الأمان، عبر التفاهم حول المشترك وتكتل الحسيع للدهاع عمه، أو لتشكيل تحسم حديد يتبنى هذا الموقف

كرياستشي يدورد ليس قلقا على المستقبل، ويقول إن يعض المتطرفين من ومحدثي الحمل السياسيء في جبهة المشاركة يدعون إلى الماصلة بين هاشمي رفسنجاني والسيد خاتمي ، ولكن هذا المسعى أن يكتب لـه النجــاح، ليس عقط لأن كل طرف بصاحة إلى الآخر، وليس فقط لان الخوادر حاضرون بقوة ـ حتى كنتابة هذه السطور قبل إعلان النتبائج الرسميسة ـ عُممن بركيمة مجلس الشوري الجديد، ولكن أبضًا لان ثمة تعاهما حيدا بين الرحلس، من شاده أن يقطع الطريق على احتمال من هذا القسل

سجيد أنصارى ريد الفكرد تقريدا، وقال إن مشروع الطريق الشالث يبحث الآن بشكل حاد في إطار وتجمع العلماء للتاصلينء ويرجح ال بأوم التجمع ذاتَّه بهذا الدور، وحين تقلت إليه راى الدكتور غقورى في الأداء الاقمصادي لحكومة السيد خاتمي، سارع إلى القول بان هذا الكلام مدفش، لانه لو صح لاستــــــوب النسافةلون

استيارُها عبدالله توري، وزير الداحلية الأسبق الدى حكم عليه بالسجن مدة خمس سنوات يقول هؤلاء إن الذي ثم في إيران حستى الأن يعد خطوة شخمة في الإنصاد الديمقراطي، وإن ثمسة خطوات اخسرى مسازالت مطلوسة في ذات الاتجاد، منها ما يتعلق بالقائد (مدته وهصوعه

الوزراء المسئولين عن الاقتصاد وهاسبوهم على

الفشل الذي زعموه، وهو ماثم يفعلوه، وإنما

ركزوا على مساءلة وزيرى الداخلية والإرشادا

وعقب على الأرقام التي ذكرها غقوري قائلا إمها

مبالغ قبها، وإنَّه تجاهل تأثير الإسخفاض الشديد

في أسعار البترول خلال السنتين الماضيتين.

الأمر الذي كأن له تأنيره للباشر على خطة

التنمية في البلاد، وهو أمر ليس للحكومة يد فيه،

لكنه كنان بمكل أن يصدث ذات الشائيس على أي

لقد قلت إن الذي حدث في طهبران كسان

ومشهدا ديمقراطياء بامتياز، واستُدَّدمت هذا

الوصف عن قسصد هستي لايظن أحسد أن

الديمة(طبه قد ثبثت أندامها، وإن تحربتها قم

اكتمت هناك، وإد تمييت آلا يهون من شيان ف جرى _وهو إنجار صحم لاريب _فإسى لا أواعق

على التهويل من شبانه، إلى الحد الدي ينسينًا أنّ

ثملة اشواطا ينحب قطعها لكى تستقل الشورة

هذا انكلام ليس رئيا شخصيا محسب، ولكنها وحمهة نظر تشرده بقوة في أوسناط النضية

الإبرانية، ويجهر بها البعص من خلال منابر

عدة، وقد سميعت عدة أراء في هذا الانصاد من

الدكتور إبراهيم يزدى زعيم حركة الحرية، ومن

شعس الواعظين رئيس تحرير مسعيقة عمس

لزادجان، ومن على حكمت الذي كان رئيسا

لصحيفة «حرداد» الإصلاهية، الدى كان صاهب

الإسلامية بحق من ولاية الفقيه إلى ولاية الأمة

حكومة أحرى موجوده في السلطة.

تلقائون وتنشيط مساءلته) ومنها مديشعلق بتدخل سجلس صيانة النستور في إجبازة للرشحين ومنع آخرين، وهو الدور الدى حاول الرئيس خاتمي ثانيصه من خلال إلزام للجلس بالإعلان كشابة عن اسباب اعشراضه على كل مرشح، الامر الذي خلف كشيرًا من بسبة الشطوبين في الانتحابات التشريعية الأشيرة، فقد كسان المجلس يشطب عسادة ١٤٪ من الرشيحين في السابق، ولكنَّه شطب على ١٢٪ مقط هذه المرد الأخسيسرة، واعلىسهم من دوي السوابق القضائية والدى ثبت ارتكابهم جراثم مخلبة بالشرف إيقال إن السيد على ضامتني ضعط على النجس حتي لابطلق يدد في شطب المرشمين الإصلاميين]

بتحدث هؤلاء أيصاعن صرورة إلعاء محكمة رجال الدين وعن دوفير صمادات افضن غمرسة الحريات الصحفية ، وعن أهمية تقضين التعددية

السدسمة إلخ

لا، صفى أننى كثت استمع النهم بشعور اجتلطت فيه الغيرد بالحسد، إد وحدثهم اكثر ثقة في المستقبل واشد حماس الواصية حطى التعبير الديمقراطي، الذي ثبتت شواهده ولاحت بشائره، علمي تحو انحش أجواء إيران وأحبيا في كل النعوس أمالا وأشواقا بلا هصر.

لقد مصمصت شفتي وقلت إز الذي قطع شوطا في الرحلة .. وهي دون الألف ميل يكثيسر ... اقضل حيظا من الذين لايزالون عبد نقطة الصيقر وبوهمون لنعسهم بانهم يعيشون اجمل الايام

مع ذلك فلم أسستطع أن اخطي شعسورا بالسبعادة، باعتبار أن من حق «القرعاء» أن تَتباهي بشعر ثمَتها، أوهكذا بقولون في الأمثال على الأقل! 🔳

جنود إسرائيل البكاءون يفقـــدون شــجاعتهم في مــواجهــــة حـــــزب اللـــه

🖿 🔳 ء السيف يصدا إن انت القب به في الماء

المائح ، ـ لاو تسو الجنود الاسرائطيون في لبنان يتحلون عن رباطة حاشهم لكي يدلوا باعشراضات لا بضَجِلُون مِنها إنهم حاثمون، ويشكون مي دريه المحيطة ضد حزب النه التي كليرا ما بشغرون فبيها باتهم أشبه باهباف بسهل ضريها وهدائه من الهمهم بانهم بكاءون

وقد اثار احدث الشكوك بشان صمود حنورنا يعص الأسننة المقلقة عل جنودنا في سيبلهم لأن يفقدوا شجاعتهم؟ وهل فقدت البلاد قدرتها على الصبر على الكاره؟ ومادا يمكن ان يعنيه هذا كله بالنسسة استقبل

جيش الدفاع الإسرائيلي إنّ إليه مُ حسش الدقاع الإسبرائيلي على ري مرديس مصرح برسرسيني هي تحطيم اعدائه الذين يفوقونه عدداً بطريقة

سلسة جعنته موضع حسد من العالم وكان سلاحه الخقي هو ارتفاع الروح المعوية لدى

. واليوم، يعنقد كثير من المراقبين أن جيش الدقاع الإسرائيلي مازال يلخص روح المحتمع الإسرائيلي السالى وهو المجتمع الذي نال منه الشعب وتميز بالفردية ويزكى قيه كل إنسار نعسه ويقرح بها، بينما القدرة على تحمل الآلام تخذة في الإنحدار

مرت إسرائيلٌ باوقات عصيبة في لبنان ني السَّنوات القليلةُ النَّاصِيةِ، فقد قتل سَمَّعةً وثَّلاثونَ جِنْدِياً مَندُ ثلاثُ سُنُواتُ أَمْ تَعسَادُم طائرتنى هنيكو بتسر كسانت تنظنهم إلى منطقسة الشَّرِيطُ الأَمْنُ، وفي خَسريفُ ١٩٩٧ أَ، لحسقت بجيش الدفاع الإسرائيلي موجة من الهزائم. بما في ذلك الإصهارُ المهين شبيه الشام على وحدة كوماندوز محمولة بحرأ تضم ٢٣ أربأ وقتل شلاقة وعشرون جنديا في لبنان سنة ٩٩٨ ١٠ وقتل الناعشر في العام الناضي، ولكن كان بينهم قائد وحدة الاستطلام الظلية.

أما الموحة الاخيرة الني اودت بصياة سدعة جِنُودِ إِسرِطْبِينِينَ. فَي غَضَوْنِ مَا يَقِلُ عَنِ ثَلاثَةَ اسانيع، فيندو أنها القشة الذي قصمت فلهر التغير ، ليس فقط بالنسبة لجماهير الشعب وإيما فيما يتعلق بالجنود انفسهم الذين يدعون صراحة للمره الأولى إلى مغادرة جيش الدفاع

وهو احد كمار القادة الإسرائيليين في لينان،

ميث قتل مع صحفي إذاعي مشهور عندما

الإسّرائيلي للشريطَ الأمنّي إنهم يقولون إن احداً لا يرغب في أن يكون تحر من يعوت في لبنان.



وبالطبع فإن لحد أسياب رد الفعل هذا هو عبرَم رشيس الوزراء ايهبود باراك المعلن على الانسجاب من الشريط الأمني بحقول شهر يوليو. غيير أن البعض يرى أن وراء هذا الانفىصار العناطقي غير المعتقاد من جنانب الجنود تقطة ضعف اكثر عمقا

يقول لحد كينار شيناط جيش الدفاع الإسر اثبلي المشاركين في التخطيط العقائدي. وإننا مدللون، كما قال إنّ إسرائيل تفقد قدرتها على تحمل الخسائر. ويشير آخرون إلى أن السلام النسيس الذي تنعم به إسرائيل منذ

أربيه أوسو ليصان

حرب ١٩٧٣ قد حد من تاهيها ومازال جيش النفاع الإسرائيلي يعدلحرب فيمنا يتمال بالصراع مع القوات السلحة للعدو أو الدول المحتمل أن تعاديه. والواقع أنه طوال ٢٧ سنة لم بهاجمنا المدهدوماً عنبقاً ولكن هذا بعني أن قُرِقُ إســرائيل اللَّدرعة تعطعي في دورة من لتدريب إلى التَحْرُين دون أن تثبت نفسها في مبدان انقتال.

والواقع أن الحنود الحاليين يتسمون بالتقرد في تاريخ جيش الدفاع الإسرائيلي لكونهم أول جيل يشب دون الدخول في حرب

ويقول البروفيسيار مارتن فان كريفالد في كشابه (The Sword and the Olive السبف والزيتونة)، وهو تاريخ نقدى لجيش الدقاع الإسرائيلي: وقدمت صرب الخليج أول تحذير وأضح بأن شعب إسرائيل يغقد الشجاعة في مواجبهة الخصم ويتحول إلى أمة من الجبناء

لم بهد لديها ما يعينها على الحقد والقتال، ويقول الدكتور جال، كبير الأماساء النفسيين في جيش الدفاع الإسرائيلي السابق ومؤلف كشاب (The Portrast of the Israels Soldie مسورة الجُندي الإسرائيلي) «اعتقد ان الطريقة دائها التي مجدت بها وسائل الإعلام جنود حرب ٩٦٧ أكستنفده في الوقت الراهن لإتحاق العار بجنود سنة ١٠٠٠ باعتبارهم

ومن النادر أن بسمح جميش الدفساع لاسرقيلي للصحفيين بدغول لبنان لإهراء مقابلات مع الجنود في الخنادق. وفي المرات النادرة قاشيُّ سمح فيها بذلك، كانتُ النَّقابالات تتمانى وجود المتحدث الرسمى باسم جيش

الدفاع الإسرائيلي غير أن مضاوف الجنود وإحساطاتهم وشعورهم بالنهم خدعوا تخترق هذا الحجاب أكثر وأكثر. وهم جميعاً - او هكذا ببدو الأمر -لديهم رقم تليفون مراسلة إذاعنة إسرائيل الحربية كارميلا سيناش ونشرت صحيفنا رببيعوت لصرونوت وءمعاريف مانشمات تَحْمَلُ مَا يِقُولُهُ الْجِنُودِ عَنْ كُونَهُمْ خَاتُفُينَ وَلَمْ يعودوا بطبقون المشاء في لبنان وتنقل

خرية قادتهم منهم باعتمارهم جبناء أعدناك ويديعون احرونوت هذا الاسبوع عن ملازم في سلاح للظلات قوله: «لم يعدلدي ما ابحث عنه في لبغان. إننا نسمع بازاك بتحدث دائماً عن الخروج في الصيف، غير أنى لخشى أن موقعنا سنكون عليه الدور في أن يِضَسربَ إنى أعرف حذوناً بالتسين. وجنوداً يشجعهم آباؤهم على أن سمارضوا. وجنودا يضافون الذهاب إلى بوابات الصدود كما أعرف جنونا يغمرهم إحساس بالياس ويعتقدون انهم ذاهبون إلى للوت

وقال حندي مقللات آخر : «نحن جمعها خائعون والقادة يصاولون تهبئتنا إننالا ندافع عن الدولة. وتحن مكشـــوفـــون ومعرضون للضرب. وهرب الله يضربنا بصواريضه الجديدة وكل سا نريده هو الا يُصيبنا الضرب إننا نريد الخروج، وقد حان الوقت الذي لا بدلنا فيه من الخسروج من

وبقبول ثالث وإدالم تكن مشاك أمسيسة عبير « لَسَقَائِنًا عِمَالَ». فَلَمَانًا أَدِنَ لَا يَفَكُ الْمُوفِّعِ؟ إننا في كل الأهوال دوشك على الصروج عمادا يريدون منا؟ ان لكون أهداها نسهل إصابتهاء؟ وفيما قديراه الثؤرخون على أب نقطة

عارزة في معيضلة جيش الدقاع الإسرائيلي للبنامية. نقل هذا الأسبوم عن قائد المنطقة الشم الية البجور جنرال جابي اشكينازي دعوته الجنود الذي عبرواعي هذه الشاوف بانهم حجورة بالبة ويكاءين، ونقل كدلك عبه فوله انه إدا كال يحق لهم أن يقولوا شبعاً فيسفى عليهم قولته لقادبهم الاأنته انكر بعد ذلك وصعه الحنود مانهم ، غرق بالبة ، ولكنه لم ينكر الباقي.



لايمكن وصف الجئود الإسرائيليين بأنهم قساة او وحشيون، ولكن مل مم جيداء؟ الواقع أن الشخص الضريب قد يطل ل جيش الدفاع الإسرائيلي يتعامل دمود عنى أنهم أطفال فينعد العشاء يقدم نهم الدكريميوء كنوع من التحلية

وفي ليمان، يضرج الجدود إلى الكمائر ومعيير جشية للرقاد في الكمس، يصبث بكونون مستريحين وهم برقدون ترقنا غفاتلم درْب الله. كما أن حقائبهم مليشة بالاطعمة التين تعطيهم القوة والطاقة، ولديهم ملابس داخلية مُدفَيِّة واقتضل اجهَيْزةُ اللاسلكي ومعدات الرؤية نيلاً

ويذكر قادة المبدال في بينان أن هناك ارتفاعاً بعادثاً في عدد الثمانيات الإماء الحاصية بعدم لربسال أيبائهم إلى لندان وشؤلاء الدين بهمأنت بالغبعل هذاك يطالسون بإعبادتهم وقيل اتهم تعللوا بمشاكل شخصية وأمراض

وتميل مثل هذه المشاشدات إلى الريادة في كل مرة يكون قيها تصعيد لنعنف في الشريط الأمسى غيرانه قبل مي هده المرة إن القادم وصفوا الأمر دانه «هستيري» ونقل عن احد الضباط قوله جمادا أععل عندما تهدد إحدى الإسهات بأن تقتل نفسيها؟ إبدى في موقف

دكر الكوثونيل باثير حولان، وهو قائد لواء سابق في لبنان وبعمل حالياً رئيساً للعمايات في قيادة الأركان العامة ، إنّ اللوقف في لندان اعقد من أن يوضعه أهد للجنود وقبل جولان في مقابلة مع التلفزيون «لا بد أن نفهم أن هذا الواقع محبط حدأ وأقضل طربقة للنعامل منعته هي أن نشذرع بالجلد والقندرة على استبعاب الخسائري

أما رثيس هيئة الإركان العامة الليغتبات جمرال شاؤول موفاز فقد اعترف بأن الغارات الجوية وغيرها من تكثيكات القتال عن بعد قد حلْتُ مُحَلِّ الأَكِمَّةِ التَّقْسَدِيَّةِ كُمَا قَالَ إِن المحصلة النهاشة هي النشائج، وحشى الأن بقول حيش الدفاع الإسرائيلي إن النتائج ومبعدل لتقصاره مقدارد ثلاثة إلى واجد الصلحة إسرائيل.

وانضد موهاز حطوه عير معتادة بقصاء بعض الوقت هذا الإسبوع في سوانع مشقدم للتحدث مع الجنود وقى وقت لأهق قسال للصحفيين ولا يمكنكم ال ستدلوا من تعليق او تعليقين صادرين عن حمود حيس الدفع الإسرائيلي عبى مستوى استعداد الحدود

الإسرائيليين ودافعهم ورعم دلك فبإنه ص الواصح ر حبيش الدفاع الإسرائيلي عير مسادئه لسميلولة دون وقوع حسبائر. فقد طورت الإسلحية بحيث تسلمح للجنود بال ببلقوا على مثاي من العدو. كنما زيد مرفي الاسلصة، مما يقلل احتمال ما يطلق عليه جيش الدقاع الإسرائيلي اسم معامقعاش = وهي المواجهة قربعة الماى مع العباق

والسوريون يعرفون هنا الامر ولا يرعنون نيما هو أعصل من ارسال معاويرهم بيفائلوا الصود الإسرائيليين العناصرين عن الشقدم برقع المعدات، سيما يتقار البنهم عنى انهم عير

تعدىن للتصحبة بانفسهم ويقدم هد المدا الشعير الحة عن الصريقة انتي تتوقع بها الحيش الإسرائيلي ال يحوص مها حربه الشالية فسوف بكون تعادل اطلاق سار مع اسعدو عن طريق القذاسف و لطائر ت والصوآريخ، مع القليل من الهجمات الأرضية والقكرة هي التسفلب على العبدو يسبرعية ، لتَـحـاشي الدخـول في حَـرب استَّنزافُ ادى العرب قدرة اكبر على تجعلها

ولم بكن جيش الدفاع الإسرائيلي في يوم س الأباء - عنى الورق - بمثل ما هو عبيه الأر من قوة ومن حسن التجهير والقدرة على الفلك بالعدو وهو حيش بحسده كثيرون، إلا أنه، ثَنَاتُهُ شَالَ كُلُّ الجَيُوشُ المَدِيثَةُ فَيَّ العَالَمُ في الوقت الراهن يطن غير محرب

وبغص النظر عن الحيوسوليتيكا الم تكل إسرائيل في يوم مَنْ الإيام عَنى مَا هَى عليه س استعداد للهصوم لتقليدي ومع داسافإن الإسسرائيليسين ـ والحصود الإسسرائيليسين ـ يشعرون بأدر أقل من الأمان

قال عصو مهيشة الأركان العامة إن حوف اسرائيل من استعرص لمصمائر رمما يؤدي الى عصر ساهو مرجو كسااوضح أر بعض لتدريب قد احتصر يسبب هذا الإحتمال وقال كينك وقد يؤدى هذا إلى أن مشحمل الكشير في الإيام الأولى من المعركة. هناك ثمن لهدا، فإنك إن دريت أقل، فحينت تكون أقل استعداداً للحرب وإنا كنت أقل استعداداً للحرب، فإنك تتعرص لَفسائر أكثر، وَمَعَ ذِلِكَ فُلِّانِ قَسَادة جِسَيْسُ الدفساع

لإسرائيلي يعرفون تمام المعرفة أن جدودهم الان، وكانوا كدلك على الدوام، اكثر حساسيه، وأكثر شكاً، واكثر إلجاحاً وهو ما يشهد عليه نطامهم القدائي فلتُستعر إدن أيها المقاتل، ولتبك بكاء

حبداً. 🔳 THE JERUSALEM POST INTENET

(EDITION, Feb 18 2000 برجمة أحمدمجمود

في لحظة أدرك فانونو غياءه. فقد هجم عليه رجلان وضرياه على رأسه والقياه على الأرض، ثم ريطاه من يديه وقدميه. ثم جاءت المرأة التى فتحت الباب وأعطت فانونو حقنة في ذراعة. فقاب عن الوعي

فانونو

وامسرأة الموساد

التحقيق الصحفى الذى كشف الأول مرة سر حيازة إسرائيل للأسلحة النووية

عبدالعظيهم أنيسس

Mary Mary

أدرك خلال سنوات عمله أن الأجهزة الكيميائية الم جودة تحت الأرض، والتي ساعد في تركيبها . كانت تقوم بإعداد البنوتونيوم وهو مادة أساسية في صناعة القنبلة الذرية. ثم أدرك فيما بعد أن أجراء من الأسلحة النووية كانت تصنع في غرف نعت الأرض

الكولومدي أوسكار سدم صور فوتوغرافية اخيذت باخل مكاعل ببمونا بإسبرائيل وخيارجيه، وفي مبركيز السحوث الذووية الإسرائيلية في صحراء النقب، وقال أوسكار: «إن هذا العالم الإسرائيلي يستطيع أن يبرهن أن لدى إسرائيل ليس فقط عددا من القبايل الذرية، وإنما استطاعت أيضا تطوير قنائل ميدروچينية ،

ظهر اوسكار لأول مرة في مكتب الصحفي البريطانى ءتبع براونء الذى يعمل لحصاب الصعداى قايمز فى مدريد، ويالطبع سناورته الشكوك عندما استمع إلى القصنة. لكنه مع بلك اتصل بقسم الشَّدُونَ الصَّارِجِيَّة في الحريدة، وأوضح لهم شكوكه وإن كان قد قال أن أوسكار يحمل معه صورا فوتوغرافية ستبرة وهكذا فررت الصحيعة تكليف مراسلها في پاريس (جون سواين) بالتحقق من القصبة كلها وطار سنوين إلى مدريد. واقام في الفندق الذي يضيم فينه الصنصفي الكولومىيى أوسكار، لكنه اكنشف صىغوية

التحقق من كالم أوسكار في هذا الفندق معدريد، فقرر إحضار اوسكار معه إلى لندن وهكذا وقعت على قسم التحقيقات فى الصنداى تايمز مهمة التعامل مع أوسكار جيريرو، ولما كان بيتر هومام (مؤلف الكتاب) بتولى مسبثولية هذا القسم نحت إشراف روبن مورجان، الذي كان شديد الشك في الموضوع برمته، فقد كان من الطبيعي أن يكلف بيستسر هونام بسسؤال أوسكار واستجوابه، خصوصا انه (أي بيتر) هاصل على بكالوربوس في علم الفينزياء، ويقول بيتر هونام في الكتاب: «إن شكوكه في الأص

وبالطبع دارت منافشات مستفيضة بين المستوتين في الصحيفة، وانتهت إلى أنه ليس هذاك ما بعكن عمله غير السفر إلى سيدنى (استراليا) القابلة الحالم الإسرائيلي «اليسروقسيسسور» مسوردهساي فساشودو، واستجوابه للنطقق من صحة قصته.

فد استمرت هتی بعد استجواب اوسکار، لک*ن*

الصور التي معه كانت تؤيد قصنهء

وهكذا سافر بيتر هونام - ومعه أوسكار -إلى أسترالينا يوم ٣٠ أغسطس، ونزلا في الهيلتور، وكان شعور بيتر هونام بعد حوار مطول مع أوسكار خسلال رحلة الطائرة عن كيفية تعرفه على العالم الإسرائيلي، أن الموضوع مزيف، وبالتالي لم يتوقع هونام الشيء الكثير من مقابلة هذا العالم

ولكن يعند ومسولهما القندق بساعية، اتصل اوسكار بهونام وطلب منه أن يحطس إلى غرفته القاسلة «البروقيسور» فانونو، الذَّى حضر خصيصا لمقابلته، وبالطبع عندما دخل هونام الفرقة، توقع أن يري رحبلا عنصورا ايبض الشبعير، لكنه فوجئ بشاب في الواحدة والشلافين، يقف بجوار نَافَذَةَ الْغَرِقَةَ، هو موردِهَاي قَانُونُو. وعُنْدُما بدا هونام يوجه اسطلة، اجباب فبانونو في هدوء، واكتشف أن معظم ما قاله أوسكار عن مانونو هو من قبيل المبالقات، ولا يحتوى إلا على جــرْء شنشيل من الصقينقبة انقد عمل سوردهای حقا فی مفاعل دیمونا، لکثه کان سجرد «قني» Technician يساعد على تشفيل عملية فصل البلوتونيوم هناك. واعترف فنانونو بوضنوح ائه لينست لديه معرقة مقصلة بتصميم الأسلحة النووية، وإنما لديه ذاكسرة قسوية عن العسمليسات الكسمسائيسة، وانه قسادر على أن يصاف بالتقصيل الصور التي لدى أوسكار (وعددها سبع) والصور القمسين التي في جعبته

يعد استحواب فاثونو، اصبحت المسانة لدى بيتر هونام هي كنما يلي: هل لدى هذا القنى الإسبرائيلي المشواضع قنصنة تشيير الاهتمام؟ وهل هو يقول الحقيقة؟

لقد تبيين من هذا الحسوار أن أوسكار وفانونو تقابلا لأول مرة في كنيسسة سان چورچ فی سیدئی، وکان موردخای قد تحول إلى المسيحية، والخبر مجموعة نقاشية في الكثيسة بما يحمله من أسرار، وسمع أوسكار بالموضوع، قاتصل بموردشای غورا، موقنا انه وقع على صيد ثمين

ورغّم إنجليزية موردهاى الضعيفة، إلا أبها كانت كافية لوصف العمليات الكيميائية المعقدة التي تجري في ديمونا لكن الشيء المقنع في قصته هو استعداده للاعتراف بأنه لا يستطيع الإجابة عن كل الأسطة الموجهة له، وذلك بسبب وضعه الوظيفي المتدنى في مفاعل ديموئا

وقد شرح موردخای کیف آنه عین فی نهاية عام ١٩٧٦، بعركز البحوث النووية للعمل في التطبيقات السلمية لهذه البحوث. وبعد تدرّيبه ارسل للعمل فى ديمونا بمرتب جيد، وفرصة للدراسة، لكنه أدرك ضائل سنوات عمله أن الأجهزة الكيميائية الموجودة وكدليل على جنديشه، قدم الصنحقي The Woman From Mosad: The Forment of Mordechas Vanunu (امرادً عن طوساد عدات موردهاي فادودو)

تعرص موردخاي فالوبو الصير مفزع

لأنه كنشف أسيران الأسلخية التووية لدي

إسرائيل، لصحيفة بريطانية هي ،الصنداي

تايمر ٠٠ و لمررها بيتر هونام -Peter Hon

سندى Cindy، بضواية ضامونو، والخندمس

لندن إلى روم بحجة قضناه إجازة معتعة

سويا هناك، حيث قام عملاه الموساد مإفقاده

الوعى بضربة على الرأس في شالة بالعاصمة

الإيطالية ثم حقنه ممادة محدرة وتهريبه إلى

لمانونو تهمة الضيانة العظمي، وكم عليه

بالسجن ثمانية عشر عاما، ومارال فانونو في

السجن رعم الحملة الدولية تلإفراج عنه، فدَّم

هي القصة الماساوية لرجل صحا ضعيره

(مانويو)، فقرر فضح كل ما يعرف، والامراة

جاسوسة حاولت أن تدمر فانوس، وللخداع

السباسي الدي مارال مستمرا لإخفاء الدور

الذي بعبته مرضما وبلجيكه وجدوب أفريقها ثم

لولايات المتحدة لمساعدة إسبرائيل في

الحصدول على اسرار المعرفة الدووية وثوفير

📰 🝙 يحكى مؤلف الكتاب بيتر هوثام قصة صلته بموردهاي فابونو في اغسطس عام

١٩٨٦ قائلا إنه وزملاءه في قسم التحقيقات

في صبحت ينشنة «الصنداي تايمان» كناتوا

مشغولين بمدقشة قضية غريبة عن صحفى

كىولىومىيى يدعى «أوسكار جىيىريىرو» قىال

لحررى الصحيعة، إنه ساعد عالما ذريا من

إسرابيل على الهرب وأبه خساد في سيدسي

باسترالها، وأن هذا العالم الدرى الإسرائيلي

لدينه القنصبة الكاهلية عن أسلحية إمسرائيل

الدووية، وطيعا ساورت بيتر هونام وزملاءه

الشكوك فيمنا إذا كنابت قصبة هدا الصبحقي

الكوموميى مريغة من أونها لاصرها ومغمركة

للحصبول على مكافاة سالية ضبضمة س

«الصنداى تايمــز»، وسساعــد علـى ذلك أن

الصحيفة كانت قد وقعت في شرك مماثل،

عبدمنا اشتشرت مند سموات منا فنيل إمه

« روسات فللر» . ثم اتصح أن هذه اليوسيات

كانت معتركة من أولها لإحرها

تكدولوجياتها

وفي محاكمة مشيرة بالقدس، وجهث

إسرائيل على ههر سفينة بصاعة

ولقب قنامت امبراة شيقبراء فباتنة تدعى

nam مؤلف هذا الكتاب

Peter Hounam Vision Paperbacks, 1999, 214pp., £9.99

وجماسيطس ٢٤

للعدد الرابع عشر ، صارس ۲۰۰۰م





العدد الرابع عشر . منارس ٢٠٠٠م

تحت الأرص ـ والتي ساعد في تركيبها ـ كابت نقوم يزعباد البلوثونيوم وهو مادة أساسية في صناعة القنبلة الذرية الم أبرك فيما بعد ان أجزاء من الأسلمة الثووية كاثت تصنع في غرف تحت الأرض

وقد التحق فانونو بالصامعة في وقت و اغه بدراسة القلسفة وهماك اجتلط بطلاب عرب، وبدأ يستمع إليهم؛ فأصبح أكثر قلقاً مما يفعله في ديموما وقال إنه قرر أن يتكلم عندما اكتشف أن إسبرائيل لم ثكن تصنع اسلحة ذرية محسب، وإنما كانت تصدم قسة بيتروجينية وقنيلة هيدروجست

أيضا بقدراتهما الهائلة في الدمار وهكذا ترك فبانونو ديمونا في اكشوبر سنة ١٩٨٥، تحت سنار التخلص من العمالة الزائدة، وقد توافرت لديه نحو عشرة آلاف دولار كمكافئة نهاية الصدمة، ومن بيع سيارته وشقته، وسافر إلى استراليا عن طريق اليونان وبلدان أسيوبة أخرى ، حاملا معه فيلمين اخذهما سرا في ديمونا، ولم يقم بقحميضهما إلا في سيدبي، وكانت الفكرة من أخَذُ هَذَهِ الصبورِ القَوتُوغُرِاقِيَّةُ سرا، هي دعم روايته إن قرر أن يتكلم علنا

رغم كل القصص المعقولة التي تحدث عنها فانونو، قال بيت هونام يفكر أن موردشاى قد يكون مدفوعا بهذه القصة لإبقاع «الصنداي تايمز» في مصيدة، فهذه الصحيفة كانت في وصبع حرج جدا س قبل عندما اصطرت إلى الإعشراف بأن «يوميات هتلره التي اشترتها للنشر كابت رانقه نمام لذا قامت والصيداي تابعزه بإرسال أهد

مصرريها إلى إسرائيل للقاء أى أشخاص

يعرفون مادونو للتحقق من صدق كلامه، بيذما تولى مصررون أضرون مهمة الاتصمال بعلماء بريطانيين وإطلاعهم على التقارير ابتے کیان ہوتام پرسلها من سیندئی عن استجواباته لعادونو ودلك لتقدير ما إذا كان ومنف ميور دخياي اللقنصيل لخيملينة فنصيل البلوثونيوم مسحيحة أم لا وقد استطاع هونام أن يختلي بفائونو بعيدا عن الصحفي الكولوميي أوسكار، ڤاِذ بِقَانُونُو بِعِتْرِفُ أَنْهُ لم يعد سعيد؛ مع هذا الرجل أوسكار، وقال انه قلق على أمنه، فالموساد بمكن أن تكون وراءد، وهو لا يئسى ان اللوساد قتلت شاب مقربياً أمام رُوجِتُه الصامل، طنا منها أنَّه واحد من رجال «ليلول الأسود»، ثم تعين أنه سقربني يعنمل جنرسنونا في أهند مطاعم

مستى ذلك الوقت، لم يكن فسائونو، ولا محدورو «الصنداي تايمنز»، يعسرفون أن الأمريكي لويس توسكانو فيمنا بعد)، كان على اتصال بالقنصل الإسرائيلي في سيدني بوفق رواية توسكانو، اتصل أوسكار هاتفيا حواني ٢٢ أغسطس بانبعثة الإسرائيثية، ثم قنابل لفي كليسمنان مستشول المصابرات الإسرائيليه في مقهى مجاور، وقام اوسكار حكاسة قصنة فنادويو، وقدم اسمنه الكامل ورقم جوار سفره وهكذا وصلت القصة الي الله سياد، وبدأ الإعداد لاعشيال فانوبو الدّي كان بعمل سائق تاكسى في سيدني

لقد قبرر بستر هوشام أن يحبود إلى لندن ومنعنه مبوردشناي فالتوثو تاركس اوسكار وراءهما في سيدني، ولم يتحسورا اله سيلحق بهما على وحه السرعة.



عثدتا وصنول ببشر هوبام ومناهية فانوبو إلى لندن، اكتشف أن الصحفي

TO AND قيل انتقباله الى الفندق الحديد،

لاحظ فانونو امر أة شهراء فاتنه بالقرب من المندون فاقت ب منها، وتعدث معها، ثم دعاها إلى فتجان قهوة هُوافقت. ثم اتفقا على اللقاء في اليوم التالي، وقالت الفاتنة انها أمريكية وتدعي سندي

JONES.



وعاء حصد قشب البلوثوميوم للقسشه الدرية

السريطاني الدي أرسلته الصحيفة (ويدعى برامجيل) إلى تل البياء عد عاد بعد أن تأكد ان مناك قعالا شنمينا اسامية موردهاي فأنونو، تنطبق أوصافه على هذا الإسرائيلي الموجسود في لندن شم بدا استسجارا موردشاي عن طريق العالم البريطاني فرانك سرماني، وهو احد العلماء البريطائيين الذين اشتركوا في صناعة القبيلة الذرية، ثم استقال بعد ذلك، وتشميص في أعمال السلام ومناهضة البحوث التووية الحربية

ولقت عنبسر بيسرنابي لرئيس تحسرير «العبنداي ثايمبز» عن شكوك» في قبصب فادونو ـ ثم عاد بعد أيام ليقول إنه يعثقد أن فايويو صادق، وهو يستبتج من كلام فايويو س إسرائيل لاتبيج أسلمة درية فقط وإبعا لدبها إمكانيات لصناعة قبلة هيدروجيئية

وقد بدأت صحيفة «الصنداى تايمز» في اتضاذ إحراءات لصماية أمن فانوثو إبان إقاميته في لندن، إذ أضدت تنظه من فندق لأضر، نجنبًا لرصده في احد الفنادق، ثم قناءت بتكليف أحد محرريهنا ممساحية فاسوءو حالال حاولاته في لعدر فعي يوم بصحبه برامجيل وفي بوم أحس تصحب الصحفيه الإنجليزية ويندى روبدز وعى يعص هذه الصولات التقي فانونو بيعض الإسرائطيين الذين يعرفهم ويعرفونه، وظن ان هذا الثقاء كان بالصدقة، ثم تبين بعد ذلك ننه لم مكن كدلك، وإنما من ترتيبات الموساد، وكان هدف الموساد من ذلك هو محاولة إقباع فادودو بالخودة إلى إسرائيل.

وكساست مسشكلة فسانونو في لندن هي إحساسه بالوحدة وبالكنث الجنسي وهو في الصادية والشلائس حشى أبه اقتشرح على

وبندى روينز أن بنام معها، لكنها اعتذرت قائلة: إنها تريد أن تكون منديقة قحسب وبالطبع كال بيشر هونام قلقا من جولات فانونو في لندن ومصاولاته الشعرف على النَّاسُ عَلَيْ قَارَعَةَ الطَرِيقُ، حَنْتَى أَضْطَرَتُ المسحيفة إلى نقله إلى فعدق في كنوفنت جاردى، وطلبت منه أن يعدما الا يقول لأحد عن مكان إقامته

لكنه قبل انتقاله إلى القندق الجديد، لاحظ فانونو اسراة شقراء فانتنة بالقرب من العدق، فاقترب منها، وتحدث معها، ثم دعاهاً الى فنجان قهودٌ قوافقت، ثم اتفقا على اللقاء في اليوم الشالي، وقالت الفائنة إنها أمريكية وتدعى سندى.



اعطى أوسكار جسيسريرو القنصل الإسرائيلي في سيدني كل اخبار فانونو يوم ١ اغسطس، وبذلك كان للموساد الوقت الكافي لقحربك عملائها في الأماكن المناسبة. وفي ٧ سيتميس، كنادت السلطات الإسرائيلية على علم بمناقشات فانونو مع «الصنداى تايمرُ»، فقد اتضح فيما بعد أن عميلين من ، شيف بيت، زارا شقيق فانونو الأكير «البرت» وسالاه عن مكان موردهاي، فقال إنه لا يدري. عندئذ قال نحد العميلين «إنّ موردشاً ي معدث إلى صحيفة بريطانية عن عملَه في ديمونًا، فإنَّ اتصلُّ لحوَّكَ بك قُل له إنه يصع بعسه في مثاعب صحَّمة بهذا الصديث، ثم طلبا من البوت أن يوقع على وثبقة بمنعه من الكلام في هذا الموضوع وإلا تعرض لعقوية السحن خمسة عشر عاما،

وكانت محاولة الموساد الأولى هي إقناع فانونو بالتراحع عن الحديث مع «الصنداي تايمــز ، و لهــدا دبرت هذا اللقساء الذي تم وبالصيدقة وبين فأثوثو ويعض معارفه القدامي في شبارع ربجنت بلندن كمحاولة أخبرة لتراجع فانونو. فإذا فشلت هذه للصاولة، صالحل الساقي عند للوساء هو إزاحة موردخاي، وترك والصنداي تايمز، في حسالة من المسيسرة دون شساهدها

وكنان على الموسناد أن تعمل في حرص بعد حادث آخر عصف بسمعة مخابرات إسرائيل منذ عامين. فقى عام ١٩٨٤، خُطف وزیر تیبچیپری سابق من امام صرله می ىورشىستىر تراس، وكان هذا الوزير السابق عيوا لدورا للانقلاب الذي وقع في نيجيريا. وفقد استبهت سكوتلاند يارد للحادث وأرسلت تحذيرا إلى كل المواسئ والمطارات باحتسمال

تهريبه سرا إلى بيهيرياء وفي المطار لاحظت سكو تسلاند يسارد صندوقين كييرين بصملان على طائرة متجمهة إلى لاجوس. فاسرعت سيارة الشسرطة إلى مدرج انطائرة وأوقيفتها، وبالتفتيش وجد الوزير السابق في الصندوق الأول وهو في غيبوبة ومقيد من يديه وقدميه، وبجانبه دكتور ليقي شابيرو الطبيب المضتص في التخدير وضابط الاستساط في الجيش الإسرائيلي، أما الصندوق الشائي فقد اختبا فيه إسرائيليان اخران هما الكسندر بارال وفينكس أبيتول، وهما اللدان قناما بعملينة الخطف وقد اتضح أن باراك هو قائد المجموعة وقد حكم عبيه في اولد بيلى سالسجن ١٤ سنة، كما هكم على الأضرين بعشر سنوات لكل منهما، وقال القاضى ماكون إنه واثق أن الصعليـة من تدبير الموساد

لُهِــذَا، كــان على الموساد أن تحمل في هـرض، ولدلك قبررت أن تصري عبمايــة المنطاف فانونو بعيدا عن بريطانيا، ولهدا أيضًا كنانت «الصنداي تايمنز» تسعى من صابيها لاغفاء فابوثو على الاقل حثى يثع تشبر تصقد قباتها عن الأسلحية النووية الاسب السلمة ، فكانت تكثر حكما استفناء من نَقُلُ فَالْوَدُو مِنْ قَنْدَقَ لِأَخْسِرَ، وكساسَ تَنْقَلُهُ احسانًا من الفندق إلى مكان الجبريدة في حقيبة السجارة، عندما يكون مطلوبا للإجابة عن الإستحوابات الموجهة له لكن فانونو لم بكن مطيعًا دائمًا، فهنو لم يوقع عقدا مع الصحيفة ولم يكن ملزما باتباع نصائحها، على أنَّ الخطأ الأكبر الذي أرتكبته الجريدة بحسن ثبة، هو ان فانونو أقام في لندن خلال

. وفي ٢٣ سبتمبر كانت الصحيفة جاهزة ينشب أقبوال قبانونو، وذهب محسوران من الجريدة إلى الصفارة الإسرائينية في لندن ومعهما خطاب من «الصنداى تايمز، يحتوى على أقوال فانونو المعدة للنشر طالبين من السفارة أن تعلق على هده الأقوال. وقد وعد الملحق الصبحة, بالسفارة بنائرد في اليوم التبالي. وبالفعلُ أملى الملحق على الجبريدة هي اليوم النالي تخذيبًا لكل أقوال فأبونو. وأستعدت المتحيفة لنشر اقوال فاثوثو وتكديب السفارة كبان فنانونو في مكاتب المحمقة عندما وصل رد السفارة، وأعيد إلى فيدق مونتباتن في المساء، كان الجو دافئاً وقرر صانونو التعرف على محيط الفندق

ساحدث يعدذنك عندما وقع موردخاى في المسيدة، أصبيح جرَّءًا من أسراره، لكن اليوم اتضَّح ابعادُ مَا حَدَثَ. لقد اخْذُ يتطلعُ إلى المصلات المعروضة في بعض المصلات

عندما لاحظ امراة شقراء كثيفة الساحيق تنظر السه، ثم تركت النكان الذي تقف فسيه و ذهبت آلے فائر بیہ محل مصاور ، و ذہب قانونو إليها، وقالَ. مرهبا هل انت سأنحةُ مثلي؟ ثم دعاها إلى فنجان قبهوة وفي الطبريق عبرف انها أمريكسة وأن اسمها

أما اللذا لم يشك فانونو في أنها عميلة الموساد، قلاسه هو الذي حاول الاتصبال بها، بينما كانت هي تبنعد عنه، قاي واحدة تُحاول اصطباده لأبد أن نبدأ الخطوة الأولى. هكذا فكر فانونو وكأن حطاه مأساويا

ولقد اتعقت سيدى مع فانونو على ريارة متحف انتيت Tate Gallery، في اليوم التالي، وسعد فانونو بذلك لكن في هذا اليوم وصل ماكس براسميل إلى الفندق ليخبر فانونو انه مطلوب في الصحيفة لاستجواب آخر، وكان ف نونو مستاءً من كثرة الاستجوابات. وقال لبسرائمسيل إنه لابند من أن يعسمل زيبارة في الطريق إلى المسحينفية، وذهبنا سنويا إلى المتحف وانتظر برانجيل عودة فانونو. وقد لاحظ أن سيدة شقراء كليفة الساحيق تتحدث مع فانونو عند باب التحسف، وقال موربضاى عند عودته أنه اتفق معها على الذهاب إلى السينما الساعة

وقد اعش ف فاتونو بعبر ذلك أبه عبرما سيال سندى عن القندق الذي تقبيم فيه، امتذهت عن الإجابة، وعندما سائته أبن يقيم، اعترف لها أنه يقيم في فندق مونتداتن تحت اسم مستعار (چورج فورستر)، وقال لها إن رقع غرفته ١٠٥ وطلب منها الحذر لانه ليس

س المفروض أن يخبر أحدا بكل ذلك. وفي اليوم الثالي، بدأت الصحيفة تأخذ مسالة سندى باعتمام، ونمه بيتر هونام صديقه موردشاي فانونو إلى احتصال أن تكون عميلة للموسياد، لكن قاينونو استجعد ذلك، فاقترح عليه بيتر دعوته معها إلى انعشاء في مدرَّله في البوم التالي، فوافق ثم اعشذر بعبرزنك لأنه هو وسندى مرتبطان موعد أخبر، واتفق مع هونام عنى قبسول

الدعوة يوم الذلاثاء وبعد القلهر اتصل فانونو ببيتر هونام ليخيره ان خططه للسفر شارج لندن هو وسندى قد اكتملت، وأنه لن يتراجع، وأنه سوف بعبود بعبد ثلاثة أيام لينوقع عنقب الصنداي تايميز. وقيد طلب منه هونام ان يتصل به مرتبن يوميا في مكتبه او في منزله

قواقق على دلك وفي البوم الثالي، حرّم قانونو امتعته وغادر الفندق واختفى، وكان تحقيق فانونو جناهزا للنشير، لكن قيسم الشحقيقيات في «الصنداي تايمز» كان في قمة القلق لاختفاء الشاهد الاسكسي، ثم جاءت أنباء من إسبرائيل تقول إن رئيس الوزراء شيمون بينزيز، اجتمع برؤسناء تصرير المسحف الإسرائيلية، وأشبرهم أن قضية أساسية تتعلق بإسرائيل سوف تنشر في «الصنداي تايمسزه، ورجساهم باسم الامن القسومي أن يتعاونوا معه في محاصرة الضرر المترتب

وفي احتمام بمقر صحيفة والعبنداي تايمز، ضم كل محرري الجريدة، بواش من جديد موضوع نشر الشحقيق، وكانت الأغلبية تحبذ الشاجيل إلى أن يطهر فانونو، لكن بيتر هونام عارض التاجيل، وقال إن موقف شيمون بيريز يشبت أن «الصنداي تايمز، إزاء خبطة صحفية كبيرة، وأنه إذا ثبت أن قانونو قد خطف كيما هو محتمل، فمعنى هذا تاجيل النشس إلى أجل غيس مسمى، وفي النهاية قرر رئيس التحرير

إن فك رة خط ف انونو بعيـــــداعــــن بريطانيـــــــا كان مقص ودابها عدم إحراج مارجيريت تاتشير صديقة إســــرائيل الحميمــ 200 C

JUNE !



سودج لمرار المسئه لدرية ﴿ إسرائيلِيةٍ

المشر قورا ونظر إلى هونام وقال: يحسن أن يكون رايك محيحاً!"



أين ذهب فانونو؟ اتضح بعد ابنام ان فنانونو ذهب مع سندي إلى إيطاليا، ولم تكن الصحيفة تعلم أي شيء عن سندى.. أين تقيم؟ وما اسمها الحقيقي؟ وفي ٢٨ سيتمبر، استطاعت المحصيفة ان

تعرف من تصرياتها ان سندي اشترت تذكرة سنفسر إلى رومنا، وبدأت تلح على فنادونو الرافقتها، وقالت إنها لن تشخر بانجذاب إليه وهو في حالة القلق التي يمر بها، وأن الذهاب إلى روما سيجعله في حالة أفضل. وادعث أن لها أَشَتًا في روما لديها شقة جميلة وأنه في هذا الساخ يمكن أن تزدهر عالق مهما، وفي الوقت تقسم، ققيد اعتبذرت عن أي علاقية حنسبية صعبه في الوقت الراهن، ولتسهيل الأمور عليه، اشترت تذكرة سفر أضرى على الخطوط الجبوية البريطانية وقبالت له إنه يمكته السداد قيما بعد

إنْ فَكَرَةَ خَطَفَ فَانُونُو بَعَيْدًا عَنْ بَرِيطَانَيَا كان مقصودا بها عدم إحراج مارجريت تاتشر صديقة إسرائيل الحميمة

أمنا منا حندث عندمنا وصبل فنانونو إلى روما، فقد ظل سرا غامضاً لم يعرف محررو «الصنداى تايمز» نقاصيله إلا فيما بعد، فعند الوصول إلى روما، وجد فانونو صديقا لأخت سندى في أستظارهمسا في المطارء ثم ذهبت السجارة بالشلائه إلى شقة من الشقق في صاحبة باثمة، وقد فقعت الباب فهم امرأه ذات شبعير اسبود. وفي لحظة أدرك فسانونو

غياده. فقد هجم عليه رجلان ومسرباد على راسه والقياه على الأرض، ثم ربطاد من يديه وقدميه، ثم صاءت المراة التي فنحت الباب واعطت فانونو حقنة في ذراعه، فنخاب عن

وعندما استبقظ، اعطى حقنة اخرى ، ونقل في سيارة إلى مكان بعيد. حيث كأنت سفينة شحن في انتظاره في المياه الدولية، نقل إليسها بواسطة يخت، وعاد قانونو إلى وعيه وهو في الطريق إلى إسرائيل، وشلال ساعات كان في غرقة مظلمة في مقر الموساد

ومضيرًا، فتح باب الغرفة ودخل رحل القي خية من والمسجاي تابمير و على صفحتها الاولى قصنة فانونو كما رواها. وصورة مقاعل ديمونا في وجهه وقال. «انظر إلى الدمار الذي صنعته،

والشريب أن فانونو ظل يعتقد في براءة سدى هستى بعسدان افلحت تصسريات والصنداي ثايمرُ ، في نشر صورتها وكشف سُخصيتها الحقيقية، وظل بعاند ويقول دلقد أخطاتم الاختيار. لكنه في الحقيقة كان خجلا من أن يعترف أنه مخطئ إلى درجة



مطاردة سندى.. كنان أول عمل لدى الصنجيعة يعير بشر التحقيق، هو اكتشاف ما إدا كان فابوبو قد تعرض لأى أذى . لقد لشنفي مند صباح ٣٠ سيتمين وكبان قدوعياستم هونام أن يتصل به مرتبن بومبا خلال سفره خارج لندن.

لكته لمنفيعيل وفر اواحين كيفوير بدات ستشر شابحات أر فاثوبو عاد إلى إسرائيل قسرًا، وأرسلت الصحيقة واحدا من محرريها إلى السرائيل للشحقق من هدد الشائعيات ويدات صبحواط دوليلة من لاعاب يرابطانيية و سنراب وفي سرايس لمفوفة بخفيفة وطف ساسه مربطاني في مسحلس الغسسوم وقف اعمال للجنس لمناقشة موصوع حطف

فلدند أصحم وسيس الورواء سسيسعسون ببرير البي صدار ببال بغمرف فيه ال فانوبق مقَندُوسٌ عليه في اسراطلُ وهي فيرير ن بكوان قد حطف من يربطانيا

بقى السوال المهم كيف اعيد فانومو اس

س انظے ا ثقد طن هذا لغرا هني ۲۲ ديسمبر، عصاما أحبذ فبادونو بنياني خليسة من جنسيات محاكمته الثي حرث سرا وععدما افسرت السيارة من بأن المحكمة، فتح ف بوبو يده ساد رحاح البرحيارة للمستقدس، وكان بكشويا عليبها بالحبس الاستوداء فأنونو اشتطف في روما في ١٨٦/٩/٣٠، وقد حصر لى روما على الرحلة السريطانية رفد ١٠٥٠ أخذت والصنداي ثايمر، تبحث عن الإسم

الذي استعملته سيدي عبد شراء افتداكر، وقدىيىن راقانونوشين لمقعدات بنبت شيقت الأنسية هاشين Hamn ، القبعيد المجاور له وبدأ بيتر هونام يعنقد انه لابدال تكون هياك سيبرة حقيقية تدعى سيدي مانين، تقمصت امرأة الموساد شخصيتها وبعد بحوث واسبعة في صريكا وبريطانيا واسم تُعل، عباسرت ، تصعدای تابیمر ، علی سددة بهودية أمريكية تقيم في فلوريدا تدعى سندى هائين، وعرقت عنوانها في فلوريدا، كما تبين انها عملت في صالون تجميل لمة ثلاث سنوات، وكنانت عُدْه المُعلومية لإفيشة لننظر الإن صديقة فبالتونو ادعت هي ايخبا انها عملت في صالون تجميل

لقد اتضح بسرعة أن سعدى المقيمة في الدوريدا لا يمكن أن تكون قد اشتشركت في خطفٌ فانونو: لأبها في نفس الفشرة كانت مشفولة بالإستعداد نزواجها من رائدي

لكن ثبين أن لرائدي هذا شقيقة أكبس شدعي شيرن Chery، ومن خلال البحث تدين ان لهذه العائلة اتصالات إسرائيلية. إن شبيبول ذات الشبعر الرملني والضدود

البارزة تشبه سندى التي عرفها فانونو إلى هد كبير، وهي تعيش الآن في إسرائيل. ومنتزوهة من نقيب سابق في للضابرات العسكرية الإسبرانيلية القديدات شيبرال هسانها في ورسدو، وقال عثها ثائب مدير اللب سة هياك. إنه بتدكرها كطالبة محتهدة وهادئة وفي سن السابعة عشرة، بدأ والدها ستناطى وأسها راشيل بجراءات الطلاق، وطالبت الإم بحضابة الإطعال الثلاثة شيرل ورابدى واحتهما المنغيرة بيني Peam

في هذا الجنو العبائلي المشوتر، قسررت شيول ان تستعيد من عرض في مدرستها نقضناء تيبرم يدرس في إسبرائيل، وأهبت الشجرية، وعبدما عادت إلى فلوريدا وجدت أمها مشغولة بنشاطات الكنيسة وهكدا عبادت شبيبرل إلى إسبرائيل عبام ١٩٧٨، وتطوعت في الجيس الإسرائيلي، وفي مارس ۱۹۸۵ تزوجت من روحها بنتو Ientoo

إنَّ السَّمَقِيقَاتَ المُقَصَلَةَ اللَّي آجِرتُهَا ، الصنداي تايمر ، عن عائلة هانين Flanın في فلوريدا، جعلت من المعكن أن تكون شيرل هي المرأة البني غنوت قنابونو، وعندمنا صحبات الصحبعة على صور لها يوحهها السعدين وخدودها البارزه عطمها، أعطت هدد الصور



حدیث عیسی بن هشام محمد المويلحي

محمد المويلحي (

محمد المويلحي هو ابن إبراهيم المويلحي السياسي والصحفي والكاتب المصرى الذي كنان من أهم رموز مصر الشقافية في النصف الثاني من القرن الناسع عشر. ولاتعرف سنة مولده بالصبط. وكان والده قد غادر مصر مصاحبا للحديو إسماعيل عام ١٨٧٩ بعد عزله من الحكم لكن محمدا ظل في مصر وعاصر أحداث الثورة العرابية، وحكم عليه بالإعدام لتوزيع مقالات والده ثم خفف الحكم بالنفي إلى إيطالبا ليلحق بأبيه هناك . عاد إلى مصر عام ١٨٨٧ ، فكتب في المقطم وانضم لصالون الأميرة نارلي ابنة أخت الخديو إسماعيل، وعندما رجع والده إلى مصرعام ١٨٩٥ أسسا معاصحيفة امصباح الشرق، أشهر أعماله الأدبية احديث عيسى بن هشام، واعلاج النفسا .

توقى محمد المويلحي في ٢٨ فيراير ١٩٣٠.

المحكمة الأهلية

قال عيسي بن هشام: ولما حل يوم الجلسة رافقت الباشا إلى المحكمة فوجدنا في ساحتها أقواما ذوي وجوه مكفهرة، وألوان مصفرة، وأنفاس مقطوعة، وأكف مرفوعة وشاهدنا باطلا بذكر، وحقا ينكر، وشاكيا يتوعد، وجانيا يتودد، وشاهدا بتردد، وجدديا يتهدد، وحاجبا يستبد، ومحاميا يستعد، وأمَّا ننوح، وطفلا يصيح، وفتاة تتلهف، وشيخا يتأفف، وسمعنا أنماطا متاقضة، وأقوالا متعارضة، ورأينا للحامين عن الخصمين يشحذ كل منهما لسانه، ويقدح جنانه، استعدادا للرال، في ميادين المقال، وتأهبا للدفاع في مواقف النزاع

فانرويت بصاحبي، ومحامينا بجانبي، يذكر لنا "أصولا مرعية، وامسال درعية، وطروفا وأحوالا، وشروحا وأقوالا، ومواد وفقرات، في الجنح والمحالمات. ثم يتصفح محاضره، ويقلب دفاتره، ويقسم لنا بوكيد الأيمان، أن الناشا من تهمته في أمان ولما سألني عن هذه الملحمة ، قلت له هي المحكمة.

1 10 13





CONT.

جاءت أنسباء من إسسرائيل تقول، إن رئيس الوزراء شيمون بيروسز، اجتمع برؤساء تتحرير الصحف الإسرائيلية. وأخبرهم أن قضية أساسية تتعلق بإسرائيل سوف تنشير في ، الصنداي تايمز ، ، ورجاهم باسم الأمن القومي أن يتعاونوا معه هي محاصرة الضرر المترتب على النشر

لاثنين من مصرريها كانا قد رايا سندى مع قائونو من قبل، وطلبت منهما أن يدرسا الصور بدقية وقيد أكبد الإثبان أن هذه هي تهس الثراة التي رأياها مع فانونو

لقد حدال الوقت إذر لأن يقوم بيشر هودام

بريارتها ومواحهتها في إسرائيل لقد اوضحت التحقيقات الصحفية عنوان شبرل وزوجها كما يلى شارع شتروف، ناتانيا وهي مدينة ساحلية على بعد ٢٦ كيلومترا ص

وسافر بيتر هونام مصحوبا بزميله دافيد كوينت إلى إسرائيل، وحنجرا غرفة في فندق في باتانيا كسائمين، وعندما وصلا إلى عنوان المنزل لم يجما لصدا قيم، ثم وصل الزوجان وعندما اقترب الصحفيان البريطانيان من باب السكن وجدا شيرل مع سيدة عجوز بتمتعان

بالشمس في الحديقة الخلفية ودقا جرس الباب، وفقحت شيرل الباب وقالت: «ماذا يمكن أن أفعل لكماء؟

قيال بيت هانوم: نجن من والسنباي تايمز، نحن نبحث عن موضوع هنا. هل يمكن

وللحظة بدأت خندودها في الاصمنزار، إذ أبركت معنى والوف مسمعيى والصنداي تايمزه أمامها الكنها قالت: تفضلا، ثم قادت الطريق إلى غرمة الجلوس، ونهيث شيرل واحضرت أمها قسال بيستسر هاطوم إنثى واحسد من الذين احضروا موردشاي فانونو إلى بريطانيا من أستراليا. والقمنة كلها منشورة في الصحف لإسرائيلية، ولابد أنك شعرفينها، لأن فانونو

منحن مهتمون جدا أن نعرف من هي الراة التي تدعى سندى التي أحنضرت فانونو إلى

. قالت: هل هذاك امراة بهذا الشكل؟ قال بيتر هانوم: نعم أنت هي تلك المراة. لقد تاكدتا من ذلك دون أيشي شك. ومن الواضح انك تعطين لحساب المخابرات الإسرائيلية، وزوجك كنان على صلة بنفس الأجهزة.. إننى مهتم

قالت هل انت ندعى أن زوجى على صلة بالاستخبارات الإسرائيلية؟ قال طبعا

قبالت: مبانا تريد أن تحيصل عليسه من كل قال من الاشجاء بات المُعْزَى، استَخَدامك لاسم سندى وتبنبك لشخصيتها.

فانت إن اسمى ليس سندي قال نعم هدا اسم زوجة اهيك قالت اللم تعرفون كل شيء عن عائلتي وارتفعت الاصبوات وقال بيشر هونام لها

إنك بم تنكري حلال كل الحديث أبك سندي قالت أنكر ذلك، أنكر دلك ثم قنامت، وكنان من الواضيح أن التعديث انتهى، وبسرعة اخذ هونام بعض الصور لها قبل أن تعترض، وفي الساء اتصل الصحفيان لبريطانيان بزوجها في المزل هاتفيا، وشرها له منا هدث في الصبياح، وسنالاه إن كنان عن الممكن توجيه بعض الأسئلة له، مرفض وهده بإبلاغ البوليس إن عادا إلى المنزل لضايقة

وقد كاونت والصنداي تنايمن مقنابلة ستانلي هائين (والدشيرل) في فلوريدا، لكثه رفض وآدعي أنه لم ير ابنته منذ سنين، ظما فال بيتر مونام له إنه على علم يانه رأما في حفل زُواج نجله راندی منذ عام، ثار وقال: لا اريد ان اقتم نفسي في هده الموضوعات.



كل الأشيباء كانت تؤكد أن شيبرل هي اللي اشتركت في خطف فانونو، ومع ذلك قتل هونام يقول لمفسم، إن المرأة الذي رآها في شاتانيما بست شقراء، ولم تكن كشيفة المساحيق، كما كَانَت سندى في لندن، وهذا ما جعله يقول لنفسه إنه ريما كان في حاجة غزيد من الادلة، ثم تبين نه بعد الجحث أن هناك اسراة تدعى شــيــرل مانين، اقــامت في فندق Eccleston، بلىدر، في نفس قسترة حطف فاتوتو، وعلى استمارة المسجمل عنوانها في فلوريدا، وهو نفس عنوان عائلة هائين هناك

وهكذا جرى التاكيد نهائيا على أن شيرل مي الدراة التي أغسوت فسأنونو وسساهمت في خطفه إلى إسرائيل ثم بدأ السؤال الأخبر

عل كانت شيرل تعمل لحسباب الموسياء فقط، أم أنها كانت تعمل لحساب المصابرات الأمريكية أيضا؟ . لَقِّدُ نَشُرِت صحيفة «الصنداي تايمزُ»

صورا محتلفة لشيرل، باعتبارها عميطة للموسساد التي أششركت في خطف فانونو، ثم اعترفت الصحف الإسرائيلية بالحقيقة، ونشرت صورة شييرل كيطلة من بطلات إسرائيل، وتصدفت عن دورها في للوساد، الدى ابنهى بالطبع بعد عملية فضحها

العدد الرابع عشر - سارس ٢٠٠٠م

مررفت عبيدالناص



ولقد كنان محمد ايريس في مومني في

الحقيقة «المُاكيت» الذي أستَضَدَّمه مورار في

بِنَاء مُعبِدِ الحكمة في اوبراد الشهبرة والدى

تدور حوله تصداث بايه السحرى فقصة

الناي السنمري مي قصنة أمين اراد يوما ان

يدخل معبد الحكمة لاته يعرف ال حبيبته

تعبيش هذاك؛ ويذهب الأسيس بالقنعل إلى

لابدخل هنا إلا اصحاب القلوب النطيف

فيتساءل الامير قائلا وهل بكفي الحب؟

ويرد الكاهن الأكبر: نعم.. فالحب يطهر

خد مدا الناى ، نقسانه بسوف ترعباك

وملكة الظلام تكرد موسيقاد، في ذلك اليوم

الَّذِي تَتَعَلَبُ فَيِهُ عَلَى كُلِّ العَقْبَاتَ الذِّي حَنَّمَا

ستضعها في طريقك، ستكون بالفعل جديرا

الذي مسكمه المكمم، أرحو ال أنافش ثلك

وقمل أن اشاول مصرية، محمد الدور

بان تدخل هذا العبد، معبد الحكمه

المعبد هيث يستوقعه الكاهل الأكس قاسلا

فدور الحكمة لامعرف عثمة الظوب

لايدخل معبدنا سوى نور المهار

لاندخل هنا أرواح جريحة

تفنى كلماتها بالقبطية ويقال إنها نفس الرثية التي كانت تصاحب طقوس التحنيط في مصر القديمة

ان هناك مدارس تصنف القاريخ للصدري القديم إلى ماالبل الثاي السحوي (والتي اتسمت ينظربات تنكر على المصريين صطاعة تلك الحسطسارة وتقلل من بورها في صنع المضارة الإنسانية) وفشرة مابعد الناي السحرى (والتُّم اضطرُ العالم فيها أن يعترف

أعجب زميلي التمساوي بالهدية وسالني

بدهشة ولكن موزار لم يذهب إلى مصر أبدا فقلت له شعم هذا صحيح، ولكنّ مصر كانت الإلهام لعمله الرائع «الثاي السحرى» لعرجة لحدماً بافضال مصر القديمة)

ولكن كيف تعرف مؤزار على تلك المنابع المصرية؟ والإحبامة في ، بويمبي، تلك المديد الرومانية الذي قضي عليها بركان فيزوف عام ٧٩ بعد الميلاد فحول تلك الدينة الجميلة إلى أطلال ورمناد ، وبعانا ثلث المدينة تحكى عن عظمة وجمال معمد الدور والحكمة فدينا وهو معبد إبريس الذي كان يقام فيه يوميا احتفال راقص وقت الأصبل

الميلاف القديمة بنين بتور والتوسطقي وشي بنصب فكرد مصبرية حسيبة بنيث بنيا وأصبحية في شخص محتجور، ربه الوسنقي والحب والجمعال وهي أنقي أربعط أسميها مالألة الموسيقية التي تسمى ، استبسمرام، والسيسسسرام آلة بسيطة فد تشبه الشحشيحة كالمافي بدأية تكولتها سجرد

هـ بة من عواد اسردي يلوح بها في لهو ع ف قصدر اصبو تا رقب قد اسعم ولكن السيسمر ۾ کآلة موسيقية تحص بالرغم س بدائيتها الظاهرة عمق تلك العلاقة الكامنة س الموسيقي والدور والتنوير

فنقد اعتقد المصرى القديم بغطرته ان الموسيقي تمك القدره على تعلهبير النفس ص الشرور والقعالى دينا فوق الصقد والكراهية وربعا فيوق كل التقائص البيشيرية، وبهندا ارتبطت الموسيقي بالصفوات وأصبح النغم اقمسر الطرق الشاحية لينشر للوصول الي سراتك الإسسامية واشرقى بهد تدريجيك ليوضول بالبغس الي الحكمة



ومن فينا كنانت الموسيسقي في الكنفن الحقيقي في اي معيد مصري، فهي بالضعل داة الكاهن الشويرية وجنعبة دواشه التي يعطى من سحرها جرعات الحكمة، ولهذا قإن معيد الحكمة .. معبد الدور والتوسيقي معبد مصرى في الصميم، تجسدت فكرته أكثر واكثر في مصيد الشمس الأخداثوني والذي صمم بشكل يضلنف عن كل التعابد المصرية التي سيقته. فمعبد العمارية الإخناتوني منمح تصميما ذاصا يصعل البناء نفسه بمتزج مع الغضاء الخبارهي لكي يسمح لثور لشمس بالدهول في أي وقت تريدا

هل هي الصدقة باثرى التي جعلت الاسم لأول الوزار «اساديوس،يحسمل ناس معشى اختاتون من يصب الرب او من تحب

وها هو أخماتون يتعمى بهذا النور في شخص قرص الشمس أتون عندما تسافر يا ادون في السماء

وياتي القروب بتنط ساعات اللبل في سكون الصمت حتى باتى الشروق وتنبر مرة أخرى الوحود عندما تشرق في هذا الإفق يردرف انطيور وترقص انعرلان إنَّ مُصَرَّ تُستَيقُطُ كُلُ صَعَاحَ

لتقف عبد قدميت ويستهم سورت تحب تحماتون الصلوء شنعبرا واحب

موزار الضوء موسنقی ومبار ل الإنسبان فی کل مکان بنعبشق الضوء مطيحا حدايضي قلد الإنساسة ويصعلها في وسط ي طلام عني يقير ذه بال دالضوء مسترد توحدد جا يطبع - '' 🔟

العدد الرابع عشر، سارس ۲۰۰۰م

التي لاتكف أبدا عن العطاء

🔳 🗷 مند عمام تقسريبا دعسيت المؤتمر هي

مدينة الجسال والجليد؛ الزَّسروك».. تلك

العاصمة السادرة لتطقية النبرول

النمساوية للمشاركة بمصاضرة عن

الدور الذي تلعب والثقافة وفي تشكيل

السلوك والاضطراب المقسى ، ومقسرر هذا

المؤتمر الذي وجب إلى الدعبوة ، هو رئيس

لقسم الطب النفسي في جامعة الزيروك، غير

انه الآن في إجارة دراسية يمحث فيها عر

الأسساب الشي أدت إلى انششار الشعيصت

أقدم وأجمل فندق في انزيروك، الفدق الذي

اقام فيه موزار وجوته وشيئر وسارتر وكامى

وغبرهم. ولاشك أن جاذبية هذا الغندق

بالنسبة لنعالم كله تكمن في استصافته

نتلك الأسماء اللامعة التي أثرت بإبداعاتها

العاق الإنساني، وجميع الغرف مسماة

باسماء هُوْلاء الترلاء العظماء الذين مكثوا في

أشارك بهاقي هذا للؤتمر تسدا يعسورة هذا

الشاعر العبقري وبعض من كلماته .. هذه

الشاعر الذي تساءل مثدُ حوالي مائتي عام عن

الإسباب التي تجعل الغرب يحلوله أن ينغار

إلى الشرق على أنه يمثل دائمًا «الأخر».

المُتَحِيفِ وَالمُخْتَلِفِ؛ مؤكدا الله برغم ثلك النظرة

السنبية فان هناك التجاما إنسانيا بين الشرق

إلى أن جاه من بعده الشاعر الإنحليزي

وكبلنج وليهدم هذا التقارب تماما ويصر - من

موقف يعرف الجميع بانه عنصرى – أن

الشرق شرق والغرب غرب، وليس من المعكن

ان تكون الحضارة الغربية الراقية البيضاء

قد تاثرت من قدريب أو بعديد بأى من

ماعسينا ولكن ماعلاقة كل هذا بموزار

تاتى هذه العلاقة من طبيعة الهدية التي

أهدينها لزسيلي النمساوى القائم على تعفليم

هدا المؤتمر وهي عبارة عن اسطوانة من الليرو

تحمل عنوان هذا المقال...«موزار المسرى» وهي

بدون شك عمل جرئ، وتحربة شيقة قام بها

مائة وحمسون موسيقناس هؤلاء البدعين

الدين تقرزهم مصريوما بعدا شرء تلك الأرص

هذا العمل مصاولة حديدة ليوزيع موسيقانا

توزيعاء موزارياء يدمج «عمودية والموسيقي

الغربية مع وافقية والموسيقي الشرفية، ومن

احمل ما حوته هذه الإسطوانة مرثبية تمس

القلوب تتغثى بها طفلة عمرها ثماسي سنوات

. وكما نقول كلمات غلاف الإسطوانة. ان

الحصيل الترذات البشرة غير البيضاء!

ومصر وهدا الثقال

والغرب لايمكن بأى حال فصنه أو تُجاهله..

هُدا السَّمَقُ خَلَالُ القَرَنْيِنِ المُاضِيِينَ ومازلت حتى الآن أحكى وأتباهى بشرف إقسامستني في تلك العسرفة الذي نام يومسا في سريرها حوته بفسه؛ وكم كان هذا الأمر رائعا بالنسبية لي وقالا حسنا! فصحاضرتي التي

كان كريما للشابة سعنا . فلقد مكثنا في

العرقى وأظهور المارية الجديدة في اوروبا





ببحدث والمغلبة العبالية للمحجل العريبة الأصبيلة ، المعبروفية بأسم «الواشق، والتي تعشى ببسحيل ابساب وأسفاء هسبة الحيول انعربية في انجاء العالم كما يغف مؤتمرا سبويا له صبعة ،كاديمية لسابعه الموضوعيات الخاصية بالمحافظة على نقاء رمساء الخمسول العسرييسة ووسسائل تعلوير وبحدثنا الشاريخ ان أصل الخيل العربية يان «اليمن» وعندماً انهار سد مارب هاجرت غيل اليمن إلى شمال المصريرة العربية ومات عدد كبير مديا يسبب قسوة انظريق وانعطش والصوع. وبقيت من بينها على قيد الهباة

عس خيرول فقط، وجدها بعض البدو قامسكوا بها واطلقوا عليها الاسماء الأثبة: هيئان ۽ يهمان ۽ عَبِيان ۽ كميلان ه هذُد الأسماء تصولت إلى أرسان (الرسن هو الثوم من السلالة) تنفسب اليها كنافة

الخبول المربية وقد حرصت شعوب كثيرة على استحلاب غيول عربية إليها من نجل تحسين سلامة

المُيل عندها. و فيمن خسلال الرحسالة الإيطالي ، ماركو يولو ، عرفيا أنَّ الضَّيل العربيَّةُ بخَلْتَ الهند عمام ١٩٩٠. كمان التسجمار الهذود ببتاعونها من ساهل عمان عند مضيق هرمز بأستعبار زهيدة ثم تتقل إلى صدراس ١١٠٠ dras.. حيث تباع بأثمان مرتفعة. فننحقق للتجار أرباح كبيرة لعظم الطلب على تك المفيول من مهراجات وسلاطين الهد

ويمكي ، ماركنو يولو ، انه في عدم · ١٣٥ قيام السلطان الهندي «عيلا» الدينء بثوزيع خمسمانة حصان عسريى اصعيل كسهدايا على المدعوين في حقل رُفاف سطله

الأكبور مما يعكس سان تقدير مرداء المصتمع نيجسان بغرسي دعيد مطالعة بايبود والمصمات الهديمة

بغسرف يبدى بنغمق المبراء المنعبول بالتسين العرسة فقد استحبيق ممها الكنسر وهدك لوجه مشهورة في عاية الحمال للإصعراطور مشاد هیهان رسمت عام ۱۹۲۱ تعیر الإميراطور ممثطيا صهوة هواد عرسي اصيل آبة في الرشاقة والمناسق

كما أهتم الهولنديون بتربية الحيون ولهم شبهرة في هنس انتخاب السلالات، وسأعدهم توقر غراعي والششار برراعة وَنَجِ حَاوا فَي تُهَاجِلُونَ سَلانة مَانْسَارَة هي «ال<u>قا ميلكوپولسكى</u> ١٨٠ ١٨١ ١٨٠ ١١ وهو حمسان جميل الطلعة ويعد مفخسرة طيوبتديين وهو حنيط من الحصال الغبرسي وحمسان ،انتراهس، الليشو سي والحصبان والتورونريد» ((سجليري وقد تصرفت انساب القيل البولندية

للقدان المسداقية عدة مرأت يسبب صباع أو تلف السحلات الخاصة بدلت خلال الصربين العاميستين الأولى والثانية، وبدلت جهود عدرة استنفرقت سنوات طوالاحشى نشاث سجلات حديدة موثقة

ونعرف عن مربين بولنديين يقيعون مزادا سعويا لسيع حيول من سالالتهم التي تحدوى على دماء عربية. عند المنطقة الحدودية مع أوكرانيا، ويشهد اشراد عدد كبير من الأمراء والمشايخ العرب والبارونات ورجال الاعصال الاوروبيين الذين يشترون صولا معلايس الدولار ت

وفي الحانب هنيثُ التقاليد العبريقة في تربية الضيول وتنمية السلالات المصتلفة، أدخل جورج الأول أمير مقاطعة هانوفر عام ١٧١٤ الشيل العربية في السلالة التي قام بتهجيئها مع الصصان الثوروتريده الإسطيسرى وتوصل إسى بشاج حسسه طلق عليه أسم والهانوفري Hanoverian وهناك سنبلالة أشبيرى المأسيسة وشي همصنان والتراخيرة، وقد استسولته الإسبسراطور البسروسي وليم الأول عبام ١٧٢٢ وهو صليط من دماء لبتوانية والماسية وعرسية

وكنان ولهم الأول من الصبراء في ترميه تخيول. وهو أول من أنش سجلات منظمة لإنساب الخيل، واهتم هتماما خاصا بمسانه تدوين التقاليد لإنشاء المررعة والإسطيل، وبعيد إسطس مطاطعية وسنون كالادادة ، Stud Of Cc معودجا للتقالند العريفة انتي ارساها ولمم الاول مند عام ١١٣٥ في دارد

الإسطيلات وتستحيل الساب الحيل ومتابعة أما التمسا فهي تعدر بالحصال الليبيزير Lippizaner الاشهب فيقر المدرسية الإسبانية

۳۱ وجهاتنطر

ممول على هصامه العدر كاران اليدانية

للركسوب في فسيسينا The Spanish Riding School of Vienns وهوحصان مدرب تدريبها عاليا لاراء حي كات شاصية حيدا في الاستعراضات أو في المناسعات الاستقالعة سئل الششريفية وأعياد مبيلاد وجلوس الإمبراطور على العرش

وتعبود سلالة هذا الصصال إلى إسطىسلات وليجيزا Lappiza والتى نفساها الار شحدوق تشجاران الاصبراطور فريساند الاول في مدينة «تريستا» الإيطالصة الساهرة

وحصان واللابيزنره خليط من دماء عربية وحنصان «الجنائية Jannet» الإسبينائي والحصان «انكلادروير Kladrober» التمساوي أما حصان «الشجيا Shagyas» المجرى الشهيب قهو بتناج خليط من الدمناء الأجرية والدماء الغربية، وهو في الأساس اسم جواد عربي اشتراه ألمجريون عام ١٨٣٦ من أحدى لقبطل البدوية الذي كنانت تربى الخبول والأغسام في المنطقة الصدودية بين تركسا

وقي روسيا كان عشق القياصرة للخيل مضرب الأمثال، وقد استجلدوا خبولًا عربيةً من منطقة «تركمان» لتحسين السلالة الروسية وتمكنوا من انتخاب سلالة حديدة راقية هي حصان «أشال تيكيAkhai Teke» في إسطيسلات الكونت اليكسي اورولوف والذي كنان قبارسنا ومربيبا للخبيول من المعدودين، وقد اشتهر اسمه هي تاريخ القروسينة بصفته صاحب طريقة ءثروت اورلوف، وهي اسلوب لمشيئة الحصبان تيرر روبقه ونعمات خطواته

وبسيت حسن وأشاعرية الحصنان «أحال - تبكي، شيد القياصرة بالقرب س ضاحية ، سان مطرسبرج ، مقبرة لسلالته تزدان بالورود والبرياجيين، تصم مبائة وعنشبرين

حصانا والدحفرت الأسماء وتواريح الميلاد والوفاة عنى شواهد القبور . لم تعرف فرنسا الحصان العربي جيدا

سوى مع الحملة الفرنسية بقيادة تابليون بونابرت لمصر في أواخر القرن الثامن عشر وقد انبهر بوناس بحمال ورشاقة الحصان المربى واسترعى انتباهه مدى ذكاء وسرعة الصميان في التلبية الناء الصرب، وعندما يخل القائد الغرئسي القاهرة كنان من أول الامور التي استهوته ثقالد إسطبلات أسراء المماليك الذين غنادروا القناهرة وتحصدوا بالصيعيد، ومنهم إسطيل ميراد بك وإسطيل البرديسي بك تشير نابليون لنفسه هصانا عربيا شديد البياض بين خيول الماليك، وكان جوادا يتدله في مشيته فخرا واعتزازا

وعبدما عاد يونابرت إلى قرنسا لفذ معه عددا من الضبول العربية الأصيلة لتطعيم الضيول الفرنسية بدمائها وكان النتاج لجنديد أستأسنا لمدرسية مكتابر ثوار Cadre No. ، للفروسية والتي اقيمت في مدينة ، سوموره ، وقد تاسست عام ۱۸۱۱ مهدف تحسين مستوى العروسية في الجيش الفرنسي، وبها مجموعة متعردة من الخيول المدرعة تدريبا راقيا على الحركات المتنوعة مثل الشروت والقفر والسباق واللعب في الماسمات الإحثقالية

ولإنفوشا ذكر ثائير الحصنان الغربى على المبول الأمريكية، وهي في الأساس خليط من ــــــاد الهدية الإصل و، التسوروبريد، الإنجليسزي، ومنذ عسام ١٧٩٣ تم تطعبيم هذا التعليط بدماء الحصبان العربى وجاء الهجين س بوعية جيدة نطلق عليها اسم «حصان مورجان» وقدوك بصبنة ءقيرموست، وبنجيس بوغيه السلالة معصي الرمن وتواثر الاسم





ارتبط العرب بالضيل (من رباط ومربط) في الْجِنَامَلِينَةٌ وَالْرُسِيلَامُ مُعَرِقَةً بِقُضْلُهِنَا وتشرف بها، والحصان ركن اساسى من اعتزاز العربى بتاريخه وحاصره بل جزء من شرفه وكرامية، وأطلق العرب على الحصنان عدة أسماء فهو جواد من الجودة لأنه سخى وكبريسم في الجسرى والنرمج ، وهو فسيرس من الفروسية والنَّضُودُ والنِّيل، والحمع شيل لأنه يذهب بغيال الإنسان لشدة جادبيته ولأمه بخنال بحماله

وفي كتاب والمصاسن والأضداد للجاهط مَعرف أَن اولُ مِن رِكِبِ الضَّيلِ واتخذُهَا كَانَ نبي الله إسماعيل بن النبي إبراهيم (عليهما السلام)، وكان النبي داود يحب الخيل حبا حما. قلم يكن يسمع بقرس «بعرق وعثق أو مسن او جرى إلا بعث إليه هتى جمع الف مرس».. قلمنا قيض الله داود عليته السيلام، ورث النَّسي سفيمان ملكه وميراته وجلس في بقعد ابيه فقال كثمثه المشهورة مماورتني داود مالا أحب من هذه الضيل. . وقد أحسن رعابتها والحقاظ عليها

وكنانت أجنعل خبيل سنيندنا سلينمان الحصبان وزاد الراكب، ومن سبله كل خيول ، يني هلال، الذين تقوقوا بين سنائر العرب في إنساج الخيل الجميلة كاملة الأوصاف سواء في البعبة أو الحسن أو السلوك

وقيد اشتشهار من تسل «زاد ابراکت، لدی سى هلال «حوشية» و«بار» و«الحسرز» و«الوثيمي» و«ابن الديناري» و«هجيس» ثم ءاعوج، وهومن خيرة خيول العرب لرشاقته وسرعته. فئم ثكن تسبقه اية خيول في

ومن القَبِائل المشهورة ايضًا في تربية الضبيل ديشي تعليسة ، وديشي اسبده وقسد استنكح بني تعلية تضيلهم من «أعوج» ومُنتَجِواً «ذَا العقال» وكان حوادا عجيجا في قبوته وتحمل السقير لمساقات طويلة وفي قدرته على الكر والقر وساهم في إنتاج سلالة قوية كانت مفضرة بني ثملية على صدى

دري وي<u>د د</u>ثما القياريج أيضيا عن الغيرس «مكثوم» وكان من فحول الخيل وملكا لغنى بن اعصر وقد انتج سلالة طبية في جنوب الصريرة العربيلة وإدا تصدننا عن ذكاء الغيل، فلايحب أن تُنْسى جِياد فارس الغرب «عنشرة بن شداد العنبسي، ومنهم «الأيجر» و ١٠ الأدعم . والأشير كنان لوبه السود مثل الليل بمرق كالسهم وسط الصحيراء فيثير الخوف في قلوب الفرسان صعلنا عن قدوم عنترة لساحة الوغى

وكان انشاعر الكبير امرؤ القيس أول من

وبعي في من كتب الشاريخ أن «الأجدل» كنان من أقنوي المنيل لصناحبيه أبي ذرالغَـقـــارى، كـمــا أنّ السِعــصــوب « فــرس الصحابي الزبير بن العوام، كانت من اجمل

غيل العرب في الإسلام وفي العهد الأموى، ذاع صيت «الحرون» وكنان شديد الجرى له ملكة غريبة، فهو ينطلق في السياق متحديا ويسبق غيره ثم يقف ويستقر الشيل حتى تأتى للمكان الدى يقف فيه فبنطلق من جديد باقصى سرعته مسيقها حتى تلحق به مرة أخرى، ويحكى نَّ القَائد العباسي المهلب بن أبي صفرة رغب في شراء «الحسرون» وزايد عليها مع مسلم نجل القائد ابي قشيبة حشى وصل سعير الصواد إلى «الف دينار» قطارٌ بها مسلم، واحتفى وبالمرون، أيما احتفاء، ذلك أن مسلم كان من ابصير الناس بغنون ترويض و, عياية الخيل، ولقب بالسيائس لعبرقت سياستها ويعلمه الغزير في مداواة الخيل

شجه في الشعراء الضيل بالطبى والنعامة

له ابطلا قلس وساقا نعامة وارشاء

ووصف شأعر العرب النابعة الذبيانى

فيهم بنات «العسجدي» و «لاحق» ورق

والشطر الثاني من السيت يعنى أن الخيل

سدرية جبيدا بحبيث رقت سواضع ركاب

وسلم ـ حفيا يعثر بالخيل لاقصى درجة وهو

القائل ..داريطوا الضيل وامسحوا بنواصيها

واكتفالها وقلدوها (أي ضبعوا القالائد في

رقابها) ولاتقدوا الأوتار، وعليكم بكل كميت

أغر محجل (أي البني اللون ذو الشعر الأسود

والأرجل بها بياض) أو أشقر أغر محجل أو

و«ليحاف» و«المرتجز» (وسمى كذلك لحلاوة صهيئه) ووالسكب، وكلُّها معدودة من خطُّ

ومن خيول الرسول الجديمة: «لزاز،

الفارس وهومستوى على السرج. وكان رسول الله محمد - صلى الله عليه

والسرحان (النثب السريع) في قوله:

سرحان وتقربب تتفل

خيل ويثير اسده يقوله

مراكلها من الضمار

أدهد أي محجاري

ومن اجمل الشبول العربية الأصيلة، النوع المصرى وقد كتب عنه البدكتورء كلوت ك، في كتابه مقحة عنامة إلى مصره العنادر في اواخر القرن التاسع عشر فقال:

وللخيل في مصر الواع عديدة منها النوع العربى الأصميل الوارد من بلاد العرب والنوع الشامى الذى تستخدمه قبائل الكرد وعنيزة والنوع الوارد من داخل آسيا وأوروبا والنوع المجلوب من دنقلة، وقد اختلطت هذه الانواع سعشبها فكان نسلها خليطا مذتلفاء على أنهم متخذون الطلوقة من الحياد العربية الكريمة الأصل، قبإن هذه الجياد إذا «نزت» على أقراس قوية، أنجبت بوعا من الجياد عبيرا قويا تآم الاستدارة وهو الذي يتألف منه النوع المصري الحقيقي.

فالحصان المسرى أطول قامة من الجواد المسريىء ورأسته أهسسن وطسعسا من رأس الجواد العربى ورقبته أجمل منطرا وادق استدارة وعيثاه يطير منها الشرر والبشاط والحماس ومثضاره أعرض وأوسع وسوقه أدق واصلب واكثر أعصابا، ومشيته ادل على النبل والعزة والجلال».

وللسلطان أحمد بن طولون قضل كعيير في تربية الضيول العربية بمصر وتوهير للرعبانة لها وتشبيب الإسطيلات الصحيبة وكنان ابن طولون ضبيترا ببيطرة الضيل واصمول البقداوي، لإدراكه للدى هيسياسيية المسيل للأمسراض، وقد أوصى بالاهتمسام بثوعبة الطعنام وهو صناحت ثظام معين للإطعام يتكون من الشعير والثبن والثضالة،



مع قليل من القول في قصل الشتاء لتوفير الطاقة للحواد، بالإضافة للبرسيم والعشب باستعداد.

ومن خيرة ابن طولون كتب مؤلفا على تطبيب الخيل هو «أقرابازين الخيل»، ومن ضعن مناصح به إضافة أقبل من العصل الأصود على طعام الفرس التي تلد لزيادة اردار التين خلال فترة الرضاعة

وقد بني الإسطبلات في والقطائع، وأمو عو والله خماروية بحلبة لسباق الخُمل. وقلده كل من جاءوا من بعده وتذكر المؤرخة سيدة إسماعيل كاشف في كتابها عن تاريخ الدولة الإخشيدية، وأن الإخشيد قلد أحمد بن طولون فامر بإقامة حذبة سجاق الحيل معد سنة ٣٢٤همرية، ويبدو أن الإخشيد شعر بعد وفاة الوزير الفضل بن جعفر ومقتل ابن راثق بأن سلطانه قد توطدت دعائمه فاطمأن بائه وزاد مبيله إلى التنشب بابن طولون وابنه خمارويه. واصر بان تكون في بلاطه , سبوم وثقاليد وقبواعد للبيروتوكول، وأن تكون له امتيازات لايشاركه قيها لحد من كبار رجال دولته، ومن ذلك أن يكون لسرج فرسه حلية دقيقة وزخارف خاصة لايشاركه فيها احد، والد التني الإخشيد مجموعة كبيرة من الخيل الجميلة المدرية تدريبا رفيما كانت من مظاهر الترف والأبهة في بلاطه:



اصا سلاطين المسائيك فقد وصل تعلقهم بالخيول العربية إلى حد العشق الجنوني، ولا عجب لأنهم كانوا فرسانا واصحاب ادواق رفيعة تشهد عليهم عمارة المساجد والقصور والإسبلة التي شيدوها،

من هؤلاء المسلاطين والاصراء ياتى في القدمة المسلطان بالشامس محمد بن القدمة، وكان بنائل على المسلامة المسلمة والمسلمة المسلمة والمسلمة المسلمة والمسلمة المسلمة والمسلمة بناء عظيما القام القصور والمسلمة والبيمارستانات واصلح الطعوق والجسور،

وقد استلك السلمان قلاوون عددا كبيرا من الضيول الإصنيئة التي استجلبها من دنجد، ودالإحساء، ومن دالعراق، ودقطيف، والبحرين، وقد دفع مبالغ طائلة مقابل ودالبحرين، وقد دفع مبالغ طائلة مقابل

دنجد، ودالإحساء، ومن دالهراق، ودقطيف، وداليحرين، وقد دفع عبالغ طائلة مقابل ذلك، بل قبيل إنه دفع 12 الف دينار لشراء الطرس المسماة «القرطاء» وقصد و فصم السلطان نموذجا لبناء

رسيدان السكانية حداء عداية با وطرفة المرافة المرافة المرافة والمرافة المحدود المحدود

و من اهم الإسطيلات التي أقامها السلطان سالاوون، إسطيل مسيحسان المهاري، وإسطيل، ميدان سرياقوس، بالإسافة للكاد حليات السياق وكخيرا متاكان السلطان يتواحد بنفسه بين الإسطيلات غلاليه ميلاد مهر ألى مراجعة سيحات الإنساب أو للشاهدة والرجاح، أن مسهاق الخيل عند المالية.

وعلى الرغم من الطباع الشرسة السلطان «برقوق» إلا أنه كان صاحب ذوق رفيع محبا للجمال ويشهد على ذلك روعة



وفخامة عمارة مسجده بالقرافة الشرقية بعديفة القامرة. وقد اقتنى السلطان يرقوق مايريو على السبعة الإف حصان عربي أصيل، وهو الذي

السبعة الأول مصان غريري اسبية وقو المدي المناسبة الأول مصان غريري المناسبة المناسبة القبل بالرابطية وسول السروجية والمناسبة والقبل بالمنطقة الوالماء يبينا واللجماسية والمناسبة المناسبة المناس

ومن امراء المعاليك الذين افتتنوا بالنخيل
«الالفي يك، . فمن شده حب لها كان يشرك
الموره و اعتمار و منظل مونط القي المصدواء مدورية
الشروعية ويمغيب شميرا أو اكثر سحيا وراء
الفضر الإسرائية القي الشغير بوشيبة عربان
الشرقية ومنهم الطحاوية، وكان الألقى بك
يعيش بينهم كما يحيا اللبدو بل تروح المراة
يدوية كان تيثر لديهم بواحد للفطن للترعا المرات
يدوية كان تيثر لديهم بواحد للفطن للترعا الم

ند غيابه. وكان الألفى فاهما للفة الخيل ويتحدث

سعها، وكانت الشيل تسير إليه هندما تراه شيلا عليها، وقد عول بياشته مع السائسين في إسطياتها بديقا طليعهم مع سلاة المنجر يشتب على النقاقة الإسطيات وقوط الشيار رأى تنافلة في السطيات وقوط الشيار وأي تنافلية في المحلولة ، وعبر مريض المخطلة ، وعبران عنه هي يكوب الشيار بدون سميا. وعبران عنه هي يكوب الشيار بدون سميا. ولي الإطلاق عليه عندما تقي المنافلة ، إلى الإطلاق عليه عندما تقي المنافلة ، إلى الإطلاق المنافلة ،



ين معدد على باشا القعيد الانشاد ولم الدين معدد على باشا القعيد الانشاد مصاحبت لم يسلم المستوجة المستو

يلفت . ما حصابنا اصبيح بيصم مداليين التوكرات والخير الولامي ويطبح الأمر ويبلغية حالة بر يبط أمر كاء مؤول يكس أروزش القائدية، وقد وقلت مدالة طريق عدما سالين البيحة المطوية التطوية المسلم الجواء البيحة السوط يشيخ المسلم الجواء واتصاء السوط يشيخ المسلم المتوات من ويسلم واتصاء السوط يشيخ المسلم المتوات من ويسلم واتصاء السوط يشيخ المسلم المتوات من ويسلم والمسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم من المسلم والمسلم المسلم المسلم المسلمان وبيان المراح المسلم المسلمان المسلمان وبيان المراح المسلمان المسلمان المسلمان وبيان المار وعضاء المسلم عنه يشارة وبيان المار ويشار عدام مجالفاته المسلم عنه يشارة وبيان المار ويشار ويشار المسلم المسلمان المسلمان وبينا أن الربين عم مجالفاته المسلم المسلم المسلمان المسلمان والمسلمان المسلم ويشارة المسلم المسلم المسلمان المسلم

الإسطيل الشديوى في مصبر وتعكن جمال

الدين بك من شراء اجعل قرسات قبيلة عنيزة

الهامى باشأ البدانة المقدقية للإسطيلات

الملكسة المصرية للخيول العربية الأصبلة،

ولانتسى فضل البييل عمرطوسون في إنشاء

السجلات المصرية الدقيقة لأنساب ضبول

الجمعبة والتي النظمت أصول أنسألانة

المصريه حتى الآن وقد بحون سم الجععية

معد ثورة ٢٣ يونيو وروال الملكية إلى الهيشة

الزراعية للصربه الحكوسية ونصم هواس

اربعمائة حصان وتشرف على سير الغمل

فبَمَا يِقْرِف مِن ١٦٣ مَوْرَعَة خَاصِيةٌ مِلْكَ اقْرَاهُ

مِن الطِّلائِقِ الكَامِلُةِ الأوصِيافِ عُيرِ المُوجِودِة

في أي مزرعة أخرى في العالم ومن نُجوم

هذه النفية، الحصان «العدل بن أحياتون»

وهو اشهب. ولايقل ثمنه عن خمسة مالايين

من الدولارات، وهناك ايصباء عسيسر، وهو

اشتقس، ثم مستراج الدين، و «جنادالله»

ودستبلء وكلها لاتقدر بمال ولايسمح ببيعها

الحصان وسكر معقوده ولايقل ثمنه عن ثلاثة

ملابين هنبه وتملكه السبدة وهدان البربرى

وهي من تقدم واشهرمريني الخيول الغربية

ولعل الحصان «أسوان» بحوز شهرة

قاصة وصيتا ذائما، ققد أهداه الزعيم

الراحل جسمال عبدالنامس إلى نيكيت

خروشوف سكرتير عام الصرب الشيوعي

لسوفيتي في عقبة السنيبيات. إعراباً عن

امتنان الشعب للصرى للمساعدة التي قدمها

وقد وضع المصان «اسوان» في إسطيل

غناص بمزرعة وتسرسك الحكوسية في

مقاطعة وستافروبول بجنوب روسياء وكان

فاتحة خير على الخزانة الروسية لأن سلالته

السوفييت لمصرفي بذاء السد العالي

وتحتفظ الهيئة المسربة بمصعة فريدة

نترسة الصبوب الغربية

باعتبارها ثروة قومية ومن الضيول المصرية المرتضعة الشمن

على مستوى الغالم

وهی من رسن صفلاوی البادر. وقد وضع عباس باشا وس بعدد بجله

أنها أكبياته التروسي استشفال الحصائل انها أكبياته الموسية الإخسان المسائلة والسيقة والمسائلة والمسائلة والمسائلة والمسائلة والمسائلة والمسائلة والمسائلة والمسائلة والمسائلة المسائلة والمسائلة المسائلة والمسائلة المسائلة المسائل

بخيوط وأررار ذهبية. وعندما وصلت البعثة

مديد و ارتصوره المسيدارة الذي ارسلها مرود و المسيدارة الذي ارسلها مرود في اليوم الثاني انضحت في المدينة له اجرا الشقاف الضحت معمولة المدينة المسيدارة الذي المدينة المستوى معمولة الدينة المورد والمليت المدينة المدينة المورد والمليت المدينة المدينة المدينة المساولات في المدينة المساولات في المدينة والمواجئة على المدينة والموينة على المدينة والموينة على المدينة والموينة على المدينة المدينة

۲۲ و دهات نظیر

■■ الحوار بين أبياء الحصارات المحتلفة واقع موضوعي قائم منذ قرون طويلة وليس بدعة مستحدثة خلال السنوات العشرين الاضيرة كما ينصور بعض الناس، إلا أن بواعث الإعتمام به والدعوه إليه قد اختلفت لأخذلاف الأهضام السياسية والاقتصادية الدر محمط بعه في هذه للرحلة من صراحل التاريخ الإنساني، حيث تدخيل العلاقات محن البياس والشبعيوب عبهيدًا جبدينة لإثرَّال

معالمه في طور التشكل والتكوين وقيد أبيح لكاتب هده السطور ان بشارك مستمخا احيانا ومنحدثا وباحثا احيانا الحَدِي، فِي عِيشُرِ اتَّ النَّبُواتِ وَالدَّوْتُعَرِاتِ النَّي عقدت على المستوبين الإقليمي والدولى خلال العشرين سنة الأضيارة . وكنان أخس هذه العدوات التعود المجمعة التي عقدت يومى ٢١ كيناير واول فبراير من هذا المتالق منتجع دافوس على قمة الجبل قريبًا من مدينة زيوريخ بسوپسرا، وهي ندوة صمت عدة لقاءات . شارك فيها رؤساء عدة دول غربية وإسلامية، وكنان في شرف الشاركة فيها -ممثلا الصبر مما أتباح لي إدارة حوارات عديدة مع عدد من الباحثين المتخصصين وراسمي

السياسات في الدول الغربية (الأوروبية) وقد دار الجرَّء الأكبر من الصوار في غُرف مقلقة، وباسلوب وتنظيم بعجدين تعامنا عن الشكليسات، مع حرص على أن يكون الحديث تَلَقَّالُيًّا، وَلَنَّ يِتَحَدُّ الْلُقَّاءُ شَكَلُ الْحَوْلَ الحقيقي.. وقد شارك فيه عدد من رؤساء الدول وكسار الساسة وعلى رأسهم رؤسناء إنطالما والمانية وفتلندا واندونيسيا ورثيس وزراء إسرائيل السابق شيمون بيريز، ومعثل بابا القاتبكان الكاردينال أرنيزو وفي هَٰذَا السياقَ، بدا لي أنَّ أعرض بعص ما تكشف لي خلال هذه الصوارات على جمهور

مقدمات ضرورية،

إن الصوار بين الأمم وانشعوب لم ينقطع يومًا. منذ تكونت الجماعات الإنسانية الأولى في صورة قبائل وعشائر، ثم حين قامت الدوقة الحديثة بأركائها ومعالمها المعروفة في علمى السياسة والقانون ورادت أهمية هدا الحوار وتجلت آثاره المختلفة في تبادل القائير والثاثر بين المصارات المطلعة حين تحددت ملامح الثقافات المختلفة باطرها المرجعية المتباينة، وبانطمتها المعرفية والقيمية التي تمنح كلامتها حصوصيتها السميزد وفي حصوص العلاقة بين الحصارتين «الغردية» و الإسلامية ... بعرف مؤرخو الحصارات ان العرب قد قاموا بترجمة عديد من كثب الثقافه البونائية القديمة، فصافظوا بذلك عليها، ثم نظوها إلى عسديد من الدول الأوروبيسة. مسأهمين بذلك في تكوين ما سميه البوم والمصارة الغريسة - ويعرف أوثثك المؤرخون كذلك مدى تأثير ذلك الفكر الغربى الإسلامي على تطور كثير من روافد الثقافة الغربية في ميادين الأدب والفلسفة وفي سيدان العلوم الرياضية، وعلمي الطبيعة والطب. مما نستطيع معه ال مقرر ال ثقافة عصر النهصة الأورونية لم تكن ثقافة غربية خالصة. وإبما كانت تضم باثيراب عربية وإسلامية سجلها

ووثقها كشيرون من دارسي الصضارات

ومؤرجتها حسنناأن تشير منهم إلى ما

سحلته الماله الألانعة الشهيرة سيدرع

مونَّكَ، في كتابها ، شمس الإسلام بشرق على

هـل تــؤدي العــواـــة صدام الحضارات؟



أحمد كمال أبوالمجد

100 PM

الحواربين الحضارات لايمكن أن يؤدى وظيطته التاريخية إلا إذا نهت ممارسته في اطار ثلاثة مبادئ، عدم محاولة إقناع الأخرين بالتخلى عن انتمائهم الحضاري وخصوصيتهم الثقافية. والتسليم بأن التعددية الثقافية جزء من نظام الكون وسنة من سننه. والتوجه إلى البحث عن القاسم الشترك بين الحضارات سعيا إلى وضع برنامج عمل موحد يتحقق به الاعتماد المتبادل

على أن الإهتمام بموضوع والصوار بين الحضارات، والدعوة النشطة إلى ممارسته قد بخلا مرحلة جديدة في أعقاب ظاهرتين إحداهما دعائية وتتجاوز هدود العلاقة الخاصة بين الثقافتين الإسلامية والغربية، والأغرى خاصة بالعلاقة المتميزة بين هائين

الحضارتين امــا الظاهرة الأولى، فــهى ظاهرة الاتجــاه المطرد الذي تتسارع خطاه نحو «العولة» أو الكوكبة بصورها ومصالاتها المُختَلَفَة، وهو اتجاه أدى إليه سقوط الصواصر الكاتية والرسانية التي كانت تقصل الصطبارات بعضها عن بعض، وتعرل التمارب الإنسانية المعلبة عن تصارب الأضرين، وتحول دون

والعولمة حقيقة وافعة حين تفهم على أثها التبقيارب الصشمي بين النظم والتجسارب الإنسانية تقاربًا صنعه سقوط الحواجر، وهو السقوط الذي ادى إليه التقدم العلمي الهائل في وسائل وفتون الإنصال وتبادل المعلومات، وسهولة انتقال الأشحاص والسلع والخدمات من مكان إلى مكان

ولكن هنذا الاقتراب الواقعني لينس قادرا على أن مضابق - بدأته ومن تعقباء تعسمه -واقبَّفَ اِنسانَيًا جِندِيدًا افضل من كل سا كان البله. وإنما يتواسف الاسر في النهاية على ما تغطيه جميعا في توجيه هذا التقارب، وما تقيمه لانفسينا من نظم وهياكل للعبلاقيات بين الشيموب في إطار هذا الواقع

ومن الإمسانة العلمسيسة والعسراحسة الضرورية، أن نقرر أن السنوات الأضيرة قد شبهدت ولاتزال تشهد مصاولات بالغلة النشاط من جانب قوى سياسية واقتصادية كبرى لتوجيه هذا الواقع الجديد، وجهة تخدم مصالحها وهدها، دون الشفات تصابح الأخرين وحقوقهم

ولهل محاولات تنظيم التجارة العاثية تتنفيعنا بتبيح أكبس قدر من حرية الصركة والإثبيقال للسلع والضدمات عجر حدود الدول والقارات. قد كشافت لنا جمياها عن هذه الصقبقة التي آن اوان الانتباد إليها هتي لا يؤدى تجساهلها البي إطلاق شسرارة هسديدة لصراعات اقتصدية بم نكن في الحسبان بين القادرين على السافسة وغير القادرين عليها، أو بدنُ الأقوياء اقتصاديٌ والضعفاء، وهي صراعات يمكن أن تتحول في مراحل ثالية إس صمى تشد حدة تعقد النظام الإقتصادي العالمي الجديد مينزته المنشودة في تحقيق السلام الشامل بين المتنافسين في أسواق الاقتصاد والنجارة وتقديع انخدمات

إِنْ الْاِنْتِيادُ الْقَاجِيُّ إِلَى هَذَهِ الْحَقَّائِقَ، هُو الدى يقسس المظاهرات العساخية الثي قامت منذ نسابيع في سياتل عاصمة ولاية وأشنطن الأمريكية. وتلك التي قامت في منتجع دافوس بسويسرا خلال الاجتماع انسنوى للمنتدى الاقتصادي العالمي.. تعبيرًا عن احتجاج الضعقاء ووالهمشين، على انفراد الإقوياء والإغنياء بوصع قواعد النظام الاقتحسادي العاللي الجديد إن السات السبوق في النظام الاقتبصبادي

الحر الذي مساهب ظاهرة «العنوللة»، والذي اتحهت إليه الأغلبية العظمى من دول العالم، استجابة للرغبة في الاندماج İntegration في النظام العمالي، هذه الآليات قادرة بحق على إعادة التوازن إلى كثير من صور العلاقات الإقتـصادبة والتَّجارية، ولكنهاً مع ذلك ــ لىست وصفة سحرية قادرة بذاتها على تحقيق جميع صور التوازن الاجتماعى، وتحقيق فيم العدل والمساواه، وهما فيعنان إنسانيتان عالميتان، مستقرتان في الضمير

البسشسرى ولاتتسوق فسان على انتصاع نظام

اقتصادي معبن وبعبارة وأضحة، فإن اليات السوق التي كث الحديث عيما والإشادة بدورها لإيمكن أن تكون بيباؤ بحل مبحل الجنهود الإنسبانية المتميزة عبس التاريخ لنحقيق هاتين القيمتين ولذلك نظل الحاجة فأثمة إلى منظومة أخلاقبة تحرس النشاط الافتصادي وتمدع كل صدور العدوان على حقوق الاخرين ومصالحهم وفي ظل «العوللة» التي تعرض نَعسها يومًا بعد يوم، تَطَهَر الحاجة إلى «قبمً أخلاقمة مشتركة ويتوافق عليها أسباع الحضار أن المُختلفة، وهو ما بجعل الحوار بين المضارات مدخلأ طبيعيا وضروريا لتحقيق

ب _ (ما الظاهرة الثانية، فهي ما روج له

يعض الكشاب والساهشين من توقع الصدام بين المضارتين الغربية والإسلامية، والواقع أن المقدمة الأولى لهذه الظاهرة قد جناءت مع ما ذهب إليه فرانسيس فوكوياما من أنّ انتاريخ السياسي والاجتماعي قديلغ نهايته بانتصار الصفبارة الفربية ونعوذجها المعسامسسر الذي تمثله أوروبنا والولاينات المتحدة .. وفكرة نهاية التناريخ هذه فكرة لا تدين علميًا عند المناقشة، وهي مناقضة لما زهب اليه ابن خلدون قديمًا، وما آبال به أزوالد اشبخمار حديثًا، من أن العضارات لها دورات كدورات الكائنات الصيحة، تبعدا سالمسلاد فانطفولة فالشباب، وتنتبى بالكهولة والشيخوخة ..ولا تريد هنا - والحديث أساسًا عما جرى في دافوس من العاديث ومنافشات حول الملاقة بين الحصارتين الإسلامية والضربية - لا تريد أن تعشرض سيماق هذا المديث بدراسات نقدية للنظريات المختلفة في فيهم التاريخ وتقصير مساراته.. وإنما مسينا أن نقرر خطا النتيجة التى انتهى إليها فوكوباما، والتي لا ثرى فيها إلا تعبيرًا عن الانصيار الجارف للحضارة الغربية، والانبهار الشبيب بمأجققته ثلك المضارة من انتصار سياسي وعسكري واقتصادي على حضارة معاصرة اونظم سياسية واقتصادية كانت تستند إلى قكر فلسلَّى مناقض ومخالف، وقد نسى فوكوياما ان الساحة المعاصرة تضم حضّارات وثقافات لضرى غير اطراف الصراع الدولى الذي استمر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى سقوط المعسكر الشيوعي في أوائل التسعيبيات من القرن الماضي

ين الحضارتين الغربية والإسلامية، فقد اشتد الاهتمام به منذ كتب صمويل هانتنجتون مقاله الشهير في مجلة والشثون الخارجية Poreign «Affaire»، ثم بعد أن أصدر كتابه الذي بحمل ذات العنوان. ونظرية هانتنجتون وإن لم تخل من حالب من الحقيقة، إلا أنها تسرف إسراقًا شديدًا في توقع وهذا الصدراع، وتكاد تقول بحتميته .. فصلاً عن انها تقوم على افتراضين لا أولهما: وجود تشاقض اسماسي لا سبيل

أما الترويج للصدام المتوقع أو «الحقمي»

إنى رفعه بين مضمون الحضارتين والقيم الإساسيــة المسيطرة على كــل منهمـــا.. مع تجاهيل عناصير التبشابه والاشتشراك التي تسمح بقينام صور عديدة من التعاون بين

الثاني، اقتراض أن «اختلاف، مضمون كل من الصفعارتين، وقيمهما العليا لا يمكن أن يصفى إلا من خلال الصراع والتعبادم.. مع أن كثيرًا من والخلافات، الثقافية والأبديولوجية، بل السياسية والاقتصادية قد جرت تسويتها تاريخياً من خلال اتفاقيات على التعايش، أو بن خيلال عبلاقات اخذ وعطاء .. تبادلت فيها

الأطراف المختلفة التاثر والتأثير.

وسنعبود إلى بينان تصورنا السشقيل كتَّاب والشَّطر الإسلامي، وهم أم حقيقة « The Islamic Threat, Myth or Realty نيـه إلى التسليم بوجود اختلافات مهمة بين المضارتين، ولكنه نفي نفيًا قاطعًا أن تكون الصضيارة الإسلامعية معبرة عن «تهديد Threat ، تلحضارة الغربية ولطرق المعيشة في إطارها.. كـمـا ذهب إلى أن المواجسهــة بـين الحضارتين إنما تشكل تحديًا Challenge لكلُّ منهما، وأن نتيجة هذا التحدى سوف تتمثل .. في تقديره ـ في استفادة كل من المضارتين من الأشرى، وفي الثقاء اتباعهما على خير ما في كلُّ منهما

ويقتضى فهم اصحاب كل حضارة للحضارات الأخرى، ملاحظة أمرين أساسيين تشتران فيهما الحضارات كلها:

الامر الأول أن تاريخ كل حضارة إنسانية يسجل صورًا عديدة من المفارقة والتفاوت بين «اللقاهيم النفارية الأساسية للصفسارة» والسلوك العملي لأتباع ثلك الحضارة.. وهي مفارقات تفسرها اسباب مجتمعية مختلفة تتمثل فيما تشعرض له الشعوب من ضبغوط وما تواجهه في تأريحُها من مؤثرات داخلية أو وافدة . ومن ثم يشبقي عند الدراسـة المقارنة للحضارات المختلفة التمييز دائمًا بين مستوى الإفكار والمبادئ Conceptual Level، ومستوى السلوك العملي للناس من أنبياع قلك المبادئ المعلنة، وهو ما نسميه المستوى الجنمعي

كثلك لاشك في أن ما نطلق عليه، تعميمًا وتبسيطة وصف والصفسارة الغربيةء يتعرض لهزات عديدة، ومراجعات متنوعة، وان تيارها الأساسي تحيط به تبارات جانبية أو هامشية عديده وأن الغرب بدوره يعارس عمليات معقدة من عمليات المراجعة وإعادة

ولما كافت كثير من أسباب هذه الراجعات من ذات الأسبياب التي دعت إلى سراجهات مماثلة في حضارتنا العربية والإسلامية، فإنه

العالاقة بين هاتين العضارتين في الجرء الأحير من هذه الدراسة، وإنما نَشْبِر في هذا السياق إلى ما انتهى إليه بلحث غربى معاصر تميزت كتاباته في هذه القضية، بقدر كبير من للومسوعيية والقبهم السليم لروح كأرمن الحصارتين، وهو الأستاذ حون اسبوسيتو ـ الاسماذ بجامعة حورحيناون -ومؤلف كتاب من أهم ما كتبه الغربيون في هذه القضية هو

الأمر الثاني: أن الصضارات للعاصرة جميعها ليست في حالة سكون أو همود عنَّد حالة بهائية ثابتة . وإنما هي جميعًا في حالة مسركسة وتطور ولابد مس اجل ذلك مس سلاحظة هذه الصركنة ورصند اتصاهاتها وتصور مستقبلها في ظل هذه الحركة ، وبغير هذا يقع المتبصاورون في اخطاء ضادحية قد تؤدى إلى استحالة التقاهم والشعاون بينهم . ومنا افان أهدًا يجنادل في أنننا نحن «العبرب والمسلمين، نعارس عملية تامل داخلي، ونقد ذاتى، وتحليل موضوعي لاوضاعنا ومشكلاننا وطرق سلوكنا. وأن كشيرًا من صوروثاتنا وثقائيدنا توضع من جديد على محك التحليل والتقييم، وأننا صرنا أكثر وعيًّا بدور المؤثرات الضارجية على اوضاعنا الداخلية، وأن الآراء التي تقدم لنا وفلأ شرين عن حضارتنا وعن موقفها من عديد من القضايا المعاصرة، قد سارت تطرح في اطر جديدة دعا إليها «تغير الأرمنة والأمكنة والأهوال، على هد تعجير الفقهاء وعلماه الأصول.

لابيبيه معيدًا أن تُسفّر للراجعات عن توسيع مساحات الاتفاق.. وتضييق مواضع التناقض والاختلاف . وهو ما يزيد الحاجة إلى تنشيط

B

نحو منهج سليم للحواره

إن الحوار بين الحضارات لا يمكن أن يؤدي وظمفته التاريضية في إثراء التجارب الإنسانية، وفي الاستفادة من الخبرات المتنوعة للشعوب إلا إذا تمت ممارست في إطار منهج سليم يوافق عليه ويرتضيه اطراف دلك الحسوار، وأهم عنامسر هذا المنهج ـ في

تقديرى _ أمور ثلاثة: أولها الانفاق على أن النضرض من وراء الحسوار ليس إقداع الأَخْسرين بالنسخلي عن انتمائهم الحضاري وخصو صبيتهم التقافدة. والدخول في حضارة أخرى مهما كان لها في لحظة تاريخية معينة من تفوق وانتشار . إن الدعوة إلى التخلي عن الانتماء الحضاري لا تعدو أن تكون استنمارًا لاوصاع سياسنة أو اقتصادية قائمة ببعيا إلى فرضه هيمنة ثقافية لا تَقَلَ فَي آثارِها السَّلْبِيةَ عَنَ الهيمنة السيباسية أو الاقتصادية أو النعسكرية .. وفي تقبيري أن التقصير أو التردد في الإعلان عن الالتزام المطلق بهذه القاعدة الأساسية مستول إلى هند كبيس عن إعراض الكثيسرين عن الشاركة في هذا الصوار، واتضادُهم - بدلاءن ذلك مواقف دفاعية رافضة للتبادل الحر الضعال شى ميادين الفكر والتضافة والنظم

الاحتماعية والاقتصادية. وثانيها: التصليم بأن التعددية الثقافية مسرَّه من نظام الكون وسنة من السنن التي اودعها الله في مجتمعات البشر ، وأن السعى للقفز عليها والإبقعاد عنها عن طريق استبعاد الأخرين أو تهميش دورهم، إنما هو حركة ضد التساريخ وضم السان الشابشة في الكون وفي مجتمعات الناس

وهذا الإيمان بالتعددية لابدان يعماهيه الحصارة العربية الإسلامية ويتعمه إدراك لحقيقة لخرى مؤداها أن الحكمة مُورِعةُ بِينَ خَلقَ الله، وأن البناء الإنساني الجديد لا يمكن أبدًا أن يكون أهـتكارًا لشـعد ولحد أو لمة ولحدة.. وقد لا يعرف البعص أن حضارتنا العربية الإسلامية وهي - تاريخيًا وموضوعيًا - إحدى الصضاراتُ الإنسانية الكبرى التي يشتمى إليها الهوم ما يريد على الف مندون من اليشر، هذه الحضارة قد قامت من يومها الأول على أساس الإيمان بالتعددية، والاعشقاد بان الثنوع والاخشالاف مصدر اساسي من مصادر الفني الحضاري، ومحرك اساسي من مصركات القسادل الشقافي والمنافسة الإنسانية البناءة.

وفي القرآن الكريم _ كتابنا القدس _ إشاره صريحة لا تحتمل سوء التفسير لهذه العقباتة حـيث يقـول الله تـمـالـى: ﴿لَكُلُّ جِـعَانًا مَنْكُمْ شرعة ومنهاجا، ولو شاء الله لجعلكم أمةً واحدة ولكن ليبلوكم فيمنا أتاكم فاستبقوا الضَّيرات﴾ . وهكذا جعل هذا النص الكريم من التنوع والإضتلاف دافعًا للمنافسة، ومحركًا للتسابق على طريق الخبر والعمل النافع

وثالث هذد للبادئ التوجه إلى البحث عن المُشترك الجامع بين الحضارات المعاصرة، ذلك أنه إذا كان الصرص الشديد على تثبيت الإنتماء الثقافي، والدفاع الستميت عن والخصوصيات الثقافيةء أمورا مفهومة ومشروعة تمامًا في عصر الخزوات والحروب ومصاولات الاستنصال الثقافي، فإن طبيحة المرحلة التى يجرى فيها الحوار للعاصر بين المستضارات والتي يميرنها وعي منسزايد

والإخطار المشتركة الدي تهدد مستقبل جميع الشبعيوب، ووغي منواكب له بالمساهنة إلى إنجاد وأبساق سلوكنية وتحتكم اندها تك الشيعيون عدد الإختلاف كللالك قد صبار يعطلت توجه الجهد الأكبر تُحق البحث عن القواسم المُشتركة، والمصالح المُشتركة سعيًا الى وصع بريامج عمل سوميد يتحقق به الاعتماد المتبادل. والمشاركة المتساوية لابناء العصارات المنتفة



وفي اطار هندا المنهج ، كنان من الصسروري ان تَدَكُّرُ المُشَارِكِينِ في ندوة دافوس بأمه إدا كنان الشعسرف عني حنصسارة الأصر وفنهم متطلقاتك الإستسحة هواون شرط للحوار الصحيح بين الحصارات، وإذا كنَّا من جانبنا نمارس هذه الصاولة الشصاعة في صرص كامل على الموصوعية وطلب القهم الصحمح. قيان من واجمعنا أن نذكس مسفكرى الغسرب وباشتيهم وساستهم مبكن التواصع سان عيبيد بن حياتسهم واحبًا مماتلاً في الشعرف الصنادق عنى حقيقة الصضنارة العربينة والإسلامية وفي رفض التصنوير الظالم لمضارتنا بائها حصارة عزلة وجمود وعنف وعدوان عنى الأهرين وهو تصنوير يقتقر إلى بسط مظاهر الموصنوعينة والدقنة العلمينة ولكنه قادر -إذا ترك دون تصمويب هماسم وسريع ـ على تسميم الآبار التي سوف نشرب منها جُميعًا مع مطلع القرن الجديد، وعلى حلق حاجز مصطنع بين شعوب تنتعي إلي اكير حصارتين معاصرتين، واكثرها تأثيرًا على مستقبل السيرة الإنسانية الشتركة، وهي تنصبس بوابة القبرن الجنديد. إن هذا التصور القالم للحضارة العربية الإسلامية يقوم على انتقاه غير موضوعي للظواهر، مركبرًا الأضبواء كلها على عند من الطواهر العيار ضنة أو الجنزئينة. وبعض الشيبارات القكرية والسياسية الهامشية، مصوراً إياها

إن على مفكرى الغرب وساسته أن يذكروا ال الأرميات السيباسية والاقشصبادية الدّي تتعرض لها الشعوب المعاصرة قد ادرزت تيارًا يسميه بمنطق التاريخ العربي الإسلامي تيار الشوارج ، وهم جماعة قديمة، لها في عائثًا للعاصر اشباء كثيرة، خرجوا بفكرهم ومشاطهم عن الشيار العبريض للجنماعية، محاولين هدم ذلك الشيبار وتنقض أسسمه

على أنها المعبس الشرعي والوهيد عن

ونعلم جميعًا إن ظاهرة التطرف التي يؤثر البعض أن يسعبها الأصولية ألد أصبحت قلامرة عالمية، وأنها نشأت نشأة مستقلة واخل المسطسارات المعسامسرة، وداخل التفكر الديني المعاصر بصفة شاعنةً.. وتعلم جميعًا كم تعانى المحتمضات الضربية وكم يضاني الفكر الديني في المسيحية وفي اليهودية على المسواء من أثار هنا الفكر الشكلي الصرفي المتشدد الذي ينمو وينتعش في أجواء الاحساط أو المُقلبم وفي قلل التغيرات الحادة والسريعة التي تنتاب المجتمعات في فترات المحول التاريخي والراسينيون في العلم، في الجناميعيات

ومراكز البحث العلمى الصحيح في الغرب وفي الشرق على السواء، يعرفون هق المعرفة ان التيار الواسع العريض للحضارة الغربية الإسلامية كـان ـ ولايزال ـ إلى هذا اليوم تيارًا إنساني النظرة، عقلاني البحث، واسع الصدر، منؤمنا اشند الإيمنان بالتنعندنية الشقافينة وممارسًا لهذا الإيمان من خلال فصيلتي النسامح والسماحة، وهما كلمتان عربيتان اما المحلان الشاعي، فهو تجديد العبداء كفيا باستخدام الساحة القادم المساحة القادم نقط من الاربادي وللميتين، ولقد سارية على الماهة من الاربادي وللميتين، ولقد سارية حسرية من الاربادي ولقد الميتين، ولقد سارية الماهة إلى الأساحة الإسلامة القوول، هوسما على تطابق الإنالية المؤافلة إلى الماساة إلى الارتفاد على القرائية المؤافلة إلى المنالية المؤافلة المنالية المؤافلة المنالية المنالية المؤافلة المنالية الم

وقد آن الأوان لشرفيني بالسلام وصروة تصفيف من البناء الحضيات التخطفة أن يشتكوا قيما بينهم قوم شغط سيساس والتصامي على تلك الدول، حقى ترزل اسباب القلق والتون وحتى يخطب شبح استحام القلق تلك الإسلامية القادرة على التنبير الشامل، إذا وقدت تراعات سياسية أن القصيات المنافية تدفي يعفى القرارات المنافية والسابقة القرائد المنافية تدفيه يعفى القرارات المنافية والسابقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة ا

٣ ـ ويواجمه العبالم مع مطلع الألفنية الثائثة تهديدا غير مسبوق للبيثة، يتمثل في استنفاد مواردها الطبيعية، وتدمير جانب منها، وتلويث أرصها وجوها وبحرها بالوان من اللوثات تصافلم ححمها وتأثيرها الضنار مع انتشار الصناعة، وقيام المسانع الضخمة لتى تهدد مخلفاتها السامة هباة ملايين البشر ومنحتهم وسلامة ابدائهم تهديدا لم تعرف البشرية له مثيلا في تاريضها الطويل، وفي مقدمة الموارد التي يهددها انتشار النمو تَرَايِدِ الرغباء وتضاعف عدد السكان، الموارد الثائبية التير مثوقع البقسراء والعلماء أن يكون لصرام حوثها أهد أبرز وأخطر الصراعات في القرن الذي استقبلناه منذ أسابيع، وإذا كان هذا الصبراع لم يتفجر بعد على نُطاق واسع قإن المكمة تقتضى العمل السريع على تجببه وتوقى حدوثه ووضع إطار قانوني أتفاقي ملزم دوليا يحكم استخدام المياه، وينظم مقوق الراغبين في هذا الاستخدام، هتي لابساء استخدام الحقوق في هذا المورد الحيوى الدى تعتمد عليه حياة الناس وسائر

٤ _ وتواجه شعوب العالم مع بداية القرن الجديد حاجبة ملحة إلى صباغة إطار قانوني جديد يحكم العلاقات اندولية بعدان طرأت عليها تغيرات جدرية جعلت النطام القابوني القائم الذى تمثله منظمة الأمم المتحدة إطارا غير معبر عن الأوضاع الحديدة، عاجزًا عن لتلبية المعالة لماجات الامم والشعوب في غَلَ تَلُكُ الأوضَّاعِ. إنْ موازِّينَ القوى التِّي كَانِتِ قائمة عند وضّع سيشاق الأمم المتحدة في الأربعينيات من القرن الماضي قد تخير تغيرا حوهرياً. كما أن المصاطر التي كانت قائمة أنداك، والتي جسري وصع ذلك المسلساق فواصهتها، لم تعدشي المضاطر القائمة عند بداية القرن الجديد، إنّ المفارقة بين النظام الدولى الذي تصددت - جزئيا - بعض معالمه خلال العقود الشلاثة الأخيرة وبين نظام الأمم المتحدة وآليات العمل في إطاره قد تحلت في عجز الأمم المنحدة عن حلَّ كثير من النزاعات الدولية الحاده، وفقا لمعيار واحد يعبر تعبيرا دقيقاً وأميناً عن إرادة الشعوب التي تعمل باسمها الأمم المتحدة، لقد عبرت ثنك انشعوب عن إرادتها من خسلال توصيبات وقبرارات الحمعية العامة، بينما حرى اشفاذ القرارات الصاسمة والمتزمة من خلال قبرارات مجلس

تصريان مر غلالهما الزنجلية والمؤسسة للمستورية والمؤسسة المتحدة والمؤسسة وا



موشوعات العوار؛ كان من الضروري بعد مذه المقدمات كلها ان نقدم للمشاركين في مؤتمر دافوس قائما سريعة جامم المؤضوعات التي يعكن أن يدور حولها الحوار في مرحلته الرامعة، وكان على

رأس هذه القائمة الإمور الخمسة الأثبة ا _ إن من أول صا فحسناج إلى تذكوره والانتباء إليه، والعمل على تحليفه المحرص على إللامة المصدل وتحقيق المساوأة، داخل الجماعات السياسية الاطرية، وفي العلاقات السياسية والاقتصادية مين الدول

اسيسهد والعصادية وتعطيم الدروة لايجوز بن قضية التنمية وتعطيم الدروة لايجوز العدل فالعدل ليمة إنسانية كبرى لايجور أن تحتول الدعوة إليجا والاعتمام بها مدرسة لكرمة أو سماسة واحدة لكرمة أو سماسة واحدة

ومن الخلط الشحيد في القبهم أن يرى اليسعض في تحسول أكشس الدول إلى شظام اقتصادي كريشجع المنافسة ويعتمد أى تحقمق التنمسة الشاملة على مبادرات الإفراد والمؤسسات الصاصة مايصرف الأفكار عن قيم العدل وتكافؤ الغرص إن مشكلة الغقر الذي لايزال شبحه يضيع على عشرات الملايين من البشر في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية بعبيفي ان تصائل مكان الصدارة بيس موصوعنات الحوار الدائر بين الحضنارات المعاصرة، وعليما أن تشدكس بعد ذلك أن استمرار الفوارق الهائلة بين للسنوبات الاقتصادية للأفراد والشعوب يهدد السلام الاصتماعي الداخلي والدولي تهديدا مباشرا وبنذر بسلسلة من الأزمات، ويعجس الوانا مي الصدراع لاينبعي أن يكون لها سوصع في

٢ - وإذا كسان من أهداف الحسوار القسائم التوصل إلى مسيغة لتعايش الشعوب تضع شهاية للحروب التي المثلاً بها القرن الذي ودعناه، وتفتح عهدا جديدا من العلاقسات تسوده ثقافة السالم والتعايش الأمس بين الشعوب خان هذا الهدف الشهار بهدده في

واشد: الأشكيني والعرقي خاطران جديمان إنها على مسوقة جدامات ضدولة اللكل المتركة اللكل المتركة


ظلمسرة التقدر في الرابعض المسخت المعضى المسخت المسخل المسخت المسخت المسخت المسخت المسخت المسخت المستحت المسخت المستحدة المستحدد المستحدة المستحدد


خطر الإرهاب وخطر استخدام أسلحمة الدمار الشامل من الأخطار الجييدة التي يجب أن يتوجه الحوال القائم السي تؤذيها والتوصل السي صيفة للتعاليم بين الشعوب تضع نهايمة للعموب التي سادا القرن الذي ودعناء وتفتح عهدا حديد القائمة العالم



التفريد الأدييان في السذور السذي بهك ن التقريب الأدييان في السقة على القدرة التصدين والبعيب تقلل موقوق على قدرة التصدين باسم هداء الأديان علسي إعسادة النظر في خطابهم الدين بهيد أخد و أكثر تجاويا مع الهماوم الجديسة الأفراراد والشعب وباوارش صلحة الأفساراد الذي تقييلة على الكلية المؤسارة



الأمن الدى ظل حستى يومشا هسدًا يعبس عن «نواژبات» بین الفوی کناست اسلامیه عند وضع المحتاق وتكمينا لم تعبد السوم قائمته والإصبابجية، وطلت غيالينيية شيعوب الإمم المتحدة نتخذ بالحل الجمعية العاملة مواقعا وتوجهات لاتجد سبيلها للتنعيد، مابقي دلك التنصيب فمحكوما بالشوارمات القديمة التي معكسيها تظام الفيستو للعصول به في



ويستطيع، دون ميالغة أو تجنَّ، ان بقرر ان جزءا كبيرا من الدور السياسي والقادوبي للأمم المتحدة قد اصنابه الشلل نتعجة نظام العمل واسلوب اتشاذ القرارات داخل سجلس الأمن ولولا الجهود المثمرة وانتشاط الكبير الذي أدته الأمم المتسحسدة في الجسوانب الاحتماعية والثقافية والإنسانية لكان حجم الإصباط والشعور بالعجر الذى أصباب شعوب انعالم اشد وأكبر،

الغبرض المسريع الجباجية اللاسية إلى إطار أضادقيء للسلوك يحكم النشاط السياسي والاقتنادى للدول وشنصونها في طل والعولمة والتي فرضها سقوط الحواجز بين الشعوب، وتداخل المسالح وامتحادها عبر الجدود التي كائت قائمة بين الدول والقارات. إن العالم الذي يشجبه بسرعة - على هذا

بنجو _ في اتحاد العولة قد صار محتاجة إلى اشلاق عالمية تعكس هذا التوجه وتناسبه استغراق الإفكار في تحصيل المنافع المادية

ه .. واخبيرا، نسب من جديد في شد

خصوصا وقد بدا الناس حميعا ينتبهون إلى تششار عدد من القلواهر المساهسة لهذا التحول او المترتبة عليه وفي مقدمتها وتراجع مسشوى الملاشات الإنساسية الأن والتشار عبادة الذات وانتشار عديد من صور القساد في الإنشطة السياسية والأقتصادية طير السواء وفي سييل الإنفاق على مضمون هذا النظام الأخلاقي الجديد فإن الأديان وعلى رأسها الاديان الإبراهيمية الشلاتة ومعها العلبسقيات الإنسيانسة القديمية والحديثية تستطيع أن تؤدى دورا رائدا وقعالا في إقامة المطومة الأضلاقية، التي تتراضي حولها جميع الأمم والشعوب. على أنَّ فأعلية هذا الدور في المستقبل القريب والبعيد، تظل سوقوقية على قيدرة المتبحدثين بناسم هذه الأديان على إعادة النظر في خطابهم الديشي، بحيث يغدو اكثر تجاويا مع الهموم الجديدة بلاقراد والشبعوب وأوثق صلة بالواقع الذي تعيشه ثلك انشعوب، ولاشك عندنًا في أن في مقدمة مظاهر التعديل الذي ينتظره الناس من -الخطاب الدينيء أن يكون أكثر التضاتا إ*لى* ضرورات التعاور واكتشاف مواضع الوفاق، واقسل إلصاهما في طرح منواضع السباين ومظاهر والاشتسلاف، واستبناب المواحبهسة والصدام وأن يكون - كنذتك - أكنتس صيالا للتيسير على الساس ورقع الحرج الفكرى وانعطني عمهم وتوسيع هامث التبعاين والتمير الجائز بينهم، في إطار المبادئ العليا والمقناصب الكبيرى الثي تلتنقي عند اكتشرها

للإسلام، وإعلان براءتهم من الحملة الإعلامية التي تصاول الإساءة للإسالام والمسلمين. ونوكيد حرصهم على تصعيح صورة الإسلام في المقل الغربي، وفي إقامة علاقات معاون وتفاهم وجهود مشتركة بين اوربا بصفة حاصة وبين العالمين العربي والإسلامي وهيذا الاهتمام الكبير لم يقابل بمثله من جانب العبرد والمسلمين، فبالرئيس الأندونيسسي عب دالرجعن وحبيد، وهو الرئيس المسلم الوحبيد الذي شبارك في هذا الحوار، مشفول أساسا بالمثاعب والشائل الشي بواجهها في بلدد. ويعضها مقاعب ذات طابع

الدول الأوروبية بالتعيير عن قهيهم الصحيح

ائمي وديني تابيا أن الأمير لم يكنّ واضحيا تماما في شان موضوع الصوار ونطاقه، وما إذا كان حوارا مسجعيا - إسلاميا بدليل مشاركة كاردبنال كأثوليكي ممثل لبابا روما وتحدثه إلى المؤتمر بهذه الصفة، أم أنه حوار حضاري يتصاور نطاق الحوار المسيحي الإسلامي على

تالتنا الشممور بسرير رئيس ورزاء إسبوطيل الإسبق قير شارك في الحوار بصفت الشحصية، كما سبق له ان شارك في دورات لخرى غۇتمر داقوس، وكان جوھر هديته آمه ـ عنى منا يقبول -قند آمن بنان القبوة المسلحة لاتصلح نقص الدراعيات ببين الشيعبوب وأن الصوار والتسابق في مياديس العلم والإبداع والإقتيصياد هو اللغيّة التي ينبغي أن تسود العلاقة بين الشعوب خلال القرن اللقبل، وهدا كلام هيد لا اعتراض عليه، ولكنه كلام تكديه السياسات والمواقف التي تتخذما حكوسة إسترائيل التي تنشمي إلى حبرب العمل وهو المؤب الذي يمثله شيمون بسرير، وأخرها التصيعيد الوحشي وغير المسقول للعدوان على الأراضي اللطائية واللبعانيين المدنيين

وغاكان منظمو الندوة قد اختاروا لشيمون سرير مقعدا مجاورا لي، فقد سألته بعد ابتهائه من إحدى كلماته : دمادمت تحسن الحديث بهذه الدرجة من القصاحة، قما هو سر غسارتك المتكررة في الانتخابات، وكان جوابه المتارجح بين الجد والسخرية ءلان الماحمين هناك تبسبوا على وعني كوعي المشاركين في

رابعا أتخذت الجلسة الخثامية للعؤتمر ورم شكلا خياميا، إذ عقدت الحلسية برئاسة السبد كلاوس شواب رئيس المنتدى، وحضرها جميع المشاركين في المؤتمر، وادارها رئيس فتلندا. وتحدث فيها رئيس جمهورية الماسيا للستر يوهائس راو حديثا بالبغ العمق يكشف عن مسهم واصبح لإشكاليسة المسوار بين الحصارتين الغربية والإسلامية، كما تحدث فيها رئيس فنندا، والكاردينال أرينزو، وشيمون بيريز، كما تحدثت فيها بصقتى الشخصية أومعثلا للصروهو أصراح يكر واضحا ثماما للمشاركين.

يقى أن بوحسه إلى منشل هذه الحسوارات اهتماما منزايدا وأن تعظم مشاركتما قيها وهي أمثالها، حـتى لاينقرد بساحة الحوارس يملكون اسلحة بالعبة النباثيس على العبقول والنموس، وحتى لامعيب عن منامسسهم في مثل هذا التاثير، كما يجقى أن توجه صحافتنا وأجهزه إعلامنا مزيدا ص العماية لإدخال مثل هذه الصوارات ومايدور فيها في ثقافننا العامة ، حتى بنخلص الرآى العام العربى والإسبلامي من الانكماش والعبزلة ومن أسبر الرؤى اللحلية الخالصة التي تهدد قدراتنا على أنْ يِكُونَ لِنَا مَكَانَ فَى نَظَامَ عَالَمَى جِدِيد يحدد معالمه الـذِينِ يسادرون ويبادئون ويشاركون لا الذين يترددون ويبتعدون ويتعزلون. 🔳



حديث عيسى بن هشام محمد المويلحي

الطب والأطباء

قال عبيسي بن هشام وباحال أمريا بن محكمة عي الاوقياب، وعلم البائد تما همالك من فنه الانصاف، و به لابد ك من أن نظيل الالشماس و ترجاه، وبكرو الدعاء و بنده. وبكثر من العدو و لرواح، في كن مساء وصباح، فبيني في هذا الديون حدة برص، ونقف عليه، وقوف العاشق على الدمن، أنه هو مستنيص من ختلال أعماله، واعتلال عماله، وفيناد إذارته، ونسوه نصارته، بريانه من بهم و بعم ما أورثه الصبي والسقم، وحل به من الحرب والكميد، منا أحل بنصام الحسد فعدا هريلا بحيلاء ووقع مريصا عبيلاء فأشرت عبيه بالطبيب قال يحمئ ولايصيب، ومناد يحدي اعتلاج ومايميد وللأجال توقيت وتحديده فأقنعته بأن الاعتقاد بتحديد الأجل، لايمتم من مداواة العلل وسمحان من أرشدنا إلى الدواء، عند حلول الداء، لالتماس الشفاء! فقبل إشارتي بعد طول الإباء. فبحشت له بأحد الأطباء، من ذوي الشمورة بالبراعة، في عارسة الصناعة، فجلس بجائبه يجس تنصه، ويقرع صدره، ثم استلم قلمه وولاه ظهره، وأخذ يرقم أصناف العلاج، بيد دائمة الاحتلاج.

ثم قال: دونكم هذا الدواء، جرعة مي الصباح وأخرى في الماء، ولا تأخذوه إلا من صيدلية فلان فإنه صادق مؤتمن، لايغش في التركيب ولايغلى في الثمن.

قال عيسى بن هشام: فأعجني من هذا الطبيب صدقه في مقالته، وحس نظره في صناعته، وسألت الله لجماعة الأطباء أن يهتدوا مثل هذا الاهتداء.

ثم إني ودعته بعد أن عين لنا البقعة المناسبة لتجديد الهواء، وقر و ما يناسب حال الريض من العلاج والغذاء إلى أن يتدرج من النقاهة إلى تمام الشفاء



ومس المهم بعد ذلك أن تشير إلى عدد من الظواهر التي تميزت بها ندوة دافوس والثي استوقفت نطرى مدد البداية: أولا شدة اهتمام للشاركين من رؤساء

العدد الرابع عشر ، سارس ۲۰۰۰م

الامم والشعوب.

۳۷ و حمات بطر

🔳 🗷 لاند أن اعتشرف للقارئ بأسمى رغم أني طتير نفسي من المهتمين بعدالة توزيع الدخل، سور مستى الله مساعى مستوط الاتصاد لم أبتشس كثيراً لدى سماعي مستوط الاتصاد المسو قبيتى، او على الاقل لم أبتشس منعس الدرجة التى ابتاس بها كثيرون غيرى

نَكُ أَنَ الْاتَحَادُ السُّوشِيْتَى، وإِنَّ كَانَ قَدَ قَطْع شوطا بعيدا في نحقيق العدالة عي توزيع الدخل، بدا لي اقرب إلى الولايات المتحدد، مما كان نظر الكثيرون من المؤمنين بالاشتراكمة والو سمالية على حد تسواء الأشف في أن أوجه الاختلاف بين النظامين كانت شديدة ومهمة، ولكن الدى اقصده هو المعنى الذى كان في ذهن للفكر السيباسي القرنسي دريمون آرون، كما عبر عنه في كتابه الدى اشتهر وداع صبيته في اوائل السخينيات «ثمدية عشر درساعن النظام الصناعي «⁽¹⁾، كان ريمون آرون يقول إنه على الرغم مما بين النظامين السوڤيتي والأمريكي من أشتلافات مهمة، فكلاهما كان بيئي وانتظام الصناعي»، وإن كان الأول يحاول في ذلك أن يلحق بمسرعة بالثاني وأن النظام الصناعي ســواء في طل الراســمــاليـــة أو الاشــتـراكـية أنه حميايض ثابتـة. تتعلق بالاقسماد أكثر مثها بالسياسة ، أي يتراكم رأس الثال وشعظيم الربيح (وإن كنان ينسبمي «بالعائض» في الإنصاد السوڤيتي)، وترشيد الإنتاج وتقسيم العمل واسطهداف رفع معدل النمو (ونو على هساب العمال) والمستهلكين

ويما كبيان الأمير منششلقنا في ذهان كبيارل ماركس (بل لابدائه كان بالقعل أمرا مختلقا). عندما كان يكتب كتابه «رأس المال»، وكذلك في ذهر لييس. عندما كان يستعد لشن ثورته. ولكن الثقمنود هنا هو الاتحاد السوقيتي وليس الماركسية أو اللينينية كانت المنافسة الإبديولوجية ببن الاتحاد السوفيتي والولايات

كابت هده المغانم المتشابعة تشمل مغانم سياسية وعسكريه ولكن اللغايم الإقتصادية كانت أساسعة الضا للطرفين، وكان من أهم هذه المقادم الاقتبصادية. خناصنة في تقار الولايات المتحدة هي الاسواق كانت كل دوله تدخل في فلك الاتحاد السوفيتي سوقا مغلقة نمام السلع ورءوس الأموال الامريكية والغربية بوحسه عسام بمافي ذلك مالطيع المسلاح

الامريكى لا عمَّت إدر، أن سقوط الإنصاد السوڤيثي والكتلة الشرقيه كلها دولية بعد أحبري، في اواحر الثمانينبات ومطلع التسبعيسات، كان ابيصنارا ونأعنا للاقتيصناد الغيرين والإمريكي بوجبه حاص الميكن غريبا أن بجرى التعبير عن هذا الاستحسار وإطلاق صيحات الفرح والتبهايل في شكل تعبيرات ابديولو هية أساساً. ولكن ليس من الصيروري أن يكون هذا هو سنت انفرح الأساسي اقول إن هذا الشاكيد على الانقصار الايدبولوچي (اي انقصار مبدأ الحَسرية الفبردية) على حسسات الاستنصبار الاقتصادي (أي فتح أسواق جديده للسلم ور دوس الأموالُ العرسةُ) لم يكن غريدا، لأن ص الطبيعي او الاكثر لياقة أن يقاحُر المرء بمبادثه اکثر مما بعاهر بمانه، حتى او کان قبل هذه المبادئ امرا مشكوكا فيه ولكن الحقيقة هي أن السبب الإساسي للفرح كان اقتصادياً. ليس هذا فحسب، مل إنَّ الانتصبار الأيديولوجي كان مبالعا فيه جدا، وذلك لأسجاب قريعة جدا مما

التحدة مصمة بلاشف وكنان التبعيصين الأيديولوچى لدى الطرفين شديدا وحقيقياً، ولكننا لا نحب ان بيالغ في أهمية هذا التنافس بين استولوجيتين محقلهمين، بالمقارنة

بالتنافس بين نظامين حول معاتم متشابهة.

کاں بدور فی ذہن ریمون ٹرون

لقد كان النظامان، السوڤيتي والأمريكي في

العرض كبان من المكن أن يشيس اعتشراض الكثيرين، كما حدث بالفعل. ... كلا التعبيرين (نهاية الشاريخ وصراع الصضارات) كانا مع ذلك مفيدين في الإيصاء، دان الرأســُمــالنــّة هي النّطام الأبقى، وأن واقع الأمسر ، وكبعا كنان بقنول محق المؤرخ

البريطاني أرتوك بوينسي وتتويعين على نفس

اللحن الأصلي: أو مسفنين من مسخ حضارة

واحدة، هي الحضارة الغربية والهدف البهائي

لكلا التقلامين، كان منشابها إلى هد بعبد، وهو

تعظيم معمدل النعو، وتكاثر هجم السلع

والشدمات، ورفع مستوى الاستهلاك، كل ما

هَنَائِكَ أَنْ هَذَا الْهَدَفَ كَانَ يَجِرَى السَّعَى لَهُ فَي

النظامين، في قاروف تاريضية محتلفة،

استتبعت بعض الإضتالافات في المظام

السياسي، وفي درجة تبحل الدولة، ومن ثم في

سبأسة توزيع البحل بل إن الغظام الأصريكي

كان يصمل في الصقيقة صنى في جانسه

السياسي، اذا باطناه جندا، اوجه شنه مع

النطأم السوفيدي أكبر مما يبدو لاول وهلة، منها

ما حاول نصويرد حورج آورديل في رواية

(١٩٨٤)، على الرغم من أن الكثمرين يحيون أن

يصوروا هذد الرواية وكانها مجرد نقد للاسعاد

في مسفل هذا المضاخ من القسوح والتسهاسيل

لانتصار المعسكر الراسمالي، كان ابتداع

تعبيرات جبيدة لوصف للرحلة الجديدة التى

بخلها العبالم أمرا مقيدا جدا، بل ولعله كان

فضلا عما فيه من مبالغة (إذ كم منّا يعكن ان

مصدق ان العالم سأوف يغال راسماليا إلى

الآيد)، كان يصف جائبا صغيرا من جوانب هذه

الرحلة الشاريضية ولايصف جوهرها كدلك

كان تعبير وصراع العضارات، لا بصف جوهر

للرحلة الجديدة، بل احد أعراضها. وحثى هذا

كان تعبير «مهاية التاريخ» مغيدا، ولكنه

السوفيتي وحده.

والعضارة؛ التي تعثلها هي أفضل الحضارات كنان تغمير والعبوللة و Globauzation)، إذا قورن بالتعبيرين الأَخْرِين، ذا مزابا لا يستهان بها فهو ينصب على جوهر الرحلة الجديده التى دخلها العالم بعد سقوط الكنتة الشرقية (أو مَكدا بيدو الأمر على الأقل) تقارب وسفّوط الحواجر، وسهولة ابتقال السلع والخدمات ورءوس الأموال والأفكار بدرجية ثم يعسهدها الشاريح من قبل، كما إنّ من المكن بلحميع الاعتراف بهذه الحقيقة، حتى لو اختلقوا فيما بينهم حول ما إذا كانت هذه هي بهاية التاريخ أو لم تكن، تنبئ بصراع بين الصفسارات أو بحوار وتعايش سنمي فيما بينها ففي جميع الأحوال لا خلاف على أن ما يحدث هو «عوللة» ولكنَّ الكلمة يمكن ايضًا أن تُحقق نفس الغرض الذي يحققه التعبيران الأضران (مهاية التاريخ وصدرام الحضارات)، وإن كان على نحو أكثر وَخُولُوا ، وَمِن ثُمُ اكثُر فَعَالَيَةً فَكَلَمَةُ الْعَوْلَةُ ، وإن كانت لا توحي إبصاءً مباشرًا بامضلية النطام الرأسمالي، فإنَّه مِنْ الثَّمَكِنْ إِذَا أَستَخْدِمْتُ استخداما حيدا، أن تحقق نفس الغرض وتوهى بنفس الإيصاء إدا فلنتشبع الحطوات

١- المولمة ظاهرة حشمية (يبدو أن هذا واضح ومن السهل الاقتناع به). ى الله الله العولمة المأهرة حسمية، قلا جِدوى ولافائدة من محاولة مقاومتها (صحيح

شائصونة في حقيقة الأمر، انتشار لنظام

مبعسوث العولسسة . . أو تومساس فريسدمسان



لوسائل الإعلام الأمريكية والقرييسة عموما. حاسة قوية جدا قادرة على التضاط الكتاب والمتحدثين الذين يتمتعون بقدرة على الترويح للأفكار الحديشة الطلوب تسويقها، وقد عشرت مؤخرا على كنسز ثمين في مسورة السيحد توماس فريحدمان





وجهات بطبر ۳۸

معمن ونمط معمن للصباة، أقبرت النظم والاصاط إليه هو فيعا يبدو التظام والنمط الأمريكي (يبدو أن هذا صحيح ايضا)

الذي قلا جدوى ولا فائدة من الوقوف في وجه انتشار النقود الإمريكي، سواء تمثل هذا الانتشار في صورة دخول سلع أو خدمات أو , عوس إموال أو أقبلام أو أفكار أو قبيم أو أنماط سلوك. (انتهى الاستنباط)

المعلق إذن سلس وواضبح، وليس من السهل التشكيك في صحته فلنروج له إذن على بركة الله، ولتسعقد المؤتمرات والندوات والمباطرات، ولندعُ المسافسيرين والكتساب للناقشة هذا اللوصوع الميهر، متعدد الجوانب. والدى يمس لجدث قضبايا السناعة وأشدها أغمية والحاجًا، بل بعسها كلها، وهو موضوع والعبولة، ولا يجب أن ندكر سالا في سبيل الإكثار من هذه المؤتمرات والمحاصرات، ولدينا هذه المينزة العظيمة إدا تعلق الأسر بالمسالم الثالث؛ فيمثقفو النجالم الثائث لا ييتدعون بانفسهم ای تـغبیرات او العاط جدیدة، بل هم قاعدون ببتقارون بنهفة طهور اى تعبير او لعط جديد في العالم المتقدم فمتى طهر، سرعان ما بِتَخَـدُونَ سِمِةَ المُفكرينِ العَظَامِ، ويشـحـدُون اذهائهم للبحث عن المعانى العميقة الكامنة وراء هذا الشخييس، أو ذلك النقظ، وعن التعني «الصحم» والدفين له، وقد بنعتر ضون على الظاهرة تُقسما التي يصفها هذا التعبير أو يقبلونها، وقد يقول بعضهم إنها ظاهرة قديمة. ويعضهم بقول إنها حديثة جدا اليس هذا مهمًا. اللهم انهم وقسعوا كلهم في الفخ (كسما سبق أن شفدوا من قبل بما إذا كأن الشاريخ قند انشهى حقا أو لم سنته . أو ما إذا كان ما سين الحضارات صبراعياً أم مجبرد حنوار)، واتعللي غليبهم فذا التشمى الجديد للنظام الأمريكي، الدى يعدو أنه

بتقفي كل يوم في زي جديد، قلم يتبينوا الهم،

والنمط الأمريكي في الحياة.

ولوسائل الإعالام الإسريكينة ، والغبريينة

عموما، حاسة قوية جدا قادرة على التقاط

الكثَّاب والمشحدثين الذين يشمنعون بقدرة على

الترويج نلافكار المديشة، المطلوب تسويقها

وقد عشرت مؤخرا على كنز ثمين عي صورة

انسيد توماس فريدسان، محبرر الشخون

الخارجية في جريدة النيويورك تأيَّمز، ومؤلف

كتباب السيارة ليكساس وشجرة الريتون

سماولة تمهم الغوالة ^(٣)، الذي فلور في العام

الماضي، واكتسب شعبية واسعة، وترحم

بسرعة فائقة إنّى اللغة العربية، وظهر في طبعة انبقة اناقة غير مالوعة أ⁽⁾ (فهو محاد

محلدة سميكة من القماش لامعرفها قراء الكتب

لعربية عادة، تعلوها حلدة أخرى ورقسة

فاخرة كثب عليها اسم الكتاب بحروف ذهبية

كبيرة وبارزة، وقد ترجم الكتاب ترجمة رائعة،

محيحة لعوبا ودقيقة ومقيومة إعلى عكس

ما بُحدِه عادة فسما نراه من ترجمات إلى

العربية)، ولم يكد المثقفون المصريون ينتهون

من قراءة الكتاب، حتى وجدوا توماس فريدمان

يقسه واقفًا بينهم يدمه والحمه، مدعوًا لإلقاء

معض المسافسرات، والالتشاء بهم في ندوات وحــوارات، أو على مــواند عبشاء أو قنوات تليفزيونية، لا تعد عادة بهذه السرعة. وقد قرأت كشيرًا من هذه للقالات أو معظمها، ووقائع هُدُدُ النَّوْارَاتُ، كما استَمَعَتَ إِلَى تَسْجِيلُ لَحُوارُ دار دين تومناس فبريدسان والدكتور هشناء الشريف استباذ إداره الإعبمال، بدعبوة من الصامعة الأمريكية بالقاهرة ثحت عثوان والعبولة والشبرق الأوسط»، جبري في هذه الجامعة في ٢٤ يناير الثاضي، وأعقب الحوار مناقشة بين فريدمان ويعض النقفين الصرين الذبل حضروا هذا اللقاء



ولإبدان ابدا بالتعبير عن إعجابي بالسيد ف برمان کمتحدث و محاضی انه رجل بتکلم كلاما واضحا ومقهوما ومرتباء وهو لا يشحرف بمينًا أو يسارا عن موضوعه في تضاصيل لا جدوى مبها للموضوع الذى يتكلم فيه وهو مدريم ومساشر لايقول كبلاما يحشمل مباثة معنى، وهو لا يخلو من ملكة ادبية، يحسس استَخْدَام التشبيهات، فيرسم صدورًا معبرة عن التعانى التي بريد نقلها، فتنتقل إلى المستمع أو القارئ بسهولة.

عنيما سمعت كلامه بعد أن رأيت صورد، رابت اتفاقيا باما دين الاثمين، فيهو في صوره ممجمس مندفع وعمرد يعدو في الصور الل يكثير مما يتوقع المره لشخص له مثل والمهتم الرسوقة وشهرته، ولكمه عمرٌ يناسب فذه

العبقات التي ذكر تها. مِنَ هو تقريبًا كل ما لدى من قول لصالحه. وإن كنت قد وجيدت كسنسابه أيضَّنا طبيسنسا باللاحقاات الذَّكية، التي لا تُخلو في كثير من

والمتسقسفون المسسريون!

الدول، على انشاد قرارات مشقق مع محسالح معبنة وهؤلاء الدين ستحدون هدد القرارات يناترون بالرأى العام وممسبون حسابه وشنا الراي الخام بصبغه في بهانه الاس خفته س المتعلمين والمنعقين، ومن ثم وحب ترويصهد ومن هما تاتي اهممة أشخاص لهم مثل كفاءات توماس فريدمان

و لکن منا الذی مضاول تومناس فتریدسان بالضَّيْط أن يسجه ٩ إنه ليس الا فكرد ، العولمُ، نفسها فهو بنداحتنثه بالغول بان العولم لنست محرد توصه عابرة. او صفة بن صفات المطام الجِسْيد، بل هي النَّعَلَامُ الجِندِي، بقيسه وهو في هذا لا يسعد كثيرا عن الحقيقة ، بل إدا تَعَاضَيْنَا عَنِ يَطْلُبُ مِنْتَهِي الدِّقَةُ، قَد لَا يِبِعَدُ عَنْ الحقيقة بالمرد. وهو يَقول إنه سي ظل هـ د العولة لم بعد توارن القوى كما كان س قبل بين دولة وأخرى، بل بين الدولة والسوق او على حد تعبيرد. السوق الأعظم -Super Mar (ici). وهو لا يبعد كثيرا عن الحقيقة عنا ابصا وهو مصبب كذلك عندما يقول إنه إذا أرادت هذه والسوق الأعظم اسقاط دولة ما فهي لا تفعل ذلك عن طريق ترتيب انقلاب، كما كأن يحدث

هي الماصي، على عن طويق (إعراق) سندانها اي عمل ماس شبائه تحفيض قيمه سيدسها وسمعتها في سواق الاثتمان إلى الحصيص وهو يقول كلاما قرينا من الحقيقة بصنا وإن لم يكن دقيقا، عندما يقول إنه في ظل العولمة. لا يعلك أحد «مقاليد السيطرة كاملة»

· Nobody is quite in Continue عدم الدقية هما أنه قول قد يوحى بشيء بنعيد حداى الحقيقة إن فريدمان لا يكاد ينس قط بت عبير والشركات مضعدية الجنسيات، أو الدولية أو العملاقة، بل لم تردّ كلمة الشّركات على قمه قطّ (بل ولا في الكشاب اللهم إلا ربما مرة وأشدة في

والإسانيتين بداء ويدول داعهم كلامة وبكن الإثر <u>لقنصبو</u>، في هنمنع الأهنوان هو دانسا لصالح اسرائين والإمثلة عنى دال كثيره هذا هاصة في كنيانة فيو كلما اربّ ريصرت طالا على شراء طبي مثل الكلاءة الغائبة الرابطية المكتوبوجي والحكمة والقوذبوحة عامان المناعة منداي عبل عباشي الح المد بالصدقة لمحصنة الرالليل يسغيق بإستراطي وكلب اراء یں ہیکر اسہاء بُلاٹ اور رہع عواصم بی عواصم العابد مصدان من سمها مديمة القسس (مغمورا ياف بالطبع، عاضمة السرانيق). و دار دان بدلل عمم دية لا يقتل من اشمينية المصافيطة عمى لنرت مصرب كميل على بالد تابعيده لما بقعيم استراديل لنصحافظه عسى ترانها الدى يتشدفي

الدّريم لالاف س السيس' كَنْ لَكُ يُقْلَيْسِ سَعَضَ الحَنْثُ فِي رَدَّهُ عَلَى سؤال وُحُه أبيه في بدود انجامعة الأمريكية، عن رايه في عسراصيات المعشر صيد هال بتعاصد سنبائل في توقعسر الماصي هما قام بوماس فارسمأن تدور مطيمي ممثار اوهوا ببطق بالمبعف ركلمة ، سنبائل ، ويرددها بنفس الطريقة الساهرة عدد مرات أمل أجن ال يسلب حداث بيسائل عبا خطيب به لدي ايكتبرس من تعاطف وتأبيد وكنان مصور رددان اسيبائل هدد سست سُياتل واحدة، بِلَ عَدة وسياتلات،، متعنى والمعشرضين في سيبائل على أعمال منطعه الشجارة انعالمية. وعلى جولات تحرير السَجَارة، ليبسوا في الواقع مشحدي البهدف والموقف، بل لديهم أهداف ومواقف مستلفة، يتعارض ببعضتها مع تعصبها الأهر وهده مُعَلَّمَا الْمِنكَرِمَّةِ وَلاَيْمَةِ الْمِنكَرِمَا المعشرصون عنى معد حبرية الشصارة ولكن ار. لـ عدد الحقيق، لا نصبع حد اسقصية، ولا يوجب السحرية مما حدث في سيائل، ولا يعثى . فعا، ناجمه عن معد حرية اشجارة. ولا يبرئ ساحة منظمة الشجارة العالمية فقد يكون اعداء هذه المثقفة مختلفين وذوى اهداف متعارضة، دون أن يعني ذلك أن هذه المنظمة بريشة مما تشهم به اكل من هناك ان تجارض المداف المسار فسيان، يجمعل سهمة كل معهم أصبعب معا يمكن أن يكون، لو اتصدت هذه الإهداف، ويجمل من انسمهل على منظمة

كل هيدا يستبيط ولايحب ان ستنوقف عنده كشمرا، لا عدم الداللة ولا همتى النفعث يجب أن يستوقعنا كثيرا، ذلك أن اللهم بيس هو ما قاله توماس فريدمان وطريقة تعبيره عنه، بل المهم هومنالم يقته وغدا فينما يجدوهو أيمنا الاعستسراص الإسماسي على أسلوب مسروجي السمع والبيرامج الدعاشية، بما في ذلك البيرامج الدعائيّة السياسية التّي كان يدّيهها الأتحاد السوشيتي ويقية دول الكتلة الشرقية قبل سقوطها. لتوصيح ذنك لنتوقف قليلا عند السؤال الذي اثاره فريدمان في ندوة الجاسعة الامريكية واستغرقت الإصابة عليبه الجزء الاكسر من حديشه السؤال هو عالام يتوقف تجاح أو فشل دوية ما في عصر العوشة؟ وما الذى يحسدد قسدرتها على المسور في هسذا السباق الذي أصبح هو السمة المبرزة لعصر

الثجارة العائبة أن تستمر في عملها وتستفيد من استخدام هذا شيد دات

إجابته واضحة ومختصرة، ويلخصها في عشرنقاط (كانت في الكتاب ثماني ثم أصناف (ليها نقطتين)

المساحجم وقبوة انصبالات بالعبالم الخارجي؟ (وهو يقترح مقياسا نهذا عدد اجبره الكمبيوتر الشحصى للاسرة الواحده، وشبكات الاتصال المتاحة للقرد الواحد) ٢- ها درجة سرعتك في الأداء؟ (وبدكر في

هذا الصدد النَّمَّا المُتقَلَّمًا مِنْ عَالَم كَانِ الكَعِيرِ فَيِهُ طنهم الصغير، إلى عالم سعته أن السريع فيه يلثهم العطئ) الدصا هـجم قدرتك على الاستهادة من المعلومات

طريقة مريدسان في حسسر إسرائيل

الكثاب كله، وعلى نحو عابر)، بينما الحقيقة فيما يبدو في، أنه إن كان هناك شيء يقترب من السيطرة شبه الكاملية على ما يحدث في العالم فهو هذه الشركات، والأهم من ذلك أن سيطره وبقودٌ وقودٌ هذه الشركات قد اصبحت في طل «العولة» أكبر منها في أي وقت مضي

إدنَّ فَعَالِقُولَ بِأَنَّهُ فَي قَالَ الْحَوْلَةُ « لَا نُصَدّ يملك مقاليد السيطرة كاملة»، إذا فهم منه (كما هُو القصود قبيمًا أظن)، أبنًا تُعيش في هذا المصير، أكثر مما كنّا في أي عصير مضي، في فلروف ديمشراطية يتمتع فيها الصفار والضعفاء بحرية أكبر في الحركة والتعبير عن انقسهم، فإنه يكون قولا مضللاً بدرجة كبيره قد يكون فريدسان قد قال هذا القول مدفوعا

بِعض الشبث، وقد يكون قاله ببراءه، ولكن والضيث، بوحد سرحة أكبر (وإن كان لا يرال مستثرا إلى حد كبير)، في مواضع أشرى س حديثه. فهو مشالا وهو يصاول إقتاعنا بان فردا واحدا قد يستطيع تعيثة مقاومة ثاجحه سعص القوى الغَائبة في طل العولمة، يخاطب جمهوره قَائِلاً ﴿ أَبِيمِ مُصِدِرِ القود وليس غيركم ﴿ . وهذا كلام معسول جميل، ولكنه أبعد عن الطبيقة من عكسه، ولا أظل أن شحصبا له مثل دكاء توماس قبويدمان، وسبعة اطلاعه على ما يحبرى في العالم. بعض حقيقة أبنا نص المساكين اصحاب القودُ الحقيقة في هذا العالم!

ولكنَّ الْخَمَتُ كَامَنَ بِدَرِجِهِ أَكْثِرِ مَالطَّبِعِ، في

وهم يدافعون عن العولمة بهدا الحماس، إنما الأحيان من حكمة تفتقر إليها كثير من الكتابات في موصوم العولة. أغلات أسأل نفسي وأما يدافعون في الوقت نفسه عن النظام الأمريكي أستمع إلى الشريط المسجل لمديثه في ندوة

الصاصعة الأمريكية. وباي شيء تبكرني هذد الطريقة في الكلام»؟ فوجدت أن أفرب شيء لها، هو طريقة بعض الرجال الذين كنت أراهم على شاشة التليفزيون الأمريكي أشاء زياراسي للولايات المتحدة، وقد عهد إليهم بعهمة الترويج لسلعة ما، كسيارة أو ثلاجة، فإذا بهم ينهمكون في حديث طويل سريع الإيقاع وشديد الحماس، وقد بدوا لحيانًا وكأنهم قد حفظوا هذا الحديث عن ظهر قلب دون تفكير أو اقتناع بما

لا أريد ان ازعم ان المسورتين منطابقتان تمام الانطباق، فالسيد فريدمان رجل محترم أكثر من ذلك الرجل بكثير، وهو يقول كلاما أكثر ذكاء بكثير ونقف ظلا، ونكن الشبه موجود وإن

الشيءَ الْلِسِاعَ فَي هذه الحسالةَ فَكرة، بَلْ فَكرةً عميقة ومهمة، ولكنه بحاول بيعها على أية حال. والطلوب حثّ الجمهور وترويضه على قدول هذه الفكرة صحيح أن الجمهور في هذه الحالة جمهور من المتعلمين تعليما عاليا، بل وكثير منهم من المثقفين، ولكنه جمهور يمكن بيجب ترويضه. ذلك أن النجاح النهائي لهذه المهمة لا يتم إلا بإقتاع (أو حثٌّ) معض متخذى القرارات الأساسية وأولى الأمر في عدد كبير من

فالرجل يسيع شنشا لاشك في ذلك وإن كان

العدد الراسع عشر . منارس ٠٠٠ ٢م

٣٩ وكمات بطر

والمعرفة التي تحصلها؟. إد لا يكفي ان تكون واسع الانصنالات، بل يجت أن بكون لديك قدرة عالية على الإفادة منها، وهذا يتوقف إلى حد كيسيس على العدد الذي مصورة الدولة من

المعتمين تعليما عاليا

مد وربقه والذي يقصده فريدمان هذا، هو عسس ما قديقه اقتارئ فعاسا كانت الدولة معصدة ، كان طبقاتي المساح الدولة إنه يقصد بالشخة والشقل نوع ما نعشجه وتصدوره على يتكون اساسا من سام بالميدية من المور النقارة ، كانتجية من شماء حضمة ، كالحدمات والسلم التي من شماء حضمة ، كالحدمات والسلم التي وتكنولو جا نقدية ،

هـ ما درچة انفتاح الدولة على العالم
 الخارجي؟
 ما درجة انفتاحها داخليا (دى ما قدر ما يحد من خرية، ونظامها من الما على ما عدر ما

٧-مب صدى كسفساءة «الإدود والمديريس» في

۸- ما حاجم قدرتك على حدّب الاصدقاء وتكوس التحالفات؟ دلك ان كتبرا من مشكلات العولمة لا يمكن للدولة خلها منقرده، الل لابد بها من الدخون في اتفاقات ومعاهدات

٩. ما مدى چودة «العلاقة التجارية»
 لبلدك أي ما قدرتها على جدب «الزبائن»
 سواه كان مؤلاء الرمائن مشترين لبصائعها أو

مستثمرين في أراضيها؟

 اد ما مدى استعدادك دققل حرجاك ه؟
 ان أن تدع مشروعتاك وصناعاتك الماسرة
 تدوت دون أن تبكى عليها، في سبيل أن يستمر في العيادة المشروعات والصناعات الناجيحة والمسائية الكشاءة، ويشعل ،قتل

(E)

غير الكفء. ومن ثم قدرتك على تعيين عامل نخر اكثر كفاءة في مكانه

يدر القائمة السيالة المتشعة، بصحيه إن يحرى عليها التحسين والقبديل، فهي تصميه إلى كدر الشعقة، إذ هي بالقلال سعايير الفوز في خدا السماق الدي وصميح السمة المغور فل مصر لحد إلى الدي يستخدي أن يحرّ أن الفوز فل المعرفة المستخدمة أن يحرّ أن الفوز فل على هذا السياقية (وحداً في سيافات حدى كثيره ، معافى ذلك كليم من المسابقات الرياضية) يتوقى على السرعة والخافة والتصميم المنابق المتسميم المنابق المتسميم المنابق المتسميم المنابق المتسميم المنابق المناسرة المنا

وعلى جاذبيتك وتصافاتك، وعلى قدرتك على إحميزوك بخطاك وتصحيحها الخلام على الإميزوك بخطاك وتصحيحها الخلام مصحيح علدر ما قد وبديهى لدرجة قد لإيضائ معها إلى كل هذا المناه في الشرح والتوضيح ولكن الصحيه هو عالم يشعرض له توصاس فريدسان في أي حديث استمحت البيه أو اقرائه فريدسان في أي حديث استمحت البيه أو اقرائه الخرائع إمام على ما الإسادة والتراثم على مضارة المسادة والمسادة والمسادة والمسادة المسادة المسادة والمسادة والمسا

أثنا إذا اشتركنا في هذا السباق خطاع إلى كل مدّد الإشبياء من اجل الفوز، ولكن الدس لدى توماس قريدهان أي كلمة يقولها في مقليدم هذا السباسيات من هو تبدأ به في تبدئها عالم الم عصرة؟ وصا التقريد المناس والمساساتية الم بوصفية؟ وصا التقريد التناريشي له في مسال التـقـدم الإسساني من حديث الشوحش

إنم أقدّر أنّ من المسعب على رجل يحظ وظيفة مثل وطيفة توماس فريدمان (التي لصفها بانها تعطم وظيفة في الوجود)، وهي وظيفة مصرر الشذون الخارجية في صحيعة النيويورك تايمز ان يفعل غير دنك، فهي وظيفة في كـنابه «السيارة ليكساس وشـجرة لا تترك لصباحيها من الوقت أو صفاء الذهن (أم الزيتون، تعرض ليعض هذه الجوانب، ولكنه هو صفاء القند؟) ما يسمح بالاهتمام بهده من ناحية يضع التاكيد كله على ذلك «السباق» الأمور التي يعتبرها تشرون أمورا مهمة، وهؤلاء المُلعونُ، وهُمْرُورة القورَ فيه، والمأسى النَّاتجة الأغرون منهم أيضًا أشخاص مهمون، بل قد لا بقنون اهمية عن محرر الشنون الخارجية في عن السَّفَلَفَ عنه. السَّاكِيد كله على «الطَّطار» الذى لن يشوقف كشيرا والضياع والتشريد تلك الصحيفة السيارة، فمنهم الإنبياء والرسل اللذين سوف يصبيان من لم يلحق به وهو س مميعا، والمستحون الأخلاقيون والاجتماعيون، تاحمة اخرى لا يلتفت إلى التعاقص الصارخ الذين أفتوا حياتهم في مصاولة رقناعنا بال الحياة نيست مجرد سباق، وإن هناك اشياء لا ببن مراعناة الشروط التي يضعها للأداء الجيد يجوز ابدا ان تباع أو تشقرى، بل وكشير عن في هذا السباق، وبين مراعاة حميع الاعتبارات الزعمناء السيناسيين الذين اهتموا بمسالة

فصلا يتعلق بالهوية والمسافظة على السراث،

ويدعو إلى ما يسميه «بالعوجلية»، أي العولمة

مع عدم التضحية بقدر الإمكان، بالسمات

والخصائص المعلية، ولكن كيف يستقيم هذا

مع كل هذه الشروط التي قال بضرورتها من

أجَلَ القورُ بالسباق، بما في ذلك ءالإستعداد

لفَـــتل حَـــرحـــاك، ؟ إن منّ الواجب أن تكون مفتحدًا، مشدد، ورخفعفًا، للفاية، و«سريعا»

باقصى قدر؟ فكيف يمكن أن تكون كذلك وأنت

«مثقل» باعياء تراث لا نفع فيه في السباق، ولا

يساعد على حنصولك على «عالاقة تجنارية

صدة عاد أن الكلام عن وشحرة الزيتون م، وهي

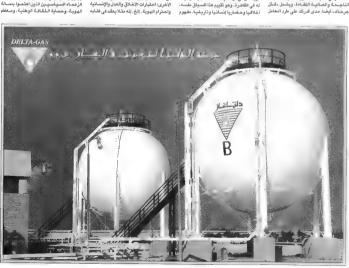
التي ترمز للمصافقة على الهوية والشحصية

الوطنية، وكل ما هو مثالي أو شخصي أو

عاطفي او روحي، إلخ، هذا الكلام لا يمكن أن

يكون إذن، أكسلر من مصاولة نذر الرماد في الأعين، من جانب السيد قريدمان، الذي لا

يعنيه في الواقع إلا السيارة لبكساس



باستثماء شخره ريقون وحيية يبس المؤنف كل هذا الحيد لرغابتها وصياسها ودعد بموها؟ مخذا بدر بالفظ بالنعاب الدرية برايالكاكا

مثال بن ر فقد "لمحرفات بن بالقرابا المثال عاماً مثل الصحيح في برأسم بن القرابا مثلقاً من المثلق المعالم بما أشراب التي مطلقاً مثلقاً من المثلق المعالم بما أشرابا الهيد في متدام المتحرف بن المتحرب والمقالة المساقدة عنداما يستشرفون من المتحرب في المتحدث المتحربة في المتحدث عنداما يستشرفون من المتحدث المتحدثة في المتحدثة المساقدة المساقدة المساقدة المتحدثة المتحدثة في المتحدثة المتحدثات ال

الهو امثن

1 - Raymond Aron. - 8 Lectures On Industria. Society Western Feld and Nicescia Largam, 1968.

2 - Thomas L. Priedman. The Lexus and J.e. O ive Tree: Understanding Globalization Fortar School and Giroux N.Y. 1999 المرماس المريدمان المستارة ليكساس والسيارة

الريكون مصاوب بمهم الموثة الرحمة جي ريس ومار جمعة مسيرة حكيم الدار الدولينة لمنشس والثوريخ القاهرة ٢٠

(د) پسیدها بیسا مداکلید کنی اس اطلایی انفساییس فران کنید کنید فریسال است این مثال جدیل مصر فران مشتر دیبایی (۱۹۶۱ - این مثلاث مصدر عبد کامیسی روساخ قیصوفی اسجا انهبال (سیر پر از این رصاحتی سلامهٔ خصر سیادهٔ وسیداح این عاصد می شرودهٔ فاهرام سیادهٔ وسیداح این عاصد می شرودهٔ فاهرام

UNITED BY

يداول فريدمان بغيث اقتاعنا بأن فردا واحدا قد يستطيع تميثة مقاومة قاجسة لبدخس الشوى القائية في ظل العولة.. يخاطب جمهوره قائلا، , أنتـم مصدر القرة وليس غيركـــم، ، وهذا كلام معسول جميل، لكنه بهيك عن الحقيقة.



المثقفون المصريون والعرب بوجه خاص. اله في هذه الكتب الثلاثة التي مساهيتها حسلات ترويج واستعة النطاق خلال النعشس سنوات المُاضِية والتي تلت سقوط الكتلة الشرقية ال والحرعة الإسوائطية وتزيد شيشا فشنشا فهدد الجسرعة تكاد أن مكون عمائيته في «نتهماية التَّارِيخِ، ولكنها موجودة في النَّبِرة العدائية ضيد الإسبلام والمسلمين في كنشاب مصبراع الحصبارات، ثم ها هي الجرعة الإسرائيلية واضحة للغاية في كتاب مريدمان الأهير، مما يجعل المرء يبتساءل بحق عما إذا كانت العولة التي تعللها السهارة ليكساس في هذا الكتَّاب، والتي ينتمبر ويروج لها. هي العولة بوجه عام او عولة صعينة تلعب فيها إسرائيل دورا أساسيا؟ وعما إذا كانت شجرة الريشون التي تمثل في كنتبامه الثميسك بالشقاصة الوطنيسة والشراث والهوية، وتعسك المرء بدينه وثقاليده وقيمه الأخلافية، والتي لا يمدى فريدمان اسفًا كبيرا على ذبولها وموتبها. هل هذه الشجرة غير التأسوف عليها تعثل كل اشجار الزيثون، أم كلها لا يحب أن يتماط بعدد كبيب من الناس من مستقدمي المحمول، أن يشوش عليه ويحرمه من الراحة والمهوء وقد اعتبر توماس فريدمان منا القائل الكبير من جنائيه كالهب الرضاء السلخطين على كل ما يهدد آدسية الإنسان في ظل العولة وتهدئة خواطرهم!



من الواضح إن توساس قدريدسان في بدو المنافرة إلى الواصل في بدو السابحة في الإساس المدونة في الإساس المدونة في مدود ضيطة، لزويجه للوالهات للتحدة في مدود ضيطة، لزويجه للوالهات للتحدة في مدود ضيطة، لوزال منافرة للمنافرة محفظ الله ولي منافرة للمنافرة المنافرة على منافرة المنافرة على منافرة المنافرة على منافرة المنافرة منافرة المنافرة على منافرة المنافرة ال

يمكير والرساسين والوسانيين ملي والمسافيين ملي وتعليم القويد والمسافية المتواجع مستعمل القويد والاستجازة العثم بالمستعمل القويد المستعمل ا

" أكان هذا الإصحال لينظ القرص الساس الذين يستشون اجمعل ساس في ترديخ البيشرية ، يقول ما هو المستخدم تحقيها ، وقول ما هو المستخدم من مستخدم المستخدم من مستخدم المستخدم المس

إنشار أن القطيرة المصريرين أدا مجرجه الرقم من أن الطفيرة المصريرين أدا مجرجه الي فريدان على الله عن أن الرقم من أن الأمام الله الله يقوي وجداعة المصريح المنظمة الله يوجدا المصريح المنظمة المستمولة المصريحة المصريحة المصريحة المستمولين المستم

Accor is a world leader in the hotel management industry, with more than 3000 hotels (350,000 rooms) located in 140 countries and a team of 125,000 employees. In Egypt, Accor manages 21 hotels, located in 10 cities and employs more than 4000 employees Accor Egypt is a dominant force in all market segments with its various brands. Sofitel, Novotel, Mercure and Coralia.



It took the world years of hard work to bring colors to this picture..





Side Additional

It took Accor years of excellence to become the world leading group





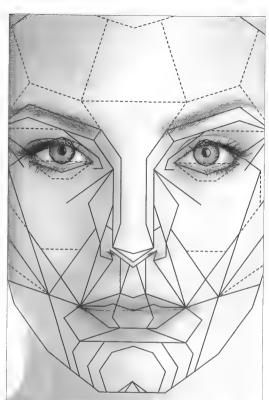




Head Office in Cairo Regional Sales Office in Cairo Central Reservations Office in Cairo

Tel. (2)(02) 578 2061 Tel. (2)(02) 526 4141 Tel. (2)(02) 526 0601

Fax (2)(02) 5/8 2059 Fax (2)(02) 526 4545



الوجه ۱۱ الكمل، و الأجمل، كده معته حراحو التصيل بمعقق منه بالمعادلة الدهيمة، بلجمال عند الإهريق ويلخّص علامج لكثر الوجود شعمية وتيولا لدى الجماهير

🖿 📓 في الصبيق الماضي، كسب ثالثة ممن يرغبون في التحول من رجال إلى نساء، قصاياً الاستثناف انتى رفعوها ضد سلطات الصحة المحلية في الولايات المتحدة، والتي كانت قد رفضت أن تصرى لهم عملسات تصوسهم إلى جنس عير جنسهم وفي قصية شغلت الإعلام في الملكة المنحدة، ألفت محكمة الاستثناف حَكَمُا سبق ان اصدرته المكمة العليا، وقضت ببطلان تصرف السلطات غير القادوني، دون أي اعتمار الأكان «العملاج الصحيح الرض معترف به، واهمية هذا الحكم هو أن الراعبين في الشحول من جنس إلى أخر في يريطانيا، الدين ينتظر حوالي الألف منهم إجراء عمليات جراحبة، سوف يكون في سقدورهم المطالعة بإجراء عمليات تغيير الحس عني حساب ميثة الصحة الوطنية وعلق مصامى الراغبين في تغيير جنسهم في سهاية هذه القصية التي طال نظرها، بان تكلفتها الشي بلعث ٢٠٠ انف هبيه إسترليسي كان يمكن أن تمول إجراء

عشرين عملية تحويل جنس وكان قد نُقل عن إحدى الراغبات في تحويل جنسها، ويرمز إليها بالحرف ١١٥، قولها إن عملية تغيير الجنس ضرورية لإنهاء سنوات البؤس. وتعتبر وأه أن تكوينها الجسماني الذكوري نوع من «التشويه». والإحساس اللؤدم الذي يشسعس به رجل ، ولد في الجسسم الحطاً، وينْسُعي أن يكون فشاة بحق فلهنز منذ مترة في رواية جال صوريس "Conundrum" (اللغز) (١٩٧٤)، وهي عبارة عن سيرة داشية تُعد اكثر أبروايات إقتاعًا بعملية تَفْيِيرُ الجِنْسُ حستى الآن، وقد ادت جسان التي كسانت تصرف وقتها بأسم جيمس المُدَّمة العسكرية، وقد حبيست في جيسيدها الذكبوري، وعيملت بعث عيث عطت الجارديان والتايمر، حيث غطت الضبار الصرب في فلسطين وصحود قمة

Making The Body Beautiful: A Cultural History of Aesthetic Surgery

(التاريخ القافي لجراهات التعميل) Sander L. Gilman Princeton University Press, 396pp., 520.04

Survival of The Prettlest: The Science of Beauty (النقاء للجمل.. علم الجمال)

Nancy Etcoff Doubleday, 325pp., \$23.95

حسراحات تجهيسل . . أم إعادة تشكيل للجسم البشرى؟!

THE PERSON NAMED IN

السبب وراء شعبية جراحة التجميل (حيث أجرى ما يدريد على ١/ (مليون عملية سسة ١٩٩١ قم الولايات اللتحدة وحدها) هــ و الطـــريقة التي تساعد بهدا الســـاس عسلى ، الانتقـــال، إلى جماعة اجتماعيدة يتمـــاناون معهـــا عاطافي

أحدو خال قبيله الهودي مرتفعت دمو عيد الجديدة والتي تمع شعد حدّ الهد يو ين وجهه استعددا مهرجان القمئة الساوع

الشرست قبل نهائها إلى الدار البيعساء، هيث نجريت لها عملية لاستنصال جهازها التناسلي الذكورى، وتم تطليق صهيل لها في عيادة خاصة عالية التكاليف، وفي ذلك الوقت، لم يكن هناك فيار إلى نم التعلية مصالًا عن طريق هيئة المصدة الوطئية في بريطانا عن طريق

وقد عادلت جمعس / جان لـ فزها بافكار الروح أو الدَّات. ، إني أفكر في الأمسر ليس علي الله مجرد لنفر جنسي، يل على أنه سعى إلى التـــو هـــد، ومنذ ذلك الوقت، والمؤرخــون الثقافيون يبحثون الروابط بين مقاهيم الناس عن الجسد الذي يرون اناسهم يعيشون داخله بصورة مثالية، وبين سعادتهم العقلية وقدم البروفيسور ساندر جيلسان في دراسة سابقة عن حراهة التجميل بعنوان Creating Beauty to Cure the Soul (حثق الجمال لغلاج الروح)، حقائق سبهلة عن أصبول هذه الأفكار، حيث تتبع فهم فلاسقة عصر التنوير للجسم الجميل، باعتبارد تعبيرًا مرثيًا عن القصيلة الإنسانية وعنى العكس من ذلك. يدل المسم القبيح على الروح غير السليمة، ولو صدقنا هدد المحاشة لأصبح أنف اليسهودي يمطل روح اليسهودي المريضة دومًا



ولي مقدق الجمال معلاج العرب بركة جياسا على العراقة المامة عن حواجة التمامي مضرو والفرن المشعرين في الحاجة التمامي مضرو والفرن المشعرين في المح المعامل مشرو والفرن المشعرين في المح المساورة المؤلفة والمنافعة المساورة المؤلفة والمنافعة المساورة المؤلفة المساورة الإسلامية المؤلفة المساورة المؤلفة المساورة المؤلفة المساورة المؤلفة المساورة المؤلفة ا

تاريخ جراحة التجميل) ضيئما استمدت هايكن معمم نماذجها واستنتاجاتها من الولايات للتحدة، جعل جيئمان مدى كتابه اكثر لتساعًا، ويكشف كتابه عن معرفة اوروبية رائعة

ويتمحور بحث جيلمان حول فكرة «الانتقال» فقد كان السبب وراء شعبية جراحة



1940年

ها هى الأنوف الأيرلندية الصفيرة للانقة لأعلى التى كانوا يسخرون مثها فى يوم من الأيام، وكانت قدل على الطبقات اللهاجرة الشكوك فيها التى تعمل بالخدمة. تصبح النموذج الأمريكي والأجنياتي الذي يعتدان في منتصف القرن الشريق، وأصبح التجهات السينما أنوف ترقع لأعلى عند أطرافها القرن المتارافيا







انتجمیل (حیث ،حری ما برید علی ۹ . ۱ ملیون عطية سنة ١٩٩٦ في الولامات المتحدة وحدها) هو الطريقية التي تُسياعيد بهنا الناس على «الانتقال» إلى جماعة اجتماعية يتماثلون معها عاطقيا وكأر جراحو التجميل الأواثل بما كنائوا بنصرونه من عنطينات فرقبيع بندائيته باستخدام قطع من الجلد، ببعملون على إزالة الأيئة السطجينة للأصبول العنصبرية غيبر المقسولة أو الأمراص غير المرغوبة، ويذكر جحيئمسان المسراح الإيطالي جساسحساري . تالياكونسي من القرن السادس عشر، باعتباره مبتكر تكنيكات الشرقيع لزرع انث مكان أنف اتى عليمه مرض الرهري. وكانت لتلك الأثوف «الوهمية» مساوئها فكثيراً ما كان لونها يزرق في انطقس البارد، كنما أن اللكمة القوية قد تخلعها ولكن ماكار يبقى اكثر هو مفهوم تالياكوتسي الإنساني، وهو أن أي شخص بالأ انف كسار لآيد أن يكون تعسيسسُا، وأن هذه

التعاسة أن تؤدى إلى المرض. واكتشف وعلاج والأنف المفقود عام ١٧٩٤ العند، وكانت وقتيها خاضهة للحكم البريطاني الاستعماري وكانت اخبار والعطية الجراحية شديدة العرابة غير المعروفة في أوروباه، التي تنطوي على استنخسام رقع طدية من الجبيعية قد اشتشرت في لندن من خَالِل محلة «حنثلمانز مجازين»، وفي بداية القبرل الشاسع عنشير في المانييا، كنال يوهان فردريش ديفينساخ رانداً في اتباع طرق اكشر تقدمًا باستخرام قصعة الأنف لإعادة بشاء الأفف الذي أستقطه الزهري وقبي عسام ١٩٩٢، ذيح حراح التجميل الأمريكي روبرت في قير، بطة حية في غرفة لعمليات واستخدم عقلم صدرها عَبِدِيلٌ لقَصبِةَ الأنفُ لرجِل في السادسة والعشرين أصبب بالرهرى

وران مساطح جراحة النجيان المستخدم منا أواقا الران الناسح هم نظير الوحة في إلى المستخدم الامر على التجراحة الأراث ويشاء في كليو بس الامينان الرائق السيود، ويؤما في كليو بس الامينان الرائق السيود، الواقل الإيرانسان والامينان الرائق المالية التوقل الإيرانسان والامينان الشروعة، والأولى الرائية والأمينان والامينان الشروعة، والأولى الرائية والامينان عن بيرومت مورحان الشاسية وهو يقديه بين على إلى أس الرئيس تغييشون به مستخد مستخدة مستول ميا بالودي ومنها إلى رئة مستخدة مستخد إسلام الإنسان معسخة

والتكون حريطة بمبدئة للصويل الأولان ليستر اليبيا علم البيان في الكاهيرات المراكز الكاهيرات المحديدة الي علاجة مقبولة الاختماعة وقعد المحديدة التي علاجة مقبولة الاختماعة وقعد الإيراندي إلى المداسر وقي مطلبين الحري المستريق مطلبين الحري المسترية حديدة المستريق المسترية
— وهو يروى قصة عربنة ومرعبة، ومصحكة

جباً في القالية من تشهيد الرقطيات ولالأص إنسان المختلف الإنسان المتحلس بالقلبول المتحسون بالقلبول التنافي ألم على المراقط المتحلس المتحلس المتحسون المتحسون المتحسون المتحلس المتحلس المتحلس المتحلس المتحلس المتحلس المتحلس المتحسون منها في يون من الإنهاء والكافئة من على المتحلسة المتحلس المتحدث المتحلس المتحدث الم

العنشيرين، وهي فيترة بزوغ فيجس الشفاخير العرقي، أعيد النَّظر في العمليات التي تجري لحيفل السوَّد بمدون اقل شميًّنا بالزَّفُوج، فقد بأت من الخطأ المبالفة في التصحيح وخلق أيف لا يتناسب من الناحية العنصرية. وأصبح الائف السمودي الذي كثيرًا ما سفاب موضع دب، بل و تو قبر ، في كالة بارير ا سشر ابسند التي ينطر إليها على أنها وجه مقبول لليهودية. وكان تقدم تقيمة التخيير، وتطهير الجروح هو ما سمح بانتعاش جراضة التجميل، التي تطورت بانتهاء القرن الشاسع عشر في أهدافها إلى ما يتعدى بكلير تصحيح الوجه أو الفرق العنصرى ويحثنا جيلمان على أن ننظر إلى طميوح كل من الحراحس والمرضي اللثراند في سباق الحركات الفكرية والثقافية التي شهدتها أواخر القرن التاسع واوائل القرن العشرين أقد كانت جزءًا مما تسمية جيلمان وبصرًا من التقيير في تصوربا لانفسنا ولاجسابناه

رفشاً علمها وعراضة التوجيل عمولة ورفشاً علمها وعراضة التوجيل العملة المتحدد والثاني على الموافقة الإسلام الموافقة والثاني عن المعافقة الموافقة وعن الموافقة من الموافقة وعن ا من الموافقة المستقدم مورة الموافقة ومن المعافقة المستقدم الموافقة ويوضأ أمرية الموافقة وعنها المستقدم الموافقة ويوضأ أمرية الموافقة وعنها الموافقة وعن الموافقة وعنها المستقدم الموافقة ويوضأ أمرية الموافقة وعنها ا

رتشد خواحم التجميل طرم ماتلانم المتعلقة مشهرة أم المتعلقة المتعل

حديد وكنان لـ «المصارب للصناب في قندرته المنسية». كما يسميه چيلمان، موضع بارز

ومثار هم قبي ثقافة القرن العشرين. وريما كان جبلمان يشير بذلك إلى سلسلة تحريبة تضم اثنين وسبعين رسمًا بعنوان «دراسات لجروح الوجه، قام بها عبام ١٩١٦ فنان بريطاني اسمه معشري تونكس»، عندمنا الحق بوحدة هاروك جيليئ لجراسة الوجه التكميلية مستشفى كمسريدج في الدرشوت وهذه ال سومات شديدة البقة، بو دو دة داليا في كلبة الجراحين لللكية بلندن. والإحساس بأبهة الجندى المحطمة امر مؤلم قيما رواد هيمسحواي في رواسة "A Moveable Feast" ، وهي عن اللحاريين القدماء القرنسيين الذين شاركوا في الحسرب العسائليسة الأولى -Les Gueules Cas "sées، حيث كانت اشرطة صليب الحرب معلقة في طبيات مسعور سيتراتهم. «كنان هيناك دائما اون لامع بكاد بكون متعدد الدرجات في الوجه الذي أجدري به قدر كبيس من الجراحات التَكميلية ، بدلا من أن يشبِه منحدر التزلج الذي ســوى تســوية جــيــدة .. ومع أن شكل هؤلاء الرجال مخيف، فقد ظلوا يحطون بالاحترام، ويشبر جيلمان كذلك إلى الكونت لازلو الماس الذي دمر جسمانيًا، ولكنه كان لايزال واضحًا يقسوة في رواية مايكل اوندانجي «المريض الإنجليزيء. فقد خلق أونداتجي «وجه البطل الرمزى وجسده المحروقين حرقا فظيفا كعلامة تشير إلى المعارضة الكاملة للحربء



وشجع الجو البقيض الضادع في المائيا النَّارُيَّة، عَنَّاهِمِ الجراحَةِ التَّكِمِيلِيَّةِ الْمُرْبِيَّةِ، فَقَد قسامت بدورها في صنع آلة هظر العسرييسة الكاملة فقى عام ١٩٣٥، سمح قانون جنديد للدولة بإعادة تشكيل جسم أي هندي درغما عنه إذا اقتضت الصاحة، لاستخراج اقصى ما يمكن من لياقته، وفي إيطاليا الفاشية، كأنت الأوامر تصدر لضباط جيش موسوليني بقحص جفونهم، وشدها عند الضرورة بعملية جراحية لتحسين رؤيتهم. وكان اليهود في عهد الرايخ الثالث يجرون جراهات تجميل كي «يحتفوا» وأصبح العضو الذكري الذي أجري له الضنان أشبه بالكابوس وكان يطلب من الدكر اليهودي الشُّنبُ، قبُهُ الذي يستَّجُوبُ في شوارع برلينَ في أشر المطاف أن يخلع سرواله وكان العرب قد دربوا أقراد الإسقىقىيارات الأقائية على التمييز بين الجروح التي تقم في اليوم الشامز والمشرين بعد الولادة، التي تميـز أي مسلم، والجسروح التي تتم في اليسوم الشامن، التي تكشف اي پهودي.

روباد يكن بن المعن تقس الشفان، مقطة أن جواجه معن بهم يعني بن المعن تقس المقطقة أن الجواجة معنى ومحقر جمالية على فقط عن المستلة القطة المقطقة المستلجة على المستلجة ا

جياسان إلى القلف المتزيد يشدة على مقص العشاش في المصل المصدق المنصوب في الواحد المصحون الشخصية المتراسخ المواجعة المصحون الشخصية الشخصية المساحة المساحة المساحية إلى الأطابية المساحة المساحة المساحة المساحة على الشخال بما يضاره عارضة بها إساحة على الشخال بما يضاره عاصرة المهام المساحة
تدر في مسى السياق الاجتماعي باخلاية. صادام لكل من الرجيل والمراة مؤخرة، فلمناذا نجد أن شد، المؤضرة في المقام الاول عملية التلوية، مثلها مثل تصخير وشد النهود؟ يدين جسيلسان كيف أن بعض كتب أواثل القرن الاحتراب منا كذات هالهوث لنس. Stallern

المشروب على عامل العالون لبيس made. وعالدي عدى made. ويشار المراك والمراك والمستبحة المتوية الشقوية الشقوية الشقوية الشقوية الشقوية وصفحا المتار والمستبحة والمراك المستبح والمستبحة والمراك المستبح والمستبح المراك والمراك المستبح والمراك والمراك المستب والمحدق المستبح والمراك والمراك المستبح والمراك المستبح والمراك والمراك المستبح والمراك والمراك المستبح والمراك المستبح والمراك والمراك المستبح والمراك والمراك المستبح والمراك المستبح والمراك المراك والمراك المستبح والمستبح والمس

وطراق آخرين هبرية. كانت الأفادة المتدلية هيرمان مالايات إليانية وشير دراسة هيرمان مايليزيان يؤس الإنتر فراقية وشير دراسة دائران الذي تشخيل في الإن مراقعا و آخرا المائلة الله الدائمة التيني والسروء على أنها تشجه خسو الدائم ويم على المائلة والتيزيان المائلة المنافقة المنافقة المنافقة فيرمدان الحراق يرعم في هلمائلة المنافقة المناف

ويس مستطرياً ال التغاور الحديث يورية تجهيل الشرب تشايعاتها به مسطور المستوجر قط برل جرامح الشماسينيات واقت مينيات من القرار المتعادية المنافع على المتعادية المستوجد عيدياً في تطوير التعنيات الدوغ الشعال للغالمي عيدياً في تطوير التعنيات الدوغ الشعال للغالمي المستدار مستعيدة السجم محل الإدادة الكسيرة المستحدة على مصلى المتعادي والدون المستحدة بالتصدير وجمد عالى استاء الرائع نظائي الإنجاد بالمتعادية المتعادية في المرازياً للثانية والإدادة تصديرة بالعادي في المرازياً للثانية الإدادة تصديرة بالعادي المتعادية المتعادية عمليات تستعيد المستعدد على معدادات المستعيد المتعادية عمليات المستعيد المتعادية عمليات مستعيد المتعادية عمليات مستعيد المستعدد عمليات معادلة المتعادية المتعادة المتعادية المت شجع الجدو البغيض الخدادة في ثانايك الأسازية. عناصدر المجارحة التكويلية الاريك. هشد قصد قامت بدرها في مسلح النه قتل الدولة المجارحة التكويلية الأسارية المجارحة التكويلية المجارحة النهام 1970 مسحح قانون جديد للدولة بإعدادة تشكيل جدسم أي جندى ، رخصا عنه إذا المتضمات العاجهة الاستغراج المجارحة من المجارحة المحاركة
1000



في أيام «الاشعاد السوعياتي» كان مثيالاتها بوحصي «بالذهال» ولكن هي يوسا هذا «تلطح مصورة «السوير موديل مبتصرة في أيام «الاشعاد السوعياتي» في نافذة معال مستحصرات التهميل في النيان الاحمر

عشرة للمديدة من الراهلة بن الطبقة البرائين الملك الترفيق الداؤس الطلقة بالنوا البرني الله كما الداؤس الداؤ

ما يبين كا لالاتين أرجنتينة أور دائيس على من الكافري أرجنتينة المسترعة أن ويشحروان إلى تساء المسترعة المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق هو إلماد الشبيات الخاص ويسيده الأول هو إلماد الشبيات الخاص المنافق
الذكرى السجون باؤسافات «فدة البلوغ» وكانوا يزيمون أن الم الريض بالسعادة غير اله عقدا في إحساس الريض بالسعادة غير اله عقدا تجريت فأرويد عملية «شاباناله» ها (۱۹۲۳ م) بعد إمايته بسرطان في القائد الله في أن إعالما الشياب سوفي يساعد على الشفاء، كان هو وتغلف بالماعد على الشفاء، كان هو وتغلف شة جياسان الشانية، الفعلمات

الجراجية "إصداد الزوجة الرحاة الرجية الرحاة الما المسلم عن مثان مده الرحاة المسلم عن مثل مده الرحاة المسلم عن مثلاً مده الرحاة المسلم عن المسل

ويمكن إرجساع الزبادة في جسراحسات التحميل، إلى تقيم التكفيكات والعطيات الآقل

خطورة والشقاء الإسرع في عطيات شد الوجه. التي تتم في عطلة نهاية الإسبوع، والجراحة السعيدة، وتبنا عطيات إعارة الشباب في سن الصغير، ويتبنا عطيات إعارة الشباب في سن ينويووك بإجراء عطيات «صيالة» سدوية، عمل إزالة الدمون من الرقية» والمضاه على التجاعد للبرة للقاق للسماء بين الخامسة و والتلاتين والخامسة والربعين



وفي الوقت الراامان ، هذاله المسدر الله من الاحتجاز الرائم سدولاء التصديل عمير الله من يقتل هناك سدولاء وسساله جيناسان بذكاء ويأساسية و واسمرال وموق إذا ما كان الملقيس الصديد مضفي وحسب المستلان المقدمات وينقى مشكلات مديدة غيرما في احيال كثيرة الاحتجاز الإساسية عن المستلفية منا المساسية جراحة التحجيز من رائعال بنان المساسية جراحة التجاهز الإساسية ، إن يقول الشيدوغة عاصدا الحاصات الذي يقدم بالمساسة الذي يقدم بالمساسة .

إن إلياس القاب عشر، كان معظم الرئيس القاب عشر، كان معظم الرئيس الرئيس التراب ويون الموسل الي ويون الموسل الي الموسل الي ويون الرئيس الوياس المستولة العسان أن معلم الرئيس الويابات الشخصة، الإسامة أن معنا الرئيس المين المين المسامة المعاملة المنا المسامة
وقد عبرت ناعومي وولف في كتابها The Beauty Myth How Images of Beauty Are Lsed Against Women (خراقة الجمال، كيف تستغل مدور الجمال ضُد اللزاة)، كاقوى عا يكون التعبير عن وجهة نظر الحركات النسائية التي تتسم عادة بالارتباب من جراحة التجميل، داعتبارها مؤامرة راسمائية رجالية. وفي هذا الكتاب، تقبول وولف ان مصلحة جبراحي التحميل المالية المحشرة لكامنة في عدد المعليات التي تجرى وحجمها، حلقت مناخ ثقافيًا ثم فيه توجيه المراة نصو الشعور بامها قبيحة وشكلها غير ملائم. وعليه، فهي بحاجة إلى عبلاج وهي توجيز ذلك بقولهماً، «تنشير الصناعة الإعلامات وتحصل على التخطية الإعلامية، بينما تنال المراة الصّروح، وهذا السطر من المحاجة لا يحظى بتابيد من جيمان الذي يشير إلى أعداد النساء الضخمة التي تبحث عن العلاج وتنكر احتمال أمهن جميعا لا

أماً وجهة المطر المسائية البديلة، أشرى جراحة التحميل على أن فيها تمكينا لنعراة، إد ال بها تكون الثراة مسئولة مسئولية تامة عن حسسها. ويمكنها إصلاحه إن هي لختارت ذلك وكان عنصر الاحتيار هذا هو العامل الصاسم في تعليق كناثي ديغنينز الغناضب احسنانا Reshaping the Female Body The Dilemma of Cosmetic Surgery (إعبادة تشكيل جسم الداة معضلة حراجة الشحميل)، الدي يقودها إلى نثيجة مفادها أن عملية تصعير البعال يعكن أن تكون صحيحة في واقع الأصر من الناهية السياسية، وهنا يقدم جيلسان رايًا باريحيًّا معيدًا بشأنّ الدور الفَعالُ الدي يقوم به الرصى في بدء العلاج فعلى سبيل الشال، توصلت السبدة الارستقراطية البوسدية التي آجِرى فها هولتدرز العسية، إلى أول استشارة لها من خلال رسم مفصل يدين كيف أن اثر إزالة جلد الوجه من أمام الأذن سوف يضميق ركني العم والنَّئِمة الأنفية ، وكنابت هي التي صمعت شكلها الجديد ويمكن القول بأن أول عملية شد وحه كانت تخصها أكثر مما تخصه هو

وحه كانت تخصيها أكثر مما تخصه هو وأكثير الماشيلات إثارة في هذه المصاجبة. تأتى من الدكينورة بالمسى أتكوف الطعديبة المفسيه، للتي يقدم كتابها Survival of the:

Preties. The Science of (البقاء Preties) المجال Beauty (البقاء للأجمل عام الجمال)، وذا سريفا على ما



N. 1865

تبدا عمليات اعادة الشباب في سن أصغر. وينصح بعض جراحى التجميل في نيويورك بإجراء عمليات. مسيانة سفوية، مثل إزالة الدهون من الرقبة. والقضاء على التجاعيد الثيرة للقلق النساء يين الخاسسة والثلائين والغاسة والأرهين

1.180





كة بجميد اليارة كالمراجعية صداعة شيرار ومأة أو الصاحة يقد المعدر وعلى المالية خراجة الساء حاويون به

لقالدة تكوير وواف فالجمال ليسن فراقة فيما ليتمين وبالشاه الثقافي لوجوين لوزاء ورو طق المغلبين الوجوين لوزاء ورو وواف فالراحي طبق المعاملة
الجمال وإلى تقديره وردها للصدد على وولف، هو أن شارع مادیسون، حبیث تجبری اعلب جبراحات التحميل، يستبغل افضلباتنا العمومية ولم سخلقها وتتراوح مراجع اتكوف بصورة محيرة بين دوريات الانشروبولوجينا وعلم الاجتساع وَعَلَمَ النَّفُسُ الأَكَانِيمَى، وَبِينَ كَنْتَبِ تَارِيخَ الموضة والجمال الأكثر شعبية، وكتاب هدري Erone ، وكشاب أوفيت Letters موسيعة Poems، وسلاحظتها هي شديده المعاصسرة والحرفية للطريقة الني يتصرف بها الناس وهي تزعم ان تقييم مطاهر الناس وتقدير مدى جادبيتهم عطية آلية ومستمرة كما تقول. «يمكنْما أنْ سرى وجهاً ما للدة جزَّ» من الشائية (٥٠٠ مليثانية في إحدى تجارب علم النفس)، ونقدر جماله، بل ونعطيه نفس التقدير الذي كما ستعطيه إياء في حال فحصته لفترة اطول،

والله تصديع كانته ألا من معالم، هدد كوفراه الوزئز المنظمة مسابع، قد مكوفراه الوزئز المسلمية، قدول المنظمة ما والأموال البسلمية، قدول المنظمة
(4)

وتصف اتكوف مدى سيطرة «النظرة» على تعاملاتنا مع بعضنا البعض، وإن كان هذا بالأ وعي، فالذين يوصفون بالجمال، رجالا كادوا أم نساء بعاملون معاملة فيسها تفضيل وهم يجدون شركاء هياة بطريقة ايسر. كما ار إمكانية حصولهم على وقللك تُحسن، وغالبًا ما تصدر ضدهم أحكام أخف في للصاكم، وهم يحصلون على الغون وللساعدة بطريقة أسهل. وعدما عرضت على خمسة وسبهبن طالب جامعة، في احتمار أجراد أحد علماء النفس. صورًا فوتوغرافية لنساء على درحات متفاوية من الحاذبية، وطلب منهم بن يقولوا أي منهن سوف يسرعون بنقل فنائها، أو إقراضها للال، أو التبرع لها بالدم، أو التبرع لها بالكلى، أو إنقادها من مبنى يحترق، وغيرها من أعمال الفروسية، حصلت الجميالات على اكتشر الإجابات كرمًا في كل المجالات ما عدا الراض المال. ويبدو أن الرجال أقل احتمالاً لأن يطلبوا مساعدة السماء جميلات المنظر وبالطبع فإن مثل هذه الإجابات التي أظهرها الاستبيان، تثير أسبئلة عن مطابقتها للسلوك المعلى، وهي مساله يصعب بحثها

فيم يكنن الجمال إذن؟ ترعم انكوف أن الجنس البيشرى يرى أن الجمال هو «تلك الصفات الجسمانية التي توحي بصلاحية الزواج، والقدرة على الإنجاب والمسحب، والشكل الجيد». وهذه صفات عامة وتخصي تتار ملات مذتلة أفي كل نقالة وتخصي

الاختلافات المعينة غامصة قيما تقوله انكوف وفى الماضي راي علماء الأنثرودولوچيا وعلماء النصر أن الوجه الجميل «متوسط»، بمعنى أن تكون له مـــلامح أواسط الناس ــوهـى قــراءة ترقيط مطاريات جيلمان عن «الانتقال» عير ال اتكوف تورد المريد من البحث كي توصي بأنه في ثقافتنا التي تضع في اعتبارها المشاهير، نجدانه من بين أحمل النساء جميعا، تختلف قليل من ملامح البوجة «المتوقعة» عن المالوف. فشفاد دعومي كأميل وكريستي تسرليحبون تَخْتَلُفُ عِنْ شُفَّاهِ مَعْظُمِ النَّاسِ، كَمَا أَنْ مَا لَدَى كيت موس من وعظمتي فك بالتئتين وخط فك رقيق، لايمكن تقييمه على انه عادى وفي دنيا السحر والجمال مناك كذلك تركيز غير عادى على الشباب، وعندما يتم إدخال نسب وجه فستساد غيالف على مسحلتي وفسوج، ودكور موبوليشان» في الكميسوتر، فإن الأرم يخمن أتهما طفئتان بين السادسة والسابعة



ويمكن إن يسبحك الإعشقاد بكون اللرم هدائنا او غير جداب على حياته . وتستشهد اتكوف بتو ليستوي، الذي كان بري أنه لا أصل في السعادة على الأرض بالنسبة ولرجل بعثل هذا الأنف العريض، وهاتين الشفتين الغليظتين، وهاتين المينين الرماديتين الضيقتين كماهق حالى». ولكن المرء يتسساءل إذا صا كان تونست وي او بالأصرى جورج اليبوت كان سيكتب ممثل ذلك الطموح أو ذلك العمق لو أنه كأن أكثر جمالأ بالمعنى التقليدى ويحدث الوعى معدم القيول انحسماني ردود قعل قوية في كشير من الأهيبان، وتذكر الكوف خالال مراجعتها لاعداد الامريكيين الذين أجروا طواعية عمليات تجميل تنطوي عثى شق حليهم او حرقه، او شفط دهو شهم، او زرع مواد غربية، أن هذا بشي بثقافة مريضة داخل أمريكا في الوقت الراهن، خَالِل الشاريخ البشري، قَام النَّاسَ بِعِمَلُ ندوبِ في أجسسامهم ولونوها وتقبوها وحشوها وصلبوها ونتقوا شعرها والعوها بأسم الجمال. وحقيقة أن أربعمائة امراة كانت تجري لهن عمليات زرع الداء قبل منع هيئة الأغذية والأدوية لها عام ١٩٩٢، قد تشير إلى درجة متزايدة من التهور والطيش. ولكن الشصرف بطريقة تورد الإنسان سواره

وكما هو شار الإنداء فإن نعم وشا الرحل من مضوره برسكن أن يدهه الي الشكال يالساء من السلاح و النافج الرئيسي براه قيام عشرة من السلاح و النافج الرئيسي براه قيام عشرة المضالع أو زيادة خرصة لياس عى كلوب من المؤلفات من المنافذ شريعة المعابدة أو ما المسلم التوفي بالم وقويها علم قطعة المعابدة أن المسترية التي يضخينها الرجل من الأوافق ويضا المسترية التي يضخينها الرجل من الأوافق ويضا من المنافذة على المساعدة المنافذة ويضا المسلم التكوير المنافذة المنافذة ويضا عدون المشافات عام في حصرة المشاورة التي المشدور التكوير

الإلم والخطر ليس بالأمر الجديد.

رقم آنها نقول في منستها بأن محاججها سوح قد أممه الإنجاد الشقر في المختول محاججها سوح قد أممه الالإحداث الشقر في المختول من المناز في الكتاب الانتظار في المختولة المناز ا



حدیث عیسی بن هشام محمد المویلحی

(٢) العزلة في العلم والأدب

قال عيسي بن هشام: واعترات بالباشا مدة من الدهر، تسلما البراة ، وتستماب عليها العبر، وتعيش ليفرية . المؤكمة ، وتعيش المؤكمة ، وتعيش المؤكمة . المؤكمة ، وتستريح واحة المؤكمة ، من حس الراحية المؤلمة . المؤلمة المؤلمة المؤلمة . المؤلمة المؤلمة المؤلمة . المؤلمة المؤلمة المؤلمة المؤلمة المؤلمة . المؤلمة المؤلمة المؤلمة المؤلمة . المؤلمة المؤلمة . المؤلمة المؤلمة . المؤلمة المؤلمة . الم

و مكفت مع البيانات في مؤلتناه أذهب به كل مسلهب وانستل به من طعلب إلى مطلب ، في مطالعة الأسفار والكتب، من تاريخ زاديم . ومن حكم متية قومية دوشته علوم حديثة وقديمة . أهديه من كل طرف بطوقة ، وأنحفه من كل بهب يضعقه ، وإنصب معه ما يدعو إلى المصبح والملل) ويغني من الكد والكالم المتازاة ضوى مع جباب البحارة مؤلك، المحتاز به سوات الفضار ، فترى من يحرق في البحر مراكبه ، ليحمل على اقتحام المائل كتابه ، وتسمع الشاعر في القريم بحدود بناقته ، ويشسه عمشوقته ، ثم لا يقعد به در القراء الخراء من الشاخر بعز الكرام و لاينيه ذكر الهوى ، مواقف الخراء عن الثاخر من الكرام ولاينية ذكر الهوى مواقف

ثم أدخل به في مطالعتنا إلى حلقة حكيم واعظ، يسلب الألباب بقوة بيناه ويخلب العفول بضوه برهانه، ويسترق النفور يطاقة لسانه،

و هكذا قضيت مع الباشا زمنا ليس يقصيره أستخرج له نضائس الأعلاق من يطون الأوراق وأقتطف معه زهر الأدب العاطر من حدائق الكتب والدفاتر.







الألماب الكالأمية الفسانية دراسة صوتية تركيبية

القساهــرة ، ١٢ شــــــارع عبــد المــزيـــز ص. ب، ١٣٧٥



على أنقاض الشيشان . . سوتـن إلـــى الكريملــــن

سيسرجي كبوشياليث



و ها دهك روسيا العرب الناسة، مع الشيشان لكي يصعد قالاديميو يوتن إلى سدة الرئاسة » وإلى أي صدى يمكن أعشبار أصالان

من يكي أي سدي ويكن المتجار المسلان مستفاده إلى الذي المتحوقي يناير 1947 بر رئيسا اللاورة ، العمارات المسمورة ، والتي لا يتجاور قدائما عليون سعمة من الغزار عين يتجاور قدائما عليون سعمة من الغزار عين إعلام القرصة لا إذائة الماحثين عنها عي إعلام القرصة لا لإذائة الماحثين عنها عي الكر مينيا القضاء على المناقضة ، على منتقى وتحد لاسباب موسكل لوية ، داخلية محدة و يقدم وإنان يحيوا من اليتعوا عليها الشحارات علي الاكسر دواجا عدد الإيام اللسحاء علي

يتحاول سيرهي كوفاليف (أهابة هي
يد الاسلام عيرهي كوفاليف (أهابة هي
السرعي مثل مركبته في تقر من كامير
ورافقال معرب في الشربية الإراق (1988)
المسابق موسابق المستشار الأرس (1988)
الشيبتسال معرب في المستبد مركبات المستبد الروسي
الشيبتسال معرب من الأدماء الروسي
المسابق معادية بسرة بسرة كوفائل المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق على كان كان كان المسابق على كان كان المسابق ا

■ قى سنة ١٩٩٧ ششرت مسالاً هساولة فيه الوصول إلى بعض التنتائج بشنان حرب الشيشان المتي وقعت في الفترة من ١٩٩١ إلى ١٩٩٠ ، وكان رئيس اروسيا والشيشان قر وقعا للتو التقافية وفعت استخدام افلوة والميسية باستخدامها والجات التسويلة النهابة للعلاقات الشيشانية الروسية حتى الله ١٩٠١ ، إلى الى وقتها أن الدرب انتجاب

الإصداق الإسداد و المنافق في الأسافة في الأسافة في الأسافة في المنافق
للقي حدث بها ذلك القراء الإسريكيون الطريقة المن حدث بها ذلك المتحول الذي أم يقائر فيه أمد فيها أنك المتحول الذي أم يقائر فيه في سنة ١٩٧٨، مسلساً؛ أسستافاً رئيس منا المعل حقيق بتقدير في فيتناماً ، بل وأن ممال المعل حقيق بتقدير في أو الإركيدين من مسال المتاجم والخزار عبين حتى اسسائذة التجامعة والطلاب، هذا بالقبيط هو ما هدت في رؤسيا القبراً



اولا وقبل كل شيء لا بد أن أوضح أن جزءاً ضعفهاً من الذنب فيمها يقصل بما على عائق الشعب الشيشاني

شفى الشهدور الأولى التي المقدية انتهاء الواصليات المسكورية بدا أن هذاك قرصة لا إصاحة نظام ديسقر اطبي في شيشان ما بعد المحرب، وهو انظام الذي رأيي أنت لو كان ذلك قد حدث لما كانت معالد اهدية للبقاء الشيشان وجراً من الاسعاد الدوسي إلى عدمت وفي يعابر الاعتاد الدوسي إلى عدمت وفي يعابر المعالد وفي المعابر في المعابر

لتشجيشان وكان ساسخانوف وعيماً سعتدلأ ومسئولأ ورجلأ نغضل بالتاكيد النموذج العلماني للتنمية على والدولة ومن المؤكيد أنه كابت هناك ميضاوف

خطيرة يسبأن المسلك الشيشائي في ذلك الوقت فابتزاز الشعب الروسي المعلي المتبقى في الشيشان واستخدام العبف ضده، بما في ذلك عمليات الاختطاف للمطالبة بالقدية أو الاستشعيباد، لم تنوقف سائتهاء الصرب ولكثها ازدادت أكبائس وأكسلس ولم تبسدل السلطات الشعشائية الجديدة أي جبهد لوقف هذا النشاط الإجرامي، رغم أنه في بلد ضئيل الصحم مثل الشبيشان، الذي يقل عبد سكانيه عن المليون، كنان كل إنسان يعرف معرفة تامة أيأ من رفاق ماسحادوف السأسقين بحلق ثروة من تجارة الرفيق. وأين يحتجرُ الأسرى، وكيف كانت القدية تبِسْرَ، وغيره وغيره إلا أنه بعد كل بلاغ عن اغتطاف نضمية معروفة، كان رئيس الشيشبان يدلى ببيانات عنامة بشرح فيها الاحداث بلغة غامضة وغير مقنعة بآلمرة صفل واستخراز الاستمضيارات الروسيية ، . لم تكن هذاك أية مساعي لإنقىد الاسسري، وسم تكن هشاك اسة سحاولات لللاحقة متظمى تلك الصرائم او

وكان اغتطاف العديد من الصحفيين امر أيفيضاً حداً. فقد كان هؤلاء هم من فللوا عناسين يعرضنون حيناتهم للخطر الشديد، وكانوا يشبرون الروس والعالم بحقيقة الحرب، وكان الشيشان مدينين لهم بالسبلام، مستلمنا هم مسدينون للائتصارات المسكرية الثي حققتها الإبليشيا الشيشانية.

وبرأتكن الصقيقة بصاجة إلى وقت طویل کی تنجلی، فقد توقف الراسلون عن العبور إلى الشيشان، وتكون موقف جديد تمامأ ومعارض بشدة للجمهورية بين المسحقيين الروس، ويصعب على توجييسه اللوم لموقطتهم العبدائي من

. بل إنّه بدا العمل بأحكام الشبريعية الإسلامية في الشيشان بصورة شديدة القسوة، بِمَا في ذلك العقاب البندني وبتر الأطبراف، وإذاعية تنفينذ الإعبدام على شاشية التلفريون المحلى كل هذا اجبير المتعاطفين مع الشيشان على الشك في مدى معدق توايا ماسخادوف للدفياع عن الطابع البعلمساني فلدولة ــ وهي باللناسجة ثلك النوايا التي لم يقلها علناً .. أو على الأقل الشك في صحدق عريمته.

ومما يؤسف له أن المضاوف الذي أعربت سها نشأن مستقبل الشيشان في مقالي المنشبور سنة ١٩٩٧ ثبت أنها تقوم على اسس سليمة ففي ضلال السنوات الشلاث المنصرمة نم يكن رثيس انشيشان وحكومتها على استعداد للمضاطرة بنامضاة إجراءات صأسعية لإهلال النظام في الجمهورية واسباب ذلك واصحة _ فقد كأنوا بخشور من أن اول خطوة ثابتة يخطونها سوف تؤدى الى انشقاضة وحرب اهلية. غير أن جبن ماسخادوف أدى إلى نتيجة أكثر سوءاً، وهي الفقدان التاء للسعطرة على البلاد واننقال السلطة الحقيقية إلى أيدى من يسمون «قاده الميسدان، ومن بينهم رجسال مسئل تأجسري

الرقيق أربى بارايف ورسالان شيشورويف، والارهابيسين سلمسان رادوبيف وشسامل باسمايف، والمتعصب الإسمالامي الأردني خطاب، الذي يؤكد كثيرون على أنه حليف من حلفاء اسسامة بن لابن، واحْسَفت آخر أثبار مظام الدولة في المواجهة بين الحكومة وقاده للبدان.

بعسبُسارة احسري، لم يعسد هناك وجسود لجمهورية الشميشان التي كال مراسها الشكيسريا - ولو ك-جمهوريه إسلامية ، وبدلاً من ذلك تكون ثقب أسود في خريطة العالم يهبط منه رجال ملتحون. يقودون شاحنات كاماز ويحملون الكلاشنكوف، من حدن لأخر على للناطق المصاورة من روسيا وفي بعض الأحيان يستولون على الماشية وبختفون بها. واحباناً آذر بستولون على الذاس ولايعرف احدعلى وجه الدقة ماذا كان يجرى بالفعل في أرض الشيـ شان

إن ما نعرفه هو از باسايف وخطاب

الشيشان، حتى لو كانت في ذلك مصاطرة بنشوب حرب أهليه ولاول مرد عند الصرف الخائدة الشابسه،

مقنة الجيش افروسي في داغمسان صهصة تحرير حقيقية فقد حمى سكان داعسمان من الهجوم الحارجي عيرأن أداء الحبش كان سننا فقد لحقت به هسانر ص ميران مدفعمته وضرباته الجوبة كساأنه طل أساميع عاجزأ عن استعادة عدد قرى دبليه کان قد اسبولے علیہا باسایف وحطاب وبد مصحور سكأن تثك القسرى الاصبي بشسان استحدامه الوشيك للعدف فنبة وانقصف الحوى. كنما شاركت القوات الروسنية في أعمال السلب والنهب والعنف ضند الناس في الماطق المحررة. رغم أن سلوكهم كان معتدلًا إلى هدما، مقارنة بالصرب السابقة إلا ان لحدش في نهاية الأمر أنحر مهممه وتشنت

بعض الغزاة الإسلامين بيسا أجبر احرون على العودة إلى الشيشان ومن الواضح انه عند هذه النقطة ولدت

WANT OF

قصة الانفجارات التي وقعت في موسكو شيديدة القموض.. ومع ذلك فمن الصحيح أن عالم الأرهاب وعالهم الأستخبارات لهم يغصل بينهما سور بمنعهما من الاندمساج. ولاتوجيد أدلية تدين الشيشان. ولكن غياب الأدلة لم يمنع بوتس من استضلالها بصمورة مخجلسة

E

شنا في شهر اغسطس وهملة تصريره في داغستان المجاورة. ويبدو انهما وغيرهما من قادة الوحدات الشبيشانية الثى غزت ماغستان كانوا يرون انفسهم «محاربين عالمبين في سبيل الله»، أو لتقل أن كلاً منهما برى نفسه تشي جيفارا إسلاميا وكان هؤلاء مشاكدين من أن المؤمنين على الجانب الآخر سوف يلقونهم باذرع مقتوحة. غيس انيم كانوا مخطشين في ظنهم فقد قابلهم الداغ سيت انيون بالمسلاح، بل إن بعض الشعشان داخل دافيستان وفي المناطق المدويية الشيشانية تقسبها حاولوا منع الضارة الجنونة لقد ابركبوا الحبواقب الشي ستنتج عنها وقيل إنهم قالوا ارجال باسابف وخطاب «لن ثمروا إلا على جنثنا». وكسان رد هؤلاء هو: «لا بأس ينا جُنْد الله» وهكذا سمحت الدوريات الرىفية الشيشانية غَيِس الرسمية في المناطق الصدودية لهم

وليس من حـــقي إصـــدار حكم علي الفلاحين السالبن الذين استسلموا أولئك الإسالاميين المسلحين تسليحاً تقيالًا. وفي اعتقادي أنهم لو كانوا يعلمون كل نضائج معامرة داغستان لفضل كثيرون منهم المناطرة بارواحسهم، بدلاً من عسبسور الإسلاميين حدودهم، ولو كنان للرئيس ماسخادوف أن يتنبأ بكل النقائيج (وهو سا كان من واحده القيام به) ، لفعل كل ما في إمكانه لمنع الإغبارة على روسيها من أراضي

في رأس جنرالات موسكو وسناستها فكرة رهيبة، وهي استغلال قوة الدمع الناجمة عن انتصار داغستان لشن هرب جديدة مع الشبشان.

ومن السنهل منصرفية مناكبان يبنغينه الجثرالات فقد أرادوا الانتقام لهزيمتهم النكراء في الصرب السابقية أمسا دوافع الساّسة فهي أكثرُ تعقيداً، شاولت مؤخراً ومنف بعضها في صحيفة ددى فيلت، التي تصدر في درلين أن استثناف الحرب بالنسبة للساسة

الروس الرجعيين اثنقام كدلك، ولكنه اثبقام من والليبراليين البقيصين، ووالمنشدقين غير المستولين، الدين أثاروا الرأى العام في ٩٩١ ٩- ٩٩١ ضد الإستعراض الدموى لقود الدولة الروسية غيير أتى أخسشى أن يكون هذا التساويل

شديد التبسيط فقد قللت من شان مستوى السعى وراء المصالح الشخصية الذي يسود الحجاة السياسية الروسية العاصرة صحيح أن «الساسة الروس الرجعيين» – وهم مؤيدو الحماعات القومية والعديد من فصائل الحزب الشيوعى - كان سيسعدهم التحلص من «الليبراليين السِفيضين» وكذلك من قبيصر الكريمايين العباجيز الذي أجباز

القاف عال في بلدة خاسافيورت في ٢١ أغسطس ١٩٩٦. ووقع

الانفاقية في موسكو في مايو ١٩٩٧ غير أنه لد تواتهم الفرصة للحقيق دسا وسمصدم اعرون هرب الشيشان الصربرة كوهمو واستأنسهة أوبائي عني راس هولاء فبلاديمسر بوش وعبيبرد س المسربين سكريشيس ففى بروة تعميات الخسكرية في اعتسنتان في الصيدف الماضي عشرل بتبسين رئيس الوزراء سيندشن وعنن محته موس پر ان انزندس نستی موشن علت لیکون ته ، وريب شعباء ٢٠٠٠ هـ وهو الإعلال الحق لديشر في ديك الوقت بسوى الصبحك فجو ىحق يَعدو ادر مصحكاً اولَ كل سيء كنف

يتكان للرئيس ابضائي ال التجنيل ، فارئيس

القاء . د ا هل محان بعيش في هاييستي او ت

لاصر التناسي هو رسوش رحل دو وهنه يصغب وصفه من السحية المهنينة افتعاامه كَانَ مِذْبِراً سَابِقاً تُلاسِتَخْمَاراتُ الروسية. فلم بكى معروفاً في واقع الإصر للجمهور يعمورة عامة وددا الأمر وكانه ليست لديه أيه فرصة بالمرد للفور عي حملة استحابيه فسد النساسة الممكين امثال ايقصينى بريماكوف رميس الورزاء استنق أو يوري بوركنوف رشيس ىلدىة سوسكو، أو جنادى زيوجانوف رعيم الحرب الشيوعي الروسي، والأصر الثالث انه بعد الازمة المائية التي صدثت في اغسطس ١٩٩٨، كنانت سميعة بالتبسين من السبوء بصیث کان دعمه لای مرشح یعنی کارثة

للشخص الذى يدعمه ومع ذلك لم ينزعج بوتن. فقد اكد الله لا بمترّم تُمول انْتَضَايات الرئاسة، قير ان اهم شيء في ذلك الوقت كسان الحسرب في واعسستان وكنان لدنك أشرد الكسيسر على الجماهير - وحقيقة الأمر انه بدا حكماً سليماً فيل يمكن أن يكون هئاك ما هو أهم بالنسبة للحكومة من العمليات العسكرية التي تحرى على أراضيها؟

وبعد مضادرة القوات الشيشانية يراغستان وعودتها للشيشان أمي شهر أعسطس، أعلى بوتن أن الوصع الراهن في الشيشيان لا يمكن السكوت عنه ـ وهو ما كان صحيحا كساقال إن المكومة لا يعكنها التوقف الآن إذ إن عليسها ضرب قدواعد الشبيشان، وحبتي لو كانت عنى الأراضي الشبشاسية ، (وهذا المنصق مفهوم كدت -غِي أَنِهِ بِنَـٰدِ، هِنْ مِشْكِيةَ أَسَاسِيةً، وَهِي كَيْفُ يمكن تميير «القاعدة الإرهامية» من أية قرية شيشامية عادية؟)



بدا بوثن بإرسسال قسوات إلى همدود جمهورية الشيشان، واخذ كثيرون أقواله وامعاله على انها مجرد استعراص للقوه العسكرية الصلحة ماسخادوف وغيره ص الزعماء الشيشان الرسميين، وحركة يقصد بها إجسارهم على الشحول، على أقل تقدير، من محمود الإدانة اللفظيمة للمتطرفيين الإسلاميين إلى اقصاد إجراءات فبعالة ضدهم. إلا أن المراقعين الواعين كانوا يرون أن دوافعه واضحة. فرئيس الوزراء الحديد لم يكن بعثرُم الاقتصار على النهديدات على إنه لم يسبع إلى بدء الإتصبالات مع الحكومة الشرعية في الشيشان كما أنه لم بر صروره لعرض موغد بهائي على ماستادوف لقد كان راغباً في الصرب، وكنان سنب رغضته

كان موعد الامتخامات السرغامية سيحين بعدد ثلاثة اشهر ونصف وهى بمثابة

العدد الرابع عشر ، منارس ۲۰۰۰م

٤٩ وصماتنطبر

البروفة بالنسبة لانتخابات الرئاسة القي تجرى في يونيو ٢٠٠٠ ـ وكان هناك احتمال كبير أن تحقق الحركة المسماة والوطن الأم کل روسیاء (و تضم فی معظمها مدیری الشركبات السوقدقدة السابقين والقادة الإقسمسن الأقوماء)، والمعارضة ليلتسين ومؤسسة الكريملين، تصرأ كجيراً في هذه الانتـــمــابات. وكــان المرشح الرئباسي الذي تمت مباركته حديثاً سيدخُل في تنافس مع رَعماء هَذُه المركة، الدين هم أكثر الساسة شعبية في البلاد، مثل يورى لوزكوف

وانقضبني بريماكوف وكنائت الطريقة الوجيدة القي يمكن بها لسوش تصفيق اي انتصبار سياسي على منافسيه في موسكو هي تحقيق انتصار مسكرى. ولم تكن داغستان بكافية ولكن هل سبؤيد الرأى العام استخناف العمليات العسكرية في القوقبار؟ على أية حال، لم تكن قد مرت سوی ثلاث سنوات علی تعبیر الحماهير الروسدة عن ارتباحها عند توقيع الَفَاقِيةُ خَاسَافِيورِتَ سَنَّةَ ١٩٩٦. صحيح أنَّه

مو كيف يمكنك التخاوض مع أناس بقتلون الأطفال ليلاً في أسرَّتهم؟ إن الحرب، والحرب وجيها، في الحلُّ؛ وما تريده .. حسب لقاة الكثب من الساسة بمن فمهم قلاديمبر بوتن ... هم القضاء الذي لا رحمة فيه على «الخصم» كانَّنا من كان، ومهما كانت الخسائر، وبغص النطرعن عسدد المدنيسين الحسزل الذين سيموتون اثناء ذلك، ودون أي اعتبار للجنود الروس الذين سيجودون بارواحهم من أجل الانتصار العسكري _ ما دمنا سندمر «عش الدبابير الضاص بالإرهابيين، إلى الأبد، ولا يهم من يكون هذا «الضحم» - المقساتلان باسامف وخطاب، أو الحرس اللختيار للرئيس ماسخادوف (الذي لم يكن له شان بالغارة التي شنت على داغستان، ولا بتفجير الباني السكتية في الحدن الروسية بطبيعة الحال)، أو مجرد أحد أفراد المبليشيا المطينة الذي يدافع عن قراه ضند القوات الروسينة التى اكتسحتها على حين غرة،

على الحجديث عن الحل السجياسي السلمي للازمة مع الشيشان وكان السؤال المطروح

المكومية القاسية، يخص النقار عن كنهها صراحية معسكرات اعتقال، لم تتم أو عمن وحهت المهم، فما حدث هو ما تُثْبئ إفامتها بالمره . مع أن العرم على إقامتها بِهُ مِنْذُ رَمِنْ مِضِيٍّ. ذَلِكَ أَنِ الْجِنْمِعِ كَانِ يِحَنَّ كان اكيداً. غير ان احداً بضلاف حفقه من الع, «اليد القوية». المدافعين عن حقوق الإنسان لم تصدمه وفي مبقبالي الذي بشبرته سنة ١٩٩٧، تلك الأفكار البربرية بِل إِنْ مُوقِفُ الْمُدَافِّعِينَ عَنْ حَقُوقَ الْإِنْسَانَ

ذاتهم تغير واعتسب الاسم مدلولأ جديدا

فالدوم بمتبر العناملون في مجال حقوق

الإنسان ومثقاماتها على راس أعداء البلاد في

الداخان فهم والطابق الخامس» الذي تدعمه

المؤسسات الغشربينة (ويقنصد بها

الاستخبارات)، ويقوم بانشطة هدامة ضد

روسيا. وتشرت سلسلة من المقالات حول هذا

الوضوع ليس فقط في بعض المسحف

الصغراء القومية الوطنية، بل كذلك في اكثر

من صحيفة من الصحف رفيعة الستوى في

صحاقة روسيا الصرة واقعدديها

والصحافة عقير الوطنيةء يتحملون وزر

الهزيمة التى لحقت الجيش الروسى في حرب

الشيشان الأولى، ققد خلقت تقاريرهم

تعاطفاً مع محاناة الشعب الشيشاشي، عما

ادي إلى تشويش الرأي العام، وبالمناسبة، لا

يتهم أحد أياً من المدافعين عن حقوق الإنسان

أو المسحنافة بترويج معلومنات زائفة أو

احادية. فهم مشهمون في واقع الأصر بنقل

مسبوق حول الشيشان غيرانه تسربت

بعض الروايات عن الفظائع التي ثرتكبها

القوات الروسية .. مثل قتل الدنيين _ ووقعت

في منطقية الصيراع العيسكري و«المناطق

المُصررة». وهذه النَّقَارير بِصاحِبة إلى بحث

منظم ومستقل ولا يمكنني تأكيدها بصورة

محددة؛ غير انه بكل اسف ليس لدى كذلك

سبب لعدم تصديقها ولم بكن القادة

مضطرين نفرض حصبار إعلامي. ففي تلك

المرات التي عرفت فيبهنا تقارير التندميس

والخسسائر الذي تقع في مسقوف السكان

المسالمين في جروزني المحاصرة طريقها إلى

شاشة التلفزيون، كانت لم تعد تثير اشمئزاز

قد يمكن تلخيص الوضع الذهشي الراهن

في روسينا في كلمتين، هما «مستيريا

الحسرب،. ويطب عدة العسال لم تكن

انقجآرات للباثي السكنية العامل الوهيد

الذي سببها. قَييدو أن الرأى الصام فَي

روسينا، صتى قبل اندلاع العثف الأضيار،

مستعداً من الناحية النفسية لدعم إجبراءات

لقد شرب القادة حصاراً إعلامياً غير

الإحداث نقلاً موضوعياً.

اللشاهد الروسيء

وينضح ان المافعين عن حقوق الإنسان

وزين افسيمانا جازيتاه.

قلت إن انتصار الشيشان العسكري، الذي وفر للبيلاد استَقلالاً بحكم الأمر الواقع، قد يؤدى في صقيقة الأمر إلى موت الصربة الشينشانية. إلا انتي قلت كذلك إن هزيمة الجيش الروسي قد تتحول إلى نعمة خفية ذلك أنه ريما أعطى قوة دفع جديدة لجبهود تنفيذ الإمبلاحات التِّي باتَّتْ مَكْبِئَة، بَحْبِثُ تتحول البلاد مرة لشرى بحو الديمقراطية والعربة وقيماً بنصل بالشيشان، كأن لَخَاوِفُي مَا يَبِدُرُهَا: أمَا فَيَعَا يِنْعَلَقَ بِروسيا، فلم تتحقة. آمالم ،

ما حدث فقط هو أن الإقتصاد الروسي دمرته الازمة المالية القجعة التي حلت سنة ١٩٩٨ وبل إنَّ القصائح السياسية للصاحبة للأزمة قضت الى حدد كمبير على إيمان الشعب برامكانية الديمقر اطبة السياسية والمرية الاجتماعية في روسيا والرغبة فيهما وكان الكثير من الناس يرون أن قيشل «إمسالاحيات بالتبسين» على المستويين السياسي والاقتصادي يعنى خببة الأمل في نماذج ليبرالية والأسلوب الفربي -وقد طلت الجماهير سنوات عدة مطمئنة إلى أن

الإصلاحات بجري تنفيذها طيافا للنصوذج

.... وكانت اولى متلازمات التافير الذي طرأ على موقف المجتمع هي تقشي ذبك الشعور المُنْأُوئُ لِلصَّرِبِ إِبَانَّ ارْضَةَ البِلْقَانِ. ولم يكنُ لذلك أنية عبلاقية سالتيضيامن «السيلاقي» أو «السيحي الأرثوذكسي» مع الصرب، أو حتى بانتهاك الناتو للقانون الدولي، كانت المسالة امراً محتلفاً فمن المؤكد أن الروس لم يعودوا سمسون ما افتتنوا به فجاة وبعمق قبل عشر سنوات واعنى الغرب وكل ما يرتبط به، بما في ذنك مقاهيم الديمقراطية والحرية وحقوق

ومما يحيران روسيا بها كثيرون يرون مكسدة غريبة « في الغوضي الراهنة في القوقاز، دون أن ينتبهوا لعمنية المتراض أن الدول القربية، وهاصنة الولايات المتحدة، قد تسساند عسدوهم المعلن - أي الإرهابيسين الإسلامبين - ضد روسيا. وينظر إلى الشجب الأوروبي والأمريكي لقظاشع الحسرب الراهضة على أنها مرّيد من النّاكيد على «الشَّاعر المعادية لرومسياء لندى الضرب، ولا تصري الإستسجاجات الغبربيسة لأى قندر من

إلائن عواطف الجماهير الروسية السلبية وجبهت في معظمها شبد التوضع الراهن في روسيا نفسها، وهو الوضع الذي ربط بمكائد حقبة بلتسين السياسية ، وهو صحيح ، وبقيم الديمقراطية الليبرالية ـ وهو ما نيس صحيحاً على الإطلاق.

ريما كانَّ من اللَّتُوقع أن ينتهي هذا الوضع بعودة النظام القديم، كما تصور زبوجانوف، أو شب عودته، كما تصور بريماكوف، وص المستمل جدآ إن مثل هذه الكاوف جعلت الكريمتين (وريما الناس خارج الكريمليان) يفكس في خطة لحمل «تحديث سلطالتي» لنظام بلَّت سين الصاحِين. وأكاد اجرَم أن الصبورة النهائية لهذه الحطة كانت قد وضعت في منتصف الصيف. ولم يكن العامل الرئيسي بطبيعة الحال هو الخطة ذاتها، وإنما الحالة الذهنية التى تجعلها صالحة للتطبيق ويمكن تلخيص ذلك في الصيغة التالية: دنحن لا نريد العودة للشيوعية، غير أننا مللنا ديمقراطيتكم، وحريقكم، وما تقولونه عن حقوق الإنسان إن ما نريده هو النظام»

ويبدوان مخرجي الدراما التي كانت العدد الرابع عشر . منارس ۲۰۰۰م

گانت الطريقة الوحيادة التي يمكن بها لبوتن تحقيق أي انتصار سياسي على منافسيه هي موسكو هي

وبدا السناسة الروس في استخدام لنفة جديدة ـ وهي لغبة عالم الجبريمة . وكنان رئيس الوزراء المعين حديثاً أول من يعطى الشرعسة لهذه اللغة بتمسريحه العلثى انتا سوف وندفنهم في قمامتهم، وعقب قول ذلك الحسدت شهه بيه بوتن تزداد في استطلاعات الرأى زبادة فلكية فهاهو اشحص صلب ومسك أشيرا بعجلة

وصبار للمحطلهات القديمة مدلول چىدىد. وھكذا سسرعسان مىا بىاتت كلمىة وإرهابيء لاتعنى شخصا ينتمى لإحدى الصماعيات السرية الإجبرامية التي كنان هدفها هو القثل فقد عبار معنى الكلمة هو والشعشائي المسلح ووأينما كان وكانت لتقسارير العسسكرية من داخل الأراضي الشيشانية صريحة في ذلك: «حوصرت مجموعة تضم ثلاثة آلاف إرهمابي في جودير ميس»: وتمت تصفيحة الفين ونصف من الإرهابيسين في شبالي، بل إن الحرب تفسها لم ثعد تسمى سوى دعطية

الرامن؛ وكان مثاك كلام عن إقامة مثقاط احتجاز مؤقفة ، في ضواحي موسكو وللأضراد المقيسمين في الحناصصة دون حبازة التوثيق اللازم، .. أي لأهل القوقاز الذين ليس لديهم من المال مسا بكفي لشراء دَّمة الشرطة. ويبدو أن «نقاط

الاحتجاز المؤفقة، تقك، أو فلنسمها

القبوات الروسيية الضنامينة المناوثة وفي الضريف الماضي، تجمعت أعداد كبيرة من القادمين من منطقة القوقاز، وما زال التحرش مستمراً في الوقت

وعسمليسات كمهدده لايمكن تنفطيطهما أمى أسبوعين) وبعد ذلك ذكر أنه لضمان أمن القوات لا يد من احتىلال بضعة رؤوس تلال على الاراضى الشيشانية وبالطبع مضى الأصر دون القول بأن أهداً كنان يتنصدتُ بالقعل عن الصرب، حناشنا لنه؛ فبالحكومة كاثت تسبعي فقط لضمان امن المناطق في ذلك الوقت، وكنان شبهر سيشمير،

مند ذلك الوقت فيعل الشيشيان الكثير ، مما

قصبی علی ای تعاطف معهم قند یکون لدی

الروس. إلا أن القيز و المسلح لداغ سشان لم

يكن كافيأ لتقوية الموقف المعادى الشيشان

في المجتمع الروسي، بحيث يقر أية مغامرة

مسكرية جديدة. وقرب نهاية شهر اغسطس

بدت الحملة الجديدة في الشيشان اكثر من

لا تتحدث عما يزيد على ثامين الصدود مع

الشبيشان (وكنان يكذب بالطبع: فبعد

استبوعين فنقط بدا غزو واستع الدىء

وتحرك بوتن بحذر إذ أعلن أن الحكومة

دوت الانفحارات في موسكو وفولجودونسك _وهم الإنفجارات الليلية التي هدلت في المباني السكدية التي أدت القتل ما يربو على مائتي شخص



كانت تنك الانفجارات لحطة مهمة في كشف تاريضنا الراهن فببعد أن انتبهت الصدمية الأولى، انتضح أننا نحيش هي بلد مختلف تمام الإختالاف، ليس قعه من يجرؤ

تدى، كتابتها قد اختارها بالفعل ممثلاً بقور بالدور الرثيبيسي ولم يكن بهم الله بكل وضوح ان بقارن بنابليون أو كروسويل _ سواء في المواهب الإدارية والمسياسية، أو الشدة وكاثت الجماهير الروسية الرهقه مستحبدة تمامأ لأن ثانيل دليبلأ على شدته بعص التعليقات العدوابية الهسبيرية على شاشات التلفزيون وبعص اللقطأت التي تبين جبرورنى التى دمرها القصف الجوى

وما بشهد على ذلك القبول من الجماهير هو السجاح المدهش الذي حققته تلك الصركة المسمناة بدالوكدة ، دالتي تجمعت على يجبه المسرعسة ولدعم رئيس الوزراء وساقي الانقى خابات البولمانية التي أجربت في يسمير فقد فازت كتلة الوحدة، التي تعرف كذلك بعالدب، بـ ٢٣ بالمائة من الإصوات وبالنسبة لكثئة سياسية لم يكن لها وجود لَى تَهايَة الصيف، ودخلت الأنشَصَابَات دُونَ ای برنامج سیاسی او اقتصادی او اجتماعی، ولم یکن لها سوی شعار واحد هو و نصن نؤيد بوتن»، ولم يكن زعسمساؤها معروفس في روسية، بم ثلك النتيحة محرد ي في هيد، وإنها كانت بجاحاً ساحقاً

ويقف «الصياسي الماسم الشاب، حاليا في ذُمَن الجمامير مقابل العجوز بريساكوك والبكوصي زبوجانوف، بالإصافة إلى سلفه الواهن. وبُجرى تشجيع الجماهير تدريجياً، ونكن بشبات على ان ترى رئاسة بوتن بديلاً لكل من عسودة الشسيسوعسيسة وعسجسز والديمقر اطبينء

الشيشان ستستمر على أقل تقدير حتى أوائل مارس، عندما يصبح فلاديمير بوتن متأكداً تقريساً من انه سيصبح ثاني رثيس لروسيا پینما لم تکن ندیه قبل انجرب ادئی فرصة

ولا أزعم أن بوش نظم ستعمداً العنصارات سيتمير لثكون لديه دربعة نشن الحرب وقصة الإبعجارات شديدة الغموص؛ غير انه لیس لدی ای سبب کی اعتمد ان الانفجارات كانت من تدبير الاستحبارات ابروسية، كما يعشقد البعض في روسينا والغرب، وأنا بصراحة أعتقدال المعلقس الغرسين يسلون إلى المسالخة في قوة الكن حن بن وحلفائها و مرفيتهم، وهو الأكثر المعينة. لله كانت لي تعاملات مع هذه المنظمة لعشرات السنين وفي رايى أنه ليس لديهم أناس مسؤهلون التأهيل الكافي وعلى قدر من الحسم يتيح

ومع ذلك قمن الصحيح أن عالم الإرهاب وعالم الاستخبارات لا بفصل بينهما سور من المنعة. بصيث يصول دون اندساجهما على أرصية واحدة ومن المكن أن تضخذ إثاره الشرطة اشكالاً عدة. فعلى سبيل المثال قد لا بذحذ الشرطة اى إجراء عند تلقيها معلومات تنطوي على تهديد ما، وذلك إذا فلن احد ان الشراخى يتطابق اكنثر مع الرغبات غبير المعلنة للمستولين الكبار

ويطبيعة الحال لا ينطبق افتراض البراءة على الشييسسان وحدهم، وإنما على الاستخمارات كدليك، فالواقع أنه في الوقت الراهن، ويعيد ثلاث سنوات وتصف، يعشرف اللزيد والمزيد من الناس بان صورة «الإرهابي الشيشاني، الخاصة بهذه الجرائم لم تؤكدها الله حقائق بالمرة، فعلى الأقل لم تقدم أدلة. مباشرة او غير مباشرة، للجماهد، لمساندة زعم أن الإرهابينين يمكن الوصنول إلينهم بتتبع اثر الشيشان ويشير القدر الصئعل المعسروف عمن بشتسه في أنهم ينسمعلون بعض مستولية الانفصارات إلى أن هذا قد

مصافظ على السمات الشكلية للديمقراطية والاكشر احشمالأانه سوف بصاول تنعيذ الإصلاحات الشي تؤدي إلى اقتصاد السوق الصرة. وهذا النظام قد بكون شديد العداء للشيوعية، غير أنه ليس من غير المنقطر أن يكون هناك تسامح مع الشيوعبين، ما داءوا لم ويدسبوا أنوفهم، إلا أن الصيباد لن تكون صميله بالعسمة للمحتمع الثيثى الوليد في

وكان من يسمون باليعيندين (اي «اتحاد القوى اليمينية ، الدى يصم حزيى أنا ، غيار روسيها الديمقراطي») قد اعلقوا بالضعل عن دعمهم لترشيح بوتن في انتخابات الرئاسة قبل استقالة بالتسين. والواقع أن تعدى انصاد القوى الممضية لصاجرَ الخمسة بالمائة في الانتخابات السرغانية، وهو إنصار كان هناك شك كنبير في محقيقه قبل شهرين فقط يعود العضل فيه تصورة كبيرة الى حفيقة أل عدداً من زعمائه البارزين، بمن قيهم إصلاحيون مثل آناتوني تشويانس وسيرجى كيرينكو أبد بوتن والحرب علانية.

استخدام تفة جديدة. وهي لفة عالم الجريمة. وكان رئيس

الوزراء المهين حديثا أول من يعطى الشرعية لهذه اللغة بتصريحه

العبسكرية قد عبقدت البعيرم عني الانشبعل بالهنا بالمنساير الشي بقع بين صافحوف المدميين العزل فين قادرة على محواي حرء من الشخيشيان عما في بلك كيرورسي فكي بقسمني عني «الإرغابيستين» وفي كل الاحتمالات، سوف بكون بسحة هذا الإسطيار هـراب عصدمات طوطة الااول سيا ولا هار في التسدل وقي المدطق الواصعه عند سعوح نبسلال ببل إبيه كيمنا هو محسروف حيداً همساك طريقة واحدة للقضساء على رجسال حارب العنصبانات وهي عباد تعنشرهم عن الغزل الدين يمتسون تسيم بغناره امرى لايدين القبيام ينظينس غيرقي فني المناطق الثي تسيطر عليها هركية ركيان صرب

العصابات الرابجيش لروسي ينسشعندينات سطينير الغرقى وقد تصح دنك في هرب سابقة والبيسة سرد حبرى الإحداث التي وقعت موحرافي قربة الضاسيورت هاث بطبق همود محمرهون انسار على هبواسي اربعین من اسکار انعزل-بلاسب و کدت

بدأ الساسة البروس في

العلني أننا سوف . ندهنهم في قمامتهم ،

بعد الإنشحابات جبان الوقت لإداء القصل

الأغيير من المسرهجة، وأكساد أجيزم بأن استقالة بلتسين الدرامية في ٣١ ديسمس ١٩٩٩ كَانْت جِنزْءا مِنْ النَّطَّةُ اللَّي ذَكَرتُها الله أ. والقضية هذا ليست مجرد أن استقالة ينتسين دفعت مناقسي بوتن إلى الدخول في حملة سياسية مشتصرة، مما يتبح له فرصة تحقيق اقصب استغلال لشعبيته الحالبة قبل الإنْقِهَامات التي تجرى في أوائل مارس وكانت تلك إشارة بيانية مفهومة من الجماهين وفي أن الزعيم الحديد تخلص الأن من كونه «يلتسسينياً»، وهو ما كان سيصبح حتمياً تقريباً إن هو دخن سياق الرئاسية باعتجاره رئيس وزراه يلتسين فالآن بمكنه أن يظهر أمام النَّاعَبِينَ مسْحَرِياً من خطاية النظام السياسي السابق الدي لم يكن يحظي بالشعبية لعدة سنوات ودمر تقسه بعد اقسطس ۱۹۹۸

ويجسدوان مسعشي هذا هوائن هسطلة

نهم تنفيد مثل هذا العمل

يكون اشراً زائقاً، فبالإشبقياس الذين يدور حولهم الكلام ليسوا عرقياً من الشيشان ولكن غيساب الأدلة لا يمشع الشبعب من مواصلة دعمه الحماسي لما تقوم به الحكومة فيَّ القوقارُ، فقد كانت الانفجارات ضرورية فقط كذريعة مددئية لهذه الأعمال

Ø

وببيما لا اعتقد أن بوتن نفسه اختلق نثك الذربعة، فبإنى لا أشك في أنه استسغلها بطريقة مخجلة وتنطوى على المطحة الذاتبة، تعاماً مثلما لا أشك في أن الحرب خُطط لها مسبقاً. وليس في قيادة الجيش الروسى وحسب، بل كذلك في بعض القيادات السياسية. كما سيق واللت

أى القيادات السياسية؟ هذا سؤال يكره حتى التفكير فيه. فهذه الخطط لا تحمل خاتم الحمل العجوز من الشيوعيين أو المؤيدين الشماب المتعصبين لدولة روسيا الكبرىء الذين كنت لضشي في وقت من الأوقسات من ناثيرهم الرجعي على الحياة في البلاد. إنها تتطابق اكسسر مع الأسلوب الجسسور الديباميكي شديد التفعية الضاص بجيل سياسي جديد. وليس من المحتمل أنه بعد شهر مارس سوف يبعث الرئيس بوتن القوة السوفيتية من مرقدها، أو يحيى أساطير الدولة الروسية العنيقة. والأمر الأكثر احتمالاً هو أنه سوف بيني نظاماً له تراث عريق في الشاريخ الغربي ولكنه جديد كل الجدة في روسيا. إنه نظام بوليسي سلطوي سوف

ولا يخفى بوتن بدوره تعساطفته مع السم يذبين، ولا اهتماسه ببرنام جهم الاقتصادي، ولا رغبته في أن يدير اناتولي تشوبايس حملته الانشخابية اللقبلة، بصورة خاصة (يعزى كثير من الفضل في نجاح مملة بلت سين الانتخابية سنة ١٩٩٦ لتشوراً يس.) وهذا أمر يمكن فهمه .. فلا يمكن أن تتسوق برنامجاً اقتصادياً من بين صفوف الوحدة، التي خلقتها الحكومة وحدها كي تدخل نوابها الذين اننقتهم ويمكنها السيطرة عليهم في مجلس الدوما، ولا يمكنك تسوقه بين الشيوعيين.

والمستدين تبدو شديدة الإحتمال وسوف ثقبيل حكومية بوتن البيرنامج الليبيرالي الشاص بالإصلاح الاقشصادي الذي يمسر عليه اليمينيون. وسوف يحجم اليمينيون عنّ (لانشقاد الزائد للصلامح الدوليسية والسلطوية التي تقسم بها هكومة بوتن بل إنهم ريما أيدوا الإجراءات البوليسية الأشد صرامة، مثلما ايدوا حرب الشيشان الشانية قلا جديد تنمت الشمس. ذلك أن ما يشبه باك دث في شــيلـى اثناء هكم بينوشــيــه الدكتاتوري.

لذلك فبإن عبقب مسقيقية ببن بوش



في رايي أن هذه توقعات سياسية. وفيما مقصل بالصرب الدائرة في الشينشان، التي تعد اساسية في الاستراتيجية السياسية الحديدة، فإن تُحقيق انتصار عسكري هذاك معكن بل ومحتمل. ويبدو جلياً أن القيادة

التصريحات الرسعية أن قنابل تعريغ الهواء تستخدم في الشيشان دوهي سلاح رهبب يقتل كل كنائل هي على مدى منطقة شاسعة، يَمِنْ فِي ذَلِكَ الأَسْخَسَاصِ المُخْسَبِ شَيِنَ فِي

والحديد في الامر هده المرة هو أن المجتمع الروسي كافة مستعد لتنفيذ التطهير العرقي فالقسوة والمثف لم يعودا مرموصين، ولكن هل روسيا مستعدة لحملة إرهابية مطولة في مدنها وبلدائها؟ ليس بدى شك في شن هده الصملة حستى لو بقى بخسعة الاف قطط من الشيشان على قيد الحياة في مكان ما عقب هذه المصرب، ولا في أنهنا ستنست مر لوقت

۔ وقع مقائی الدی نُشر قبل عامین وتصف عتبت أن رؤى الكارثة تستحصرها دعاية الحكومية كي تبيور النصرب التي تجيري في الشبيبشبان ـ بما في ذلك العنف وقلهور التطرف الإسلامي .. تصققت بعد الصرب، وكنتيجة مباشرة لها. والبوم يتم تضويف الجساهيسر الروسية بشبيح الإرهاب للشيشاني. فما هو الشبح الدي سوف يظهر ستيجة لهذه الشعاويذ الجديدة؟ للأسف أن الإجسابة في رأبي بمكن التكهن مهسا إلى هند كبير، ومن الواضح كذلك أنه طبقاً لتفاليدنا سوف تجعل هذه التطورات من توقعات أي انتصار للديمقراطية في روسيا أمرأ غير محتمل في أي وقت قريب

بل إنى اخشى انه من المحشمل جداً ان العنام ٢٠٠٠ سنوف يشنار إلينه في يوم س الأيام على أنه وغسروت الديمسقسراطيسة الروسعة ، 🏢

أنصار . أنصار . أنصار أنصار

إلا كانت الرة (الأولى التي الحراق ليها اسم الدكتور عبدالرحمن بدوي في الصف الأول من السنتينات عندما تصدت إلى مقتبة البلدية المن ممتور يطعات عن الجلد الخاص بحماطة البحيرة و بديناء وأزما أم يتمان وتجرعها الخلصية القاموس الجغرافي للملاد المصرية من عهد قد عصماء المقصريين إلى است و 18 أم ومن القدموس المتي وضعه وحققه وعلق عليه

كفت إيد البسحة عن تاريح قسريتي
دافسهورية مركز إيشاع الهباروء مصداقاته
النصيرة، موسية تسميتها والطوال التاريخية
لشي مرت بها، ولكن إمثا الجزء من القاصوس لم
يكن موجودا، وإن كنت قد وجنت في طريقي وانا
الله في كموت الكتاب والألشين كشابا أخر
بالمصيلة على مشواته، الزمان الوجودي، وكان
مؤانه من الكتور، وهالرامي ددور».

عنار با مرسّم في فقط الطلاق المنافق في المن من المنافق في المنتقب الأن المنافق في المنتقب الأن المنتقب الشيء المنافقة في المنتقب الشيء كانت المنافقة في المنافقة

يعد تكنيني لم إمان من هذا العسر هندما قرات له يعد تكنيني لم إمان من مؤالاله سخو مندما قرات له يعد تكنيني لم يسال الها في الإسدادي الإسدادي الإسدادي الإسدادي الإسدادي الإسدادي الإسدادي الإسدادي الإسدادي المسلمية معد الرهبيل سوى هديت تشربته لمه المسلمية الروسيل سوى هديت تشربته لمه سجالة المسلمية المربية المسلمية المسل

قلت لنفسي يومها بريما كان الرجل معذورا، دن ان العربة تفعل بالإنسان مالايمكن تصوره. كنتو يقولون في قريش «الملرية ترية» بمعضى مقبرة، وقرات بعد ذلك في الدينات الإغتراب من التراث الصربي أن الشفرية صلاة وهوان وضعة وموت للإنسان وهو على قيد الحياة



في هد التسميدان وجدانه في الثقافات الأورقطية عي القرآن الكور فهد منشاطية . الأورقطية عي القرآن الكور فهد منشاطية . الأورقطية عين المساورة الكورةطية المساورة الكورةطية الكورةط

(سبره حیانی).ج۱-۲۸۲ص، ج۲-۲۸۳ص_قطع

د عندالرحمن ندوى الطبعة العربية الأولى ۲۰۰۰ ظناشير المؤسسة العربية للدراسيات والنشير بيروت عمان

قراءةفى

<u>سيرة حياة</u> الدكتور عبدالرحمن بــدوى

بوسيف القعيب

WW.

طلبت من اثنين من شباب مصر الفتاة ضرب العقاد حتى يتوقف عن الهجوم علينا فصمت إلى الأب

Wallet.

تحقیقی وترجمتی لکتابی أرسطو «الخطابة والشعر» عمـل لامثیل لــه فــی التــــاریخ

6 C



الأجلة، ذلك ثنه لاتوجيد عبلاقية ـ عندى - بين شراء الكتاب وقراءته إلى أن وجدت مؤخرا كتابا ضخما يقع في

چرزمین عقوانه «سیرة هیانه» بسبوق المقوان جرزمین عقوانه «سیرة هیانه» بسبوق المقوان ولو لا اغیر اعلی المالی
مشين علامين والميهاد بسيسيد والمية المقادلة على المية
الشباب الأولى. المهم عندى أن عبدالرحمن بدوى ثم يفكر في

هدا من الأصل والأساس. عدت إلى بينتى وصفى دخيير جليس في الزمان كتاب جديد احد ان الأراه، و إعاش انتى تقرغت له تماما، لاننى أعلير ان كتابة السيرة التاريخ قلف في الخلاصة من ناحية متعة القراءة، ولكن ذلك يتم إن توافر شرطان:

وس سه بران ويكون المسدق هو الأسساس في الأول: أن يكون المسدق هو الأسساس في الانتظامة ، ذلك أن السيرة المائية تشاهم الكذب والانتظام المائية المسرقة السير التي لا يمكن متصوبة عباد والشائين، أن تكون هذه السيرية عكتوبة بشعرية عالية تعيد للعين ستحة اللوامة بعد أن افتقدتها في معظم ما نقراه هذه بعد أن افتقدتها في معظم ما نقراه هذه بعد أن افتقدتها في معظم ما نقراه هذه بعد أن

أقد خطاباتي هذه المذكرات من حسالي، جملتني اسل تهاري بيشي، و ابويت سنا وسئين وسيحماتاً مصفحة كا القطابية في ويجب و وليلاين، وإن تعندا عضوف ان التي نقضي لهذا لا من وإحساس بهمدق الكتابية ولإجمال اسنويه الا شعر يته موطوعة، الكتابية حالته مدينة جباقة تدكير الإنسان بكتابات الأدباء الانتاق مدينة جباقة ويعدم فيما يكتبون عن الدو واللحم وإنسائيات الإنسان، خاصة فيرها نهيسة وقوماس مان.

الذي وقد على إلى الشجها وهذا الذكريات هو حقالة ، الشجها (- ولالية عليات أبين مرة المتلكة الدواء قداد عنوندا لحمل إلى وصل شحصوري عامل لرواء قداد والقول المنطقة المنطقة المنافقة ألى المنافقة
لَّهَـلـت ــ اولاــ من نزيــف الأنباء من كل هذا التمركز حول الذات وعبادة الذات من خلال حاله من هستيريا جنون العظمة التي تقعدى كل ما تعاملنا معه من قبل.

نهات ــثانيا ــمنهذا الهجوم الجارح على كاعة رموز مصر في القرن العشرين من ساسة وكتاب وادباء ومفكرين ورجال دين، مع التركيز في هذا الهجوم الكاسح على الأسوات، الذين لا يردون عادة على مثل هذا للهجوم.

ودهات بظير ٥٢

أنــــا . . ومن بعــــدى الطـــوفان

دهلت رثالثا ـ من هذا الهدم المنظم لكافية ليتجازات محسر في القرن الذي مضي وودعناد مد أيام وإملاة التراب عليها ، أعرف وأدل أن كل إسسان هر في رأيه ولايمكن لقوة على الأرض أن تصادر رأي إنسان، حتى لو خدالفت هذه الآراء حدالة الإصلاع العامة ، ولكن ما قبل لايمت بأي مسالة عن الملائد للأراء



احشى ان اكون بذلك أمارس عمنية لعرفوق للذكرات وما فيها، لذلك سأعود إلى المربع رقم واجد طارحا سؤالا بسيطا وبديهيا من الدكنور عبدال جمن بدوى؟ شرعية السؤال مصدرها أن في مصر الأن أجبالاشابة لاتعرف عنه أي شيء. سأستند في هذا التاريخ إلى ساكتبه مو بنفسه في هذه الذكرات عن سيوات عمره من تاريخ سنلاد في السناعية الشائسة من صبياح ٢/٢/٤ أ. في قرية شرياص مركز فارسكور مضافظة دمياط حبيث كان الشاس بين احوته لأمه، والشامس عشر بين ابدًا، والدد، ومجموع خوته واحد وعشرون احد عشر من الننيز وعنشس من البنات، ودخل مدرسة فبارسكور الاستدائية، وفي مايو ٩٣٩ احصل على شهادةً إتمام الدراسة الانتدائية ، وفي سيشمبر الشدق بالدرسة السعيدية الثانوية في الجيزة، وحصل على النكالوريا سنة ١٩٣٤، ويلتحق بكلية الأداب ويحميل على الليسانس في مايو ٩٣٨ ١. ويسجل رسالة الماجستير في اكتوبر من بعس السنة حول مشكلة الثوت في الطسقة الوجودية ولكن استاده والاقد، يقول نه إنه لايثق بالبدع،

وأن الوجودية بدعة الحمول للوضوع إلى مشكلة أيوت في الطلسلة المعاصرة الكتاب عدس في هذا الإستار إلى قريسا وإستاد الإشراق التي استادا لضر مع و كهوروم، يجود مسيدال حصوص بدوى إلى موضوحه الاصادي ويقول: ويهذا استعدت خطاتي الاصنية وهي أن تضميد الرسالة في مسجوعها على آزاء الفلاسفة الوجوديين مشكلة الوت هدات في مشكلة الاصادة وهي أن الوجوديين هشكلة الموادية

ر آن من الأسر عشر بن المدور بن المجاد المراق السياح المراق المرا

در روز عادما ساهر إلى إرضائية والرسان والاستوال والمستوال المستوال والمستوال المستوال والمستوال المستوال والمستوال المستوال المس



طه حسين كان يبنع البولس عن راعداء لطلبة المعارضتين ونستجي تصواحبس مان بيان الطاقة



محمد عدد صديق كروم ومضلح بنني مرعوم تكتب صد مضمد غي يناء على اللب كرومر غينيا الإتباع الفكري ليس لنه إلا رسبالة الترميد التي لاتفيد بنسوي المشتدس



محمولة الوزي رجل معتره جهول عيى غبى مسوته عشل مسواء القبلط المقبوقة تورط في قضائح مالية عمدما كان قدمنالا في القرس



عيد الوهاب عزام مدعى الدروية والإسسلام العقيد المثلب الأهواء الناهه



أهمد أمين حقود صبق الأفؤ بعار من اي منقوق حاول ان مضح سمة من على كلاس الثر ت أسرياني في الحصارة الاسترادية فرقصت كان يكنره كل صن بطرف لنة يكنره كل صن بطرف لنة



التحدد معدد اوعراله بعراشي بالهجود على مصر العناة الاحوال فكنت حول جبات كان منحور الحسور عن



رگی مجیب مجدود بستوی کناب ۱۹ پرید علی مستوی هالب فی آمرجه



التكتور على إبراهيم كان جياما هياما السنمه نما كانت كان المتهاريا ياكل على كل ماسدة من منواسد الإهراب السياسية



أحمد حسين صيـق بتفكدر ومستقسم ومستند تلف مصر آلفته امروالا من الساب وانطاله وحكورة محمد معتبر حصـال امن الاحتمال الاستشامات المستندران السرنطاسية وتراكسم يجسد رد المعسن



السبهوری سمحنق الاعسماء طسه لمحمل پی سلوک

حشي اليوه رايحمر من هذه المدكرات الذي يشمر الشده في سيدق الكشاب وهو المسافس من مبارس ١٩٩١ ، إن عند التلبي عشر دسنة معنت حصنتها عضرة شهر نظم على لعزم اربودمة ما يين عامي عشرة الدول المناف
مؤمة ومترجمة وكتب ترائية دوس تحقيقها تان اتن ما سمعت عده مؤخر الده عدده تان اتن محت اسما مي محت اسما بي محت اسما الم للاضي لأول مرة وقيمتها مائة الف جنيه ، وقد للاضي لاول مرة وقيمتها مائة الف جنيه ، وقد الوطار ولكته وهل مصورة لا المقامة معالمية ، وقد كرد حصورة إلى محمر من اجل تسلمها ، وإن يعتب على في براسم في تحويل قيمتها المائية اليه حيث يعتبن في براسم في تحويل قيمتها المائية اليه حيث يعتبن في براسم في تحويل قيمتها المائية اليه حيث يعتبن في براسم في تحويل قيمتها المائية اليه حيث



روي رايرد النمون أي مقد المتجاول هو أوره ومنظور مين مارال حس يون في مورد و المنظور ا

مثال ضوراً دا توصد بالمصيحية علاقة النشانية بالمسيحية علاقة التشامع بالشيئ بالمسيحية والقليل بالمسيحية والقليد الماضية بإلى المستخدم وهذه والمستحيدة المستحيدة المستح

ويوال إن مصد عبده مشيل الإنتاع المكور، إلا ليس له الإكلام صطبور مسالة الموجيد وسالة الموجيد وسالة الموجيد الله ويقد إلى المالية المسالة المالية المسالة المالية المسالة وإما عام المسالة ال

سخمه عبده في بيدروت بعد دلك مفاسية محمد عبده في بيدروت بسمي ما شاته من قبل عن ويبه في حده المجاسسات با فيلان من منسه ويبر الأسبح محمد عدد قبل وقبلان من منسه ويبر الأسبح محمد عدد قبل تحمله المقالفي المتسامات إلى اكانت تنظيم على الآلياء السابقة في الوشاياء محمد عدد على عيدالرحمن بدوي نشسه أو إنه نسي ما سبق آل قلته عنه من قبل؟

وعندمــــا دتكلم عن طه هـــســين يتـــسى ماقدمه طه حســين له من قبل من قرص، ووقوفه معه ، بل يشمى آنــه ســـشت شــهاند طه هممين



ومن بعدى الطوهان

عن رسالته للدكتوراه بعد ذلك، عندما يقول عن طه جنسيان انه كان يعلغ رضال البوانيس عن رُعماه الطلبة للعبارضين في كلية الأناب. مستعيثا مى ذلك ببعض الحواسيس المتزلفير إديه من انطلاب، فكنَّا نسمع في البوم السَّالي أنْ البوليس قبض على قبلان وقبلان من هؤلاء الزعماء فيمثلك الغضب زملاءهم ويهجمون بالمسرب للوجع على التشموهين، وكم شناهدنا عى طرقات الكلية ، وأمام مكتب العميد من معارك

ويقبول عن كشابه محبيث الاريضاء، أنه لادويف وحددة مستسجدته بأن هو في انفسالت أبطب عبات سمائرة وللحباب قصسره ثم يقول عن واحمد اسين وانه كان و هلا حقودا ضبق الإفق تأكل الغبرة اللبه من كل متقوق ومن كل متقن للغات الاجتبية. لأنه كان لايعرف لقة احتبية فيما عبا قشور تافهة من أوليات اللغه الإشطيرية وكان بسعى للتعويص عن عصره باستحال وعدان الأحرين، خصوصا الدشئة التطلعين إلى الشهرد بالتسبق عنى هدوع شخصيات دات

عنْبِقَةُ أو تَسويةُ هساباتُ في هذا المعال.

ثم بحکے عبدالرجمن بیوی عن احمد امین



وقد حاول احمد امين ان يصطنع معى هذا الصنيع الأأن قدمت إلى لحبة التانيف والترحمة والنشس - وكان هو رئيسها - أمدول كشابي: التراث اليوماسي في المضمارة الإسلامية، عي رو خر ۱۹۳۹، قلم ثقلح محاولته هده وهددته منَّد النَّحَقَلَة الأولَى، إِذْ قُلْتَ فِي تَقْسَى؛ ومَّا شَال هذا الرجل بكشاب مؤلف من دراسات بالثلاثية والإيطانية، وفي موضوع بعيد عنه؟! وكيف أيرر وحود اسمه إلى جانب اسمى على كتابى هدا؟! انها منه صفاقة مابعدها صفاقة؟"

وبقول عن كشاب وتثكار جيشيء فعجاس محمود العقاد إنه كتاب صغير وثاقه، وأنه لإيجب القراءة لنمقاد وعن العقاد وأصرات دلك الرمان، ان البقراشي أوعز إلى كاتب السعديين في دلب الوقت عباس مجمود العقاد بالهجوم سى مصر الفتاذ والإشوان المسلمين وقد كان لعقاد طول حياته مأجورا تحزب من الأهراب الوفيد حيثي سنة ١٩٣٥، وخيصوم الوفيد من ١٣٥هـ ٩٣٨ ، والسسمسديين من ٩٣٨ (إلى ١٩٥٠. كما كان ماجورا سريطاسا طوال مدة النصرات ١٩٤٩ ما ١٩٤٩ على الأقل

سيتشدم العقاد لسابة وما يزعمه لنصبه من قودٌ عارضة في القطاول على خصوم من يستعل للدف ع عمهم، فكتب العَقَاد مَقَالات ضُد الإَضْوان السلمين لكن هؤلاء سكتوا ولم يحركوا ساكنا. ثم انكفا بعد دلك يبهاجم مصر القضاة، قلما كتب ول مقال تشاورت في مصر القتاة بعادًا ترد، راًى محمد صيدح أن يكون ذلك بالرد الفاسي نى محلة مصر الفتاة وكتب فعلا مقالا بعثوان وألعقاد كهول بربدان يعلم الناس مالا يعلم ما تكتب الصقاد مقالا آحر أشد وأعنف، وكأن س رأسى ن العقاد يرحب بهده المقالات، فلا علاج له س هذا المطريق، بل لأبد من استخدام العنف معه ، لاغه لايردعه غير العنف، واحد مرأيي اثمان س عصاء الحرّب، قَبْريضا لنعقاد وهو عائد إلى سم، رقم ١٣ شارع سليم في مصير الجديدة واديالا عنيه بالضرب والصنفع والركل وأفهماه ال هذا تاديب مبيثي تسبب مقالين صَد مصر الفتاة،

قاذا عناد عادا الليه بما هو اشد تكالا وتحدثت هده الملقة اثرها الحاسم، فخرس العقاد خرسا تاما. ولم يعد إلى الكنابة صد مصر الفتاد

وهدا سلوك فاشي من عصدالرحصن حوي لإيطولة فييه سواء كان الذي ضيرب العقاد عضو في الحزب لم فتوة من الشارع، وهو عودة إلى شريعة الغاب، وعبدالرحمن بدوى يحكى ما يجرى بعد عصف قرن من وقوعه هقى دون أن يَعْنُقَ عَلَيْهِ، سنواء بالإغنجِنابِ بِمَا قَنَامَ بِهِ أَوْ مراجعة النفس فيمه، والشجل منه، ولا حد أنَّ بتسمسور لحسدان الدافع إلى هذا السلوك هو الصراحة والصدق، اتصوران الدافع إلى هذا الاعتراق المضحل بتدبير علقة للعقاد أي مواجهة الكلمة بالضرب والعنوان ، وهو مايقوم به التطرف ون بعد هذا بنصف قسرن دافع هذا الاعتراف هو ذوع من توسيع بالثرة الأنا، فالرجل يحب ان يبدو قادرا صنى على إسكات العقاد

ويقول عن لحمد حسين مؤسس مصر الفتاة والذي كان عبدالرحمن بدوي تقسه عضوا فيه إنَّه صيق التَعْكِير وَعَنْدَفَعَ بِصَاوِرةَ انْفَعَاقِيَّةً، وأنه فطر على الحداد والإستنبسداد بالرأى،وفي كلُّ تصرفاته فم يستشر احداس أعضاه الحزب النهم إلا مصبطفي الوكيل الدي كان بمشابة الأما الآجر لاحمد حسس

وبتكلم عن تقلبات احمد حسين فيقول إمه اوغل في الإشجاد الديني، وامر بشعطيم الحافات. واظق لميته ثم فاحا الجسيع بانه غير اسم بصر العتاة إلى اسم الحرب الوطئي الإسلامي، ثم جاء تحيرا بمهرَّئة المهارَل في هذا الاتجاد وهي كشابه رسيائل إلى كل من هتار وسوسيوليني يدعوهما إلى اعتناق الإسلام وصاغ الرسائل طريقة تصاكى الرسنائل التى بعث بها النبى مبتعمد صطى الله عليسه وسلم إلى كسسسرى والمقوقس والنشاشي

هُذُهُ الوَاقَعَةُ تَجِسُدُ أَرْمَةً عَبِدَالْرَحْسُ بِدُوى، بل و معظم المثقفين المشتخلين بامور الفكر، فهو على النستوى النظرى يعنف سلوك أهمد حسين بانه مسهولة المهازل، ومع هذا تعسال لترى مسادًا سيقعل عبدالرحمن على مستوى السلوك الشَّحْصِي فَي نَفِّسِ هَذَهِ الوَّأَقْفِيَّةَ، وَالْكَلَّامُ التَّالِّي عن سلوكَ من عنده أي مناكشتِ بنفست في

بعدان يصف عندالرحسن بدوى الرسالتين بالهما مهزلة المهازل بعشرف أن أحمد حسين للب منه برجمه هائين الرسائسين، ولحده الى الإلمانيسة والشانيسة إلى الإيطاليسة. التضريب أنّ عمدالرحمن بدوى يكتب الترجمة بعد تعنع ويكتفى بالقول وقد أوقعنى ذلك في حرج، ثم يَّتَبِ بِعَيْمَا ۗ وَمَنْ عَجِيبِ أَنْنَى طَاوَعَتُهُ، مَنْ الْوَكَدُ أَنْهُ يِدِرِكَ أَبِعَادُ لِلسَّالَةُ، وَيَعَرِفُ بِعَدِ السافة بين مايقوله وما يقعله، ولكنه يُلجأ إلى كلميات مخففة مثل الحبرج، والمطاوعية، فكم عبدالرحمن بدوى في أعماقه؟ وكم لسان في ف.م.»؟ وكم يد يمسك بهما القلم ليندون الشيء ونقيصه في الصفحة الواحدة؟

يثهم عبدالرحمن بدوى مصر الفتاة لنها تلقت أسوالا من المانيا وإيطالها بل ومن المصروفات السرية في عهد حكومة محمد محمود عام ١٩٣٨ ويقول إن تصمد حسين اضبره هو وحمسة عشر زميلاله من رحال الحرب-وإن كان لايذكر اسم واحد منهم دريما كان من الأحياء الذيس يمكن النعسودة إليسهم، بأن المخسابرات

البريطانية عرضت طيه ءأى على لحمد حسين شخصيا _ مرافيا من الحال، وكنفحة أولى ماثلتي جنيه، وأن يسافر إلى إنجلترا للتعاهم معها، واعترف أهمد حسين أنه تسلم هذا المبلغ فعلا وأنه بسبيل إتمام هذه المهمة، وأن عبدالرصون بدوى وفتصى رضوان وحمادة النادى اعترضوا على هذا التصير في، وقبلم صلته بالجزب ولإبقول عن أحمد حسين سوى أنه صاول التراجع عما غَطُط له مع المُحَايِرات البِريطانية، وهذا كليل من كثير كتبه عبدالرحس بدوى عن أحمد هسين. إنه برصيد وينتف تصرفاته حتى سنة ١٩٦٩.



ويكتب عن المكتور على إبراهيم. مكنا كان بانما كبير الصراحين فيما زعموا كان جِبِانًا هَبِابًا للسُلْطَةُ لَيًّا كَأَنْتَ، وَلَمْ يَكَنَّ لَهُ من مبدأ في السياسة، بل كان انشهاريا يأكل على كل مائدة من موائد مختلف الأحراب السياسية. والسلطات السريطائية، وكنان مهرجنا يحب المُلهبور في الأمسور العسامية التي لاتخلصه أي

ملّ رأيت عصوصية الإحكام وإطلاقها دون تقديم دليلَ أو واقعة واحدة، يؤكد بها ما يذهب وليه من الهامات خطيرة؟ خاصة أن الوقائع بعيدة وكل شهود الحدث لم يعدلهم وجود في

وعندما يصل إلى البكتور عبدالوهاب عزام

هدا المدعى للمروبة والإسلام، الحقود المتقلب الأهواء الشافية الجنهول، الرجل الذي يعداني من التقامة ، للذي يمارس الدجل على الناس، وكل هذه الإتهامات التي يوجهها إلى عبدالوهاب عرام سيبيان هذا الأمس عدما كان عميدا لكلية الأراف. رفص أن يمد لعيدالرهم يدوى إجارة كان يقضيها في الخارج، ورغم أن السالة سويت يعد عودة بدوى إلا إنها تسجيت في كافة هذه الشتائم. لدرجة أن الإنسان بتساءل عن حجم الشنائم التى كان سيوجهها إلى عبد الرصعن عزام وهو الآن في قيره لو أن مد الإجازة اسدوعا

ويقول عن عزيز القصوى ــ الذى وصل إلى حدود الإسطورة في شيال شباب تلك الإيام: ومن هُصَالَ عَزْمَزُ اللَّصَرِي مَا يَجِعَلُهُ لَايَسَتَّمُو فَي عَمَلَ بداد او کلف به، وکیان عزیز المصری یعتر بار اللك فاروق بجلس أمامه مجلس الولد المهدم وكنان معشر أيصاأن الزوجة الأولى نشاروق-فريدة دو الفقار ... من أقربائه

وحتى بعد مرور أكثر من عشر سنوات على حادث الطائر د القاشل، لم يكن يرصى أن يعصب عما ابْدواد تَداك مِهدْه السفرة، رغم أنْ كل قاروف الصادث قد زالت ولم بعد لها اثر حتى يخشى من الإقصاح عن جلية الأمر، أقراه كان شجلا من هذا الأخفاق الشبيع؟!

ويتقدم بالميدائر حمن بدوى لشغل وطيفة أستاذ للفلسفة وتاريخها في أكتوبر ١٩٥٦، ويكون منافسه على هذه الوظيفة التكتور زكي تحسب مجمود، اسكتب عنه:

إنَّه تَشَرِج فَي مَدْرِسَة لِلعَلْمِينَ العَلْيَا سَنَّةً · ١٩٣ ، ولم تكن قيمًا تدرس القلسفة ، قلم يدرس إدن شيشًا من القلسقة، وعينُ مدرساً في الدارس الناتوية وراح يكثب مقالات أبيبة سطحية في

مجلة «الرسالة»، معظمها تلخيص ساذج لكتاب وول ديورانت وقصــة الفلسـغة ء، وهو كـَما يدلُ عليه اسمه كتاب تافه حدا سطحى جدا، يتوجه لعامة المبتدثين في الشقافة وبالمراسلة مع جامعة لندن تقدم للحصول على بكالوريوس في الأراب B.A ثم سافر في منحة علمية للعجلس السريطاني سنة ١٩٤٤ ألى إنجلترا، ودهد ثلاث سنوات حصل على الدكتوراه في الفلسقة PH D فهو لم بدرس الظسفة براسنة منتظمة في معهد شمي، ولم يكن له من الإنتاج إلا مقالات بسيطة في المجالات الأدبية _ تماما كـما يفعل الأن في سميفة الأهرام مستواها لايزيد على مستوى طالب في الرهلة الإعدادية، والمرشح الثنائي ينفس الوطيقة كان الدكتور تحمد قؤاد الإهوائي وقد قال عنه اضعاف ما قاله عن زكى نجيب محصود، وعلل هذا بسبب للنالسة على وظيفة

وأيان العدوان الثلاثي على مصر يصل إلى حنيف الدكتور محمود قوزي ورير خارجية مصر، ويكون عبد الرحمن بدوى في استقباله بالطار ويحضر حقل عشاء أقيم على شرقه ولايد أن يَفْعل بدوى هذا، ذلك أنَّه كان ملحقا ثقافيا في السفارة المصرية في سويسرا. هذا ما يقوم به على مستوى السلوك ولكن تعال اقرام یکتیه عن محمود فوزی، بعد اکثر من اربعین عاماً على وقوع الجدث، عندما يمارس الحكم على التاريخ ولكن بالررجعي

يكثب عيد الرحمن بدوى عن محمود أورى، الله رجل معتود وجهول. لا يدرى في السياسة شيثا وعندما يقف محمود قورى قى مجلس الأمن يخطب باسم مصس في قال هذه المُعسركة ، التي أصبحت الآن من معارك الوطنية المصرية سمعت شخصنا عبينًا غَمِينًا لا يستطيع أن

ينطق بجمله، فصبلا عن أن صوته الذي كان يعوم به سواء القطط المفنوق، حصوصنا وقد تاله في الغطابة أبا إيبان بقصاحته وبلاغته وصوته الحهوري الأشاد، ويكمل عن محمود أورزي ولاأريد هنا أن أروى الغضبائح المالية التي

تورط فيها محمود فوزى لما كان قنصالا عاما في القدس عام ١٩٤٣، في موضوع يتحاق باللكة اله الدة نَارُ لي والدة قَارُوقَ. وقد رواها لي أحمد رمزى القنصل المصرى آنذاك في بيروت، ولا تلك التصرفات التي اقدم عليها مًا كأن معثلًا للصر في هيشة الإمم المشحدة من سنة ١٩٤٧ إلى سنة ١٩٥٢ وقندرواها لي احتمد قبراج طائع وزير الصارجية في وزارة مصمد تحيب الأولى، التي شكلت في ١٩٥٢/٩/٨. هل رأيت ما هي الوقائع التي يستند إليها

الدكتور عبد الرحمن بدوى في توجيبه الهامات مالية غامضة وغير محددة لمحمود فوزى، إنه مجرد كلام روادله شخصنان لا وجود لهما على فيد الصياة الآن، ولو كانت ذمم الناس بمكن قيأسها بمثل هده الحكايات القريبة من النعيمة التي يكون الهدف منها عادة تصفية الحسايات، الم بقى إنسان وحيد له قيمة على ظهر الأرض.



لِنَ التوقفِ أمام ما قاله عن **سعد رُغُلُول** مستغى الشماس وتوفيق الحكيم والدكالور إسماعيل غائم والدكتور محمد ثابت الفندى، بل

ثم أي شـــــاعة تلك في اصطناع البطولات

هي أضوحة للوتي؟! إن الذي يبقي من الرمز

الدى مات هو دورد، ومناقشة هذا الدور لايد ان

تتم في سبياق عمسرد وفاروف المعقدد

والمُنشَامِكَةُ، أما احشرُاء تَصَرَفُ هَنَا وَأَضَرَ مَمَاكُ

والتعامل ممه بمفرده فذلك خطا وحالة الكراهيه

فرد لاتقف عند حدود البيشير ولكشها تمتند إلى

المكان، فهو لايحب قرمته إلا بعد وممول شركة

ورويدة النهاب بكتب والشركة الأهنيب أشاعت

اصل إنى بزيف الإنا أو هناله جنون العطبة

لني نبدو في كل صفحة من صفحات هذه

المذكرات وأبا عوف امها مدكرات أى ال الكاتب

صاحب السيرة يصبح هو محور الكون، لاننا

نرى كل شيء من خلاله، ولكن عثاك قارقا بين ال

تكون الله الراوى الذي يرى الأخرين ويقدمهم من

ضلال رؤيته. وبين أن تقول في كل صفحة أن

في فيصل عثواته: «الدكية، وراد ومخميي

_وأمسام هذه العسمل الحسمسار جن جحون

فلم يضرها وأوهى قرمه الوعل

ـ وُهِّيهاُت .هيهاُت أن يؤثَّر طنينَ الدباب في

وبأفضل ماكتبته عن الوجودية صارت

وعدمنا يصقق ويشرهم كشابيء الشحو

ــوهكدا اشجرات هذا العمل النحينار استحديا كال

- وبهدا العمل العظيم الذي لا أحد له مثيلا

الغريب أن عبدالرحمن بدوى الذى يتعبد في

في تاريخ تجفيق المخطوطات في العالم كله

لباحثين القدماء والمعاصرين، وهذا ما آثار حقد

الوجأودية راقدا اساسياقى تكوين غالبية

والخطابة لأرسطوء يمنف ماقاد به قائلا

ثم يعود ليصف ماقام به

جِبِل شَـَامِحُ.. والجِبِل الشَّامِحُ طَبِعًا هُوَ الدَّكَتُور

الوجودىء يصف المجهودات الشي قام بها ويقول

الصاقيين من هؤلاه المستشرقين الادتياء

وتلاميذهم الأوقياء وحاولوا نقدد فكان نقدهم

ثم بكثب هذه الجملة بالنصرف الواحد

كماطح مسفرة يوما ليوهدها

م غندالرحمن بدوی،

الماجزين الأدعياء.

وبأية لغة من اللغات

أمًا أما .. ومن يعدي الطوقان

في القرية حوا متحصرا شبه أوروبي



ومن بعدى الطوفان

وهندالرهمن بن څادون ، الذي لم تخاصر د ولم يعرفه والبكتور عيداثرزاق السنهوري الذي برى بدوى أثه كان يستحق واقعة الاعتداء عليه فقد كان عليه أن يتحمل وزر سلوكه ولاما قاله عن البخل الشديد الصطعى مرعى، ولا تردد علوبة باشا ولاما النائه عن الدكنتور إبراهيم بيومى مدكور والدكتور مراد غالب. وأحمد بهاء الدين وعيد الرحمن الشرقاوي، ومجومه يتعدى الصدود فهنو يهناجم حنان بول سارتار وبابلو

توعار : اما قدموا له څيمات او لم مقدموا، وريما تنافسوا سعه. وموقعه من الجميع واحد "مو الهموم مع اختلاف في درجات هذا الهجوم حتى وإن ماجم الذين خدموه برفق فهو هجوم في النهاية، ومن يهاجم صفوة الناس بهذه الضراوة لابدول يترقع إلى مستوى الضمير في

والدكتور عبدالرهم بدوى يعترف صراحة بأنه كال يوسط الدكشورطه حسين والشيخ مُصطفَى عُبِدالرازق في كل انضاباد ـ الكبيرة منها والصبغيرة _ويمكن القول ابه كانت مثال صفويات لم تجعل أمامه مقرا من الواسطة. ولكن من الطاهية الأضوى هن يمكن أن نسسى الوجبه الكرية للوسناطة والمستسوبينة في ذلك للجستمع الطسقي الذي كنان في منصر في ثلث

_إن جميع الذين يهاجمهم بدوى بضراوة من الأسوات والموشى لأيردون، اما الأسياء فكلامه للهم مخلقف بدون حدود، والوت له حرمة في العشرف التصشري العمام، وأنا الإطاليسة بدكس مجماً سن هؤلاءً بلوتي، ولكنَّ عني الأقل أن يكون منصفة، وضاصة انه مشتقل بالقلسفة ومن المُفتَّرِ مِّنَ أَنْ يِكُونُ لَدِيهِ مِنْهِجٍ مِنْ أَجِلُ الوصُولُ رنى الحقيقة، وهذا للبهج يتطلب هالة من الحياد نيّاء، أو الحياد المستحيل إن شئت الدقة بين الإيجابيات والسلبيات

والأستصاء الثنى داس الدكنشور بدوى على نجازاتها بقدمه. لها دور هام في صباغة العقل وانقلب والضميس للصسرى والعربى في القرن العشرين ولايمكن مصو أدوار هذه الاسماء بجرة قدم، إنْ ضَحَامة ساقام به كل منهم يتطلب التقرقة بين انضاص والعام من أدوارهم،كما أن معظم هذا الهجوم «عشعنات»، كلام يقال نقلا

إنْ هَذَا الْهَدَمُ الْمُطْعِ لَرَمُونَ هَذَهَ الْأَمَّةُ، وَإِهَالَةً الشراب عليها، يوصلنا إلى المنة التي تعاتي بنها الْأَن، وهي غَيابِ القدوة واستهاء للقُل الاعلى

واقتصادها وامعها وعلومها

مصر العربي، ذلك لنه لم يبق لها من الدور سوى ذكريات الزَّمان الذي مضي، وها هو كـــّـاب البكتور بيوى بصاول أن بحرم مصبر حتى من هذا الناصى، وعبدها ندرك عبقم الواقع المسرى وانتهاء قدرته على إفراز رموز جديدة الابدان تُستَهول المُستَقبِلُ الذِّي يَنْتَظَرُ هَذَا الْوَطَنَ، ذَلَكُ ال مصر دولة دور، وتأكل هذا للدور سعناه انتفاء سبرر وجنود هذا الوطن نقسته، في منسيطه

سلوكه وكتاباته وتصرفاته

في تقار الأجيال الشابة، الذين يتكون وحداثهم الآن ومنهم سيخرج من بحكم هذا البلد في الزمن القنادم، ومُن سنيسطيق المسر فنهنا وأدبهنا

إننى اتابع بحالة من العزع بداية غروب دور

عن عن، عن إلى آشرهذه الدائرة المهنَّمية

الإقليمي أو الدولي

. ويكنى أتوقف أمام يعض الدلالات فقط ا_إن الناس بالنسبة تعبد الرحمن يدوي

مصرات ذاته بهذه الصبورة، ويتصور أن الجميع فاشلون إلا هو ،وان هؤلاء يحقدون على أي إنجاز يقوم به، بل يصل به الأمر إلى شن الهُجوم على الذين يعملون في مهن باكملها، وعلى جماعات إنسانية بصورة مطلقة، مع أن هذا التعميم ضد طبيعة البشر، فهو يهاجم الأزهريين والبيلوماسيين والمحقيين والطلبة للصريين الذين يمرسون في الضارج، ويصل إلى الهجوم على المسريين جميعا، خاصة الذين يشكلون

يقول عن الصحفيين للصريين إذهم غابة في الصفاقة والجهل والادعاء، وإن كان هذا لابمثعه من الإشادة بانبس منصور لأنه كذب مقالاعن اعتقال السلطات اللبسبة للدكتور بدوى،

والدبلوم المصون المسريون في تقارد هنهله ولصوص، ومع هذا فهو يتنَّى في نفس الصفحه على المستشار الشقافي المصرى في الهند، والسفير المصرى فيها، ولكن هذا بتم لأسماب شخصية بحية ، أقرب إلى المنافع والمسحة مقبول انه عندسا زار الهند ديناير ١٩٦٤ - قبار المستشنار الثقافي للصبرى فبنهنا دالعقر متكدا يكتب اسمه .. والسفير المسرى المشارّ هما اللدان سعدا لدى ورارة التقافة الهدية ان تصميات شبيرا في الهدد طعبادا وإقنادة بالقي فيهنا ربخ مصاصيرات في اربع جامعات همدية وبعوء لسقول. إنه نفضل السابيد الكريم من استغير المصوى المعيار احمد حبس انعقي تغرفت إس مائب رئيس المسمسهسوريه البيدي اكسر سين،ولكنه ينصبوه نعسقسول إن نصاء ب الدبلوماسيين عبث لاطائل من وراثه، وتسيطر سبيا النعامة والحثر الشديد والكلاء الخالي من

وقد يسال القارئ الم يعجب الدكتور بدوى شيء؟ واقبول: إنه كان منعجبًا بكل شيء في وروما وتك ليست هاله بمغرباد وكب كانت حال معظم أساء هذا الحين الدين راوا ان شلاص مصر ورتبط بكل ماياتي س الصاب الأحرس البحر الأبيض التوسط، وهي الفكرة التي غرسه، الخديوى إسماعيل والتي تقول بحمل مصر قطعة من اوروما

والدكت وريدوى سغيجب بالماسيا وشظرا لدرجة الله يقول إبه لم ير شرطة عادية والاسريه ولم يشـعـر باي رقابة، بل إمه عندم يقارن بين مقاس للانسا ومقاس مصس يعحب بالاولى ويرفص الثائبة وهو معجب عاية انعبجب بقرانكو في استائينا، بل يقول عن فرانكو ابه كان حاكما حكيما بارد الأعصاب صبورا أبعد مايكون عن ثرثرة السياسيين وسلف الدبكتاتوريين ورعبونة للفناسرين العبسكريين، حبمع بيبن الحسدر والمرونة وبين الوطنيسة وانسساع الأفق الغساغي وبين النظام العسام وإطلاق الحسريات

هذا الإعجباب بقرائكو لايبنديه لشهيد من شبهداء النفسال الوطني المسرى، إن الدكسور بدوى يصف مظاعرة الطلبة على كوبرى عباس بأعتباره كان مشاركا فيها، ويكتب عن وفاة عبدالكريم الجراهي، وقضلاً عن الخطأ في اسمه الذى هو عبدالحكيم الجراحي ويصف ساجرى باعتباره وقاة وليس استشهادا ولايتكلم عن الشهيد بكلمة واحدة، بل يصف نحاته التي كانت بالصدفة، ولايشارك في الْجِنَازُد التي شارك فيها كل الطلاب على شهداء هذد المظاهرة التاريحيه أعشرف أثني عندما كنب اتهما بغراءد هدا الكثاب سيت بفسى برحلة عقبية ممتعة يكثبها مشخفل بالفكر تعديّ الثمانين س عمره، ومر منجرية الغربة وعاش معظم سنوات عمرد في الفنادق، وخباصة انه عباش في فندق واحد في باريس من ٦٦ إلى ٩٥٥ ، ومن قسيراير ٩٦٧ أ

حتى اليوم، واليوم هو بوم كتابته لهذا الكتاب. ومع هذا لايلنفت إلى تلك الحياد التي عاشها في الصادق، والمندق مكان شديد الحصوصية تمرُّ بِه جالاتُ إنسانية نادرة، وهذا الكلام لابد ال يلفُّت نظر المفكر قبل الروائي، فالروائي قد يستلهم شخصية ولكن المفكر بستشلص قواعد عامة للسقوك الإنساسي وردود اضعنال البنشس إراء الأزمات التي بفاجأون بها

إن الدكستور بدوى يعستارف بتسردده على

لتذعه واللفاهي وبقور بدعدهن هلوس عمي القناهي من ونكرد اسم الإمريكية لطلوشا من طقاهي، ومع منابد تنفت بعرد ومايكسنة عن التطاعة والضادق فني هذه الدفارات لايحرج عما يكنب في نشرات سعانه السناهية

بينه بيوصيوع ساهت اهت بعطرق الينه الا وهواتصربة العروسة وعددانروج الولاانه هو الدى كليب عينها وكبلت الصبور من قبل الله رفص لفكره الوجود، أو لأنَّ الإنسان بِناتِي إلى الديب ولايحتار اسمه ولادينه ولاوطعه كما قال فلاسفة الوجودية ، الدكتور بدوى يتحدث عن هذه القصية في موصفين من كتَّانه في الرد الإولى بنهم عن محسرية مع فسنساد هوسدية. وكل التجراب حسيم ليصواص النعواصف أناسأان كلمة محت لاسرياطها والانسر لايتريد عمى هساسه اس لاعجاب بدقاييس حسار بسوية وجميع هولاء سناء في وروبا فيو لايبكر اسا مراد مصرية



موقف الدكتور ساوى من تورد بوبيو وقائدها جمال عبدالماصر بتطب وتفه ومددكر صرحه كشر من سيب يَجِعه صد هدد الشورد، ولكن ليس إلى الصد الذي وصل إليه ،مع مــلاحظة ش هذه الأسباب خاصة وتدور حول أدور شعصية بينما الثورة من أهم الأحداث انعامة في مصر والوطن العدرين والتعدالم الثبالث، في التصف الشائي من القرن المشرين، ورغم انه يخصص فصلاً للشورة إلا أنه وطوال الكتاب في جزءيه بتكلم عنها من خندق العداه للطلق لدرجة أمه صدمنا يقنارن بين الصصدر الملكى وزمن يولينو تتحول المقارنة لصنائح رمن فناروق على طول الخطفى الصريات العامة والاقتصاد والتعديم والإسكانُ والأسْعَارِ والصرّبية، وإنّ كان يستَدرك ليقول إنه صد الملكية مثلما هو صد يوليق

والفصل الذي يخصصه ليوليو عثوانه لسنة الكبرى وفيه يتكلم عن الأوضماع التي كانت ساندة قبل بوليو فالصرية كانت وارفة بنغم بها الحميع فاصبحت حكرا عرد تحبط يه عصبانة، وكبيث الكرامة أعر سايطك المصري فصارت هدقا لكل اضطهاد ومصدرا لكل حرمان وتسفء وكنان الأمن على النفس والمال موقورا لكل شخص، قصار الخوف على كليبهما يقص سضيجم كل فيرد وكل أسيرة، وكأن الثقباق مقصوراً على فئة من الوصوليين وعديمي الصمائر فأصحي خصلة شعب باسره، يننافس الجميع في ممارستها وبتساهي في النفوق قيها

وكنار المصريط في أي حق من ضفوق الوطنية خيمه ثنهار يسنديا الحكومات، قإدا بالتحلى عن تُكبر هذه الحقوق ـ وهوجق مصر فى السونان ـ بعد إنجازا عصيما يديناهى به انحكام ويقبارن بين هريمة فسطين وهرسمة بونيو والأسلحة العاسدة التي اشتربت في ٤٨ بالموال قليلة في مواجهة الاسلحة التي تركها چیش مصر عند انسمانه فی ۹۷

وكافة قرارات يونبو كوارث، فتامع قناة السويس لم بكن هئاك ما بدرره لإن انقثاة كانت

ومن بعيدي الطوفيان



ستعود بعد تسع سنوات بدون حرب، وقرار الوحدة مع سوريا كارثة واليمن مصيية، أما غاذ تُجِمَّت الثورة فذلك يعود لسببين : الأول المعاجآة والثاني عطة الماكمين

ودقول - إن كل ما قارم جمال عدداللماصر داخليا و فاراجيا عبارة عن تصدولات حمقات خالات لا تحسب هسابا لان شيء غير الدوى الاحدول العليم حول الشخصه، موما ترتب عليها من حراب وويلات لمصر، ونسمه محسر وعائلة عمر في المؤتم الدوني وعيدالنامس كان يقتد قراراته دون تبصر بالمواقد وغلي مريقة في التي جرى عليها في طريقة تصويالة وولد للكه الخرور حتى إعاد عن كل

ورغم مذا الاوقف العنيف ضد قورة بوليو و وصول عدالتام في مدالاوه في سالم عدالتام في مدالاوه في مدالاوه في مداله في مداله المدالة في مداله في المدالة المدالة في المدالة
سور۔ وهذا الموقف بطرح علی عبدالرحمن بدوی حے بیة بن الاسکنة، قبان کان رافضیا للشورة

وثيل عصوبة لحامها، فتلك شهاده صده، هي سلامه على منافع مي نافس للصحف في نافس للصحف في نافس للوقت في لجهة من القوره بعد في القورة بعد القورة من سنطلة الترقيقات في المسلمية الإطاقاع، ويعدد سنطلة الترقيقات في المسلمية الإطاقاع، ويعدد سنطلة المرقيقات على الأميزة من المسلمية من المسلمية المسلمية عند أنواح من المسلمية من منافعة المسلمية ويعدد المسلمية المسلمية ويعدد المسلمية المسلمية ويعدد المسلمية الم

تم آبه لم يدف إلى هده اللّجان لامباليا ومتفرجا بل دهب ليشارك في بناء يرفضه وهو يستعد لدلك. أقرأ مايكتبه عن عصويته ودوره في لجنة الحقوق والواجنات

ريالحمار في هذه اللجيئة أمددت نفسي الدوا محيدا الدول المختلفة جد الدوي المطالحة الدول المختلفة جد الدوي المطالحة المتازعة في الإنام والقانون المستوري مصورة عاصة، اكثار من شنا فيهويكات الله مس يكن عشما والى لويئة نقابا المحتم وليس من حيث المشاركة فيها بالمرابي ومن هذا كان حريصنا على الزلاة والأولومية بالمبترى ومنا كان يكن عليه تقالم الحكم في مصر بعد اللورة

يدون سيد سدم مصم مي سريد. بل إنه ـ الدكتور بدوى ـ عندما يقوم على مــاهر واقباعــه ـ هكذا يكتب ـ مــصطفي الشـــور بچى ـ ربما يقــصند عــــِـدالعـــزير

والشخويري ومسطولي مرقب بالتفاع من الثقام الألفية المتحفول جويرة منهورة عليه في القواء الخميدا للمورة ومنهورة عليه في القواء الجديد، بدليال علوات الشخاصة التكاوي الجديد، بدليال علوات المساحة الكاوي والتبدأ الذي تحول إلى سرت كعيد رم مع التبدأ بين على هذا يجو في الفترة من " الي التبدأ لمن المناب وشعران كانت المساحة لكن في التبدأ وأنه وأنه المناب المساحة المناب المساحة للمناب التبدأ وأنه على المناب المساحة المناب والمناب المناب الم

17-19 العلية ويشرين كالما، تسمة كلابة في النزوجة ويشرين كالما، تسمة كلابة في كتيب في خطية للرياد، أن موالي خمسه كلاب في لان المناب كلابة ويشمر المسمع للرياد، أن موالي خمسه كلاب في كل سبق أن كل شوير بقال هذا للكويرس، القرير في القرار في المناب الكويرس، القريرس، القريرس، القريرس، القريرس، القريرس، القريرس، القريرس، المناب في المناب في المناب في المناب في المناب في المناب في المناب من المناب في المناب في المناب في المناب في المناب ولا مناب المناب في المناب في المناب ولا مناب في المناب في المنا

يميغرة ذائمة من يميغرة ذائمة من يميغرة ذائمة من ميغوات به من 17 به بيغوا بالأن مقارنة إنتساج معنوات به من 17 به بيغوات القافية في سفارة معنو في سويسدا ويشيخ الفافية ليف المفارة معنو في مناك، وقسيط المفارة المنافية في المصرف مناك، وقسيط المرود منها منافية منافية من المنافية المستخطية المعرود منها المؤلد من مساؤلا من يقدل المنافية وقاف أن من المنافية المفاولة من المنافية المفاولة المنافية
لنظام يكن له كل هذا العداء . وله عليه كل هذه الت<u>حفظات، وانا اكتفى بطرح السوال، لأن</u> طرحه يمثل نصف الطريق للإجابة عمه .

من قبراير ١٩٥٠ حتى قبراير ١٩٥٠ وهي من قبراير ١٩٥٠ حتى قبراير ١٩٥٠ وهي عملين أدب سن هما: «دو كهي شعوب عملين أدب سن هما: «دو كهي شعوب لمر العامل منه العينية في الإسلام القوارت، عن الحزاب المعارضة العينية في الإسلام القوارت، عن والشيعة "تصليق إسطاني بسجية أي ترجمة وتحقيق ولايوجد كتاب وحيد مؤلف غلى علق من التاج سويسرا بكل ماليها من نعم الصيادة ولانتج سويسرا بكل ماليها من نعم الصيادة ولانتج سويسرا بكل ماليها من نعم الصيادة ولانتج سويسرا بكل ماليها من نعم الصيادة ولنتاج مسويسرا بكل ماليها من نعم الصيادة ولنتاج مسويسرا بكل ماليها من نعم الصيادة ولنتاج مسويسرا بكل ماليها من نعم الصيادة ولنتاج عسويسرا بكل ماليها من نعم الصيادة ولنتاج عسويسرا بكل ماليها من نعم الصيادة ولنتاج مسويسرا بكل ماليها من نعم المسادة ولنتاج مسادة ولنتاج المسادة ولنتاج المسويسرا بكل ماليها من من المسادة ولنتاج مسرادة ولنتاج المسادة وليا المسادة ولنتاج المسادة ولنتاج المسادة ولنتاج المسادة ولنتاج المسادة ولنتاج المسويسات المسادة ولنتاج المسا

موليو القطيم؟!

من مست عنوان ، وانزاح الكابوس، يكتب عن رهيل جمال عبدالناصير، ويدفش لأن



الصحافة الأوروبسة بالغت في وصف

الحبارُ ة، خاصبة الصحف القر تسبة بما عر في

عن محرريها من تهويل اهوج، وعلى الرعم من أنه كان بعيدا عن مصر فهو يدلي برايه

في جنارة عبدالناصر، فيقول: إن شعب مصر

مبولع بالسبيس في الجنازات، منذ فبير

الشاريخ. ولايوجد شعب على الأرض يتعن

في طقوس الحداد مثل الشعب المبرى، بل

إنَّ المصربين يتخدون من هذه الجمارات

فرصة تلاجتماع ببعضهم، وإن كان الفقيد

في منصب كبيس يأتي النَّاس ليعرفوا مُن

سيحلفه، ولهذا لاينسغى أن يقيم الإنسان

لهذه الجنازات في مصر أي ورن فيما يتعلق

بتقدير الفقيد، إنها مجبرد تجمهر شعبي

كسائر أنبواء التحميرات الشعيبة التب

سراد بيها التنفيس والشفريدة، وفرميه

لشاهدة الكبيراء وذوى النفوذ من ياب هب

والدكتور بدوى يصمل في سخريته إلى

فكرة الشعب عموما، قالشعب مارد هائل على

رجلين من طين باسممه ترتك أكبس

الفطائع وباسمه تدمر اضخم الأبنية وباسمه

تهدر كل القيم النبيلة التي امضي الإسسان كل

تأريضه دفاعا عنها، ويعدد الجبرائم التي

الإستطلام الزائف.

ومن بعدى الطوفان



التسعيب بري امن دم سقراط ومن دم العسيد الفسيع عيسي اين مويم، ومن دم العلاج ومن ضحاحا الطورة (العرسية "بن قل عن القدم على غدد الجرائم كانوا من الحكام، والدكتور يدوى يرى أن الشحت عن الدي قام بكل هذه الجرائم، وإداء أن السفودي الاسترفها سوي المسالح وليس الإنكار، والشريب أن يصمد المسالح وليس الإنكار، والشريب أن يصمد المنا التلام عن مشتقل بالفكر وليس رجل اعدال

Ø

يسها يبعض الواقف المتقافضة في ماذه السيخ به مناه التدوية في مناه السيخ وه الكثرة ما ويصفي المعلوجات اللي السيخ والي أن يتصديها والي أن يتصديها والي أن المنافعات والمنافعات والمنافعات ويشا مناه في طرفة بغضات في برايس بالرياضة وولفات ويشا مناه في المنافعات والمنافعات والمنافعات والمنافعات والمنافعات والمنافعات والمنافعات والمنافعات المنافعات والمنافعات والمنافع

إن هزيمة معسر سببيا هو الفقلة الثامة التى كان القلامون على الجيش يعانون منيا



ون (الخطاء الشي يقدّ مهاأن أسريت كالت زير تماهم موسر ويعد أن يقال بين الان طاقسات يزير عمل موسر ويعد أن يقال بين الأدن والسلحة يقري ويوسط للسلسة يوقول لقد هان شان (لان مي تقري) ويوسط للسلسة إن يقول القد هان شان أن يعزب ما المراكب تقريباً من حكمة أو الشارية الإن يعزب ما المراكب الشارة أخرى القطة والأساول بالمياد الشارة أخرى القطة والأساول بالمياد به كيميا علقاء معالى قصير إلان با مصلحة تمويد بعد ما لمرح المساحد وقتلة الأول والأداد وليامه مهود بعد ما لميز حمل المساحدة القرير (الاداد وليامه

القلسلية التي ترجعيا يقول المتخدم عاداة قم النشر عن أصد الكتاب في مصدر السنشدم عاداة قم النشر عن غير الشيو عيين من للكتاب في مصر، واتحاد الكتاب مجرئ له وجود في مصر في المنظينات ولم يقم التكوير في في الحاج الإنجاء السمعينات الم يقم التكوير في في الحاج الانجاء السمعينات الشر وفي زمن السمادات، ولاحلالة له بعملية النشر من قريبا وليصيد، خلط منا الإتحاء ليحاول ال

يساعدهم على النشر، أما في السنيبيات ققد كانت مثال همعنة للأدساء اقتصر دورها على عقد معض الندوات والنشر كان يحيدا عن امتعاماتها

ويذهب إلى أن معدوح مسالم هو الذي اللقي الفيص على من يسميهم مراكز القوى، مع ان الذي دولي هذا كنان شامد المرس المسهوري اللواء الليناني غامدات ادى سنرعس مسائمت تصعيد في لذن

روم آن قد اسسياد داشت. المسياد المسيد المسياد المسياد المسيد
شريعتي على ارصها المذهل أن الدكتور يدوى يشيت سعد هذا الكذم مباشرة. تقليما فيروا وواسعا ثدور على شريعتي، ولايقول إنه توصل إلى الله القليم فيما بعد، قبل وصفت الرسالة برراي الله ■



■ جرت العادة على أن نتحدث عن أى سمولات من معتلور الإستقال إلى القرن الحنادي والعشرين على من الثادر ال يكون الأمر كذلك بالمسينة لنشرق الاوسط فمنغطم شبعوب المنطقة تتحرك باسماد العام ١٥٠٠ في وقت ينصه فيه كتمرون غمرهم نصوانعام ٢٠٠٥ والشرق الأوسط لديه من الإسبيات ما بجعله يرحب بالفيه الاحرس وهو ينشأه باعير مثال

وبدفس انظريقة، بمكمنا الحديث عز. السحسولات من منطلق، تشكوك اللعبشادد، ، فيدد الشجولات بتصنص كالتب الصبراع العرابي ـ الإسرائيلي، وريادة النسل، وإبران والعراق، والإسلام ، وحقوق الإنسان والديمقر اطيه، وتعصر القبادة السياسية وغيرها، ويحلاف العام ٢٠٠٠، فإن كل ذلك تُحولات مهمة، لكنها أيصا تحولات معروفة وتحظى بالاهتمام الدى

واذا أود أن أستدث هذا عن ثلاثة تصولات احسرى تتسعلق ب السكان، والإقستصاد، والتحول الاجتماعي، وأمل أن يتم تحديد هذه النحمولات بطرق تطرح مسسائل جمديده على عملية صنع القرار أو تسليط الضوء على الطريقه التي يسعى عن طريقها اثماذ القرار،

كنيج ابدأ بتحدير سهم، فابا لا اتحدث عن أي من هذه تلوصيو عبات الشلاقة لأن الشبرق الاوسط يعماني ارمة مانشوسية أو كمارثة محدقة، إبنا بتحدث عن أي بولة من بين ١٩ إلى ٢٣ دولة متباينة الاختلاف تضمها النطقة وبعضها ناجح، وبعضها الأفر يراوح المصلى، والبعض الثالث عرضة للفشل وفوق هذا، فيان الدول تواجبه تصديات هي كافية المجالات ونادره ما يكون الشرق الأوسط وهده في مواجهة مثل هده التحديات، والحاجة إلى احداث تحولات ملائمة غواحيتها، وأما أتحدث عن السكان والإقتصاد والشغيير الاجتماعي لأنى لا اعتقد انها نقيت العناية التي تستحقها على مستوى وضع السياسات، ولأسى أعنقد ان أحدا ليس بإمكانه وضع سياسة ناجحة لنشيرق الأوسط إذا لم يأخَّذ هذه العبوامل في حسبانه بصدق.



الشكلة السكانية،

السكان ليس بالموصدوع الجسديد على الإطلاق، وكشيرا ماحد العديد من الخبراء في شخون المنطقة من مسالة النمو السكاني، والمقبقة أمه لاالحكومات الغرببة ولاصناع السباسة الاسربكية يرتاحون للمواجهة الصبيادقية للمشكلات التناهيمية عن التعبو السكائي في المنطقة، حستى البنك الدولي بتبعى ، على مابيدو سياسة «ليس بالإمكان اندم مما كان ، فيبدا يتصل بالسائل الديموجسرافيسة في هذه الأونة، وتحالب ماتقترض ارقامه أن معدلات الدمو سوف يطرأ علسها في الفالب تراجع غيسر منعهود في المستقبل الشطور، بقصل الإصلاح الاقتصادي، ويعض النقار عن جهة الإحصاء، قبإن الشرق الاوسط يشهد زيادة معرطة في عدد السكان

وعندما أنيت للشرق الاوسط للمرة الأولى، اولال السحيبيات كان إحمالي عدد سكان الشرق الاوسط وشمال أفريقيا مابين ٨٠٨٠

بحلول عنام ١٩٧٠، ارتفع الرقم إلى ١٢٠

. حسب تقديرات العقك الدولي ، فبإن عدد انسكان في ١٩٨٠ كان ١٧٤ مليوما في ١٩٩٧ وصل عــــدد النسكان إلى

حسب تقديرات البنك الدولي ، قبإن س

المسوقع أن درشفع الرقم في عسام ٢٠١٥ إلى ٣٩٣.٩ وإلى ٤٨١ مليونا في عام ٢٠٣٠

الاضير للبنك الدولى حسول الثمس السكائي لايدعو إلى الحذر على الإطلاق، فيو بقرض أن المعتفه سوف تشهد فحاد الحقاصا مسبيا في معدلات النمه السبوى للسكان ، لـــُــصــــخ النسبة ٩٠١٪ فقط خلال أعوام ١٩٩٧ ـ ١٥٠٥؟، بالرعم من أن مبعدل النصو في المنطقة في الفترة ما بين ١٩٨٠ ٧٩٧ كان ٢٠٠٧. وهنناك أيضنا معامل تحسرك محافظ يبلغ ١٠,٢ بالرغم من حقيقة أن سعدل القمو

و به د ان اذکو کم بشدة بان اَجِزاء کبیرة من ببطقية الشبرق الأوسط وشبمنال أفريقنينا صحراوية في غالب الأحوال وهي علاوه على ذلك . ليسمت مسحسراوات غنية ـ على الأقل بالنسية لمسقوى دحل العرد، فالبقط والخار مما مصيدر الشروة الوحيد في الشطقة، وهو مصدر يحقق الثروة لعدد محدود من الدول

السدوى في الشريحة العمرية من • ـ ١٤ عاما

وكما سدق وأعلنت، فإن هذا التصور

للغيابة، من حيث المساه والأراضي القيابلة للزواعة، ولانتمتع بمزايا نسبية في مجال التجارة، باستثناء صادرات الطاقة واللوشرات السكانية التي أشبرت إليها

لتوى، لاتفصح أيضا عن أن الصُّعوط السكانية اكبير بكثيير في يعض الدول عن

كِقاعدة، فإن أبة أمة بتجاوز معدل نمو

السكان فيها ٣/ ، تواجه مشكلات في دعم تمو دخلها الفردي، وحسب تقديرات الكابرات المركزية الأصريكية، فإن عددا من بلدان الشرق الأوسط يقترب من هذا للعدل زياده أو نقصا وتضم هذه البلاد : غيزة ، والضَّفة الفربية ، والصراق، وليبيا، وعمان، وقطر ، والملكة العربية السعودية، وسوريا، والبعن

حتى للعدلات الأقل كثيرا من هذا بمكن أن تشكل مشكلة ، عندما بكون قطاع كبيس من هؤلاء السكان من صفار السن ،ويعبوق عدد السكان بالقعل مايمكن للاقتصاد والمحتمع أن يتعاملا معه

اللحظوظة، لكن المنطقة ككل إمكانساتها فأنبرة

دعبونى اقدم لكم يعض الأمنلنة القوية مول تاثير مثل هذه الاسماهات ـ في عـام ١٩٨٠، كـان تعـداد مـصـر ٤١ طيون نُسمة، ويبلغ تعدادها الأن ٦٦ طبونا ،

وعلى الرغم من أن معدل نمو السكان في مصر الآن حسوالي ٩.١٪ فقط صان البعك الدولي يتوقع أن يصل عدد السكان في عنام ٢٠٣٠ ـ کان تعداد سکان ایران فی ۱۹۸۰ هو ۳۹

طيون نسمة. وهو الآن يتجاوز ٦٩ طيونا، وعلى الرغم من أن محدل النمو السكاني بريد قليلاً على ٢٪ قبان توقعات العنك الدولي لعدد

السكان في ٢٠٣٠ هو ٩٦مليون نسمة .. في ١٩٨٠، كان تعداد الحراق ١٣ مليون نسمة، وصل الآن إلى حبوالي ٢١.٧ مليون، ومعدل الشمو السكائي في هذا البلد ٣٠.٢٪ وهو من اعلى المعدلات في التاريخ، ويتوقع البنك الدولي أن يصل عــد السكان مساك في عــام ٢٠٣٠ إلى ٣٩ مليونا

ـ كأنَّ عبد سكَّانَ الأردنَ في ١٩٨٠ حوالي ٢,٢ عليسون بسمه، وهو الأن حسوالي

الخطب والنوايا لاتكفى.. العبرة بالتغيير الفعلى

الطريق الصعب لتحسولات الشسرق الأوسط!

. خطاب موجه إلى المؤتمر الأمريكي الثامن لصناع القرار في الشرق الأوسط:

أنتــوني كــوردزمـان

14200

الشكلات التي يواجهها الشرق الأوسط لا تتمشل في أنه مصرض لستقبل مظلم، وإنما في حركته شــديدة البطء باتجــاه تأمين مستقبل افضل، فمن السهل ان نتحدث عن إصلاح اقتصادي بنيسوي جماد، لكن الأصعب هو تحقيق هذا الإصلاح



الحانب الأكبر من تفسير الشكلة يكمن في أن عندا كبيرا من دول الشرق الأوسط ليس لها عدو اكبر من حكوماتها نفسها، فتدخل الدولة في الاقتصاد والفشل المستمر في تبني منهج تلإصلاح، ثابت بوسائل تقود إلى تحول اقتصادي عملاق، ادى إلى تعثر أجزاء كثيرة من النطقة

. A. A. ..

ودهات بطبر ۸۸

 إ. إمليون، ومعدل النمو ٢.١٪، أما توقعات البنك الدولي لعدد السكان عام ٢٠٣٠ فهو ٨

معدسكان للغربة ع. ۱۹۸۰ كنان 19.1 مسيون نسمة، وهو الأن حواض 1.1 و وعدل النسو 4.1 كنان 7.4 و وعدل النسو 4.1 كنان 7.4 و وعدل النسو 4.1 كنان كنان عدد النسكان قد ٢٠٠٠ إلى ٣٠ مليون المورية عدد النسكان قد ٢٠٠٠ إلى ٣٠ مليون النورية على العدد النساسة 4.1 كنان العدرية 1.1 كنان عدد سكان العدرية 1.1 كنان عدد سكان المنصو السكاني و ٢٠٠١ أراد مقطد الوقع العداد الدولية و ٢٠٠١ أراد كنان ما سكان المنال المنال المنال عدد المناكزة عدد المناطقة المنال المنال عدد المناكزة عدد المناطقة المنال المنال المنال عدد المناكزة عدد المناطقة المنال المنال عدد المناطقة المناطقة عدد المناطقة

کان تعدداد سدوریا فی ۱۹۸۰ ۸۰۱۸ ملیون نسمه، ویبلغ عدد سکانها الان ۱۹ ملیون نسمه، ویبلغ عدد سکانها الان ۱۹ ملیونا، ومبصدل الزیادة السکانیه ۲.۳٪ ویت وقع البخا الدولی آن یصل عدد سکان سوریا فی ۳۰ ۲ آلی ۲۸ طیون نسمه

سوری فی ۱۸۰۱ و این ۱۸۰۸ سیون صفحه و دعوبی اؤکد مرة اخری علی اننا بتحدث عن تصدیات لا ازمیات، فنیست هناك قیبود سخیریة علی النمو السكانی، وكشبیر من

المناطق الناميية الأخرى تظهر الجناهات مشابهة ، على أن النمو السكافي هو نوع من الرفاضية وليس حقا، كما أنه يلعب دورد في إمشال التنمية الاقتصادية عن طريق خفض الدخل الضردي، وهذا يالقابل حجال ضعود

المهر الإيكاني من الصعوفية بعكان والأعفرين قال أن ها المستأنان المتسالة المتسالة بالمعر السكاني تحد سبحا يحدثنا محسر المعلق المسكاني تحد سبحا يحدثنا محسر عصب وغضراء في شكون السياسة والرس عصب وهوري العلى التاس المستوى المستوى المستوى العام وهوري العلى الناس عددت عن مشكلات معلق الإعلانات المالية في من المتاس الموراة على يواء قل معلق الإعلانات مثالة المشجودة المستوى المستوى المستوى المستوى المستوى والمساول بشال العلول الشي من المثانية المعدد من هده المشكلات والمتعلق مشالية المتحدد المتحدد المتناقية المتعدد المتحدد المتناقية المتحدد المتحدد المتناقية المتحدد ال

الوقت في حال عدم التمكن من السيطرد على معدلات النفو ووعقا لهذا، قبان الاقتراح الأول الذي أود مقديمه الآن ، يشال القحولات والسياسة هو اساجة إلى استشفاف امين لتناثير السعو

السكامي، فييننا يوجد عدد محدود س البلاد الفي يعكن أن تتحفل معدلات البدو فلرنقمه فإن الأطلبية ليس بإمكانها ذلك وأعتقد اس الواشع الجيلي أن الشرق الاوسط في حساجت مامنه الي جهود على قدر كبدر من الجر ذللت. من معال المنو السكاني وقطيق اللوازي بعثة وبين معدل المدو الاقتصاداتي



مشكلة الإصلاح الاقتصادى

يمونا نتقال الأن إلى التحولات في مجال الإسلام الالمسلمات الأسمال الأسلام الإسلام الالمسلمات المسلمات الشرق الإسلام المسلمات التقالد من المسلم المسلمات المس

و با شكر هذا اسطيق كنف قرات عن جنهود ضديدة للإصلاح الإقتصادي في الشنوق الاوسط وفرنقس السعب إنضا الذي تتخلف معنى الاستدى الي من جنعيم كلما أقر بن عل الإصلاح الإقتصادي في انتخابهم طدالت ياهم بعنس تحدور ريض مكان وعنود و منساؤلات الإضلاح التسافة و بقدير سيات قائلها

را الإسلام السابة ويشير سال فتالياً الأشرق الإرساس القرق الإرسط اللوم وبعنة في ومن قبل بدين الشرق الإرسط اللوم وبعنة في السميتيات و من الشرق الإنساسيات سحدان القرباة أم تطفق في لوقت السابق من الشرق الإرسط لس منطقة المتاصبيات ولا منظور المنطق المناسسيات تقلعا علي منظور المناطق المناسسيات تقلعا علي من معطور سودان الحقد الماضي منزوجت بالا تصبح قط الحافة المنافق سرحات الشمادي في الأساسيات المناسسيات المناسسيات المناسسيات مسمولة الإصباح المناسسيات المناسبات المناسسيات المناسبات ال

مسبورات الإسلام المراقب المهل إجدائ تحولات كيبرة في المطال المراقب المراقب المراقب الموادي وضفي الامصال في المطال المراقب المراقب المالية المجال المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق المناقب المراقب المسابق
الورقية أو شبه الصحراء الالورقيق التعام أي دنت معلايات ته والنقل القومي التعام أي دات معلايات والإصحاء في أمسترة ومن (۱۸۹۸ أي ۱۹۹۹ - ۱۹۹۹ - ۱۹۹۸ أي قط هاليال ۱۹۷۸ في شرق آسيد (۱۹۹۸ - ۱۹۹۸ أي التعام التعال أي الأسرية (۱۹۹۵ - ۱۹۹۸ أي التعام التعال أي التعامية ۲۰۱۹ أي التعام
وهناك وسبيلة الخبري لسنقتر إلى استصاح الإطبيعي تتمثل في القد معدل زيادة الإسشيادات الطردي السنوي في الاعتصار، وهذه الزيادة لم تتجاوز مسيتها ٧٠٠ في الشرق الإوسط خلال الاعوام ١٨٥٠ مسقايل ١٨٠ / في شرق

سيد قرادًا ما بقارت إلى مقدل الزيادة في المطل السيامي المسام المقررة في المسام 1971 م 1971، وأن لمدث تقارير المعد الدولي تشير الي ال هذا المعدل كان ١٠/ بالمسيد المشرق الاوسطة و 17/ في السرق السيب و 18/ في

ارسكا اللائيسة و آ T / أي مدود مويقة ولاربيد أن لموقع مي الرقاة بدى وإدفائله الكرونية المدورة في وإدفائله الكرونية المدورة في وإدفائله الكرونية المدورة في المدورة في المدورة المدافلة المدورة المدورة المدافلة المدورة المدافلة المدورة المدافلة في المدافلة ال



ومن المعارقات بيضا في النشرق الاوسعة ال صمدوق النقد الدولي وجد النادول للصدرة لليترول قدمت تكثر اشكال التنافس فقر، اسام الدول الرائدة في المالم السامي، بالرغم من البها يجلت عقد اللمائيسيات باعتبارها أكثر الدول

و هبرء من تعسيس هذا السلام في الإداء والتنافس بكمن في المسكلات السكانينة الشي سيق وتصدفت عنها ، وإن كان الجانب الأكمر من التفسيس يكمن في أن عددا كييرا من دول



الشرق الأوسط لبس لها عدو اكبر من حكوماتها معسها، فتدخل الدولة في الاقتصاد والفشل المستمر في تبدي معهج للإمسلاح، ثابت وذو تعدي موساش مقود الى تشول اقتصادي عملاق، دى الى تعدل حزاه كثيرة من المطعد

ومن للفارقات ايصنا انه يندو ان لاصله للصباط من يشكم الدولة، ملكا كان وششخا او رئيسا او استاه عبر شرعيين، هاءوا عل طريق الإنفلامات، ولاينها يضعة هناصة مدى تيمقراطية المطاء، وما إذا كان في هنائة سلام بقدا المناشئة الاستان عن الساسات

وادا مسابطرات التي استداريم الاقتصدادي للمنطقة صدارة المسابق المسابقة الاتصاد المسابقة الاتصاد في مقص السنياسات المستجدة أو الجهود المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة بشكل كامل سياسات يقدرها يحتاج تطبيقها بشكل كامل

وتناسات هي مري من المواقعة في من ومنطق المستاب. فواشع أرى المثا
جداد أي القاف من استناح المحتوات على جداد أي القاف من استناح المحتوات على منطقة المريدة الصديدة من المستاب والمناسسة والمحتوات المستاب الأساسية الرائحة المستاب الأساسية الرائحة من سسس عسائيس. وفي المستسلسة وتشخيص على المستاب الاستناحات الاستناحات الاستناحات الاستناحات وتشخيط المختوطة المناسبة وتشخيط المختوطة منطون من المناسبة وتشخيط المناسبة مناسبة والمناسبة وتشخيط المناسبة مناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة وتناسبة والمناسبة وتناسبة وتناسبة والمناسبة المناسبة الم

لا الوعود والكلمات ودعونى آذكر أيضنا التصمينات السيناسية الأخرى لهذه النقائق

و أن التركير على خلطة شعبة القصادية والسيخة رحمطة أضحاراً على مرعية أخساء والسيخة رحمطة أخساراً على المروز المروز المورز المروز المورز الم

ين برقع بلماء مرباطة مثالثه

ه أن القادات فروية الرسي مثل المسلام

والزيية أن المهلم اليست ويبدا لام الإسلام

والزيية أن المهلم الإسلام

والدين الراسطية والمساورة الإسلام

والدين والتسليم الاحتجاز الإسلام

من المثارية أن معادة من قول شدق أنها عاملة

مساورة المن معادة من قول شدق أنها عاملة

المساورة المناس ال

ه أن عليقية أمسلاج المعربي «أأرسر الولايي مسابلة عملية، ومعمر ليس لليها اسمياب حقيقية كثيرة لالتماران الجنواري مع شرف المؤرسط واسماسات الإقباصارية السورية واللمنائية الإنسيجي وثلك التي فتقب جمير السوائيل أو القسطينيون أو أروس والتساؤل حول كيفية تقرس وهذا التصاديل المساؤل منوان كيفية تقرس وهذا التصاديل المجتب منوان لم مسلم المساؤل المناطقة الماضالية مناطقة المساؤلة على المطابقة

أن السياحة لا تتحلق لابة امة سوى دخل محدود، ومعوقطاع القدمات، وخطط مواجهة الطواري لن تؤدي إلا إلى مزعد من الإعتماد عبى الوارادات الصناحة، واللعو المتنوازي والناويج

 م بالنسبة لكل الشكاوى المصلة بالقساد.
 عان انفساد عالما ما بكون قوة منتجة وحائزة على الاستبقرار، باعتباره القطاع الاسود في



2500

إن أهداها مرغورية أخرى، مثل السلام والديمقراطية ليست بديلا من الإصلاح الاقتصادى ولاتفقق التنفية . فمن الاقتصادية والمدرى والاستبداد لايسولان دون تصقيقها . فمن الشارقة أن عددا من نمور شرق آسيا حققت معد لات نصوها الكبيرة كدال فترات من الإنشاق المسكرى الكبير وفي ظل أنظمة قمعية . وانتظار السلام أو الديمقراطية للفوز بشمار سلام بنيوى جاد يعنى الانتظار إلى الأبد



العديد من دول الشرق الأوسط، وبمسورة أو باخرى، قان الأموال الموصومة بالقساد قاليا ما نعود ابن العاس، والقاتاع عيد الشرعى في الإقتصاد هو الذي ماليا ما يكون الأكفأ في ادوساء باحديث الماسات النسوق التي عصرت المكومة عن الوقاء بها

وأن الشكات المسابقة، على مايمور دكان عن المتعادات السابقة للبرقة (وقد المقلقة ال المرقة القسيسة الباجا في العالجية والمن القيادة المسابقة المساب

ب أن تروه البقتول غير كافية، فليس مثال. سندوي اسمال القطف بعضة أن يحل حشى بالشكرت الشوسطة للذي التي ضعائي مضائي مضاء محظم الدول المصرد فلنظاء بحيث تحقق فو عا محظم الدول المصرد فلنظاء بحيث تحقق فو عا بالدول الدولة في العالمية المنافضة الدول التأسية وصل الالتي العرب - الالتقط مما عالى عليه المصال في قدره الالتماش الشخل في الولايا عليه المصال في قدره الالتماش المؤلوق محمد الابريال التفاصلية، حضى عندما يتجاوز محمد اللابريال التفاصل في الولايا

الد * 7 دولارا، قالندو السكاني والإعتماد التزايد على الدعم الحكومي والعمالة الإجتبية يتجاوز زيادة الدخل من النقط والضاز، والحد من النعو السكان والإسلاح الإقتصادي من شائهما تميير هذه الإنجـــامات في مسغلم الدول المصدرة لطاقة

وقيل ان تنظير إلى المتغيرة (الإجتماعي).
عروش إلا ولا مرة أشاري في التحدث من
ميروش إلا ومرة أشاري في التحدث من
ميروش إلا ولا مرة أشاري في المنطقة فاشلة
التحدمات إلى المرق إليانهم بدلان الأمام التاجيحة
التحدمات إلى معقد الإمام التاجيحة
التحديد في التحديد من المالية
التحريد بالشير الذي تحتاجه المساقة ويجعارت
التحريد بالشير الذي تحتاجه المساقة ويجعارت
التحريد في المحديد من المناطق والمرات
المناطبة المرات المناطقة الموضات
التحديد من المناطقة الموضات
التحديد من المناطقة الموضات
الإنتائية المحديد من المتحديد من المناطقة الموضات
الإنتائية المحديدة من المتحديد من المتحديد من المناطقة الموضات
الإنتائية المحديدة من المتحديد من المتحديدة المتحديدة من المتحديدة من المتح

تالقضاءا بينيغي بن يكون واقسحة كذلك أن مثاك حساجة ملحة للتحصول قدمسا، وعلى السياسات الإقتصادية أن توجه المزيد من الدعوات إلى ما هو القرارة جولات جديده من الدعوات إلى الما من المتحدة المراجعة المتحدة المتحددة ا

للمسالة الأخسرة التي أود مثافظتها هي الطبيلة الأخبية من الطبيلة المتعلقة للقابة . لكن التنطيقة التي أو دان أصدال إليسها من أن التصولات الإجتماعية تستدعي القطوق عملية . إلى عماوة التحري الإسلام حقوق الإسسان الإيشاعية . الإيمية إطابية الشحولات الشعبير الإجتماعي . تتمثل متمنا بالشخوط السكانية والمشكلات .

والديمق اطية والتعاون الإقليمي فكلها أشكال

مرغوبة من التقدم، لكن العالاقة بين تقدم ممال

وأحر صحيقة للقانة، والتحرك في محال

لأبعثى التقدم في غيره

مشكلة التغيير الاجتماعي،

الاقتصادية التي سبق وأشرت إليها ودعسوني أركسز على ثلاث من النتسائج الإجتماعية الإساسية المشرنية على المشكلة السكانية والضغوط الاقتصادية في المنطقة

الشاميلة والمستعرب الالتماملية إلى المستعدر المستعدر المستعد المستعدر بالقطاع ألى مستعدر بالقطاع ألى مستعدر بالقطاع ألى مستعدر المتقدر المستعدر القطاع المستعدر المستعدر المستعدر المستعدر المستعدر التي مستعدر التي مستعدر التي مستعدر التي مستعدر المستعدر المستعدم المستعدر ا

أن أستري "الوسيد المجاهد المقاول طبيعياء المقاولة طبيعياء والمجاهد المقاولة على المواقعة على القوات المقاولة على المائة والمسائلة المحافظة المجاهدة المقاولة المقاولة المحافظة المحروج على المراز المقالة المحروج على المراز المقالة المحروج على المراز المقاولة المقاو

إنّ إنتاجية الرراعة الشرق اوسطية تواجه انشقاضنا غيرعنادي، فشالال معظم عقد التسمينيات لم تزد نسبة هذه الإنتاجية على ٧١/٧، مَقَابِل ٥ ٥٪ في الثمانيخيات، في الوقت تقسه ،انكمش تصبيب القرد من الأراضي القابلة للزراعة باعترمن الثلث خالال السنوات الخمسة عشر الأشيرة، وكانت هذه المسلحة في الظرة من ۱۹۷۹ ـ ۱۹۸۱ - ۲۹،۱ هکتسبار فلقسبرد، تراَجِيعت إلى ٢١، فقط فيسما بيِّن ١٩٩٤ س ١٩٩٨، وقوق هذا، فبالرغم من انخفاض نسبة الأبدى العاملة من الذكور في مجال الزراعة من ٣٧٪ عسام ١٩٨٠ إلى أقل من ٢٧٪ الآن، فسإن العمالة الرراعية صعفا ماتحتمته مساحة الأراضي الزُراعيِّية ، وهو منا يقلل من إستهنام الزراعة في الناتج القومي العام بنفس النسبة. إن الضَّف وه السكانية والإقتصادية

المسقمة تعجل من ابتحاد الناس من الأرض والزراعة التي تقدمية والإستفلال (إطلال للسياد والزراعة الجيدة والإستفلال (إطلال للسياد يستدعيان أيضا زراعات كلمة والزيد من للال لتدخيرة المسائد الإساسي وتوفير مرازعين لكل مهارة وتحقيق مسمولية من الإلياء من الإنتاء للمناسية وتحقيق مسمولية من الإلى المناسبة من الإنتاء المناسبة التراوية في المعارفة التيلي المال عن الأرض كما كان القضل.

كل هذه التنصولات تعنى أن تدخل المنطقة في موحة تغيير علماني كبير، فانشرق الأوسط لأيمكن أن برند مرة أخرى إلى الخيمة والقرية. بقدر مالايمكن للأمريكيين أن يشعوا الآن رعباة بقر ورواد والمنطقة بجب أن تتعامل مع حقيقة بها اصبيعت منطقة من الدن والحواضر بمكن أن تكون فقيرة بصبورة ملحوظة إذا لم يتعامل منتاع السيأسة مع ذلك الموجة بواقعية فكل شخص في الشرق الأوسط بحاحة لأن بفهد. بصورة قاطعة ، أنه لاخيار هنالك غيرالتُعامل مع المشكلات والمسائل العلمانية، إنَّ الشرق الأوسط ليس صحية لندللات الغربية. . وهويت فيس من اجل الشعباس مع حَفْنَة. ديموعرافية واقتصادية جديدة لايمكن تعاسها ولكى أكون أكثر تحديدا فإننى أعتقد أن سباسة الشرق الأوسط يحب ان تطل مزيدا من

الجنهند عثد النظر إلى المشكلات السكانينة

والاشتصادية باعتبارها اكثرالتحولات

الاجتماعية الاطلوب التعامل معنها وهذه

التحولات تشمل التعييرالسياسى والحضربة

والتعليم، وكذلك ما يعللق عليه عموما وحقوق

ً فيما يتعلق بالتغيير السياسي ، فإنني ارى ان اجتماع الضعوط السكانية مع الضغوط الإقتصادية التي ذكرتها فيما سبق يؤكدان انصفقية الأبوية للجشمع الرفاد الذي تسيره الدولة التي تميز كل نظم الشرق الاوسط تقريبا صبحت الأن غير محتملة وغير قابلة للبقاء. فالاقتصاد يجب أن يصبح اكثر إنتاهية بطرق لايمكن تحقيقها ما لم تبتعد الدولة عن الطريق. وينكمش قطاع الدولة ، ويتراجع دور الحكومة في توفير الخدمات الاجدّماعية وتقديم الدعم وتعطى القطاع الخاص حرية واستقلالية اكبر في الصركة. فدسلطانية الأرز الصديدية، لم يعد من الثمكن الإبقاء عليها في الشرق الأوسط

بأكار مما هو الحال في الصين تشير الخبرة إلى أن الاقتصاد الذى تشكله قـوى انسـوق أكثـر **فـعـانيـة بكثـي**ـر من دلك اضع نسسيطرة الدولة، لكن الإسسلام الاقتصادي يجب أن يتطور من خلال الخبرة وعبرالوقت، على أن الأزمة الاقتصادية الراهنة فى آسيا تعد تحذيرا بأن الإصلاح الأقتصادي المستقر يتطلب المزيد من الشفافية من جانب حكومات الشرق الأوسط، فالتثمية الاقتصابية ونمو القطاع الضاص بدشاجان تشريرا اقتصاديا أمينًا ، وميزانية عامة، وخططا عامة تسجل نَجِـاحاتها بِانتقاام، ويجب على الآقل مناقيشية جيدوى التكلفية بالنسيبة لكافية مشروعات الدولة الكبيرة واستثماراتها، إلى الحد الذي يكون واضحاً مبعه أنها أفضل من الاعتماد على قوى السوق. كما ان طرح قضايا النصو انسكانى والإنشاجي وكشاءة الشوطيف والاعتبماد على الواردات والعيمالة الأجنبيية وتاثير الاقتصاد على التعليم للتقاش العام والواقعي امرمطلوب

يتطآب التغيير الإقتصادى كذلك أشكالا مديدة لحقوق الإنسان، تخدم الاقتصاد اكثر مما تَحْدَمَ المُصَالِحِ السياسية، فَحَقُوقَ الإنسار ليست مجرد حماية للقرد والمقاهيم السياسية ، فهى يبجب أن تشمل حقوق الملكية وتوحيد كلصطلح التجارى ومقهوم جديد لثقانون

إننا نميل ، في الولايات المتحدة إلى نسيان اننا لسنا بيمو قراطية ، وإنما جمهورية تقوم على القصل بين السلطات وحكم القسادون، ونيس من سبب يجعل دولة شرق أوسطية أن تكون صبورة من الولايات المتحدة لكن هناك اسبابا اقتصادية تدعو إلى النسليم بأن قيام اقتصاد شرق أرسطي باجح يسمدعي الارتكار إلى حكم شنامل لقانون يعنول علينه، يصنون حقوق الملكية وحرية العمليات التجارية، وهذا بتمالب هماية أكثر فاعلية مما هومشاح الآن

إن التفسر الإقتصادي لايمكن أن يتحقق بالمدى وانسرعة المطلوبة دون التاكبد مجددا

العدد الرابع عشر ـ مــارس ٢٠٠٠م

على الإنباهية الاقتصادية ، والتعليم بحاجة إلى الناكيد مجددا على مجالات من شاديا تعليم المواطنين المنافسية، ولايمكن أن بقوم هذا التعليم على التكفين، أو أن يكون منشددا بصورة ترفض فوائد السجارة أو البيرالياء بصورة تصعله مخرج اسانذة كبائرا في العلوم

حرة ومفييوجية والإنصبال بقواعد المصابات والإسريت، وهدد النقلة أيضًا لاتحتمل الانتظار، فالصغار لأبمكن أن يتعلموا ويتكيفوا بحق الا ص طريق الممارسة ، واي تناهيس في هذا، ولو سدواب قلبلة بمكن أن يعنى تجلف وأجبال

الإستناحية وكنذلك وضع القبود أمنام النموالسكاني، فتفسيرات الإسلام والموروث الاحتماعي لابمكر أن تعود إلى الماضي، والدول لابحت ال تقديي مفاهيم عير عملية للاشتراكية والعون الاجتماعي ، إن العولمة لها تشعبانها الكثيرة، لكن إحداها هي . إذا كان باستطاعة أسبيا أن تبيع أجهزه أو ملابس في الشرق الأوسط قلل سنعبرا مما تنتحبه بول الشبرق الأوسط، فصعني هذا أن أسبباً سوف تصدر وتذمو . أمنا الشيرق الأوسط قبلا، وإجبراءات

للمسراة دور رئيسي في هذه الإستاجسية. وحولي ٥٥٪ من الأبدى العاملة النسائية. في الشرق الأوسط لاز الت في القطام الزراعي ، في الوقت الذى تراجيعت فبينه قنوة عنمل الذكبور باكشر من الثلث، ولاتزيد تبسية المناسلات في

وبعيدا تماما عن حقوق الإنسان ، فإن دول للواليد ومستقبل الأسرة.



على أدنى اعتقد ان مستقبل الشرق الأوسط سوف يتشكل إلى صدبعيد وفقا لقرارات لسياسة التي تصوّعُ التّحولات في ثلك المُناطَق بالقدر الذي بصبوغيه به مبردود أزماتها لسياسية والإمنعة المتعددة. كما أعتقد أن نَحاحُ النَطقة سوف يكون محكوما في النهاية يتنافسها العالمي مع غيرها من المناطق النامية وقدرتها على الاندماج في اقتصاد عالمي مستقر. وأضعيف إلى هذا، أننى لا أثق إطلاقها في لبدايات الجديدة والنوابا الطيبة ، وصحيح أن الضعوط التي أشربًا إليها ليست قدرا محتوما. لكنها من الحدَّة بحيث لاسكن قباس التقدم إلا

من زاوية الشخبيير القومي والإقليمي ، لا من رُاوِيةَ الخطط ، أو الخطب، أو الأحلام.

السياسية بدلامن تدريب قوة عمل فعالة. التحديث الاقتصادي يتطلب وسائل انصال

كاملةء عن ركب التكنولوحيا القدم الأجشماعية مطالبة بالشركير على

الحماية والموروث الإحتماعي يمكن أن تقلل من حدة الفقر ، لكنها لاتمنعه .

الصناعة على ١١٪ مقابل ٣٠٪ في اوروبا.

الشـرق الأوسط لـيس لهــا أن تُقـحــمل هدرا أو التطليل من شان مردود نصف قوة عملها والسائل المشعلقة بدور النساء تعتب لتنشمل قصابا الأمية والحقوق الاحتماعية. إنها تتعلق بمجمل المستقبل الاقتصادي لامم الشرق الأوسط.، بالقدرة على الوصول إلى مستوى من الإستناجيية معلى مطباق الأسة ميسمح لدول الشرق الأوسط بمناقسة غييرها من المناطق المامية . ويشمل كلاك قدرة كل من الرجال والنساء على الإختيار الذكي بالنسبة العدلات

دعوثى أضمّم حديثي بالقول بأنسي لم تناول هذه الشحبولات لاعتشادى بانها تمثل استبصارا ذكيا وجديدا او تشتمل على منهج جديد للتعامل مع الشرق الأوسط، فقد سبق لكثيرين من الماضرين هنا منذ زمن ، منافشة هذه المسائل ، وكثير من حكومات المنطقة بدأت وضع يدها على الإقل ، على المشكلات والبعض منها حقق قدرا من الثقدم المعوس.

ترجمة بدر الرفاعي

۲۱ وجمان بطبر

حدیث عیسی بن هشام

محمد المويلحي

(1)

قال عيسي بن هشام ' كنت دعيت قيمن دعي من الناس إلى

وليمة عرس من أكبر الأعراس، فقلت للباشا: عندي اليوم

حد الكتابة في بلوع العاية، فهلم إلى المحفل الذي تحتشد فيه

ودخلنا ساحة كأنها مدينة ، تبرجت في يوم الزينة ، فرقفنا

هنيهة في وسط المزدحم لانجد موضعا للقدم، حتى أخذ بيدنا

أحد المستقبلين بالباب، من ذوى العلامات في الثياب، فدسنا

بين جماعة لم تعرف منهم أحداء ولم يحسنوا لتحيتنا رداء

وعلمنا منهم أن رب الدار في ذهول لايدرك ما يذره وما يأتيه،

وأن صاحب البيت لايدري الليلة بالذي فيه، وأنه لاتشريب

عليه ولالوم، فهو مشغول بتحية كنار القوم، ممن لم يخالطهم

الصديق: الغرض منه أن يذاع بين الناس تشريف هؤلاء

الكبراء والعلماء لبيته، وأكثر الذين نراهم يقيمون ولاثم

الأعراس ينفقون عليها جانبا عظيما من ثروتهم لاغرض لهم

متهما صوى ذلك وحده، وفيسهم من وصل به حب الشمهرة

والفخفخة أن أنفق في إقامة العرس جميع ماله، ثم بقي عليه

الباشا: ما كنت أعهد أن الأعراس تكون على هذه الحال

من استبخدامها للشهرة والصيت، بل كنت أعهدها تقام

لائتناس صاحب المرس بأصحابه وأصدقاته ومشاركتهم له في

الصديق ليس للعقراه اليوم ولا للمساكين بصبيب في

طعام الأعراس، بل هو من نصيب مثل هذا الوفند الخارج

صفوه وهناثه، والإطعام المساكين ومساعدة المقراء

من الدين ما أخل بنظام معاشه

أمامك وأضرائهم

الباشا: وماالغرض لصاحب العرس من هذا كله؟

المحافل، والمنهل الذي تتفرع عنه المناهل.

🎬 🕿 بقول معجم «النَّجِد» في التَّعريف يكتاب الأغبائي لابي الفرح الأصفهاني: «كتاب الاغاسى - لابى الفرج الاصعهابي - دون فيه الأصبوات النبي اضتبارها المغنون للخلفاء، ولاسيما بهارول الرشيد، فحمع من الاغاني العربية قينمها وحديثها ماءمكية حمعة، ويست كل ما يكبره مثها إلى فنابل شنغيره وصابع لجنه تم اتسع في ترجمة (أي في سيسرة) هذا الشاعر أو المغنى، وبحث في الاحوال التي قيلت قدها الأبيات من حرب أو محسن بهو في انجاهلية والإسلام،

مع أن الى القبرج الإصبقهائي قند ولد في عام ٨٩٧، أي في عنهد الخليفة العباسي السادس عشر (المعتضد)، وتوفي في عام ٩٦٧، أي في عهد الخليقة العياسي الشالث والعشرين (الطبع)، فقد قدر له ان يضمن كتابه تاريح العناه العربى على مدى يقارب القرنين، من أواجر الجاهلية وصدر الإسلام في مطبع ومنتصف القرن السابع، حتى بداية القبرن الشاسع ذروة العصبر الدهبى للغناء العربي في ذلك الزمان، عصس هارون الرشيد والأميين والماميون (إبراهيم الموصلي وامثه إسحق وزرياب)

وتشاء الفروق بعبد عشارة قرون، عند البشاق عصر ذهبى أشرفى الغناء التعربي (بير منتصف انقرن التاسع عشر وسبعينيات القسرن المعسنسوين)، أن يسمسوى أديب أخسر (استونى عنيه شغفه بالوسيقي والعناء القرج الاصبهاس وتكراره في تاريح عصس العثاه العبرين الدَّهين الصديث، هو كنصال

غير أن كمال الشجمي، كان أحسن حظا من سعه العظيم الإصبيهائي، فبينما كان اطلاع الاستيهائي على تراث المعسر الذهنى الدى أرخ له، كنانٌ في غالبته اطلاعنا على الوصف الكتَّاسي لِنَمَاذُجُ ذَاكَ النَّرَاتُ، قَالَ كَمَالُ النَّحْمَي الذي ولد في عشير بنييات القبرن العيشيرين وتوفي في أواخسره، قلد اتاح له اخستسراع الاسطوانات والتسمسجبيل على اشسرطة والحقلات المسرحينة والإذاعينة، الاصفحاك البياشر والمعايشة المباشرة لذراث القرنين التاسع عشر والعشرين في الغناء العربي حتى أنه استمع إلى تراث القرن العنشرين باكمله مسجلا باصوات اصحابه اسا تراث القرن التاسع عشر الذي مات معقلم عظماته قبل ان يتاح نهم تسجيل اصواتهم على أسطوائات (الحناصولي ومنجمند عشمنان وسواهما)، فقد تولى تلامنتهم ومريدوهم ص فطاحل النفداء المحصيرميين (مثل المبيلاوي والصفتى وعندالحى حلمى وهنالح عيدالحى وسيواهم) تستجييل ريدة اعتمالهم على اسطوامات، سنكتشف في كتابات النجمي أنها كانتُ رادا سمعيا أساسيا لديه، كما أن حطه كمؤرح موسيقى، اكتمل ممعابشته لقطاحل المشايخ من أمثال محمد رفعت ومصطفى إسماعيل (والاستماع إلى تسمهلات الشيح على محمود)، ممن كان لهم أثر مؤكد وعميق مي تعلوير فن الخناء العسريي المعساصسر، والارتقاء به إلى ذراه السامقة التي عرفها مع محمد عبد الوهاب وأم كلثوم

كنذلك أثبح لكسال النجسى أن يعايش التسميولات الكسرى الني طرأت على الخذاء العربي (والموسيقي البعربية) من مدرسة القرن الشاسع عشس إلى مدرسة القرن المشرين، إلى نهاية العصبر الدهبي في الربع الأحمر مرهدا القرن وولاده الألوان الهجينة التي أعلن المحسمي رأيه الصسريح فسيسهسا

كتابات النحمى أنقباذت لثبا ما بمكن إنقاده من أساسيات العصر العسريي الذهبي في الموسيقي والغناء، ويقى استكمال الهماة عالى عاتق الباحثين الأكاديميين الثبن ننتظرهم

THE PARTY

اليساس سسحساب

كمسسال النجمسسي ٠٠٠

باقتصباب في كتابه الأشير، ولكنه استشاش في بلك في كتاباته الصحفية التي لم تجمع بعد في كتاب. كما قدر للنجمي أن يعايش سماولات وتطويره الموسيقي العربية عن طريق التغرب، وكبان له في ذلك موقف معريح نصاهو معادنة دقيقة بين الحسم والوصوح من حهة. واللباقة الكاملة في أسلوب الشعبير، الذي كان لا ينجرح اصنصاب هذه المحاولات، ونكن يصنارههم بحثمية فشلهم وقد توج النجمى كل هذه المزايا الضاصنة التي أتيحت نه، بِلقَاءات مطولة مع كبار الرموز الغُنية في العصير الذهبي (صلل عبد الوهاب وأم كلشوم وسيواهم)، فيأفياد من ذلك في الاطلاع على

أرائهم (بعد الإطلاع على فنهم) لكل دلك، ومع أن كمال النجمي لم يتبع الاسلوب المهجى الذي امضى فيه أبو الفرج الإمسيهاني شمسين عناما لإعتداد كشاب والإعاثيء، قَاِنَ كَشَابِاتَ كَمَالِ النَّجِعَي التَّي امتنت على حوالى أربعين عاما، قد تجاوزت شخل القالات الصحفية (الذي طهر قبه القسم الأكسر من كشاباته الموسيقية الأساسية)، قلم تتبرك موصوعا هاما في تارسح اللوسيبقي والغناء العربييس بلا تغطية . وتجاوزت ذلك إلى تحايل طبحانع عسمسر هذه النهسخسة التوسيقية - الغنائية، بخصابصة الاجشماعية والسياسية والثقافية. وإن تراوح هذا التحليل بين السطح والأعصاق، كما سيبدو عثد الاستعراض التعصيلي لهذه الكتابات.

غير أن الدخول إلى تفاصيل كشابات كمال الثجمي الموسيقية لابدله من المرور بملاحظة اساسية بشار قيمتها الحقيقية

فباستثناء كتاب النجمى عن محمد عمد الوهاب (مطرب المائة عسام)، جاءت كتب الأخرى تحميعا القالات متضرقة، مما ادي (إضسافة للأسلوب الأدبى المسقع لكمسال لىجمى) إلى التوهم بحلو هذه الكتَّابات من القيمة الإكاديمية الحقيقية ، خامسة أمنا نجد الموضوع الواحد، يصالج بمقالات موزعة بين اكثر من كتاب أو في مواقع مختلفة من الكتاب

غير أن قراءة مشعمقة في كتابات كمال

الشحمي الموسيقية، تؤكد لنا أنَّ هذا ليس سوى خلل في شكلها الخارجي فهي لو اعيد تشرها، بعبد إعبادة تصنيفها وفقا لمواضيعها التفصيلية. أو لو تم تصنيعها على الحاسوب وفقا للمواضيع، لكشفت لنا عن كثورُ داخُليةً بن المعلو منات والشجناليل، الشي إذا قبوريت بسبواها من الكتبابات في الموسيقي والغذاء العرسيين، اكتشفتا أبها (على الأرجح) اغنى أو س اغسى ما بين بيديدا لله جنزه من الضراغ الذي مشكو مبه في الكتسابات النظرية عن الموسيقي العربية للشاهسرة (والذي أشرت إليه تفصيلا في مراجعة كتاب عن أم كلثوم في العدد الضامس من وجبهات نظر)، وهو فراغ مازال بحاجة إلى جهود كثيفة ودءوبة للته، ولكن كشابات كمآل المجمى أنقذت لثا ما يمكن

مطرب المأثة عام، قد تضمن فصلا مهما على علاقة حميمة بهذا الموضوع (القصل السابع، ص٨٧ ــ ٢ - ١)، عنوانه عميد الوهاب، آخير مطَّريي شوقيَّ، يميِّطُ النَّجِمْي في هٰذَا الفَصلُ اللثام عن معلومات بانخة الأهمية في علاقة أمير الشعراء شوقى الوثيقة بتناريخ انفناء العبربي الراقي، فجينما تشيع في حياتنا التقافية «العلومة» التي توحي بأن محمد عبد الوهاب هو أول وآخر مطرب كبير كانت لأمير الشعراء صلة مباشرة به، وأن شوقى لم بثطم الشنفر بالعامية إلا خصينصا لغبد الوهاب (بابل جسيسران، وفي الليل عا خلي ومقطوعات أخرى كثيرة). قإن كمال النجمي بمبيط التشام عن أن عسد الوهاب كبان آخير الطربين الكيار الذين اتصل بهم شوقي، (فهو لم يكن الأول، كما لم يكن الوهيد)، بلُّ كانت الملاقة الحقيقية والحلاقة بين أمير الشعراء وامبر اللحن والخناء هي تتويج السيرة طويلة بداها شوقي، كما يؤكد النجمي، بشيخ موسيقيي القرن التأسع عشر محمد عيد الرحميم المملوب، واطولهم عمرا (١٧٩١-١٩٢٨)، فيقول في الصفحة ٩٠ من كتابه عن عيد الوهاب: «وكان شوقي من القحائل الذين يتذكرون الشيخ محمد المسلوب، ويزورونه من وقت إلى أشر، ويبرونه ويحدبون عليه

إنقاذه من أساسسات العصير العربي الذهبي

في الموسيقي والعناء، وبقي استكمال المهمة

على عنائق الساحشين الأكاديميين الذين

الغذاء والموسيقي في القبرن التباسع

. مع أن الصصل الثنائي من كنتناب «تراث

الغناء العسريي، (ص١١ - ١٣٢)، هو الذي

اودعه كمال السجمي خلاصة مركزة عن الغناء

العربي في القرن التاسع عشر (أهم نجومه

وأشكاله)، قَإِن كتابه «منجمد عبد الوهاب -

STATE.

وخلاصة الملاحظة على كتابات كمال النجمي إذا ما نظرنا إليها من هذه الرّاوية. أنه إنما اكتفى بكتابة تاريخ الفناء العربي العاصر، والحاجية ماسية الى استكماله بالبدأب نفسيه، والحسرس نشسه والعشق نضسه للموسيقي العربية. الذي يلف كتابات كمال النجمي

وفى مقطع آحى من الكتباب نقصمه يقول

والثلاثين عاماء

التجعيَّ، في ص٩٣٠:

وباخذون إليه الأطباء، وكان الشيخ المسلوب

قد ايقطع عن الفتاء منذ مطلع القرن العشرين

إذ كان قد بلع المائة من عمره، وعاش بعدها

إلى سنة ٩٢٨ أ. فسقسيل إنه جساور المائة

ولكن القان بان شسوقي لم يمارس نظم الزجل العامي إلا في أغانيه لعبد الوهاب، هو قلنُ بعيد عن الواقع، لأن تشوقي تاريضا قديمًا، قبل معرفمه يعبد الوهاب، تظم حلانه مقطوعات عامية لمطربين من أواخـر القرن التاسع عشر، وأواثل القرن العشوين، إلى أن يقول في ص 4:

وَقَقَدَ كَأَنَّ شُولَتِي مَنْدَ شَجِابِهِ الأول شَدِيدِ المُصَبِّة لَقُنَ الفَنْاء، عَظْيِمِ التَّقَديِرِ لأعَلامِهِ الكبار، ولم يعنعه منصب في الديوان

الشديوى من نظم الأفائي لعيده الدامولي ومحمد عثمان وسلامة حجازي وغيرهم...

لم استشهد النجمي بابيات من قصائد شوقي رنا بها عبده المامولس (۱۹۰۱) وعبد الخي هلمي (۱۹۱۷) وسلاسة حبازي (۱۹۱۷)، ومع ان شسوقي لم يلتق وسبيد درويش، فقد خصه في ذكراه الثامنة (۱۹۲۱)

درویش، فقد خصه فی ذ بقصیدهٔ مطعها بلبل اسکندری ایکه

ليس هي الأرض ولكن في السماء همط الشاطئ عن رابية نات علل، وريتحين وماء ثم طب شوقي سيد درويش بابيات رائعة ثم طب شوقي سيد درويش بابيات رائعة

عن عيد الوهاب ليخبره يخلافة عبد الوهاب

لقد استخلعت فنا نابها دفع القر إلمه باللهاء إن في هلك دؤالده دلبلاه لم يتج امثاله للخفاء غد أن تروير مر دا الشرد الدمان عدد

لو يتم اطاله لخطفاء غير النام معر من هذا الشهيد الرمزي معيق الدلالة، الذي يرسم فنه كمال الشجيع يخطوط سريعة من خلال شخصية المعد شوقي، عفق التراحظ بينا يبيام القافقة الميسيدة العاصرية التراحظ بينا يبيام القافقة الميسيدة العاصرية في مرحملتها الصحيوية والزدرة، فعود الى الكتاب المرحم لعمال التجمين (تراث المقاط العربية بين الموصلة وإن المناسة

وعبد الوهاب)، هيث يستعرض في ٧٥٧

رهاب صفحة، تاريخ المحطات الإساسية في الغداء العربي عبر العصور من خلال ثلاث لوحات

داريخية كبرى * قوصة العناء في صدر الإسلام والعصر العباس

« لوحة العداء في القرن الناسع عشر « لوحة الغذاء في العرن العشرين ومع ان الطريقة الذي يعالج بها المحمى مواصيعه عدد لا تصفيف كفايه هذا (استار كذيب مصاباً عمليات القاريع الإستواريجي المتبحى للعداء العربي في كل هدد العصير عصر به مرااجيه إلى مستاري عادل من سياب المقاريع المحمور عصر به مرااجيه إلى مستاري المساوية إلى مستارية إلى مستاري المساور

وبدحل أعماقا تثيح له استخلاص روح العباء

العربي مير كل هذا المحمور خدا به عديا العربي مير كل هذا المحمور المعارفة (لطرز الساعية (الطرز الساعية (الطرز الساعية والقرضية) هائه ملم على على وهذه المستون إلى المعارفة الم

اليه قفوهة الجذور التاريحية للغناء العربي تتضعن العداوين الرئسية التالنة • مناظرات الموسني وابن المهدى

 معركة الحياة والموت بين الموصلي ورزيات
 شعر عمر بن أبي ربيعة في الغداء

 شعر عمر بن آیی ربیعة قی الغناء انقدیم
 انقناء الدینی والدنیوی عند العزائی

الثانة والوليان والرائح بين الدائري و شاء وهي الخلياء و فلاء بالمتازير و شاء وهي الخلياء و فلاء بالتعاري و با التعارية الرائحة التعارية من الحصور ساست على الخلاء العربي من الحصور سائح منا للتعارية على الخلاء المتازية بين التقوي بالتعارية والتعارية بين التعارية بين التعارية بين معليه الإصلاقية في التعارية بين التقوية بين التعارية ولي سعم عمدا منظر بياء التو أن إنسان بنام الإسلام التعارية المتازية بين الإساس في وهذا المتازية الشاعدة المتازية بين التعارية المتازية التعارية المتازية التعارية التعارة التعارية التع

العربي، عَبر مَخْتَلَفُ العَصُورُ العَالِيَّةِ العَلَيْنِ العَلَيْنِ العَلَيْنِ العَلَيْنِ العَلَيْنِ العَلَيْن التاسع عشر، عي ه شيوخ العَمَاهِ (انشيخ شبهاب الدين.

الشيح المسلوب، المعلم شعمال) ج مشترع فن الدور ج فن الدور وتطور د

کنٹوم) ه معرکة حول ادوار محمد عثمان

ھ بواقیس عبدہ الھا،وبی ھ حکایة ، عشنا وشف ، ھ الما ب یتنبی

« الشيخ السنب طبي والقصيصي افتدي (والد رياض السيباطي ومحمد القصيحي) عيران باقداله شمونيه المعرفة وعمق الحساسية كما لكمال المجمى، ما كان يمكن ال يفوته ان مدرسة القرن التاسع عشر قد طنت مَى الدوق الجمالي السائد في القتاء العربي هتى النشار اعمال سيد درويش وعبد الوهاب و، حكثوم في عشر بسيات القرن الحالي الدلك عقد صمن كثبه الاصرى مقالات عى بدوق س الغداء العربي في مدرسة القرن التاسع عشر و شكال هذه النفل. أضا من خبلال استشغيراص . ليالى لافناء مع محوم القرن انتاسع عنشو أبغسبهم، أو مجوم الغشاء المُفضر سين بين القرنين، ممن استحقوا لقب حفظة تراث القرن التناسع عبشسر، وممن كنان من حنسن حظ الصدف التاريحية أن هؤلاء البحوم كادو، عدد دخول تقعينة التمسحمل علبي أسطوامات إلى مصبر، مازالو؛ على فيد الحماد وساراءوا عي دروة مقدريهم الفيائية ومارال تراث القرن التناسع عنشنز العطيم هنينا في داكرتهم الموسمقمة مطرمين او عارضين ولا عروهي دلك. فقد تحرجوا جسيعة على بدى رعماء مدرسة القرل التاسع عشر (السنوب والحامولى ومحمد عشمان وسواهم) وهده

محسفهاني القسون العشسوين



محطه انتقالمة بالقة الأهمية، أحسن كمال الندعى رصدها ووصفها في كقبه الأشرى، مؤكدا على به إدا فاسا الاستمتاع بقن العناء العربي العطيم في القرن الشاسع عشر لأبدًا لم بعامير عظماءه ونجومه، فقد عوصنا الله (وعبوص تاريح القناء الغبرني المعباصير) بطهور الاسطوانة في السنة الشالثة أو الرابعة بن بداية القرن العشرين، مما جعظ لنا زيدة تراث القرن التاسم عشر، ووضعه بين الديب نستمتع به وتحليه وندرسه، لمن اراد إلى ذلك

ففي كتاب مطربون ومستمعون، يقدم ستجمى في ص ٢٤٩، وصفا لوصلة غدائدة لصابح عبد الصي، مع مقارنة غنية ماداء خاله عيد الدى حلمى وفي الصقحة ٢٥٣ وصف وصلة لنجم آخر ممن تشميميوا في أباء تراث القبرن التناسع عنشسر، هو الشبيخ يوسف لىيلاوى، في صابون نظلة هاتم

وفى كتأب دست الغناء العربىء يلتقط لنا البجمي، من ذاكرة مستمع قديم، وصفا حينا للباني الشبخ عبد الرحيم المسلوب والمطرب مصمد سالم النعجوز عى أواخر القرى التَّاسَعَ عَشَرٍ، وفي الصفحة ٢٤٤ وصفَّ هي طيلة من بيائي عبد الحي حلمي (انشد فيها دور في البعد ياما لأهمد عشمان) وهكدا ومع ان كيمال المجيمي لا يدعي في هذه القصيول ناريضنا انتولوهها اكناديمهنا لشراث القرن التاسع عشر، ولا يسعي إلى ذلك أصلا، غير الله بؤادي منهمة لا تُقل أهمينة عن ذلك، وهي استحضار روح الغناء والموسيقي العربية في القرن الشاسع عشر، إمنا على لسنان رواد س المستمعين القدامي، أو من خلال استصاعه الحي أو المسجل لتراث القرن الشاسع عشر كما الشدد مخضرمون



مؤرخ القرن العشرين إذا كان كمال النجمي قد ادى بامتياز مهمة سشمضار روح فن الغناء العرمى في القرن الشاسع عشير، فيإن معنايشيته لفن الغناء العربي في القرن العشرين من أوائله حتى و، غیره . قبد هیات له آن پیؤدی بامشیاز دور سؤرح فن العناء العربي في القرن العشرين وعي الصفة التي اختبرناها عبواسا لهدا اللقال)، ابتداء بالمرحلة الامتقالية المتداحلة بين القَرِبْين التّأسم عشر والعشرين، مرورًا بالمرحنة الشاسيسية على أيدى سيد درويش رعى فدون المسسرح والدور والموشسطسات والطقطوقسة) أبو النعسلا مستسعمه (في في القصيدة). ثم بمرحلة العصر الذهبي مع عبد الوهاب وزكريا لحمد والسنباطى والقصمجي وام كِتُشِيوم وسيواهم، وصيولاً إلى صرحلة

الهبوط أو مرحلة الموجة الجديدة غسيسر أنه لايد هما من الشَخْيَسِسَة إلى أن مساهمة كمال النحمي في هذا اللجال بالذات لم تنوقف عند كنسه المكورد في هناشية هذا اللقال، بل تواصلت بعد دلك في مقالات بالغة الإغمينة في المصلاب للصبرية واللسانسة. مما يسمدق ان يجمع في كمات و اكثر ، لاستكمال ملامح اننفس التناريحي والتنطليل الخميق الدى كنان يعسيس كسنابات كنصال المجنعى

ولان العزن العشرين هو مجاله الأرجب، فان كمان المحمى لايشوقف عندسير عظماء عدا القرن ولكنه لا يبخل اندا في الشوسع في تسلحيل كل الخلواهر انتى رقدت فن النقشاء العربي التعاصير وأغنيته، سنواء في ذلك وصف المراحل الاستقالية في بدايات القور، سدومها وأموائها وتحولاتها الاجعماعية



CE SENSO

كمال التجمى يميسط اللشام عن أن عبد الوهاب كان أخبر الطربين الكبار الذين اتصل بهم شوقي. (فهو لم يكن الأول. كما لم يكن الوحيد)، بل كانت العلاقة الحقيقيسة والبضلاقة بين أميسر الشمراء وأمير اللحن والغناء هي تتويج السيرة طويلة بدأها شوقى، كما يؤكد النجمى. بشيخ موسيقيى القرن التاسع عشر محمد عبد الرحيم السبلوب

1990

والعبية، وتباغل العوامل العقدة التي ساهمت في تطوير الفناء الصربي، وإكسسابه مىلامح هوبته العربية والحديثة

فقبل طهور أم كلثوم (وكوكبة ملحقيها) ومحمد عبد الوهاب، كانت ساحة الغَثاء العربى (باستثناء ظاهرة سيد درويش) موزعنة بين غماء تراث القرن الشاسع عشر الكلاسيكي، في حقلات غنائية أو أسطوانات، وغشاء علب الليل ذي الطابع الضرفسيسهي الخفيف، بل والهابط غنائبا في كبلامه وفي لحنه وأداثه، ومع أن الخط القاصل بين هذين اللونين كان واصحا ومحددا وحاسما في معض الإحيان، ولدى بعض قنانى مطلع هذا القرن، قبانه في أحسان أشرى لم يكن بهذا الوغسسوح والحسماء فسائسد تنورط رمسوز كلاسيكيون، من ملحنين ومغنين القترة معينة بي اللون الشرفينهي السائد، حثى جناءت اللحظة القاريضية الصاسمة التي شبهدت صعود الخمين الساطعين الليبن سيستطران بعد ذلك على مسيرة الغَبَّاء العربي في القرن العشيرين (عيد الوهاب وأم كلشوم)، وأقول نجم سلطانة الطرب منيرة المهدية، وكان ذلك ننيحة طبيعية، بل بديهية لبزوغ عصر السيطرة الصاسمة لثون الكلاسيكي الكبير، الذى كنان يمثله عجد الوهاب وأم كلثوم أجمل وأعظم تمثيل، بينما كان صوت مديرة المهدية وأداؤها، واختيبارها للكلام والألحان، أميل إلى اللون الترفيمي (مع طابع الطرب الشترك بين الترضيسهي والكلاسيكي) منه إلى اللون

سنجد في كنابات كمال النجمي الموسيقية وصفا وتحليلا عسقا لغلواهر التحول هذه خاصية في الفترد الإنتقالية التي شهدت النحولات الأساسعة بين مدرستي القرن التناسم عنشير والقيرن العنشيرين: ظهور

الإسطوانة، صعود وهبوط للسرح الغنائي، الانتقال من المسرح إلى السينما، الانتقال من الإسطوانية إلى الإذاعية، مصاهد الموسيقي العربية ومؤتمرات الموسيقي العربية



قبل الانتقال إلى مناقشة لللامح الإساسية والقصايا الأساسية الثى أفاض كمال النجمى وتعمق في عرضها وتحليلها وتحديد الموقف الواطبيح إراء كل منهياء عند عبرضييه لتسراث الغناء العربي في القرن العشرين (مما يمثل ٨٥٪ على الأقل من مجمل كتاباته المجموعة في عتب، وغير المجموعة). لابد لنا من التواف امام لبحاث مهمة تضمئتها كتابات النج سعينا وراء تصديد ينابيع الهوية الضاصة والمبرزة للغناء العربى الكلاسيكي المعاصس سواه في نماذج الأدب العسربي الكلاسيكي المعاصر، أو في مدرسة تجويد القرآن الكريم والتواشيح الدينية. وهذه مساهمة أساسية لكمال النَجمي، وقيمة أساسية في كتابانه الموسيقية، يَجِدر بجميع من يشعاطي هذا اللون من الكشابة الشوقف عندها، وتمثلها والنسج على منوالها، ليس فقط سعيا وراء فيد افضل واعمق لثراث الغذاء الحربي، بل أنضا سعيا وراء إيجاد المفارج الصحيحة لتجاوز الحائط المسدود أمام تطور الموسيقي والغنَّاء العربيين، الذي مازلنًا نقفُ أمامه مئذَّ عقدين من الزمن على الأقل

ففي سعي كمآل النجمي للتعبير عن الملامح القومنة العربية للغناء المسرى وعن تداخل هذه اشلامح ببن قفون الغناء والأدب ممثلئ كشبسه كلها بمقالات مطولة عن هذا الموضَّوع. نجد في كشاب «الغناء المصرى»

العربية على شعر محمود سامي البارودي وتلحين أبو العلا محمد للقصيدة، ثم مقارنة مماثلة (الصفحة ٦٩) بين مهمة أبو العلا محمد في معث الروح القُومية العربية (من خلال تلحين القصائد) ومهمة سيد دروسش في بعث الروح المصرية الشعبية (في الحانه ولأيترك النجمى مجالا للتشكيك قى

عير صبال و سانسندة إبراهيم باجي (شاعير

أطلال لم كلشوم وقيثارة محمد عبد الوهاب)،

ومقارنة بين رومانسية رامى في ترجمة

الصدادور ومانسية على مصمود طه ثم

قصيصنا طريقة عن ولع الأديب الكبيير زكي

مبارك بفن الغذاء، تدرجة قيامها بعرض

إحدى قصائده على عند الوهاب لتلحيثها، ثم

مقالة واثعة في الصافحة ١٨ ص الكتاب،

بقبارن فبها بين سيطرة الروح التهصوية

لهوية العربسة العناسة للغيّاء للمسرى، فيعتتح مقاله بعنوان ءمستقبل الغناء المسرىء في الصفحة ٧٠ من الكتاب نفسه، بالسطور الذالية

واقصد بالقناء للصرى، القناء العربي يوجنه عنام، قَبَانَ الغَنَاءَ المُصنرِي هُوَ الحَبْرُءُ الأحمل، والأكثر تطورا وانتشاراً من فن الغناء الذى تتذوقه جميع الشعوب الغربية الأنء

وفي كتاب «الحان واصوات عربية» يعقد مقارنة بديعة بين المازني وابن الرومي وسيرم، علاقتهم بالأصوات، جعيفها وقبيصها (١٢٠ – ١٢١). ويعود في الكتَّابِ نُفْسَهُ (١٤٧ - ١٤٥) إلى الصديث عن وحدة الوجدان العربي من رباب إلى الشبيخ محمد رقعت إلى أم كلثوم. ويعسرج بعد ذلك (١٥١) على سيرة غبريبة لأديب من يامًا (فلسطين) عاش في مصر وكتب مشات الإغبائي لنعيده الحنامولي وسلامة حجازى وسطعد عثمان وعبيد الحى حلمي ومثبرة الفهدية وقشحية احمد، وهو الشبخ إبراهيم الدياغ، ويخصص في كتاب ءمماريون ومُستَمْعُونُ، مَقَالَاتَ لنقلبِ مزاج الأجْيالِ في فُنْ القناء بين قديمه وحديثه (١٩٧)، كما يعبر عنه نجيب محقوظ في عدد واقر من رواياته، وصبولاً إلى انتصار عصر أم كثلوم في ميرامار ويضوض في مسالة حساسة هي تصريم وتطيل الغناء في مقال رائع يستشهد فيه بكثاب الإمام الغزالي وأداب الوجد والسماعة (٢١٤ ـ ٢٢١)، ويصرح في مقالة أخرى (٢٤١) على تاجج المشاعر الوطنية في العشريبيات وظهور نزعة استعادة الأسجاد الفرعونية القديمة، حتى أن المطربتين الشهيرتين منيرة المهدية وبحبيمة المصرية، تعافستنا في غَنَّاء طقطو قنين عن توت عنج آمون ولكن المدهش حقا أن يعقد كاتب في وزن وثقافة كمال السممي مقالا كاملا عن طهور اسم توت عنجُ أمون في الفناء، دون أن يعرج على بيت الشاعر أحمد فتحى الشهير في قصيدته التي لحنها وغناها عبد الوهاب (الكرىك)

این یا اطلال جند الغانب این آمون **وصوت** الراهب يعود النجمى في مقدَّمة كشابه «سحو

الغناء العربىء إلى التأكيد على وحدة الوحدان العربي التي جسدها أن الغناء، وذلك من خلال استعراض الأثر الذي أحدثته جولات أم كلثوم الفنينة في مختلف البلاد العربينة، في بداية حياتها الفنية كما في مهايتها. ويعرض بعد ذلك لشسختصيبة كتأمل الشناوي وأثره على الحماة الإدبية والغذائية ، ليس فقط من خلال قصائده الني لجثها عبدالوهاب وقريد الأطرش وللوحيء وشارك في غنائها عبد الحليم حافظ ونجاة الصفيرة، ولكن أيضًا من خلال أثره المياشر على اكتشاف وإطلاق عدد من نجوم الغناء اللامسعة من صسالونه الأدبى كسسا يستمرض في اكثر من موقع في كتبابه عن عمد الوهاب، اثر عدد من الشخصيات الأدبية

والقنية والسياسية في تكوين شخصية مجمد عبد الوهاب، ويخص بالذكر منها شخصيتي إحمد شوقي والامر دوسف كمال



اما في صوضوع الاترائدساشر والعصين تتجويد القرآر الكتري والتواشية بالدينية في الارتضاء مسسدوي الشفاء العربي، ووضد بالملامع الإسساسية في تكوين هويته وشخصيته، فلعل كمال المبجعي لا يقوقف من بداية كساباته إلى فهالياتها عن الشخوط المفصل في هذا للوضوع وتقليمه على مختلف

"ويسحل النجمى دخولا بانغ الطراقة إلى هذا المورقة إلى هذا الموضوع بمقسال في كسليه «الفقاه المستوت» المستقدمة بقاذا لا يقونه ، والمقصود بهذا النساؤل هو محمد عبد الوهاب ميقول النجمي في مطلع المقال:

«في شهر رمضاً من كل عام، يتساءل بعض الماس؛ هل يفي مطرينا عب الوهاب بوعدد ويصعد مقدنه مسجد الحسين، أو مقدنة مسجد الشعرائي ويرفع صوته ، ص خلال لليكروفون - مؤذنا لمسلاة المقرب أو صناة المقدرة ...

ثم يستطرد من هذه المقدمة للعوص في موضوعه، ويعرض للمقالة الشهيرة لخليل مطران التي دون غيبها وصفا والتما لخروج طارة للاستماع إلى الطوب عبده الحامولي يرفع الإذان من مقدّة مسجد سيدنا العسين في شهر ومصار.

إلى أنَّ ينتقل في كتاب «اصوات والصان

عربية» (الى موش بيع إلانا العالم مشابية عربية إلانا العالم مشابية إلى الصوري كالمساعلية مع محمو و المساعلية مع محمو و المساعلية معملاً و الساعلية على أما موسود الشابية على المساعلة على المساعل

الجديدة، وقنون التواشيح الدينية والأذكار غُيِر أنْ كَمَالَ النَّجِيمِيُّ بِصِمَلَ إِلَى الدَّرُومَ فَي تسليط الضوء على المساهنة الششركة بين تصويد القرآن الكريم والتواشيح الدينية من جهة، وعن الأداء الغفاشي النعربي الكلاسيكي في مقال مطول لاحد أشهر القراء (الشيخ عبد الداسط عبد الصمد) يشيد فيه بمرايا صوته في المساحيات الواسيعة وطول النفس، ولكنه يسجل افتقاره إلى الميزة الكبرى التي تعيز بها مسواه من القبراء. مثل الشبيخ رفيعت (الأداء الدرامي). كما يسلط الضبوء على الشيخ عبده عسيت الراضي الذى تواصرت فلروف عسيدة محرَّنة (يشيّر إليها النجمي ولا يعصلها) حرمت عبد الراصى من الشهرة التي يستحقها ني عصر الشيخ عبد الصعد وقد تحول هذا القصل عن الشيخ عبد الصمد، إلى دراسة في عشر صقصات (من القطع الكبير) يقدم فيها كمال النجمي خُلاصة خَبِرته في تقنيات أداء النصويد، والثقارنة بين أساليب كبار القراء ومشاهيـرهم، ولكن يتضح أن قاشمة القراء والمتشدين التي تصميها هذا العصل، تثبتت أن الأستاذ النجمي لم يستمع إلى آخر حلقة في هذه السلسلة من عقيماء القبراء ومنشدى



CONTRACT OF

لايسة مسن الإنسارة إلى منال الإنسارة إلى مقالة جناسة القبادية مناسبة في كتسابه المواجعة بالمواجعة والمحمد الثمانينيات، المواجعة بالمواجعة بالمواج

THE STATE OF

من عمره، وكان صناحب الصوت الأثير والأداه الأثير لدى كبار الملحنين وعلى رأسهم عجد الوهاب، وكمال الطويل وسيد مكاوى وسواهم.



يسيهي الأولدي والقاهرة التقرب الاوبوقي تتضعيب بعد ذلك الواصيد القصيدية التي بنتراجها كسال التفجي في السعرة العاقبية القرن المشرين، بها يصعب الإحجاء التقصيلية القرن المشرين، بها يصعب الإحجاء التقصيلية التراقي عدود هذا القال، غير أنه أو بدن التراقي عن مسالتين عاملتان أن المواجهة من علياته المنافرة أنها عن عليات هذا إلى المنافرة أنها في غلي مذابه الوابيس القواها المنافرة المنافرة أنها في غلي مذابه الوابيس القواها المنافرة
 التقريب في الموسيقي العربية
 فإذا توقفنا عند المسالة الإولى، فتعلنا نضع بدنا على نقطة النضعف الوحبيدة في الرؤية الشاملة العميقة التى بنى النجمى على أساسها كتاباته المقدية المهمة والأساسية، إذ يبدو أن التربية التذوقية للاستاذ النجمى على الغناء العبرمي الكلاسبيكي القنيم، قد أدى لنديه إلى شيء من العموض في تسبن الشارق الأساسي بينَ الطَّسَفَة الجِمالية للغَمَاء العربِي في القرنَّ التاسع عشر، والقسفة الجمالية للفناء في القرن العشرين، فجيئما يمكن القول أن تاريخ الموسيقي العربية في القرن القاسع عشر هو نقسه تاريخ الغناء العربى، هيث كان الغناء هو الهدف وهو الوسيلة. أما العرقة للوسيقية الصغيرة (الشحت)، وأما التلحين (التاليف الموسيقي) فلم يكن لهما غاية إلا مرافقة الأداء الصبوتي ومسائبته وإحباطته بالزخبارف

والمحسنات والمكسلات. أصبيحنا في القرن

العشرين العام تعاقب رو القرابة المسريقية المسريقية المسريقية المشرية المسريقية المسريقية والتغور الي المسريقية والتغور التي المسريقية والتغوية المسريقية والتغوية المسريقية الم

في القرن الكنام عشر صوته بسيد الرقاب طلوباء الإنجاب عادت الرياضة الرياضة الرياضة المراجعة
ومع أن تربع عبد الوهاب على عبرش للطون الأول وللشون الإول في القرن الاعشرير. قد يبدو خرقًا لهذه القامعة الجديدة. غير أن ظاهرة عبد الوهاب القريدة قد تمن بن يصمحها في إطارها القاريش الواسم، مخصلة بقطسقة القرن التاسع عشر الجمالية (التماخل بعد شخصيتي الطون وللدين)، ومضعلة عنها في الوقت نفسه، أو متجاوزة فها يقعير أدن الوقت نفسه، أو متجاوزة فها يقعير أدن

فقد قدر لي ، في تحد اللقاءات للباشرة ، التي شرقعي بها الوسيقار منذ نهايات الخمسينيات وحتى ما قبل رحيله بعامين، قدر لي أن أنياسط معه في عدد للسالة ، إلى أن طرحت

عليه سؤالا مناشرا ويسيطا مادا تعنس تقسك في المقام الأول، ملحنا أم مطريبا؟ فسرد بعد أي تردد آنا ملحن قبل ای شیء آخر ولا اعتقد ان فدا الجواب كان مجر يا جاطر عفوى، فحياد عبيا الوهاب القبيبة طوال سراحلها تؤكد ذنك برغم تربعه على عرش العثاء الرجائى ولدلاحط على سعيل الشال _ ن نوقف عيد الوهاب عن الغداه قبل وحيله بتلاثة عقود لم ينقص شب من تربيعيه على عبرش الفن القنائي. لانه طل بمارس التلحين لسواد من الأصوات (م كلثوم عبدالعلم هافط بجاذ وردة فابرة اهمد فيروز) حتى حر يام عمره الديد ولدلاحظ ص جنهة تخت كيف ال سحتى لم كلتو د الختام من الشبيح ابو اسعسلا إلى المجسرية ي إلى القصيمة إلى ركزت احمد إلى استمناضي قد طلوا ملحسين عبي فرد، ولم يتبحبولو ابي مطربين، برغم همال صنوت السنباطي وروعةً اداه زكريا أهمد ولنلاحظ س ههة ثائثة ان العطريات البحتية الثلاث وراء حضحرة عبد الحليم حسافط (انطويل والموحى وطنح أسم اكتفوا بصقتهم التلحينية سع أن بليع حساى بدأقي الإدعسة مطربا ومع ن دء الودسي الصوثى كان وراء حساسية اداء عبد الحبد

هذه الطاهرة البقي تسستسحق عسشسرات الدراسات النقارية المعملة والطولة، في عملية تمسع كل سيبرات القرن العبشرين، لم تكن واصحة على ما يندو امام الاستاذ اسحسى عد الحصر بدية دور الإوركسترا انغربية مراجر العشرين، في المعزوفات الألبية، وفي المدسات الموسيقية الطويلة المراطة بلاغتيات تطوسة وغاب عنه وعن كشير سواه ممن تناولوا عده الطاهرة، أن التقصين للأور كسسسرا (وليس ليصوت البشري وهدد) كان بارزًا، بل طاغب حتى في الأغنبات، ولم يقتصر على المعروفات الأليسة، بل إن يعض هذه المؤلف أن الفنيسة العظيمة أبدعت لونا تتميز به الوسيقي العبريية المعاصيرة، حيث يأثى الناليف الموسينقى فى معادلة مدهشة بين التنصين للأوركسترة والثلمين للصوت البشرى وإدا كان ذلك أسلوما مطروقا في الوسيقي الأوروبية الكلاسيكية (في الأوبرا والكانتانا الكنسية)، فإن إيداع الموسيقيين العرب الكبار في القرن العشرين قد كرر الطَّاهْرة، ولكن بِنْغَـَّةُ مُوسِيقْيةً عربية صرفة، سواء في عرّف الأوركسترا او في التلحين لصوت المغنى



ولكن، لأن هده الظاهرة سازالت أهم وأعظم وأعمق من كل منا كتب حولها حتى الأن من دراسات أو ملاحظات نظرية (وهي شحيحة بل نادرة)، قلقد هنصر الأستثاث الثجمي دور الأوركستوا العربية في القرن العشرين، في المُعرُوفَاتِ الآلية والمُقدماتِ المُوسيقية، بل اندفع إلى أبعد من ذلك، فقسر تطور أسلوب عبد الوهاب في الشعاءل مع الأوركسترا أنه محرد لِصَفَّاء لِتُولِجِع صوتِه مع مرور السنين، ولم يلحط أبدا أن السبب الأولُ في ذلك (قبل تراهع الصبوت) هو تطور الفكر الموسيقي لدى عجم الوهاب ودليلما على ذلك أن هذا التطور في تفكير عبيد الوهاب الموسيقي قنديدا واضبحا هليا حتى عندما كان يحتفظ بصوته الدهبى الأول (على حد تعبير الأستاد العجمي) في اعمال مثل وقي الليل لما شلى، و«أهون عليك، و،أعجبت سي، وخلاصة لملاحظه عسى كتابات كمال المجمعيّ إذا ما نظرت اليها من هدد الراونة أمه إنما اكتشفى بكتبانة تاريخ اسعده العبرسي المُعاصر، ولم يكتُّك تاريح المُوسيقي العرمية المعاصرة ونيس في هذا أن عيب، ولكنه جهم بقف عند هـ دود صعينه، والصاحِــة مــسـة إلى استكمنائه بالدان بفسه وانصرص نفسنة

التواشيح والإلكار، الشدخ محمد عمران، الذي

توفي قبل عامين وبيف، قبل بلوغ الضمسين

مراكز بسد ووالاب القصدور والزواكد



ماك على شبكة الانتراثية www. maccarpet. com

السحسساد الشسسرتى والمسعودرن تطع تصلح لمهيج الأغراض وكسل الأجيسال







بهماد اطنسال/مجماد مطبحود/مشايعات تطع موكيت / دوامات همام / تشكيلات متجددة يدمما



والعشق نضنه للموسيقي العربية، الذي يلف كتابات كمال النجمي. أما للمسالة الثانية: التغيريب، فإن رؤية كسال النجمي قيها مكتملة واشتحة، مع أنه لم بفسح لها مجالا واسعا في كتاباته يصرم كمال المجمى بلاأي ثردد، بأنشل محاولات التقدم بالغداء العربي والموسيقي العربية، عن طريق العرص القنسري للغناء الاوبرالي بتطبياته الاوروبية الشالصة على الفناء العربي ذي التقنيات الخاصة به.

W. 100

في أحد اللقاءات المباشرة، التي شرفني

رعا المسيقار منذ نهايات الخمسينيات وحتى ما قبل رحيله بعامين، قدر لي أن أتباسط معه في هذه السألة. إلى أن طرحت عليه سؤالا مباشرا وبسيطا، ماذا تعتبر نفسك، في القام الأول، ملحنا أم مطريا؟ فرد بلا أى تردد؛ أنا ملحن قبل أى شيء آخر Carrier of

> ويعبد أنَّ يخص النَّجِ مي بالنَّلَ د كل هده المحاولات من عقد الستبعيات إلى بشاط مدام رطال، في مؤلفات جمال عبد الرحيم التي يصفها ب والطابع القومي العائب ، ضانه يشبعق س الإصبرار على استمرار هذه المحاولات في الطريق المُسدود، في مقالات توزعت على جميع كتبه، ويؤكد أن صب الجنهود كلهنا في هذا الطريق ويوت أن عب المورد المستمعين العرب المسدود، سيشرك جماهير المستمعين العرب

لرحمة نجوم للوجة الجديدة الهابطة ومع أنّ معقلم كضابات كعال النجعى التحليلية الوجة الفناه الجديد، قد ضمنها مقالاته المستفية في سنواته الأُضيرة، التي أم تجمع في كسّاب بعد، فالابد من الإنسارة إلى عقالة جامعة مانعة في كتابه «الموجة الجديدة وما بعد الثمانينيات، (الصفحه ، ٥ أ)، بحتصر فيها كل العبوب في هناهار وأداء نجوم اللوحة الجديدة، الذين لم يتدريوا (على حد تعسره) لا على تقنيبات العنباء العاربي ولإعلى بقبيبات الفناء الأوروبي.

ولعل غير ما توجز به خلاصة هذا الجهد الموسسو عي لكمسال الشجسمي، هو سطور من الصفصات الأخيرة لكتابه ءمحمد عبد الوهاب مطرب الماثلة عباءه بصف فيها بفركين شديد خلاصة المازق الحالي للغناء العربي، وخلاصة اجتمالات الخلاص

بقول بعد استفاضة في وصف الموجة

دوالي جانب هذه الوجـة الهـابطة، نقف موجة أضَّرى ليست هابطة، ولكنها غريبة عن الإنسان العرسيء متحاهلة لدوقه الذي صنعته عوامل الساريخ العميشه وهذه الموجة أيصنا كان عبد الوماب يستنكرها، كما كان يستنكر موحة الغذاء السوقي الهابط

إن الكشيريين من شؤلاء درسوا الموسيقي الاوروبية دراسة حرفة بلا مومية، وهم يقولون يتطوير الغناء العربي والموسيقي العربية، ولكنهم في الحقيقة لأبريدون تطويرهما، بل يريدون إلغاءهما وإلقاءهما في قمامة الماصي السحيق، ولا يريدون حتى وضعهما في متحف مـتواضّع، ومن المدهش أن يلع ذلك في الوقت الذي أخد فيه الإجاب يتطلعون إلى الغذاء العربى وثوازمه الموسيقية، ويدرسون المقامات العربية، ويستمعون إلى الثروة اللحنية والإنقاعية الطائلة في غياء الإصوات التي غيث في العشريديات إلى أوائل السعينيات، وعلى راسها عبد الوماب وأم كنثوم () وقد تفق الصهيونيون لأنفسهم ما يسمونه وللوسيقي اليسهودية ، بينما يصاول بعض دالمقورين، العسرت إلقناء الموسيقي العسريية والخذاء العربى، وينظرون إليها بحقد وزراية كانهم ورثوا التعانيم والأفكار من المبشرين الأجانب أما عن احتمالات التطوير الحقيقي فيقول

رانه لابد من سلوك طريق مسسسقل في تطوير موسيقانا، هذا الطريق يمنع أن تكون الموسيقي البحثة (أي الموسيقي الآلية) معولا مهدم الغذاء العرسي انعريق المتجدد، ويعبغي ألا يق غ له بخجل من تعلب العث على وحدائما على ما عداد من ضروب النغم

إن الموسسيقي الأوروبية يسموسها والموسسية عن العالمية» لأن اوروبا واصريكا يسيطران على العالم، فموسيقي الأوروبيين والأمريكيين «عبالمبة» بمعنى من مسعاسي السياسة الاستعمارية، لا بمعنى من المعانى

إلى أن يصل إلى ما يشبه الوصية الأخيرة: «إِنَّ الطريقِ المُستقل لتطوير موسيقانا، سيتبح لها أن تحل مشكلات التطور للتعلقة بالسوزيع الاوركنسشراسي وعناقشه بالآلات الموسيقية العربية الني لابنيفي أن نتحلي عبها، وتطبيق ما بناسب طريقنا س قواعد الهارموس والكويتسربوبيت في المؤلفات الغنائية والموسيقية المحتة العربية، وبناء شخصسة شاصة للمسرح الغنائي العربيء حتى لا يكون استدادا سائجا فاشلا للمسرح الغنائي الأوروبيء 💻 1 E8 mill1





عتاب الزاوية

حدیث عیسی بن هشام محمد الویلحی

(٥) أرياب الوظائف

قال هيسي بن هشام: وسرنا إلى زيارة مجلس من أرباب المنكم والرئية و وزي السياسة الذارية مجلس من أرباب المنكم والرئية و وزي السياسة مشتله الأمارة ومعلما الناشئين في الأمرو و مقادات الناشئين ألى أشتات الناشؤي والمفهوم؛ والموصولين بدقة النظر وبعد الهمم، والرافقين همل أتحارث و حمادات الأمم الذين تتكشف فضوء أرائهم غياهب الخطوب الدانجة و تتلاد للطف سياستهم أردة الغلوب الأبياء

قوصلنا إلى داريز هر بياضها، ويبهر إيماضها، قد ضربت عليها المعامس أطنابها، وخلات عليها الزخارف حليابها، فسار بنا الخدم إلى حجرة في جانب الساحة، أحدت للانتظار والاستراحة، وإذا برجل جالس فيهما يتمالل بين يقطّاك ورسنان فراس كو والكرى صوبانان.

فلما أحس يقدومنا ودخولنا عليه، انتبه يزيع التعاس بأصيمه عن عينيه، فلمنا فلساي وهو يشناه ب ويتلشم، تضغلناه من ظاهر جملته وهيئته، أنه صابع من الصناع ما المناخ. تيم من الآياع، ولكن ما ليد أن ظهر لنا من مخاطبته يخاطبنا ويقران، بعد أن ذهب الحادم مسأذنا في الشغت إلينا نافر، والمناء بهم ليس له أخور، فكم أفضيوا حطيما، وأفوا نافر، والمناء بهم ليس له أخير، فكم أفضيوا حطيما، وأفوا بحرما وإنثاء، وجماوا إلكا وظالما، وكم قنحوا الأهلاق، جرما وإنثاء، وكم أحدوا الشعيع وخلطوا الصريح، وكم اوتكور واختلسوا الأهلاق، وكم أحدثوا الشقائق، أفديوا الوقائة وكم فرقوا بين المرح والماء وحالوا بين الغرح وأصله، ولعنة تسل بنا أهمالهم الشيعة، إلى ما لا يحسد من المضاء باتناء المناهم الشيعة، إلى ما لا يحسد من المضاء





محميك سيليم العبوا

■ الكرن حين علمت بقاعد العروبة والإسلام للعلالية الانكور مصمود محمد الطاحي, رحمه اللان قطائية المان أن قطائة أهائية يقتل شيخة وشيغتا وشيخ العربية، العلامة (الستاد محمود مصمح شاكر، وقادنا يستها استاذة الاحيال ونابخة الدنيا، عائشة عبد الرحم (بدت الشاطع).

وقداً أولنك الشَّلاثة فقدنا في عام واحد، محمد الغزالي، وخاله محمد خاله، والشيخ القابض على ديله وعر رفعة للمهد العظيم الذي يقي يعلم الناس اصوله وقروعه لإكثر من ألف سنة جاد الحق على جاد الحق ألف سنة جاد الحق على جاد الحق

وتكون حين شرحة أي أملاء هذه السطور. مدول الشعرواي، دام تركيل الاليت حقى مدول الشعرواي، دام تركيل الاليت حقى قفدنا الإسالة محمد المجلوب العدقوليا علما فيام علما معى المنطقاني، القانوني المدافقة المنطقة على المنطقاني، القانوي المقيمة القانصة المنطقة الروم الرائد في الاطلاقات المنطقة المنطقة التحريب والسائوني والقليقة والمسائعة في المشرق التخليف، المسائحة الاكتور مصطفى المساعد التخليف المسائحة التكافية المنطقة المسائحة والمصطفى المسائحة التكافية المسائحة المسا



الطناحى حارس العربية رايت محمود الطناحي عناش اكثر قليلا من

ستين "سنة مقدمسا في تهر الحجاة اللقائمة، تدبيعة، وسابحة أي معيد القضر لمغربي أو ماع خلاصة ـ في عمر القصير المثين المثين المتعاقد - الفريد المتعاقد -بالان الإقلام (إلاحداث التي أماني المشاشعية في تقرير منها بدورة القائم الانجيدو، ومشافلة إلى يحديث وقائم معيان لله الإنصافة، وتنام معيان لله المثلث المعيدة وحراستها والدود عن مواقعها المثانية المديدة وحراستها والدود عن مواقعها المشابطة المديدة وحراستها والدود عن مواقعها المشابطة المديدة وحراستها والدود عن مواقعها

علوا مشر ما يقف الباحث على هذا الجاذب من علما محمود الطائمي في طلابته التي شريط في الصحف السيارة والمبدات الشاقطية التي الشرقا والاربيت، وقد زادت هذه القسالات على سالة وعشرين مقالة، كان المرها ماشالته عن على الصارم نفويا لنحويا، في ماهدسات كتبه المحافة والمؤلفة على السواء.

وقد كنت رجوت أن تجمع هذه المُقالات في كتاب الهلال ، وكنت اسعد الناس هين صدرت المجموعة الأولى، تضم ثلاث عشرة مقالة في مايو 194 ، الأستاذ الجليل العلامة الدكتور محمود على مكي



الطاناحي ومحمود شاكر جنفل صائع المجموع الذكور من مقالات الطانحي أول مقالة فيه عن «محمود محمد شباكر ومنهجه في تحقيق القراث»، فإن

> مستقس الثقافة العربية محمود الطناحي كتاب الهلال، ١٩٩٩

الطناحي وشاكر كالإصل وقرعه، أو كالاين وأيهه إذ غلام الشبه حتى الغير النسب بان لم يعرفه، وإذ يتحدث الطناحي عن شيخه، مقارناً بينه ومين اعلام التحقيق في عصره يقول وإن القق اعلام هذه الرحلة فيما تكرت، قبان إذا هير صحيو، محمد شاكر يقف وحده من يبيم، وينقسا عقيم بادرين.

الرقيل: أنه مساحي ققشية، معيشه والأهله منذ معياء ورنشاته الأولى، وهي قضية المنه الديبية، وما ياران لها من كبد في المنه واضعوا الديبية، والمائل المناز
عضد الدين الزوجي. لقصري إن اهذا كانت الضدية الطائدي لقسم، وكان منهج شديف هو منهجه حرفًا بحرف، وانثلز إلى قول في القاباتة فلصحها، وإماليات عن البياب الإول في تشافات الاستار وإماليا أو تلاثيره الذيه إلى السنافات الاستري منها، هذم لتنزيخ الامر، ومحولها من الوجود، اليس هذا لتاسيخ على سافات لك من أن الطناحي كان يعيش حد الملك لك من أن الطناحي كان



روشتها المسارية الطلاعي عن الشيخ محمد متولي ويكن الطلاعي عن الشيخ محمد متولي الشعر أوي قبل بأن المناور للمربع عجيده في رفعانا وإن كان أن المناورة المربع العيان في المعادنات لنا من أيام ويكن أكثر الناس لا يعلمون . وقد معلم في على المناورة المناورة المناورة المناورة المناورة المناورة عبداً عن المناورة عالم المناورة المناورة المناورة المناورة المناورة المناورة والمناورة والمن

وإذا كنان لكل عنالم أو مقتر مقتلح، قبان مقتاح شخصية منا الشيخ هو اللغة، واللغة، هي البناب الأول في ثقافات الأمم، وإهمالها أو التغريط فيها، أو الصخرية منها هدم لتأريخ الأمم وصو لها من الوجود.

والشيخ الشصراوي يعنى عناية بالشه ... كما يقول الطناحي - باللغة في مسدوياتها الريحة ، اصوانًا وصرفًا ويحدوا ودائة وفي طريق هذه المستومات الريحة صال الشيخ وجنال ومما يحسب في صواريته ، ويسجل له: هذه الجسارة والجراة في معالجة لك القضايا،

وحموره (الأنفاء من عاملة الكناس والأن الشيخ ومن المراد، وقد استقاع المتحاولة ولا المواقعة المتحاولة إلى المواقعة عن صوارد، وقد استقاع المتحاولة ويضاء التحاول إن يخطط المواقعة والرائعة والقائمة والأرادي وطاقاته وهم أحجج عادم العلاوم والمستقرح من المواقعة المتحاولة المنافعة والمحاولة المتحاولة ال

ومان الدين بيدسة بيدسة ويباة ذي يدم قال الشيخ يصرح بضرورة المستشرقين واصالهم من اعاجم العرب الذي عكيوا في الدراسات القرائية وهم بمعزل عن فقه اللغة، ثم يقول إن هؤاء أخذوا اللغة صناعة ديا بتذخوه علكة



قضية غريب النفة

وسبين الرحم الطائعين عالياة النسبيع وسبين الرحم الطائعين عالياة النسبيع الشعراتي القصيرة المقال المؤلفات المؤل

وهكنا ينكر كشير من الكتباب الآن، الغناطا وتراكيب ضبارية في القصاحة بحروقها، وأبك واجدها في علم الانسباب والتاريخ والجغرافيا وكتب القلك والطب والقلاحة والزراعة وسائر ما كتب الأوائل

ريأدى يعضمه الآن بهجس هذه اللغة. القديمة يشين غدة والجمال الإصحار، حتى لاستقدام للمستحقة والمستحقة والمستحققة من المستحقة والمستحقة وا

ولقد كان غريب اللغة، الذي هو الفصيح الرغيد م مالوة الناس إلى عهد قريب، في خطية الرغيد م مالوة الناس إلى عهد قريب، في خطية اللجامعية، وفي الكتاب المرسي والكتاب الجامعية، ثم على السنة المناشرين والقالم الكتابين، ثم عجره الناس هجرا غير جميل، ثم جاء الشيخ الشعراوي فرينا إليه ردا جميلا.

إن موقف محمود الطفاحي من قاريضية اللغة وامتدادها مع اصحابها وأنها نبقي ولا تضى، يخالف ما عليه جمهرة علماء اللغة المقادين لنظريات الشربيين فيها تقليدا غير

الرجود] من ماذا المؤقف القطاير بالقف المفاوير المراقب المفاويين الماضيون التماضيون المتحدان و المتحدان المتحدان المتحدان المتحدان المتحدان المتحدان المتحدان المتحدان الأول المتحددات وهذا مجدات الأولي المتحددات وهذا في ويصده وهذا في ويصده والمافي المتحدان المتحدان المتحدان المتحدان المتحدان المتحدان المتحدان المتحداث المتحداث المتحدان المتح

بصبير، ولم يقد الطناحي إلى هذا التعبير شديد

ريدل المناشس وهما يشيخ اددي بعضي المساعد وريدل المناشس و المساعد من المشيخ المناسبات والميات المنافي علي المساعد المناسبات والميات المنافية على المناسبات والميات المنافية على المناسبات والميات المناسبات والميات والميات والميات والميات والميات والميات والميات والمناسبات والميات


الشمرياب العربية ويذكر الطفاحي الشعر فيقول في مطلع

مثالث من طبل بعثراً مدفوناً تحوياً «الشمخ بها المعربية، والأسحراء الكبار مع المرا الناس على مسحولة السرار العدريية، والولوف على مثلاثهاء أمر المدريية، والادو شباء وسا مثلاثهاء أمر الدوري عليها والادو شباء مثلاثها، ولن أثبت شامع العالمة، ولا تجديداً الا ويداء وسرسة نسلم من السرارة المجدياً الا الجامعة الملة أي مجالاتها المثلقة، ويقابو منا الجامعة الملة أي مجالاتها المثلقة، ويقابو منا الجامعة الملة أي مجالاتها المثلقة، ويقابو منا المحمدية المشاعر، حروفة وإبنية، وتراكيب معالاتها المشاعر، حروفة وإبنية، وتراكيب

وإذا قبرات ذكبره الحبرص على العبربينة

رويد عياء الكالم استخماط على يهذا التعام المرابع والمحادة الكالم المرابط والإنجان العربية والإنجان الها، وشا من الكر النسان العربية والإنجان الها، وشا يها، والمرابط والقيان المستخرجة المستخرجة المناسبة والمرابط المستخرجة المناسبة والمرابط المستخرجة المناسبة والمرابط المستخرجة المستخر



بقول المثناهي ودعوة الجارم إلى استحياء تفسريب من اللغسة، إنما هي دعموة في حق موضعها، لأن هذا الغريب من صحيح اللغة، والدعوة إلى هجره والتجافي عنه ليست من البر بهذه اللغة الشريقة، بل هي عدوان عليها، وتحيف بشطر كسير منها .. وقد نطق شحر الجارم بهذه الرغبة العارمة في استصباء تلك لألفاظ التي يتحاشاها الأدباء والشمراء في رُمِانِنَا هِذَا، زُهَادة فيها أو جهلا بها، أو استسهالا للألفاظ القريبة السهلة الستهلكة. فيقول في واحدة من كريم شعره:

كم لقظة جهدت مميا تكررها حتى لقد لهلت من شدة التعب ولفظة سجنت في جوف مظلمة لم تنقار الشمس منها عين مرتقب كانمسا تولسي القارطسان بها فلسم يؤوسا إلى الدنيسا ولم تسؤب



والطناحي أيس ضعيشا أمام الشراكيب الجديدة ائتى تُدلف إلى لختنا الشريفة، فتفسد أصلها وتضعف بنيانها، بل هو واقف لها مالرصاد بدفعها دفعا خارج اللعجم العصرى الغندا التداولة، يستعمل بعضهم تركيب مموسيقي القرآنء، فيكتب الطناحي وهو يعدح اسلوب الكاتب ويقول إنه «عنب مصفى، لكن عكرته بعض الأوشاب التي تضابط الاساليب الشريفة تتسلل إليها لوآذا وكاتها العدوى للهلكة، تتخلل دَرات الهواء، لا تحس بِها إلا وقد راهمينك في شيلايا بدنك عيافياك الله - فيلا تستطيع لها دفعا ولا مردا. ومن ذلك ما جاء في كلام المؤلف القاصل من هذا التركيب «موسيقي القرآن، وهو تركب رخو لين لا يليق بجلال القسرة، وبهسائه، ولا تقل لا بأس علينا من تقارض مصطلحات العلوم، لأنَّ فيه إثراء للغة، لا تقل هذا و لا تختر به، لأنه مدخل لبلاء عظيم ولو فتحنا هذا الباب لفسد علينا كل شيء، فإنّ للكلام حدودا ومعالم ينشهي إليها. انسبت ان

الذود عن الحياش

العروص فجعلوه وموسيقي الشعره، ثم غيروا علم المسرف فسموه دعلم الصوتينات، ثم وثم وثم وبالله تستبقع البلاياء!! (المجموع السابق .(90-91 00

القيرة على يحور الشعر

والطناحى لايغسار على اللغسة بنحسوها وصرفها وتركيبها قحسب، وإنما يغار عنها على الشعر والبيان غيرته على نظامها النحوى والصرقى والبنائي جميعا فهو يردعلى يعض الذين يصفون بصر للنسرح (احد البحور المعروفة التي استضرجها الظليل بن احمد باعتبارها تثوزع الشهر العربي)، بأنه بص قليل الاستعمال لأن قيه عننًا ومشقة، وقد قلُّ النَّعْلَم عليه، وكان يُهجر لاختلاف موسيقاه عن جيس الموسيقي الشائعية الأوزان ويري بعضهم أن إيقاع هذا البحر خافت يكاد يكون كلامًا منثورًا، بل إن بعضهم تنبا بانه سينقرض من الشعر في مستقبل الأباد؛ قال الطباحي ردًا على ذلك ، وهذا كلام من لا يرتاح إلى هذا الوزن وينَفِّر منه بطبعه، فيجعل ذوقه الضَّاص حكمًا عامًا، ثم هو كلام يرسل إرسالا دون مراجعة أو احصاء، قبإن النظم على هذا البحر شائع في الشعر الجاهلي وقيما بعده إلى يوم الناس هذا، وإن لصبيقنا الشاعر عبد اللطيف عبد الحليم (أبو همام) أنسًا بهذا البحر وولعًا، وقد أنشأ ديوانًا، أداره كله على هذا البحر، وسماه، (من سقام المسرح)، ثم هو لايزال يتحاهده في شعره بين الحين والحين.

فاتت ترى الطنامي في هذا النص يصرس

حيثي بنصور الشيفير التعربي من أن يمال من امعالتها واستمرارها، باستمرار هذا اللسان العربي، فاثل، مهما كان صادق القصد في نقده وهو لا يكتسفي في الرد عليسه بذكسر رايه الشخصى، ولكنَّه يحشد لذلك ما حفقه ديوان الشعر المربى من قديم عصوره واوسطها وحديثها على نُحو ما ترى في مقالته التي شرح فيها قصيدة المياس رضي الله عنه، في مدح

رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أزمة البيان العربي ويعد هذا الكلام النقيس عن قدرة اللسان العربي على البيان الجميل الحسن، يستعرض الطَّنَّاحَى مَجَالَى البِيانَ العربِي الشريف. من عُرِفت هذه اللغة إلى اساتذة جَبِلنا من امثال الرَّأَفْهي، والحقاد، واللطوطي، والزيات، ومكرم عبيد، وفقعي رضوان، ومحمد كامل حسين، ومُحمد الصياد وغيرهم، ثم يعود إلى وصف حال البيان العربي الآن فيتحسر قائلا.

دوقد ذهبت تلك الأيام بحلاوتها ونصارتها وصرينًا إلى هذا الزمان الذي زهد قيه الناس في هسن البيان، وهجروا طريقه هجرا بوشك أن يكون تاماء واصبحت لساليب كثير من الكتاب ومعن ينتسبون إلى الأدب الآن، تدور في فلك الفائلا مسقهاكة تشبه العملة المدنبة المسوحة، أو العملة الورقية التي تهرأت أطرافها من كثرة ما تداولتها الأيدى، أو كالعملة الرَّابُقَة التِّي ليس لها رصيد في مصرف النَّفس، وإنماهي القباظ وتراكيب تسود بهنا المسحف وتروح وتجيء، تتجاوزها عينك على عجل، لا

تقف عدها لانك لاتحد سهااستاعًا ولاتحس معها استًا، فصدا عما تبحسه في بعضها من ثقل وغشاثة تكاد نطبق على القلب وتسد مبحرى المقس إلى كشبُرًا من يكتب الأن لا صلة له بالعسريبة إلا مسورة المسروف والأبنيسة، من الأسماء والأقصال. أما روح الحربية وأسادها الرحبة الواسعة قلا تجدها في اسلوب مما تقرآ، ولا في كلام مما تسمع..ه. وينصيل الطناهي هدد الأزمة إنى أسياب ذعسة، ثم يعقب على الأمر كلية بقولة: ﴿ . وَالرَّبَّاءَ كَبَلُ الرِّبَّاءَ لشييبات هده الاينام الدين يتشدعسون عن تاريضهم وعن لغشهم فيما يقرؤون وفيما



التراث في خدمة النفة وليس أدل على أن قصية العربية كانت هي قنضمينية الطناحي وأنه اتخلذ العناية بكنوز

التراث طريقًا للعناية بها وسبيلا إلى خدمتها، من انبه حسين دعى للمستساركية في مسؤتمر مستقبل التعليم في معسر»، الندِّي النامة نادى أعصباء هيشة التدريس في جامعة اسيوط، قدم إلى هذا المؤتَّمر بحثاً عنواته «استَثَمَار التَراثُ فَي تَدريسَ الْمُحَوِ العَربِي»، ولم تكن حصاوة الطشاهي بالبيان العربي وقَــقَــا على السعسوس المثك الله، أو الكتب العامرة بمأثور النثر ومصبون الشعر، وتكتك تحدد يفرح بالكلمة المعردة أو التركيب الوجير. براه في كنتاب لاحد المصاصرين، فرح الرجل بابن الير غناب عنه سننين ثم رجع سنالما

إن السِاعث على ذلك هو أن الطناحي كنان يعيش قُصْبِة اللغة، وكانها قضيته الوهيدة التي تعنيه شخصيا بقدر لاتعني به سواه، وكنان يشميثل تراثهنا كله، وإنتياج الشابقين والنابهين على امتداد هيائها كلها، كتابا واحدا متعاملا تزراد سطوره بكل جديد مسالح، فيفرح هو لان الروته الخاصة قد بمت، وكشر ثمرها، وطاب حنّاه لقد كانت هذه النغة الشريعة عند الطناحي اهله وعشيرته وبيته، وتأريضه الناضي وعمله الحاضر وأمله المستقبل، بأدر ما كانت عنده مراة ثقافة الأمة، وعبوان حضارتها، وسبيل الرقى بثلك الثقافة وتجديد تلك المنشسارة ولذلك تصدى لكل من غيرض لقضية من قضاياها بطريقة تنال مدها و تتهكم عليها أو على أعلامها، ورد خطأ المخطئين وجهل الجاهلين وغرور المفرورين، ردَّ اوقف كلاً منهم عند حسده، والرَّمسة مكانه واظهير الشاس على مبلغه من العلم، حتى لا بفتان مه تأشم إ. نقد لقي الطناحي ربه وهو مرابط في ثغر

الأهلها الخطأ، ويذود عن حياضها المدَّعين، ويكشف زيف الحصريين، الذين يرسونها بما ليس فعها عجزا منهم عن ارتباد دروبها، أو جهلا محقائق نظمها النحومة والصرفية وأسرارها الدلالية والسلاغية وكناء وكنان التابعون جمعًا - ينتظرون أن نُحنار محمود الطناحي لمشعل في مجمع اللفة الصربية، المكان الذَّى خَلا بوقاة شيخة، محمود محمد شاكر، ولكنّ المنية سنقت 🔳

اللغة العربية يدفع عنها البلاياء ويصحح

منا من قال: إنّ القرآن رسم لوحة صفتها كبت

وكبت؟ فمعل للولى - عز وجل - فثانا تشكيلها

بحمل فرشاة يغمسها في ألوان، تعالى الله عما

يقولون علوا كبيرا لقد غيروا النظم القرآني

واتساقه فجعلوه «موسيقي القرآن»، ثم غيروا



قراءة جديدة في

الأناجيل، وهو يبدأ بمعلومات عامة تمهد

طريق البحث عن حقيقة بسوع الناميري

المعروف بالمسيح، اعتمادًا على ما ورد في

النصبوص القدسية عند المسجحيين

بشبياته. وقبيل الولوج إلى الموضيوع

الرئيسي للكتاب، وهو الحقائق التاريخية

الرُّرْبِطَةُ بِشَحْصَيِةَ يِسوعٍ، يَبِينِ المؤلف

المسادر الإساسية للكتاب القدس، سواه

في العهد القديم أو العبهد الجديد، والأخير

متكون من اناجيل اربيعة تصمل اسماء

اثنين من تلاميذ يسوع هما متى ويوحنا.

واثنين من معاوني الرسول بولس هما

مرقس ولوقا، وجميعها يبحث في سيرة

يسوع. ثم سفر أعمال الرسل الذي يتحدث

عن لحوال تالاميذ يسبوع واقعبالهم، ثم

الرسائل وعديها ٢١ رسالة، ثلاث عشرة

منَّهَا بِقَلَمُ الرسول بولس، وهو لم يكن من

تلاميذ المسيح، لكنه المسدر الأكثر ثقة

الأساسية، بناقش المؤلف الجانب

التاريخي لظهور السيح، بادنًا بما جرى

لبنى إسسرائيل في بابل على يد اللك

«نَبِوخَد نَصِير» الذي قَنضَى على مملكة

يهسوذا في النعبام ٥٨٦ ق.م. ثم تعساطم

الوجود البهودي بعد ذلك في فلسطس

ويؤثر اللؤلف يبأرا من قلهور الاسبيح

مقولات عدة حول شخصية وشخصيات

لغرى لحاطت به وارتبطت برسالته، منها

مشلا أن للؤلف لا يراد معندما أو فقيرا

بحسب ما توجى نصوص عدة، بل كان

بجوزته صندوق سال أوكله إلى ديهوذا

الإستقسر بوطي»، للإنقاق عليته وعلى

اتباعه، كُمَّا بلاحظ للؤلف تضاربًا في

نسب المسيح بين الأناجيل والرسائل

بسكولية ويهوذا الإسكر يوطيره عن

صلف للسبح والوشابة به، ويرى أن مرد

هذه الرواينات إلى تلاميذ المسيح الدين

الذى وضع الإسس اللاهوتية للمستصبة

كما تعرفها اليوم، كما بثاقش مصابر الأناجيل الأربعة وحكاية العشاء الأخير،

وعشرات للوضوعات الآخرى التى تقدم

ويتوقف الأؤلف كشسرا عند ءبولسء

ويشكك للؤلف فسيسمسا يروى عن

وأحماثا بمن الإناجيل ذاتها

حملوا بغضا وكراهية ليهوذا

قراءة تقدمة للانتاجيل الأربعة.

ثم ظهور السبد للسيح في الناصرة.

بعد هذه الخلفية المعلوماتية

فيما يتصل بسيرته

كتب عربية

الاساشنودة الثالث دنيسا وديسن سناء السعيد لقاهرة ليل المسرية العناسة t - USB



ششودة، بايا الإسكيمدرية ويطريرك

الكرازة المرقسية، يكشف حبواتب عدة من

حياة الباباء وسواقفه تجاد قضايا

وحداث عبديده مرت بمصر والعبائم

العربي وبالبابا شخصينًا. كما يكشف عن

سوقف الكنيسة تجاه بعص الإفكار

والمعاهيم والأحداث الدولية. بشجدث الساباعي علاقته بالرئيس سأدات والتي كبائت مشوئرة إلى الحد الذي دفع الرئيس السنادات إلى إقتمساء السابا شنودة وعزله في وادى النظرون. مشيرًا إلى أوجه أختبالف عديدة حرت بين الإثنين، مبعثها أن السادات، وقق ما يرى البيايا - أراد أن يشبت أقدامه في اسلطة، فأطلق التطرفين من السحون. وعمل على مالحقة الإقباط. وينقى انبابا شئودة أى مبوضيع أخبر الصبيبيقية السياسيَّة للكنيسَّة، ويُعتبر أن نقله مطانب الاقيناط ومحناوقهم إلى القينادة السماسية، ليس هدفه أن تُلغب الكيمسة دورًا سيأسيًا، وإنما أن تحاط القيادة بما يدور في خلد رعاياها ويفسر لمانا اصدر أوامره يغدم الصبلاة على القس إبراهيم عبد السيد، الذي أعتبر خارجًا على عليدة الكبيسة ومحرضاً على أنساع العملا ويدافع عن رفض الكبيسة تطليق روحين إلا تعنه الربي معتبرًا أن دك من أصول العقيدة التي لا يعلك رجل الدين تعييرها. ويدفى عن الكنيسة شبهة الدكتاتورية، سؤكدًا أن الديمقراطينة هي التي تسمح

للأصوات للعارضة تلكنيسة بالإعلان

عن تقسها، ويميز البابا ببن حوار الأديان

والنصدل في العبقامد، ويرى ال الشامينة ضرره اكثر ص نفعها، ويؤكد أن مصر لا

معرف المنتبة الطائمية، والأهداث التي

تقع لا تعبر عن مشاعر الشعب المسرى،

الدى عباش قبرونًا في هب ووثام، ويرى

أن المعالجة الأمنية وحييها لير تحل

مشاكل التطرف والإرهاب في مصو، وإنما

المعالمة الفكرية والوقائية هي الأساس. ويعفى السابا أن يكون من تمقد يده بالإثم

لأحيث مسلمًا، فالمسلم هو من سلم الناس

من تسانه ويدد، ويحدد اليابا رضضته

إقامة هرب للأقياط، ولا يرى في ذلك

ماندة بالقَّساط أو للوطن، ولا يرى أن

أقساط المهجر كنثة واحدة صماء يمكن المعامل معها على أساس أسها محمل

الإفكار دائها، ويرفض النابا قائون حماية

الافتينات ويرفص الوصناية الأصريكينة على افعاط مصم فدا تخص ما تتصيمته الكتاب من أراء للنابا شنودة مى مضتف القصايا

عشر سيدوات مع قساروق كريع ثانت

🔳 في هذا الجسرء

الثاني من عذكرات «كريم ثابت» للم الصحفى للملك فاروق، يتشاول المؤلف السنوات العشر التي كنان فيهنأ شديد القرب من أخر ملوك مصر ، وهي السنوات من ٢ ٢٤ وحستى ١٩٤٢، وهي ستوات مهمة في تأريخ مصر والعالم، فهي التي شهدت اشتعال الحرب العالمية الثائية وماعانته مصر خلالها بوضفها واحبة من المستعمرات البريطانية، وحبريق القاهرة، وحرب قلسطين، والغناء معاهدة ١٩٣٦ ، وحادث ٤ فيراير ، وريادة السخط الشعبى، وتفاقم العضب على الأوصاع داحل الحيش، وقلها ورتنظيم الضباط الأحرار، ثم قيام ثورة يوليو ١٩٥٢.

يتعسس ألكتاب عشرات الأسرار التي اطلع عليها المؤلف بحكم منصبه وقربه مِنْ الْمُلِكُ فَسَارِوقَ، وهِي أَسْسِرَارُ تَعِسَدًا مِنْ اخلاق الملك وطبائعه، إلى أسرار السياسة والساسة في تلك المرحلة المهمة

بلاحقا اللؤلف مخالاء فينمنا بقصل بطباع فاروق أنه كان كشير الشك. وانه كنان يكرد أن ينظر إلينه بوصيفه حبديًا منفير الس. كما كان شفوقًا بإضاطة أعمالُه بجو من السرية والكتمانُ، مع أن هذه الإعصال - كما يقول اللؤلف - كانت معروفة للمحيطين به تمامة.

ويلاحط المؤلف وهويكتب عن صادث ؛ فصراير، أنْ قَارُوقَ كَانَ يَكُرِهُ الْمَصَاسِ كراهيــة شديدة، وكــان يعـــــقد انهــــاى لنحباس ـ اعد تفسه ليكون أول رئيس للجمهورية للصرية، أي أنه كان شديد الطُموح، فَضَارًا عن أَنَّه كانَ بِخَاطِبَ فَارِوقَ موصفه والدد، وهو ما كان يكرهه كثيرًا

في الكشاب أيضًا أسرار عن تشكيل ورارة إسماعيل صدقي الدى تولي الوزارة لأول مرة في عام ١٩٣٠، وكان عمر فاروق وقتها عشر سنوات، ويحتشد الكتاب واسترار عسديدة عن ثاليف الوزارات وثنمية الوزراء، وكيف كانت تتم، وما الذي استهدفه فناروق في كل مرة، وهل كان دلك بقم باثما برضاد أو رغم أتقه، كما ثرد حكايات عن عباقات الملك ومزوانه. وخطبته وزواجيه وكدلك زواج مصطفى المعاس من السيدة ريث الوكيل وكيف قصبی فاروق وزوحته نارممان لیل ۲۹ ـ ٢٧ يناير ١٩٥٢ (أيام حـريق القـاهرة)، بجوار حقائبهما مستعدين للسقر قورًا إداما تصونت العنبة إلى ثورة، لكن بعد حمسة عشر يومًا، بسي فاروق كل شيء، واحتط بعيد ميلاده بصفلتين في يوم واحد، إحداهما نهارية والأخرى مسائية غير أن احتفالات فاروق لم تدم طويلا. إد قام الحبيش يٿورته في ٢٣ يوليـو س تَقْسَ العامَ، فقضي على عهد كان مقضيًا عليه بالانهيار والروال، كما يقول المؤلف

ہی ختام کتابہ

التـــاهـرة دار التروو ۲۰

بدا طهور حركة طالبان على الساحة البحث عن يسوغ الإفعانية عام ١٩٩٤ يوصفها حركة كمال الصلبيي همان، رام قله دار الطلعة الأفغان محدودي الشعليم، والآن صارت طالبان تحكم اكثس من ٩٠٪ من الشروق، ۱۹۹۹ الأراصى في أفغانستان 📰 يقدم هذا الكتاب

والكتباب هو ثمرة رحلة مبدانية قام بها لَقُوْلُف والتَقِّي خَلَالُهَا عَشَرَأْتِ مِنْ قَادَةً الحركة والتشطين بداخلها، بدءًا من الملا محمد عمر ، وانتهامٌ بالبسطاء من المتحمسين الأفكارها، والذين تكتشف من متابعة ما يرد في حديث المؤلف عنهم، السبرًا لا يمكن تجساهله من التطرف، والإنصياع شبه التام لقائبهم وملا محمد عمره، الذِّي يتقلرون إليه بوصفه أمير المؤسين ومن ثم، فإن طاعته واجبة، والخروج عليه مروق يستوجب العقاب وهذا الروق لا ينحصر فقط في القضايا الكيرى، وإنما يمتد إلى مسائل من دوع تقصير اللحي ومشاهدة التليفزيون والإقبال على العلوم العصرية (طالبان تقصير التعليم غلى العلوم الشرعيبة قَقَط)، والتحييز للنظم الصديثة في الانتخاب وغيره

اما ألحديث عن زراعة المدرات في افغانستان، والتي قدرت وفقا لإحصائيات برنامج الأمم المتحدة لنحد صُ المُصَدراتُ عصَّام ١٩٩٧ بـ ٩٥ الف هكتَّار، بِبِلغٌ محصولها السنوى من الاقبون نحو • ٢٨٠ طن مترى، فامر غير منكور حشى من قبل قادة الصركة ، الذين اعترفوا بالسألة، لكنهم عبروا عَنْ عندؤهم عن تقنديم ببائل للسزار عنيس بمكنهم ان يتعيشوا منها في حالة تخليهم عن زراعة الاقبون، وإن كان قادة طانبان يؤكدون ائهم يسعون نتقليص زراعته وتجارته عملأ بتعاليم الإسلام وشريعته

جوتة العبقرية بيروت دار الجديد ,

العائية مجموعة مؤنفين

پشتهر «جوتة» بين القراء العرب بديوانه الشرقي، الذي عبر عن رؤية إنسانية وروح صوفية شَفَافَة، واستقاد فيه من نصوص القرآن واعسال متوقينة الملمس الكيش والسنوات التى عناشنهنا دجنوشة ، بين منتصف القرن الثامن عشر وتهاية انثبث الأول من القرن الشاسع عشر، وقد كان وجوتة وتمرة منطقية لهذه الأفكار والتحولات، غير أن أهم ما ميَّز حياته الحاقلة وأعماله الأدبية، هو الأبعاد الإنسانية الثي اشتعلت عليها، وبجمل شاهد قبره أبيائا ستة تعتهى بالبيت

إنك كثت بحسق إنسسانًا والكتباب الذي يأتي في ذكري مرور • ٢٥ عامًا على وفاة «جبوتة»، يشتمل علے, مقالات عدمدة، تتناول جوانب مختلفة من حياته، فيكتب الدكتور

وعلى شاهد قبرك سيقرأ الثاس

طالبان: العمائم والداهج والأهيون عبد الحليم غرالي القاهرة دار الحيال Y . .



مصطفى ماهر عن محوثة الإنسان، الذي خبر الحياة بعسرها ويسرها، وتعرص للمرض وانصرن والضيسة والصوف وبكتب الشاعر «سغيد عقل» عن «جونة الشاعر،، وكيف ان ترحاله بين إبطاليا وفسريسها والصبين وإيران، ودراساته الضميطة للسراث الإعبريقى والعبريى والاوروبي، وتاثره بامرئ القيس وحافظ الشيراري وتشرين من توابغ الادب في كل مكانَ في العالم. كانت لها أثارها العميقة مي تكوينه الأدبي ونيوغه الشعري، كما نْ مسداقسة لُدَّ شَيِللرِهِ، اغْنُتْ رؤاد وتصوراته للكون والبشرء

ويكتب سمير سينا جريس، عن التَّاثِيرَاتُ انعربيةً في الديوان الشرقي الفريس، وهي تأثيرات مؤكدة ترخر بها بيسات الديوان وتمتند من المصنوص الشريفة. إلى أبيات شعراء التصوفة



ENOUGES !

🖩 لا تستطبح المياه الروجية داخل الإطر الشابونية والتشبريسات الوضعية التي تبدو - فلاهريًا - منظمة لهدد العلاقات، واستنجابة منطقية لتطور المحتمعات في مرحلة ما من تاريصها. إنما تبنى على الود والتراهم الدى يترهم عملما لأبة الكريمة ﴿ وَمَنْ آبَاتُهُ الْ حَلَقَ نكم من التفسكم الرواحيًا بسيكيو، الينهيا وجعل بينكم مودة ورحمة ﴾ وهدا الكناب بسعى لتنكيد هذا لقعني، قيور يقول عي كل سطر . أن ما يعترى الحياة الروجية أحيانًا من فتور وملل، وما يدت فيها من شقاق ونزاع، لیس سوی عارض سرعان سا يِزُول، مادامت الرغينة في السّواصل والتُّـفُ،هم سوجِــودة، والصرص على

أستمرار الحياة الزوجيه قائما. والكتاب عبارة عن صور قصصية تحكيها روحات أو أرواج، ومقالات تسعى لى تحليل الدوافع النَّاسسينَّ لسلوكُ

ويتناقش المؤلف في تمايا الكتساب واحدة من القضايا اللهمة التي تؤثر على الصياة الزوجية وتهددها في الصميم، وهي تقوق اشرأه على الرجل اقتصاديا او علمنا أو مهنيه او اهتماعيا ويرى المؤلف س تقوق المراة للادى يحتل اشعية ثانوية، ام، تقوقها المهنى أو العلمى او الاجتماعي. قبها والدى يحدث الخلل في العالقة. وبشعر الرجل يعجزده ومصوصنا دلك التوع من الرجال الذي معتقد الثقة بمقبسه والمهم أن هذه الاحساسيس السلمية بين الطرفين، هي التي تؤثر علي موقف كل منهما تجاء الآخر، ويناقش في موضع آخر مسالة هجرة الزوح وتأثيرها على الزوجة والاولاد والكيسان الاسسرى

عشبرات للوضيوعيات والدقيائق في العلاقة من الزوحين، يتناولها المولف الدى بنتي كتابه بعشرين وصية، ترسد الطريق لحنادر وحنة فيبيغرد

> شجون جامعية سعد استاعیل علی عبافره عبالم

🖩 يىۋكىنىد اللوساف مند انبيداية، على رؤيته غير التفائلة استقبل التعليم في مصر، أما تعصيره لرؤمته ثك سهو وبحكم تخصصه التاريقي ابصر صغوذا في التَّعليم كميًا، وهبوطًا شديدًا كيفيًا،

ويرفص المؤلف في مقال تحت عنوان

تحريب الوعى التي تجرى بالجامعة ويُستَقَدُ المؤلفُ في مُشَالُ آخَارِ، هٰذَه الكثبافية غيير الواعينة في الجنامعنات المصرية، ويرى أنها -القصار طلابي- يؤثر على القدرات القحصيلية للطلاب، كما مَوْ تُس حسن على إمكانية أن تضطلع الجامعة بدورها في تشكيل الحقلينة النقدية، التي هي عماد التعليم الجامعي

> دورة حياة الإسبال مين العلم والقران کریم حسس القنامرة بهنصنا

إلى الحد الذي يملؤني رعبًا كلما تطلعت إلى المستقبل القربب،

وستضمن الكتّاب عشرات الموضوعات التي تقدم تشريحًا عليبًا داليقًا للأوضاع الجامعية في معسر، وبالحظ المؤلف أنَّ القسمليم الحسامسمي في مسمسر ولد في لحضان الوظيفة المكومية، أي لمد حاجة الدولة تجاد طائفة معينة من الموظفين، ومع تحول الدولة المصرية من الإقتصاد الموجه إلى الإقتصاد الحبر وتحلبها عن سباسة تشغيل الحربحير بدأت هذه الوظيفة تتصاءل، لكن المؤلف لا يرى اتساقًا بين مُمُلِي الدولة عن سياسة التشغيل، وتحكمها في الوقت نفسه في سياسة القبول بالجامعات وتحت عنوان «لا للجام عات الخاصة ». بوَّكد المؤلف رفضيه لتلك الجاميعيات التي يشوقع أن تفرز إلى السوق عشرات الخريجين بتسيدون بحكم الموقع الإجتماعي. وبحكم الإمكائات اللثاجة لغلك الجامعات المواقع القنبادية في سوق العمل، فيسا ببقى خريجو الجامعات الحكومية، أسرى الوطائف المكومية ومرتباتها

«تحفيف ساسع الثقافة بالخامعة « تقييد حسسرية الفكر والرأى لدى الطلاب في للرحلة الصاسعية، ويرى أنّ رفع الحطر عن قنوات التثقيف بالحامعة. سيغزر الأمن الفكرى والشبقاعي ندى الطلاب وسيمثل ذلك درغا والنيا ضد مصاولات

عصر، ٠٠٠

🔳 يقسم هذا الكشساب رؤية علسيسه موصوعية لقرع من فروع علم النصر، عانى لقترات طويلة من سوء الفهم وسوء التقدير، وإن كان بدأ الإعتراف به صالبًا بوصيفه أحد المباخل الهمة في بناول الظواهر النفسسة وعلميةس القركسا يعرفه المؤلف، هو الدي يهتم بدراسة كل سأ يتعلق مسلوك يسات التسعامل مع الموضِّوعيات القُنيِّية ، سواء كانت فنونًا

حمله أو تطبيقية، كالوسيقي والبحب

والتصوير والرحرفة، أو عنون قول

كالشبعر والنثر وغيرهما، او صور مركبة

تجمع بين اكثر س أن

وتعلد مولف في للدياء الك المدرية 🗏 محدراتمو راسفریم لاستسین فی سارات، بعدة ديا الوساسح يابان العلم والتان والتاسيسات السلوب الاتاعلى اثنعته وانعثد ونسواعنا للثول والطبسعتم وقع هذا اختباب يخسف موجاعي مدلولات هديده للتسفيسوات القراصم ومائيا المداس سفسي سناوق لغنى أح ر . بدانس دو بایار علملند (بدع فی العلماء والتصافية واعتماء واقترال بكين وعبرها ويبين المكبة بالاستثير استعمت والمسرح وتصصص استات عن هدد الماولات في ياب متحصصا الشالث لششيس الإصر التطرية للغند نفس نگلماب خبری معل وصف «بطف» ، بانپ لغن في فدون البصولي و موسيقي المشاج ، في سورد ، الاستال ، والمنهج سأى أتسعسه غوب فسالا

يعضع الإبأت القراسة للسواها تعسبة

باعتباران الشبية متغيره والاولي بالله

ولدات پید، المولک بالقو عد الموصوعیہ

للدير ايات الفران الكريم من وهية بطره

ثم سمر المقانق العلمية لحلق الإسسان

وعملينة الإصحباب وبطور الحمين تد

بصبر الدلالة العلمية لتعبير - مصعة - في

القرآن الكريم وهي التي اتعق الباصنون

الإسلامسون ويصبب فول اللولف وعسى

أبها تعبير عن سرحلة انكثل البينية

بالشعبيبيس الطعي، وشي المرهبة التي

تتحلق فبها هميع اهبرد الإنسان ويفسر

المؤلف تعلير انطفة ، و عبقة ويري

المُفسرون أن منطقة ، هي مناء الرجل وماء

المراة. ووالعلقة، هي الدم القليط المتجمد

اسا الكاتب، فإنه بقشرح دلالات جديده

بتعطين ونقول الرابسعسيس القرآسي

مطفية .. له ـ الآلية واحسة ضيو يدر على

هر ثومة الشاسل وال-علقية، بيل على

النويضة المحمسة المتكونة عقب النجاد

النطقتين وما يليها من مراهل لازمة لإتمام

تعلقها سطانة الرحم، ويدلل اللؤلف على

دلك بأيات عن القبرآن الكريد و لنصديث

واعتمالًا على الأنة الشامسة من

سورة الحج، يستعى اللؤلف إلى كشف

دورد هسيساد الإسسان، ويرى في الأمه

اعتدارًا لعبويًا وعلميًا يتفقُّ مع حمدع

الأسس التي وصبعيها بفاسيس القرأن

مستقًا، ويتنفق ايصا مع السياق اتعام في

عنه نصن اعن

النبوى الشريف

الآبة حميعها

علم بشي الشل

وتربية الوهنة

مصري عبد الجميد

القاهرة درعوب

وفي فصل حرابسير للوبف نم حوال باريس أنفتان مجمود سخيد و مقمور مصعفي سوست، وهو هوار هران عني فترات استغرفت بجنو عادين أواميد لادكي من عشرين ساعة وفية ينسانه الدهلور ستويف عن عسلافته الأسكتش بالمواهبة

ويُحيِب سعيد نابه كمدر بنا يرسم اسكتشت دور التعكير في مستقبلها ونقسد الدونف في فنصس ثال قنراءه ليسعص رسسائل الأؤلف الموسسيسقي التسايكوفسكيء منصاولا الاقتدراب من عطيبة الإبداع في مجال الوسيقي، وفي الغصل الاهير يقده تعسورا تحاسنا لسرسة الموهبة وهوتصوريت س خنشاهب سي توقير الظروف الإجتماعية الموانبة ليسوها، إلى بناء المناخ الوجداني الفعال لتنشلب فطاهد المملكو في قدريت لاستعبادات العقنة لتعطيد بطورها

> اريعول عام على الوحدة المصرية

السورية سمثور واكديمبون فضاعرة سنركب ولاسسر بينجينة مارها ١٩٩٨

🖩 تمثل تحربة الوحدد المصرية السورية على قنصرها، معلقًا بارزًا من معالم العلاقات الغربية صلال النصف الشائي من القول العشرين، وهذا الكتباب يقدم تقييمًنا علميًنا موصوعيًا حول هذه التصرية، شارك قيه عدد من الإكاديميين والباحثين والسياسيين، وهو عى الأصل ندوة ضمت مصاور عدة. بشعلق اولها بالتبريين إبني الوهندة الى المقدميات التبي فصداسها وينغنق شانى سخلال بعص أسات هدد بوهناة المصنوصيا ما لتصل بسناء الموسسنات وكجفسه صبغ القراز ويحتكص لقسمالنات بمصنية الانفنصناق وما تربت عبنينا ونطورات محناولات الوحدد الغريبة بغبر فشن فباد التسحسينية شي السنوات الولى من استقبيبات ويتسيى الكشاب سطاملة بقاشية عن معاشعم حديد لنومده الغريبة في صوء بلسشندات بغريب وانعالت

وفيما ينصل بالسكقيل أي سينغس لجنارات الوكندونة التغيربينة كتمع الشاركون على ال نقطة السالة للحقيق فدد الوجدد هي الإصلاح والتقويم بالمر للدولة القطرمه، الذي يتبسعي أن منسواري

مع فتحدورات على المسحر بغسته بالفسيب سروية الغومية، وقد الشهر الأشار كوان إير ن مًا بعوق التوجهات الوحدوية العربية تو اركاع حدة الصدام الباطبي بين التسارات لسماسمة والقوى الإجتماعية عى عنديد من الدول الغبريسة، وتغبرض عيابد مان يول التطقة تلبعثيت بقعل هدد الصّراعات، كما هو الحيال في العّراق والصرائر مشلا من ناحية ناسية ، عال انصوار بين الشعوب العرمينة يكادان يكون مقطوعًا لأسباب مختلعة، وبدلاً من الْ تَلَعْبِ وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ دُورًا إِيجَامِيًّا فِي وصل هذا الإنقطاع، تجدها على العكس ساهمت في تعميق الفجوة وافتعال مريد من الصواجر النفسية الإصرى، وهو ما صعل الثقافة القوسية تتراجع لعسائح الثقامة القطرية، وعزز مرص الإنعزال والنقوقع

كيسف بصبانح المنتفس روجيه درودن



🗏 اتار المقكر العبرنسي المسلم روحيت صارودي عشرات الأستذة في مواجبهة الثقلام العالمي الحديد وسأيسميه مطورتها مناسه فني الخاليد الشائث فغط ق مما تمست لى أوروباد بهساء اسى نامرکت، وتسارت انبد ۲ می نفافسید ولامها وهصرتم ضاعول حارودي

وهذا الكتاب يتوجبه إنى المستقمل اسى القرن الحادى والعشرين كيف عكن ىداء المستقبل، في مساوء سعطينات الحسافسر الذّى سسادت في امسريكا وحصارتها التي يرى المؤلف أن اليمها نسنية تضحاور بما لايقاس فيعيها الإبصابية وفي البداية يشخص المؤلف أَحُوالُ أَنْعَالُمْ فَي الْعَرِّنَ الْعَشْرِينَ، الَّذِي يىنى يىدۇش ئېيىد غلى شەيىغىرد. وغوابه عناله مشلاحه وممرق في الوقت نفسه وهو عسلاهم نكفل الأله العسكرمة ووسنئل لانصبال والمغلومنانيسه النى وهدت میں جبرانه وهو ممرق این ۸۰٪ س مستادر العبالم بسيطر علينها وبستهلكها ۲۰٪ من سكانه

ومصود حبارودي إلى منا قبل الميلاد، هـــيث هــرى الاستطار الاول للعسائد... بحسب قنوله في الستبرة من القبرن السادس الى القرن الضامس قبل الميلاد، ودرور مقناهده الشنعوب المفشارة الثي تنساها الإغبريق والببهبود اثم الاسشطار الشاسي وحرى مع وروبا المسيحية دات السوجبهات الاستنفسارية وهو لنشطار سادً ٥ أ قرتُ (ما الإنشطار الثالثُ، قعدتُ نى ستصفّ انقرن انعشّرين والحربين الغالميتين السين دمرت الغالم

امنا كيف بيشي العبائم الحديد وبمنبع نغمسار الكوكب الارصني، قامر يسم عسر

تحولات في الاقتصاد، تحطة، مزيدًا من العبيالة بين سكان الأرض، وتمدع الاستفلال ويجدون وحشية الراسعالية وبتحولات في السياسة، تحلق بطاما سناست كدر إنسانية يعيش في كنف العالم كله وينشر الثقافة السياسية

القائمة على المشاركه ومتنحب ولاتأفى النسعليم تسداس سمايات والاسس، تُعلَم القراءة القي تعمرف بالأخر وإنجازه الحضارى دون استعلاء أو غرور

ثم وهذا هو الأهم، تصول إبمائي بوارن بعن القسيم المادية المسائدة في حصارة الغرب، والقيم الروهيــة التي تصعل لحياة الناس قيمة أكبر، وتمتح التطور البشري أبعادًا هو في مسيس الحاحة البها

الخارجية

الاسلامية

لحمهوردية اسران





لقمرة فارامفسا فلص

عدد الدلاع الثورة الإبرائية قبل اكثر من عشرين عاما، والنحدمات التي تطرحها لا تنقطع، وعلامات الإستقهام نثماتر حول تواياها ومواقفها من هيرانها، ومواقف الدول الكسرى منها، وتاتي اهمسة هذا الكتباب من أن كباتيه أسبتاذ في العلوم انستاسته تجامعة ظهران

ولعل اهم مسا يشسقل الإيرابيسون ونشخال الأخسرين بنهم، هو منا برشيط بقصيبه الصندير التوردا والشي تشراوح بعادتا فأبير عصبار الحبيبة الوطئية الدس برول صبروره السركتسر على تممينة الفلير بياليانينة وإفحل قصدير الشورة ورهض الثعامل دوليا بالقعابير الإسلامية والسنعى إلى التكيف مع المجتمع الدولي ما القومسور الاسلامسور، فصودتور بعالمية الإسلام، ويضرورة تصدير الثورد ومقاومة الاستعمار الذى هو سبب تحلف الخالم الإسبلامي، أما القومسون التوريون فبرون صرورة ان يكون الوضع الداخلي في إيران مُوذجِــا بحـــتـــذي، وهم لا برقصون تصدير الثورد، لكنهم يؤمنون بالتبعبايش مع الأوضياع هشى تسمح الظروف بتسصدير النسورة إلى الدول اللصاورة ويقدم المؤلف قراءة في ألأسس التي تحكم السناسة الضارجنة الإيرانية، ومذبها الدسقور والمؤسسات ومفهوم البعثوماسية في هذا الإطار، ومعوقع للصلحة الوطئية الإيرانية في سلم اولومات الديلوماسية الإيرانية، والمصادر الرسمينة المسشولة عن اتضاذ القبرار وصبياغته في إيران وهي الدستور والرشد ثم مجلس الشورى والحكومة ووزارة الشارحية

أما أصول السباسة الضارجية لجمهبورية إبران الإسلامية، فنهي كما

والسدولسة الصليبية،امريكا فيمنواجنهنة العالم منذ ١٧٧٦ والترء منكوجال ترجية رجادلال

■ هذا الكشاب «أرض المسحاد والدولة الصليبيه، يتناول معضلة السناسة الصارشية الأسريكية بين الشالية والتقعبة والتحربينة ، فمؤلفه دوالتر ساکدوجال» بیستعرض دور الولایات التحدة في السياسة العالمية ذلال

القامرة بالشروق

القرشن الناضيين وكمناهو واضح من عثوان الكتباب «أرص الميعاد والدولة الصليبية»، يلجأ المؤلف إلى الإستعارة الدينية. فتعبير أرض الميعاد، مستعار من العبد القديم «البيهودي»، وتعبير الدولة الصليبية قصد به الإشارة إلى العهد الجديد وإلى الصليب كرمز للتبشير وللتضحية س امل حالاص النشرية ومن ثم فإن امسريكا ارص الميسعساد، تعكس فكرة المهاجرين الاوائل وكذلك الامرمكيين حدثى نهباية القرن التباسع عشير عن ومريكا أما فكرة الدولة الصليبيلة. فتعكس تصور الامريكيين عن الفسهم وسلوك امريكا مى الششون العبالينة خَسَلالُ القرنُ التعشيرينَ، مَنْ مُعطِقِقُ أَنْ أمريكا لها رسالة لغلاص البشرية

رسالة لنشر الحربة والثقدم وبمعشى تدسر، فبإن اصريكا القبرن النباسع عنشير وفأقت سيباستنها الضارجَية منَّ أحل الصريَّة في أرض المسعد واصريكا أمسا أصرمكا القبرن العشرين، فكانت سياستها الخارجية

«توسعية» لنشر الحرية في العالم؛ ولجوء ماكدوجال إنى الاستعارة الديثينة، لا يعني أنه يقدم رؤية بيثينة لدور أمريكا في العالم، ولكنه يشي بدور العامل الديني في السياسة الخارجية الأمريكية ، ويركر على الشمايز بين العهد القديم للسياسة الضارجية الأمريكية. والذي استنهدف الصرية في الداخل، والعهد الجديد الذى حاولت فيه آمريكا ثوسيع دورها عي العالم ثم قبأدته

وقد وصف للؤرخ الشبهيس آرثر شليز نجر التناريخ الأمريكي بأنه دورات من الحرب بين الواقعية والسيحانية، بين التحريب والقدرية. وتُصدَّث كيسمجر عن الإردواجية بين العزلة والعالمية، بين الشالبة والقوة كما أن للؤرخ مسايكل كسامن وصف الشسعب الامدريكي بنائه «شسعب مستشاقض» والسياسة الامريكية بأنها سياسة اليراجمانية الثالية. ولكن هل كان لابد أن تتحول أمريكا

ارض الميعاد إلى دولة صليبية؟ پچسېئا وېلسام فولېرايت، بان کلا من تقاليد الحهد القديم والعهد الجديد نی امریکا هی تعبیر عن جانبین بارزین في الشخصية، جانب أخلاقية النفص

الإيساني (الاكتفاء بصبلاح النفس)، وحانب أغب قية النقة في الذات الإنسانية (إصلاح العائم) وبعد عَامِهُمُ ١ ، افسحت الإضلاقية الأولى المجال للأمَلاقية الثانية (الصليبية) ومع الإميربالية التقدمية، أصمحت أمريكا بولس الرسول ألدى ينشس الرسالة ببن الشبعبوب الأخبري وبالويلسونية «الليبرانية العالمية». حاولت أمريكا أن تكون الكنيسة العاللية وليس مجرد إسرائيل الحديدة

نقد دار الجدل الذي مينز مرحلة ما بعد الحرب الباردة، صول أي تقاليد السيناسة الخارجية مازال صنالك

من ثقاليد العهد القديم، سيظل تقليد حماية الصرية في الداخل كوطيفة للدبلوماسية الامريكية وتقليد الأهادية بمعتى ثاكب القوة الداخلية قبل الارتباطات الخسارجية، ومبدأ موثرو برغم غيباب اي قبوة أوروبيلة بمكن أن تهدد الفناء الحلقي للولايات المسحدة بافتراض عودة روسيا أو صين عدائية أو بابان أعيد تسليحها. اما تقليد للصير المبين، أي التوسعية الدي كان مصمومه . فتح امريكا»، فقد اصبح هدفه «فتح العالم، تجاريا

ومن تقالب العهد الجديد، قان تقيد الإمبريالية التقدمية. كان انتقاليا بين العهدين القديم والجديد، ولم يزل تاليد الاهتواء الأكثر فعالية. وإن أصبح يطبق على نطاق إقليمي مثلما هدث مع إيران والعبراق وليسبينا والسنودان (الدول الثنبوذة)، دون نجاح اكبد ويبقى تقليدان هما الويلسونية (الليبرانية العالمية) وتحسين العالم بتعديلهما لخدمة التحارة الامريكية وتطسيق انتشريع الامريكي هبارج افولايات المنحدد مدريعة الديمقراطية وحقوق الإسبان سلل قابون ببرثون ميلمز لتشديد الممسارعلى كويا، وقانون داماتو لفرض عقويات على التأسر كات المتحاطة مع إيران وليبيها. وقنانون سبيكتر .. وونف للحرية من الاضطهاد الديمى

لقيد كنابت - ومنازست - منعنصلة لسياسة الخارجية الأمريكية أين تلتقي الواقعية بالمنالية. والعالمية بالقومية؟ ومتى تضتار سن التوسعية والإنعزائية؟

ولكن الإستثنائية الإمريكية، كانت تقرص دائما تناقض السيباسة

الخارجية الامريكية وقد نُحح والتر ماكدوحال في كتاب وأرض المبعاد والدولة الصليبية ،، في نقدىم سبرة ذاتبة قومية لأمريكا. من أحل استثباط التقاليد الدبلو ماسية النبي حكمت الدور الإمسريكي فني المسألم منذ إعلان الاستشفلال الأصريكي عنام ١٧٧٦. وبرغم أن الكتاب يعتمى إلى علم تاريخ العلاقات الدولية، فإن ماكدوهال حرص على كتابته كقطعة من الأدب وفي الحق أننا أمام كتباب يجمع بين التحطيل التساريخي الرصيين والأدب الرفيع في آن معا

يقدمها المؤلف سنعادة الإنسان في كل المستمعات اليشرية، وتنظيم السياسة الذارجيسة للدوية وققبا للمصابير الإسلامية، والدور الأسياسي للإماعية والقبادة، ودعم النصال المشروع للمستصعفين صد السبكيرين في أي بقعية من العبائم، والبفاع عن حقوة حمجع منسلمي العناليم، والإستقلال السياسي والاقتصادي والاحتماعي والحيلولة دون وقوع الاقتصاد الوطني تحت السبطرة الأحنبية ومكافحة النفوذ الإحتيبي أما بطبيق هند الإصنول التي اقاض في شرحها المؤلف، فييقي متروكًا لنواقع والتجرنة

كتب أجنبيلة

Turks, Moors

and Coulids. men in the Age of Discovery دورال المعيسرية الإسجليار في عصار (2000)

Nabil Ma-

Columbia University Press, 1999

📖 في عام ٢٠١٣، قدم الملك المعربي احمد المتصور اقتراكا إلى حليقته الإنجليزية الثلكة اليزابيث الأولى، كأن كفيلا لو تمت المواصقة عليمه بشغبيس وهمه الشاريح المسديث على الإطلاق وكسائت الفكرة بسيطة وشى أن يسمح الإسجليز للمعاربة باستعمار أمريكا واقترح الملك المصور أن تقبوم قبوات إنجليبرية ومسغريبية باستخدام سأن إنجليزية بالهجوم سعا على المستعمرات الإسبانية في أمريكا. وطرد الإسسان مشهاء وكنائوا أعداء ألداه للمسافسارية والإنجليسز، ثم تعلك النفسزاد الجدد الأرض، إن مثل هذا الاقتراح يعدو عبر عادى اليوم، لكنه كان مثيرًا للاهتمام في زمنه، وهو كنمنا يوصنح نيسيل مطر سؤلف الكتساب، الذي بتعاول علاقسات الإذجابيسة مع المسلميين الكشف عان التحالف لوثنق بين لإنحلياز وكل من المغاربة والعثمانيين أبداك الدرجبة أن بادا الفائدكان اعشير اليراسة في اتصاد مع الإنراك إن الإمجنية في تلك العشرة ريما كانت بنهم تحفظاتهم على الإسلام، لكن هذه التحفظات لا نقارن بالكراهية والبقوف من العائيكان وقد حمع الحلاف مع الضائيكان كالاص الإسطيس والابراك وللعارية على القعاون معا

وقد أخد المعاور الإسلامي الإمجليزي اشكاً لأعبيدة، وكذلك ادى إلى توقيع معاهدات تجارية وصدافات عميقة، بل إمه الدي إلى تعطم «لامجليسل والمعسارمه مملات عسكرية مشتركه في عام ٩٦٦ ١. وسناهم بيصنا في هنزكنة كبيينزة بين السكان في الخسطانين الإسسلامي

والإسجاسيزي. وكنائت في لندن جنالينة سسلمة من الأثراك وكنتك سنقراء

. بقول المؤلف إنه إذا كانت هناك جالية سمه في لندن، قبل من المرجع على بطرق كبير انبه كائت فثاك ايصا حالية الحلب بة في الشير و الإوسط و شحبال وريقيا ويؤكد انه كانت هناك جنائية في المعرب اكسر من الإنجليز الموجودين في دم بكا جلال بنك الوقت

وكنان عطر قد الف كسانيا احبر بخدوان «الإستلام في تربيطانينا ٨ه ه ١ _ « ١٠ ° ١ ... وفيه بكشف عن الإنجلير الذين عاشوا في الشرق العربي، وتحول كغيرون منهم الى الاسلام وهشاك إنجلير أشرون عادوا إلى بلادهم بمكايات وقسصص عن الشمرق الإسلامي وعن الرضاء الذي يعيش قيه الإثراك والمغاربة

وينشسر مطرقي ماؤلفته ءالاتراك والفارية والإنجليز، صورًا رائعة، تقلهر سدى تاثر الإنجليس بالثبقاقية العرسية الإسلامية، ويؤكد أن الغرب والشرق التقدا في ذلك الزمن، وكنان اللقاء رائعًا على عكس منا قبال الشناعير الإشطييزي كسيلنج بعيد ذلك من أن الشيرق شيرق. والغرب غرب ولن يلتقيا.

FIRING CIN

and Forgivness (عسى حطالبيار السياسات الإيمال السلطة والتسامح) Brian Ma-Harper Collins, 1999, 270pp.,

In The Firing

Line: Politics,

Faith, Power

🛎 مؤلف هذا الكتاب هو براين ساويني، الحدر عماء حازب المحافظين البريطانيء صلال فشرة حكمه الطويلة ليربطانيا س ١٩٧٩ هنثي ١٩٩٧، عنيسا مثى الحيرُب باكبر هزيمة في تاريخه، وتولى العمال السلطة على اثرها. وقد شعقل مباويتي عديدًا من المناصب الوزارية. وفي العامين الأشيرين للسلطة، بولى منصب الرئيس التنفيدي لصرب المافطين، وهي فشرة شُهد فيها الحزب وهو بترنح ويتحول إلى جماعات متصادمة وسقسمة على اللاء لينتهى الأمر بالهزيمة السلحقة ورواية رجل مسئل مساويتني على الأحسداث الشي شهدها كان بمكن أنَّ تكونَ مقيدة للعابة. سبواء للقبارئ أو لليساهث، لكنه آثر أن متناول الأمر من زاوية دينيه في الغالب فقد تحدث عن أن المسيحيين يرون في السياسة بحث عن المجد والسلطة، لكنه بقولَ في كتابه، إنها يجب أن تكون فعل الشيء الحجيد. والمقصر للاشتصام، ال

ساويني في كشامه الضبئيل الصجم

اسبطرق فَى الحديث عن هذه القصية

لدرجنة ضعلقته بدسنى تداون قنصناية

سماسمة عيمة ، معاملت معينا حكومته

يل إن ماوندي نسي ، وهو المهمَّم بأنضاب الديدى ـ ساول فمايا ،سب متعنقة سور الكسية واحتيا حكوية المجافظين وللمفا قة فا رماويم الدي احتاره هوان مسجور رميس الوزراء السريعقاني السامق ربيسا تنفيذيا بحزب المافطين لكي سَقَدُ الْحَرْبِ مَنْ عَشْرَتُهُ. كَانَ مِنْ بَمِنْ الشخصيات التي تحملت مسئولية كسرد عن الهزيمة الساحقة للمصافظين عاد

وبيبيت جلافات شريرة وتسييا لشعيبية

فدد الحقومة لدى الرابي الخام المريطسي

After Britain: RFTERO Neu Labour and The Return of Scotland حرب بعسل اتصايم

--- 4-363 Fom Naim

Granta Books, 1999 324pp +15.00

🗏 مؤلف هذا الكتباب بشوقع مثد شام ١٩٧٧ أَتَقَكُ بِرِيطَانْبِا، وقد أصدر في ذلك العالم كالشاما تحت غذوان وتعكك بريطانياه، لكن ما حدث بعد ثلك جعله يقلع ولو مؤقتًا عن توقعه هذا وهو يُقصد بتفكك بريطانياء خسروج اسكتلفدا بالشحديد واستشقسلالها عن الشاج البسريطاسي وقسد مستوت ٤٠ مار

الإسكتلىدييس فقط ليصالح بنقن استطات إلى اسكتلنداً في استفتاء جرى عام ١٩٧٩، وجساءت تاتشسر إلى الحكم في نفس العام، لتشوقف كل مصاولات بقل السلطات، وليبعبود الصديث عن وهندة بريطانينا، مما جنعل توم تنارين فعنسه يتوقف عن الحديث عن هذه المسالة

إلا ان الصديث تجدد سرة الضرى مع وصول البعمال إلى الحكم أبي بريطانيا عام ١٩٩٧، وهم الذِّينَ كَانُوا قَدْ تَعَهِدُوا بالعلمل على نقل السلطات المطيسة إلى استثلمدا ووبلر، وإقسامسة مرلدن في اسكتكندا، وتم ذلك حسلال العسامسين المُاضِيِينَ فَي تَغْيِر تَارِيشَى في عَالَقَة اسكتلندا بالباج البريطاني وبغدما حدث ذلك، خبرج عديد من الضبراء والكشاب والسياسيين بتوقعات جديدة، تؤكد أنْ المسالة مسالة وقت فقط لاستقلال اسكتلندا، بل إن جــون مـيـجــور رئيس الوزراء الأسبق حبد المدة بصوالي ١٠ سنوات فقط

وكما يوضِّح المؤلف، فإن العلاقة مين اسكتلتنا ويريطائيا فتريدة س سوعها فاسكتلندا لم تدخل التاج المرعطاني قهرًا، بل مخلصه طواعية في عام ٢٠٧١، ولدلك طلت معظم المؤسسات الاسكتلندية كما هي ، مثل بطم التعليم والقصاء وعيرها وغناك حنيه اسكنتدي وننك اسكتابدي وحبلال عربس ويصبف بالارسال اقتبل الاسكتلسدون البساح اسسربطاسي واستعادوا بنه كشبرا وحاصة عسما

مسجدات بطايف عيراطق بة لإنغلت عنها للنسان ووحدت الطبقة توسطى الاسكنسية فرقسه كبيردفي المجمعع السريطاني فحققت طبوحاتها في شبتي المسالات لكن مع سيانة الاسماراطورعة وتصبول مكاب السلاداقي اوراويا والخامع والمسادح فكتسيسره المي طليسرت ساول متغبرد استتناعب سرورعي ساهم المجمنع اسوسى الدي ايقط من حبات روح لاستقلال عبد لاسكنسانين ویرای میتونف ایکستان در تبریطانستا

تفتينيا في جاجه دل فجدد تصابيب جمي ينكنها الأنبقى فلايمكن ندوله لادستول یات بکشاوپ بہا ان تواهم محسب رایہ۔ تغيرات عالم القرن الصادي والعشرس وهو برى ال الاغتنية البرغانية الكاسحة الشي مصمع مها مومي طيار رئيس الوزراء الصالي يتكران تساعده على القيبام پهياد ڪورد ساستورية انسي ٽهناف الي الصفناط عنى بريطانينا في قبرن هساند و تفيه حديدة

Root And Branch: African East Jersy 1613

وعريك المعرقة س

ميريور - رخير -- ي Craham Russell Hodges Carolina Press, 1999, 413pp. 🕮 تركير الدراسيات والمثاقبشيات هبول

العبودية في أمريكا الشمانية والإمريكان الأفارقة على الجنوب الإسريكي، ضاصة في القرن التَّاسع عشر، لكنْ مؤلف هذا الكتاب لا يغير فقط وجهة المناقشات من تحدوب لى بيويورت وجيرسي لشرقية يل إنه بعد قدرة الدراسة طويلًا ليبدأ من معنس بقرن انسابع عشر ويدرس هودجسينز فلروف الاصريكان

الأقسار قية في ظل الحكم الإسبريكي بخب استبقلال الولامات المتسحدة ويعطى معلومات جديدة عن مقاومة السود للاصطهاد الدى شعرصوا له ضاصة في الفترة من ١٧١٣ حتى ١٧٤١ ومتثاول انكشاب أثواع الشمعسل الذي

كان يمارس صد انسود، سواء كان داله في الريف أو المضر وتركيسة المجتمع الاسود وخلفيته الديثية وبستغرض أيضا العلاقات بين فذت

مصلمع الانسود بغيسها استثقامن كانوا بسمون بالإنجوبيس ومتدالافارقة والسود وعيرهم ولكل فئه صفات مصرد واختناب في مجنبه مجناونه دمدة تسحث مى حسور وعاروع فبينة منهماه للعابه في مصمع لإمريكي وخاروح س والرو البيعث الثاقليسة المي كالسائري على الحدوب فقط

Buss ex University of California Press. 1999, 597nn . £24.50

 عائد مؤلف الكتاب أن الشكلة فيما بتعلق بانتشار الإسبحة النووية، هي ان انعالم يميل إلى النعامل صعها، ياعتبارث مشكلة تنشعى الى عدم الأوطسة وليس ستراتسجية فعصطلح الانتشار النووي الذي نستخدمه في هذا السياق هو عدارة عن عبطينة وعباده الإنشاج من خبلال الانقسام في الحلية، ويتضبح هذا التصور س حبلال تصبريح ولينام كنوهين وربر الدفياع الإصريكي في ١٢ صابو ١٩٨٨، ردًا على مقاهاة إهراء الهند اشتبارًا نووبًا. هيث اعرب عن قلعه من أن يسبب الإهراء الهندي سنسبه من إد الصحل ولد سحب باكستان هيدا للحفصق فبق كوهين علم رص الواقع، محصرت الحُشيارًا بوويا مع عامه بصر لشهر ان من المقسسوص ان الدور للسخسوب

مدهوعة بحاجتها للحفاط على أمنيا بكن هذا الشعوك يؤدى إلى عدم امن ""عرس وبذلك فإن متلاك سبلاح نووي من جائب دولة ما. من شائه أن بكون حافرًا قوريًّا لدولية أحسرى على الأقل لامستسلاك شده السلاح وقند صدث مثل هذا السنيفاريو ملال استثنن عاما الناصمة فتسبب لحوف الامريكي من امثلاث بالعبا للسلاح نبووی، فجرت مریک قبیسها اندوویة الامر الذي تبعه تعجير الاتحاد السوفيثي لقبلته وبعددك فجرت بريطاني وفرنسا والصس قنابلها ومن جنابي ادت القبيلة النصبينية الى متحاولة الهند استبلاك النسلاح الثووي ويستشمرص الكشبات بشكل كسامل فاربيح البسرسامج الدووى لنهائد وهى قصنة طويلة شعود ابي السعوات الأوبي من الاستقلال، وعرم انصدد انهبود عنى صيمان مكان ليبلادهم ىين قبوى الغباليم الرئيسسينة ووصلت المحاولات (روتها عام ١٩٩٨). عندها غمر اتتال بينهنارى فناهبيناى رشيس ابوزراء الاسلوب انسبرى نى غلامية و صبيب بشار امتلاك السلاح الدووي

ورغم أن منافشات واسحة دارت بس للعكرين والسلمشين حنول حدوى أوعدم مسدوی امستسلال سسلاح «ووی» إلا ان الشخصيات السياسية الرئيسية في الهند بعشت اندور الرئيسسي في معتربر بصيير البرنامج للووى وقو تكساءن هل لعبيت الديمقراطية الهندية دورًا في البت في مسالة امتلاك السلاح الدووى؟ ومصعف ان غنواط ششيسرة اثرت في هذا لوصنوع وبعلنت في اسهبيه وهبهبه النظر انداعمه لامثلاك السلاح النووي ويعصبح المؤلف النهند في بهساية

India's Nuclear كشابه ، أن تشعب للدول المووية الإشرى Bomb: The Im-الني عملت على معاة بيشَّهَا لاستبلاك nact on (clobal الإسلمة النووية، بعها كابث شاطئة، ودلك بار تصبيح قوة نستهدف سالامة العامم وأن تبدأ بنفسها من جالال وقف التحارب العووية

وتحتل الصراع مع باكسشان حيراً مهمًا في الكتاب، ويتعاول الكتاب دور هذا الصراع في تصفير الطدين على الإسراع بامثلاث السلاح الثووي

This is Berlin. FWILLIAM L. SHIRED 1 Narrative History 1938 -(هده هي برلين

L. Shirer

Hutchinson, 1999, 450pp , £20.00

 بانتقال النظام السياسي الأغاني إلى برليل، عادت العاصمة الإقائية العشيدة إلى وأجهمة الاحداث في المانيا وأورونا وتجددت الذكسريات عن تاريخسهساء والأحداث التى شيدتها

ومؤثف الكتاب هو الأمريكي وفيام شيرر، الذِي توفي عام ١٩٩٣، له كتاب شهير صدر عام ١٩٦٠، بعنوان ،صبعود وسقوط الرايخ الثالث،، وقد هقق الكفاب أعلى المبيعات لدى صدوره، وكان شيرر بعيمل ميراسيلاً لشيكة يسي في إس» الإسريكيية في الشلافينيات، وقد تمكن س إذاعية تقيارير عن اهم الإهيداث في ثلك لغدرد واشعما رعبه ميونيح وعرو الماسيا بلسودين واندلاع الحرب العنالية الثائية

عام ١٩٣٩، ثم غزو واحتلال عرنسا. وستصمن كشاب وهدد هي برلين، الذى تشبر معبد وهاد المؤلف، معلوميات مشيرة عن برلين السيل اندلاع الصرب انعالينة انتانية يقنيل منها ان فيلم ددهب مع الريح ، الشهير الذي فلهر في اكتوبر ١٩٣٩ حظى بشعبية كبيرة لدى الألمان أو ماكتيد مستشولين المان امهد مصركتهم بوافع إنسانية بحثه في أعمالهم أورعم ال تعارير سيرر التليفريونية كانت في معظمها عرضا لااكانت تقوله الصحف الإغاثية آنذاك، كما أنها كانت تخضع لرقبانة مشنددة، الاسها كناسب تحطى باهتمام كبير للغابة من الشاهد العادي. كما اديا في وقت لاحق أصبحت موضع اغتصام اندارسس لغيرمة كبعف كنائب الحماة في أقانيا خلال ثلا الفترة

والمفاجناة أن الكفاب لا يعطى اهتمامًا كبيرًا للساقة العهود، قالا ذكر لما حدث أنداك، قهل لأن الرقابة كنانت تعقعه من أن يكتب عن ذلك في تقطر يرح، الني يحي الكتباب نشرها، أم لأن الدعاية اليهودية بعد ذلك ضحَّمت ما حمث من مأسى

وبقدم الكساب لمحات جيدة لأحداث وقصابا كانت مثار اشتمام كبير آنذاك

وكان شيرر يقدمها في نقارير مطولة، بزيد مدة الواحد منها على ٥ يقائق، مما يعكس أنه كنان هناك اهتبسام من الشباهدين بمشاهدها تناك بينما الآن لا يزيد طول التقرير الإشباري التلسفريوني على دقعقدين أو ثلاث على الإكثر في المتوسط.

Khomemi: Lufe of The AvatatoRah

رحوميسي حياة 1483

Bager Moin Fauris 1999 356pp., £24 95

🏙 بعد أكثر من عشرين عامًا على الثورة الإسلامية في إبران، ويبعد أكثر من ١٠ مدوات على وفساته، مسازال أبة الله الضوميني الفائب الصافسر في إيران، ومارال النظام الإيراسي يستمد شرعيته شه والخوميني حسب ما يراد الكثير من المقكرين والسياسيين، واحد من قلة من زعماء القرر العشرين، الديس بمكن أن يدعوا امهم يعتلكون شحصية كارير معة مُنهِمَّةً . نقد كَانَ القَوةَ الدافعة وراء تُدمير مقام قديم وإقامة آخر جديد على القاضه وزعيم بمثل هذا القدر من الأهمية. من الصعب كتابة سيرة هياته لكن مؤلف الكثاب وباقر موبن قدم من خلال كدب

محاوثة صلبة وجادة مي هذا الإطار. ويعسد القبصل الخساص بتبعليم الشوميني، من استع فصول الكتاب وأكثرها فائدة. ويتناول المؤلف بالتقصيل تقاليت الدراسة الشقليدية في إبران واهتمام الخوميني الشاب بالفاسقة الإسلامية ، ويشير الى أن الخوميثي كان بعكس خلفيته الإيرامية على مادرسه من فُلسفة وفكر وعقه إسلامي، وكان ذلك مثار هلاف مع رملاء له

ومحوض الكتاب في العلاقة مين مظام نشاد وبين العلماء في آيران، ووضف شاد ايران محصد بهلوى لهؤلاه الخدماء بأبهم رجعجون يمثلون أسواما في المحتمع الإيراسي من تخلف وبدائية كما بشعيث عن الطروف البي جبعلت

الخوميني يتقدم الصغوف ويقود الثورة ضد الشباد، وكنزلك تعنامله مع العنالم الخارجي، ويشير إلى الرسالة الشهيرة التي أرسلها عبام ١٨٩ اللي زعبيم الاتحباد السوفيتي سابقًا ميخاليل جورياتشوف. وطلب منه فيها من يقلع عن الشيوعية، وإن يتجنب الوقوع في برائل الراسمالية لثادية. وأن يقحول بدلاً من ذلك إلى الإسلام

Milosevic. Portrait of A Tyrant (ميلوسيميتش

ATTENDA

and Louise Brnson Free Press, 3000. £17.99

Dusko Doder

📰 بعد شبهور من هنملة جنف شنمال الأطلنطى «الساتو» على يوجو سلافيا، مازال الرئيس اليوحوسلاهي سلوبودان ميلوسيغبتش يقبض بيدس حديد على مقاليد السلطة، بل إن المعارضة التيّ وحدت في ضربيات الثاثو فرصة للإطاعية به. اصبيحت اصبعف مما كانت، وأبد تعاد تمثل علم المدي

القصير على الأقل ـ تهديدًا فعبيًا له. ورغم أن مطوسية ينتش قلطل الظهـور، بادر الحسديث إلى وسسائل الإعلام، لا يكشف عن علاقاته أو روابطه مع المتشددين ومجرمي الحرب، إلااته يسيطر ويؤثر على كل ركن من أركنان ما بقى من يوجوسلاقيا

وهذا الكتساب يشسرح سسر بالساء مينو سيقيش بإظهار عوامل قوته، فهو دعائي ماهر وكادب، لا يمكن ان تكتشف كذبه يسهونة، ثم إنه مناور حادق وقد تعلم في بداية حياته العملية من خلال دراسته في كلية الحقوق وتدرجه في وظائف بالحزب الشيوعي، كيف يلعب دور الليبسرالي والماركسي في آن، وأن بكون صديقًا للذين في قمة السلطة او الذين من المتسوقع أن يصلوا إليسهما وتعلم أيضا أن يخفى نواياه الحقيقية وأن يقطع التصبالاته مع زميلاته عندمي بتنجناوزهم في السلطة، وقد عناملهم وحشية ، وكان الضحية الأكبر لأفعاله رميثه رئيس الوزراء اليوجوسلافي ايفان بوليتش

ويتحدث مؤلف الكتباب مع أولئك الذين عرفوا ميلوسيقيتش ووقعوا ضحابا له. ويتصبح من القابلات أن ميلوسيفيتش لم تتطابق امدافه مع أهداف الوطنيين المتشددين الصبرب الراغبين في قيام صربيا الكبري، إلَّا بعد أن فشل في السير على هدى زعيم يوجبوسبلافيينا الراهل جنوزيف يرور تبستوء ولدلك قبإشه اشعماز إلى هؤلاء المتشددين لحماية نطام حكمه. ومن هذا، بدأت الحسالات المسربينة صنع المسلمين والكروات وغيرهم

ولا يخسفي المؤلف ان على الإطلاق. سدى احتقارهما ليلوسيفيتش ومقسبولان إن أي دراسيسة لسدوك ميلوسيفيتش تؤكد أن الرجل لا يعرف سوى الضدم والإعسداء، وليس هناك شبركناء له في الحكم ويعطى الكتباب تفاصيل عن علاقة مطوسينفينش بروجشه ميبرا منذان كنابا شبابس حممهما الطموح والشيوعية، وهما محيدان ليعضهما الجعض، ويعتمد كل منهما بشكل عميق على الآخر ويتطرق الكتباب أيضا إلى النعسية

الصسربيسة، ولمادا نلقى فكرة صسربيسا الكبرى دعمًا بين الصريبيس، ويخلص المؤلفان إلى أن ميلوسيفيتش سببقى في السلطة ليعص الوقت، لأن الزمام لم بقلت منه ولو بنسمة صنيلة





(الأرص سسكم James Wilson

Picador, 1999, 460pp, £10 00 🔳 بينماطرات على شياة الأمريكيين والإور ويتنصن كبلال السيوات العبش الأشيرة تشيرات شديدة الرت على نعط الحبياة بشكل كبير والذى تصول إلى استهلاكي قي معطمه بمسورة غيبر مسبوقة، قإن هياة السكان الأسليس خاصية في الولايات المتحدة طلت قليلة التغير، بل وغير معروفة على نطاق كبير

لدى الأمر تكتس أو الأور وينين وخَلال السنوات الشلافين الماصية. نشط يعض انهنود الحسمسر (السكان الاصسيسون في الولايات المتسحسدة)، في جمعيات للحقوق المدنية، بهدف الحصول على حق تقرير المصير وتغير انعلاقة بير قىائل لهدود وبقية المجتمع الامريكي

ومؤلف الكتاب، وهو آهد البارزين في انعطفة الدوليسة لصنايح ممح السكان الاصليبين في مناطق العالم الكنالة ال حقوقهم، وصبع لنفسه خطة طموحة شي سرد تاريخ سكان أسربكا الشبمباليسة الإصليين عَبِر ١٠٠ عام مضت، ويستعين هـــِــمس ويئســون في كشابه بمعلـومـات ووثائق باريضية والرية وانشربونوهية مع معرقة عميقة بالتقانيد الشفهية لضَّاصة بالهنود الصمير، وقد اجبرى مقابلات مع بعض السكان تتناول سيها حياتهم ومدى الشعير الدى هدث لهم مع اسطدامهم بالحضارة الغربنة

ويعسود بدا المؤلف للتناريخ، وكسيف التقي السكان الإصنيون مع الغيراة السيض، والتعامل هؤلاء النظراة منخبهم من خلال العمل على القضاء عليهم، أو جعلهم يعيشون في مناطق معزولة لا قيمة لهم بعد أن كانوا استناب الأرض.

ويمطل الكشاب محاولة للدهاع عن السكان الاصليسيس وصسرحسة تطالب بإعطائهم الحق في حياة كريمة حرة واحترام ثقالبدهم وعاداتهم

Businessa Beyond Liberalization وتنصيم النيرنس البحرر الافتصادي) Macmillan / Oxfam, 1999, 277pp.

Regulating

 عد كشير من الحدل، تخلت منظمة التذمية والتعاون الاقصصادي OCT D ، تهائياً عن اقتراحاتها بشار اتعاقبه دوسة متعدده الأطراف حول الاستثمار، وكانت الاقتراجات لهذه الإتفاقيات تمثل مهاوئة من جَائِب دول العالم المُنقدم التي تمثلها

The Farth Shall Weep: A History of Native Amer-

بالأسواق المشوحة، دليلاً على مدى التاثير الذي تلعيب مظلمات افقيصيادية غيس حكومية كانت تعارض الإقير احات وكذلك دليلأ على الصعوبات التي تصبط بتنظيم

وهذا الكشاب الذي شارك فيه خبراء عديدون يتضمن هجومًا شديدًا على فكرد أن من الضمروري كبح قدرة الحكومات الوطنية على السيطرة على الاسمنتمارات الأحنسة في أراضيها.

النطمة التحرير والسطص من العواثق

أميام ممارسات الإستثمار في عالم يرحب

كما يتصعن الكتاب حلولا مبتكرة لسعمن الشكلات الشولدة عن العبولة. ومن لعمها كمقسة استقرار التدفقات الراسمالية إلى الدول التامية كها أن هناك دراسات حول طرق تحسين استغلال الإستثمارات في العالم

لكن النكشاب لأيشناول تالبريناء مواجهة مشكلات الفقر المتولدة عن فتح الاسواق فوالتمايز الاجتماعي بين الطبقات حتى في الغرب، ورغم أن المؤلفين يشكلون في مجملهم جمهة تدعو فقنام مبئية دولمة لتنظيم أوسم للاستثمارات، إلا أن هذاك في الوقت نفسه عدم اهتمام بالخسارة التي ستعاسيها الدولة في سيادتها من جراء تدفق الاستثمارات الأجببية دون رايب

Lovallists

ا سواسو _ س Peter Taylor Bloomsbury 1999 £7 99

🔳 في وقت تواجبه عملية السنلام في أيراشا الشمانية ازمة عييمة قير تقوض ما ثم تحقيقه خلال الإعوام القليلة الناضية، يقدم بيشر تايلور الصحفى السريطانى مؤلفه الجنديد عن اللوالين للحكم البنزيطاني في ايرلنبة الشمالية ، وهم البروتست انت الدين يشكلون العاسسة في الإللية ويريدون النقاء صمر الملكة المتحدد، وبدلك يطلق عليهم أنضنا الإقصادمون لكن كلمنة «الموالس، بقصد بها اللؤلف جيساعات العنف التي شكلها الإتصاديون الواجهة الجماعة للسلصه على انصاب الأشر، أي الكاثوليات «الاقلية». الدين يريدون الاندماج مع أبراندا في جمهورية واحدة

وقند وشبع تايدور قبيل عدة سنوات مؤلفًا عن الجيش الجمهوري الأيرائدي، والدى بعرف بالمؤقت، والدى بماصل ص أحل وحدد سطرى ابرسا ويؤكد المؤلف ال سماء الحماعات السلحة بحثلف، لكن المطرد القبلمة واحدد، والنهدف واحد هو إجبار الطرف الاشر بالقود على القبول

وكان تايلور وهو صحقى تليفريونى، قد ساع حنفات عديدة في تايدزيون هيئة الإناعة السريطانية عن الحيش الجمهوري الأيرلندى جذبت اهتماما واسع المطاق قبل أن يحولها إلى كتاب

حدیث عیسی بن هشام محمد الموبلحي

العمدة في الأهرام

قارعينم راهشاه وباوقعبات وفاباقي ساحة لاهراما وفيماهك موقف لإحلاماو لاعطاما قساماهك العدم الذي يصاور الرواني والأعلام والينصب التي تعنو عصاب، لأكام، والبينة على الشاف على إصوى وشعام، وتنبى بنقائها حده ثنياني والأباء وتصوي تحت صلابها الحواما بعد أقد ما وتفني بدو مها عمار بسيل و لأعوام، حلف ثيات الدهر وهي لاترابا في ثرب القشيب وشالت الدروب وأحطأ قربهما وحط بشبيب مابرحث ثائلة تناصح مبرعه للجوه وتسحر لثوافك لشيك والرحوم وتحدث حدثث لشاهدة والعدال، مالعاقب الشيب وتناوب اللوالد، حل قدر ة هد الإيسان، في بدله الصلع والإتقال، وتللي عن قلوه هذ لصعبت الصليل، في إفامة هذا الأثر حبيل، وكيف حرابهم العالى البابدة أبالصدر عبدمثارهم الناقي حابدة وخراصح القندير حائل في تصنوبر هذا حيار با ساص، حيث جعام مصدر للأعمان شاقصة، والأفعال لتعايرة للعارضة، فليلما تراه لصعد إلى أحرام السماء وجوالها، ويلحث عكراه في رسومها ومعاسها ، ويسير أقمارها وكو كليما ، إذاب ، يعثر عشرة برحمه، فيكون فيها ستهي أحمه، أو يكسو في ضريفه، فبعض بريقماء ويهوي يإدن لنه إلى مكامل حبايا وهو صامع في شيخية حيد، فينو ذك بدي كبروضيعي، وحصه وحشر، وعرودت وكثروقل وصعدوهمم وعلاوستط وصبح وفيسده وغيرف وحبحت وستحد وشنقيء وقني وتثيء ومسحال اعاهر فوق عباده

وما يحصرني لاناس كلاه بعض مل حين في شالم - با اللك لدى شييده أمر أن يكتب على حدر به عنت عبر ١٠ منه هذه العشارة عن لسابه على حيبة المحدي ... إلى اشتب ها البياء في ثلاثين عنامناء فيان جناء بعندي من الموث من بدحي القرة و القدرة فليهدمه في ثلاثماثة عام ا

اجتماع

سوسيولچها الشكلات الاجتماعية واژمة عام الاجتماع العاصر سابه على سابان الدعرة عارات العام العامة

مسجدت الدراسب عن مشباة علم الاحتماع علم الاحتماع عدا القرب، وترجع المؤلفة سبيه للحياة العصبية التي عاشها الاوروبيون، وتصيف الكانية شرحا للمراوجة التي عد قدا ويرك فسروم عين القسويدية والمراره عبن القسويدية والماركسية

1111

الرعب الدي اسمه الإعتصاب

رعب اسمه الاغتصاب عرت انسعدنی

التمرة الدار المسرية الليمنية ٢٠٠٠ دراسة جدادة و تشقيطات عيدائية من واقع حردادث حقيقية عن واحدة من المم الغلو هر التي ارقت المستسمع المسسري ألم القرة الإخيرة، والتي تداخل في مسمها عنوامل عدة، لتشفضي في النهاية إلى هذا عنوامل عدة، لتشفضي في النهاية إلى هذا

Fast Food Roadsice Restaurants in the Automobile Age (الإطلامية المسريعية مطاعم الطرق

طسريخة في عصر السيارات) John A. Jasle and Keith A. Sc., الد Johns Jk معر Jens estry Press, 1999

له المحدد المحد

يستموس غيلاس نروح مهور جامي الاطعمة السريحة التي تقام على جرامي القرق السريحة فائدة فائدة اسبيارات فسمعا نحق بي هدد الماعم عيست القرق بي السمع بيسمب النوع المعرقي عن تحصير مناه الإسبيرية بي تحكيمت المعرفة المنافق المنافق المنافق المنافقة ال

The Imaginary Time Bomb. Why an Ageing Population is not a Social

Problem (انغنطه الرّمنية الوهمية غاداً لا يعد اردياد نسبة كبار السنّ من انسكان مشكلة احتماعية)

Phil Mallan IB Touris, 1999, 19pp, 124:50

يشدن الأولاف في كسايه، أن الروس والتشاؤه المسيطر على السعص في وروبا وادو لإياث المتسدد وسمي ريادة مسية السكان كيار السل لمين له اساس بسية السكان كيار السل لمين له اساس بسية ، لإعماله وإمقاليمة الأمراء وليست الإعمادة المقاشة حسن المكان أن تكون الأعمادي مع والى من سن ۱۲ عاماً المدين عالمسية للدولة معن هم هوو سن ۱۵

....

.

Shopping For Pleasure: Wamen in the

Vaking of London's West End (النسوق من أجل المتعة النساء ونشاة الاهناء الذجارية في لندن)

Erika Diane Rappaport
Princeton 1999 325pp

ضريط المؤلفة ظاهرة نمو المحسال الشحرية الكفيرة في القول الشحرية الكفيرة في القول المألفي في المؤلفي ويداية حصول المزاة على الستقالاتها وحريقها حيث اصبح للمراة الحسرا الكان مستطلع هيه ان مسواجد مطورها

ادارة

الإدارة المعاصرة عبد الحكم أحمد الجدامي القامرة مكتبة ابن سبيا ١٩٩٩

تقدم هذه الجموعة، والتي سبق أن صدر معها صعسة كش، حطايا سباعد في مواكهد مغاور الغمس فيسحدث عن عالم الإمارة اليوم في جميع جوانيها. هيث تقيم الإماء وسبل تصسيمه، وتحدث الوسائل المستقدمة في الإمارة

...

Alliance Competence: Max onzing the Value of Your Partne, مره مراكب المراكب المالية ا

مشارگانگ) Robert E. Spekman Thomas C. Mac Avoy

Wiley, John & Sons, 1999, 250pp 529 95

يشوم القداس في نشائج الوسائد ومسيوات استاذه مسهود عوارس ومسيوات استاذه استهدد عوارس المشتموسين في مدال الشجائفات المسائد في بالراح الإعمال ويوضع المائد إلى المتالجة المائد المتالجة ا

ادبرحسلات

مریا الثات الاخری مسری عادم القاهرة هیئة قصور الثنامه ۱۹۹۹

يعنبر الكتاب من أداب الرحالات. حـيث يتعاول رحلة الكاتب إلى جنوب الفروعات البرس الي انصا إلى الدات (الأورقية التي حصلت مؤخرا على الدات (الإمالية على يد مانديلا، حيث يشعبه المسابلة على الدات الإسلام المطابق مع المسابلة ، وكنف دور الدعض التاريخ الامرية ، كنف دور الدعض التاريخ الامرية كما يقمل المسابلة مع تاريخ الامرية كما يقمل المسابلة مع تاريخ

اقتصاد

Financing the American Dream A Cultural History of Consumer Credit (قموبل الحلم الإمسريكي القساريخ التقافي للائتمان الإستيلاكي)

Lendout Calder

Pronceton Immerenty Press, 1999, 177-pp

پُوك دلاؤلف أن شخصار «الشحري الآن وأدفة فيضا عدد كان واله الفيحا العالمية المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة على المناسبة المنا

Frankfort as a Financial Centre. From Mederval Trade Fair to Furopean Banking Centre فوانكڤورت: من مهرجان القجارة في القسورة الوسطى إلى المرسر في

لاورونا)
Carl: Loowig Holiferich
Translated by J. V. Inderwood
Viumch Bock 36°pp , DM 68
متتبع المؤلف التقاور الأنتار المؤلف القطار الأنتار المؤلف القيار معلى الوضيع

مدينة فرانكلورت كمركز مالي دولي فيندخت عن دور عائلة روتشايلد مد قرفين، ثم دور ماطات الاحتلال الامريكية في الارمعينيات من هدا القرن في تشعيت ذلك الوضع

ويخلص إلى أنه مازال أمام فرانكفورت. طريق مؤويل تسلكه قدل أن تلحق مدينة. بندن التي تسبيقها في مسائل عميدة. ومع نك في تنافسها على أن تكور المركز القالي الدولي الرئيسي في أورونا

The Irade off Myth: Fact and Fretion About Jobs and The Environment (حراصة المبادلة، المقيقي والمقتلق عراصة الوقائف والبيئة)

Dhan S. Goodstein

المام المؤلفة عدم صحة الإدعاء بال

عوصد بمواطعة خشم منطقة الرخصة بس تطلسيق قواعد وإجراءات حيماية البيسشة سوف يؤدي إلى فقدان العديد من الوظائف في الاقتصاديات المحلية.

تاريـــــڅ

القنائطات والأفتتراءات المنهيونيية.. على تاريخ وحضارة مصر الفرعونية عند النفم عبد الطيم القاهرة ، ان غريب، ١٩٩٩

ينتاول الكتاب الفضائح التاريخية والاقطاء التي بدات إسرائيل في ترويحها في الفقرة الأحيرة، وتراءهم في حضارتها القيمة، ومعاولة نسب هذه المضارة لهم ولإجدادهم.

000

قاربخ اليهود أحمد عثمان

التامرة دار الشروق، ١٩٩٨ يبحث الخاتب في اللالة اجزاء عن قاريح البهود. عن خاال كتيم المقدسة، وما ورد عتهم في الصخصارات الإخرى ويحلل هذا القاريخ ودورد في الماضي والحاضر

خان الخنيلي سيلمي دو بوا وجال شارل ديمول وميشين

سيسيريد المديد الطمي الغرنسي للآثار 1949 لتفاوق المديد المتي المتيادية على مي مجلوبي تنازيح حال القليلين، مع استعراص لدهم الوثائق المهمة له، والتي توضيح اهمية كل موقع به، واعم السلح التي كانت تباع فيه، وما كمال يمثله هذا الشان هي العصصر المطمئاني وتوضيح الكانته التاريخية.

....

راية التمرد.. مساوئ بلائت ترجمة المد حسان القامرة اللبلس الأعلى لانقالة. ١٩٩٩

منصورة مسيد وقي تستصدر والشورات دراسة لاهم حركات الشصر والشورات الشعبية في هذا القرن، ورؤية شاملة لجميع النواحي الكفافية التي ربعات انناس بالمتمع واطلعتهم على ذواتهم وحياتهم العقلة والشاصة

.

مصر القديمة؛ دراسات في التاريخ والأشر معتار السويدي القاعرة الدار المصرية الدينانية، ١٩٩٩

القاهرة الدار المسرية النبتانية، ١٩٩١ تتناول هذه الدراسية عنوفسا لتساويخ الأثار المصرية، وقرسي القواعد العاصدة لدارس هذا العلم، وهي محاولة من الكاتب لتطوير للناهج يتاريخ الأثار المصرية.

15

Al - Alamem Resisted: The Battle of Al - Alamem and its Historical Implications

(سعيركية العلمين ومضيامينها التاريحية) Edited by Jill Edwards

American University in Cairo Press 2000, 72pp. U.B. 35 پشتمن علی الدراستات التی قدمها

مؤرحون وأساتذه من إيطانيا وبريطانيا وثابانيا في المؤتمر الذي عقد في الجامعة الإمسريكيسة عنام ١٩٩٨، هندول الرؤي التناريخينة المتعددة في هملات شمال العرايخينة المتعددة في هملات شمال العراياتاء الحرب العالمة الثانية

-

In The House of Muhammed Ali: A Family Album, 1805 - 1952 (في بيت محمد على البوم العائلة. (في بيت محمد على البوم العائلة.

(1997_1A.e Hassan Hassan Introduction By Elizabeth and Robert Fernea The American University in Cairo Press,

المذكرات النشخصية لأحد أقراد عائلة محمد على ،حقيد الخديو إسماعيل الذي ولد عام ١٩٢٤ ، ويعيش إلى الآن في القاهرة.

2000, 160pp., L.E. 75.00

ق___راءاتج__ديدة

الكتماب يشمقمل على وصف للمنازل والحداثق وألتبرهات والقصور ومعالم من القاهرة اخْتَقْتَ الأِن، وأحاديثُ عن عابات طبقة اجتماعية شدثرت كما يحموى الكتاب على رسومات وصور فوتوغرافية. معظمها لم بعشر من قبل، لمعلف أسراد العبائلة المالكة من خالات والناء عم و و حات

تراجه وسير

هيكل.. او الملف السرى للذاكرة العربية رياص العبيداوي القاهرة مكتبة مدبولى، ١٩٩٩

يتذول الكتاب رحلة هيكل الصحافية والسياسية، حيث شارك هيكل في صنع القبرار مع عبيد الناصير والسموات الأولى السيادات، ومنى صبرح الأغرام التعبمالاق، وبعسد دلك تصرغسه للكتسامة واسسحث في التاريح السياسى للوطار الحربى

سالف الأوان متصور العارسي

لرياض مؤسسة النعامة، ١٩٩٩ بصبع الكشباب عبدة منشبالات حببول شخصيات حديثة سامعت في تعديل مسار التاريخ العربى سياسيا وثقافيا وقكريا

0.00.00

عازب من الشرق مصطقى كمال اعمد أبو ظمى المجتمع الثقاهي، ١٩٩٩

يتناول الكناب الحياة العاطعية للكائب ني جُنزَءَ مَنْه، هنيث يَعْشَبِر الكَاتَبِ الحب نعمة الصياة، وينفى أن من حرم من نعمة الزواج فهو محروم من الحب، والجرء الأحر بتحدث قيمه عن الأنثى بكل منا فيها من مشاعر وأهناسيس، مع عنرض لأشهار العزاب في تاريخ مصر.

اشواء بوهيمية عيى الكلان

ترجمة ترياسمالدين

نقاهرة على بعقة المؤلفة ١٩٩٩ تعتبر مسرحية اصواء بوهيمية س

المسرح الإسمائي المعاصر، وتحكى حياد الإهباط والهزيمة التى عاشها الشاعر الإسبائي الراحل «ماكس استرياء، وتقدم دراسة عن الحماة السياسية والثقافية التي

Chopin in Paris The Life and Times of The Romantie Composer (شوبان في باريس زمن وهياة المؤلف الموسنقي الرومانسي)

Tad Szulc Da Capo. 2000. 448pp

يسرز الكشاب التناقضنات في حبباة وشخصسة المؤلف الموسيقي شودان فقد كان سوينديا، شديد الوطنية ومع دبك ثرك بلاده نهائيا عند بلوغه الحادية والعشرين

العدد الرابع عشر، سارس ۲۰۰۰م

وبالرغم من صبعه البيش والتقسى الذي اشتهريه، إلا أنه عرف نقصة حب بانت سبع سنُوات مع الروانية الشهيرة جورج

وبركيز المؤلف على السنوات الشمياني عنشرة النبي قبضياها شبوبان في الدوائر الباريسية، والتي جمعت منسافير الإدب وانش في ذلك العصر، ستل بلراك وعكتور هوجو وديلاكروا

روايسمة

العبالليتميت بواد حسين وعصام الصاوي

القاهره بالرحسراليوم ١٩٩٩ محموعة من قصص التصابرات، اسع تتأرجح بين البطولة والحيانة سين العمل مع الوطن وضده

100

بيوتوراء الأشجار محمد البساطي باريس دار اکت سود

ليست هدد باكورة أعمال الكاتب التي تنشير بالفرنسية، بل ترجمت له عدة روايات بشرت بعدة لغات منها الإنجليرية والإيطالية، حيث تتساول الرواية احد عوالم البساطي التي يخترقها ويقدمها مع كل عمل

طيور العنبر إمراشيم غيد النجيد القامرة بار الهلال ١٩٩٩،

تحلق طيور إبراهيم عبد للجبيد في سماء الإسكندرية بعند هبرب السنويس. وقصمل الطيبور أحبلام الناس البسبيطة مالحرية والدقء والجمال، ولا تدرى شيئا عساتصطه رياح التغييس لهده المدينة واحلامها.

غير الثالوف قاسم مسعد عليرة لقامرة دار السنقيل ١٩٩٩

مجموعة قصصية تتداخل فيها خطوط الواقع وتتسشسابك مع الاحسلام، لرسم المستقبل ويشارك الضيال والواقع معافى رسم هذه الصورة

200

Brief Interviews With Hideous Men (مقابلات قصيرة مع رجال اشرار) David Foster Miller Abacus, 1999, 320pp.

الجموعة القصصية الأخيرة للرواني الذي يعشل جبلا من الأمريكيين ولدوا في الستبثنات بتعير أسلويه بالأفعاب اللفظيه المعقدة المستمدة من مغاهيم وأفكار سا بعد الصدائلة. وقى هذا العسمل، يرسم مسيللر سنتشات لشخصيات منعددة بفرض تحليل السلوك الإبسانى والدوافع الحقيرة النى تحركها

الرياضة فيحياننا صلاح سیا بعدسی شفرہ در برنے ۱۹۹۹

يتعاول الكشاب الدور الدى طعبسه الرياضة في هماها عن حيث بشر الصحه والنطام وكذلك بشرعادات عدائية سسمة تقيدا عن الإمراص والشيخوهة المكرة

-

Winning Women in Soccer (نساء فانرات في كرة القدم) Mariene Turg Brill

Bull his Educational Series 1999, 90pp كشاب موجبه للعشيات الصنعبيرات بشجعهن عنى معارسة الرياصة كوسينة للممعية وايضا لتعميله القدرة على الإسطار والإعتباد على تحقيق البجاح الدى بيعكس في أوجبه العياة الأشرى، ودنك من حدال تَنَاوِلَ تَارِيحَ كُرُدَ القَدمِ النَّسَائِيةِ وقواعدها. وتسليط الضوء على قصص بطولة ٤ س نجمات اللعبة حالبا في الولايات المتحدة

اساسهات اسلحة الدمار الشامل

مشمى الرويلي الكريت على نفقة الزلف، ١٩٩٩ بتحدث الكاتب عن احطر الإسلحة الثي تواهبه الجنس البيشري، وهي الإسلصة النووية، حيث يتناول اكتشافها وتركيبها وأثارها للدمرة

المهلة ناهد طلاس العجة يمشق بالرطلاس ١٩٩٩

تصاول الكاتبية الومبول إلى الجندور التاريحية للوصوع العولمة وتسعى للربط بينها وبين التقيير الشقافي الصاصل. والشغيير الصناعى والعلمي على المسعيد الخالى وللحلى.

...

الفجر الكاذب جو ر جرای

القاهرة بار الشروق ١٩٩٩ متماول الكتساب كسابوس تطبييق الرأسمالية الإمريكية على العالم بأسرد حيث المصاطر الرهبية التي تنجع عن هُدا العطام، والتي لاتقال حطرا عن العطاء الشدوعي الروسى

المواطئية في لبنان بين الرجل والمراة مجلاء همدة رأهرون -بيروت ارالجاه

دراسة نشعرص لقضانا المرأة الليمانية باخل محتمعاتها، والواقق التصابية والجفوق المتفاوته ببيها ويس الرجل

تكبولات الهبوبة. والعبلاقيات العبريبية

ستول الكساك المسرع المتعساري

والثقاض طفائم في بركبا بس المصوعات الإثانوركيه والمصوعات الإسلاسية وسثير فدا الصراع على الحضَّارة الشركبيَّة، وكدب علاماشيا بالدول العربية وإسرائيل

Laliban, Islam, Od and The New Great Game in Control As a (طنمتنس الاسلاد والنسرون وانقضية الكندرة الحديدة في وساها استأل

یری حسد رسید بدی تنام بشعطیه الاحداث وهعانية وحدث وسطأسي لمده عشرين عاما الرافقات تساف قددموت تماف

بمسبب الحسروب والتسعيصين وتجسارة المُخْدِرَاتُ ، وتَفَاقُسَ القَّوِي الدولية وهو يعتقد أن السلام لايد من مرضه س الضارج، وبالتحديد من الولايات المتحدة نقى طالنا سائدت هركة انطابينان وجندت الثجاهدين من قبل لأسباب عديدة يأصلها

والسلام كمنا يقول سوف بخدم انجميع فتتمكى كل من باكستان وإيران من استعادة قوتهما الإقتصادية والتحارية كما سيغرض على روسيا ال تبنى علاقات ستنعبقلة صعر جبيراتهم ويمكن للولايات الشحدة المصبول على بشرول قبزوين في بيئة أكثر استقرارًا،

الحبوحدد لا يكفى

للمرة بارقباء، ١٩٩٩

يؤكند النشباعير في الدينوان أن الحب عطاءً. مندة للمحبين للدقاظ على السعادة ونقاء للشاعر بين المصابين، وقصائد تُخرى تتحدث عن للشاعر الحالمة والواقع الحميل

الا حبيبي مار میشش القمرة برأسه ١٩٩٩

تشاطب الشاعرة في ديواثها الثالث للشاعر، وتَناقش القَصَايَا الْمَاطَعِيةُ عَنْ المرأد يرومانسية واصحة

القصيدة انثى والانثى قصيدة سعاد المساح كريت بالرسعاد المساح ١٩٩

بيوان شعرى هديد للشباعرة ايباعيا العنواطف الرقييقة والإهبسياس العاعم الصادق

قـــراءات جـــديدة

جماحان الى الجوراء

يبحر الديوان في الخَسال، راقعا شيعار الجد وانشاحاور الحاميل والإهاساس التت عم بس النظم والواقع

شجرالكلام

دبوان جنديد لواحند من اهم شنعبراه انستيبيات، ممن بعبوا دورًا بارزا في الشعر العبريي المعاصين يضم الديوان شجواه ا قصيدة أكبترها من النوع العناطفي، وإن تداخل قيها جميعا الذاتي بألعام

هی گفی عصفورة زرفاء الكريث بارسعاد المبياح ١٩٩٩ تخاطب الشاعرة في ديوائها الجديد

مشاعر الغربة والسقر والطارات وبرودة مشاعر الدهد والحثين للأوطانء

كرحسم عساية

فقاء والنجاس لاعلى عثداله 1959 الميوان الأول بلشاعر، يعيض بالشاعر الإسسامية، ويختلط عيه الهد الذائي بالهد انعام وقصابا الذات بالقضاب الإنسائية

基础规

لا تدعسي ارتعل

ربوان كنافل بنائو كسايتيات والمحساغير الرومانسية الغضعاضة عودة إلى القصابد الحافلة بالشص والذائبة

طب وعليم نفس

The Rise and Laff of Modern Med-

(صغود وانهبار الطب الحديث)

James Le Fanu Lattle Brown, 1999, 490pp.

بغول التلبيب والصحفى جايمز لوفانو س ثورة الطب الحديث التي جناءت بحد المرب العالمية الثانية ، والإكتشافات التي بشواسي ممعندل حصوسي جسعلت صنيصه الصديد تؤدى بدريضيا إلى عيبات الوغى الشارسمى بكيفيية حدوث بعض الإمراص الاصر المسجد لكشمس من مشكلات الطب المعاصرة وهو يحدر المؤنف من الاعتماد

الثنائع فيه على النكبولوجيا انحديثه الوجيبر طي العلاج النصسي والساوكي

مجنب نجح ر

بيروث بار عماس ١٩٩٩ بتحدث الكاتب عن أهم الطرق الحدسة والوسنائل الحديثة في العبلاج النفسي

ومصاول ربط السلوك ببالمرض المعسمي وبغبرص ألاهم النتائريات الشى تماولت هذا

...

Prisoners of Hate: The Cognitive Basis of Anger, Hostility, and Violence (سجماء الكراهيـة: الأسس المعرفيـة ليغضب والعدواسة والعثف)

Aaron T Beck New York Harper Collins, 1999, 35 tpo بؤكد أستاذ علم النفس واللعروف بأبو العلاج النفسى المعرفي، من خلال ملاحظته للمرضى ن هماك تعط معينًا من التعكير المرصى، هو الذي يجعل من الرء قادرًا على الضرب او القتل أو الإغتصاب، وهو بفسه الدى بدفع حساعة ما إلى إبادة جساعة

فاغانع الأخلاقي يشوارى كثيرا حين يفكر الشخص أن من ينازعه مقطئ أوشرير أومصدر للخطر او ادنى سنه مرتبة، بينما بعنقد نفسه افضل من الناحية الأضلاقية او اكثر صوابا أو اكثر تقوقا

When Bad Things Happen to Other

(عندما نقع الأمور السيئة فالأخرين) John Portmann

Routtedge 1999 25tnn هل الشنفور بالسفادة الذي يشائي من إدر اكتا العائاة الأشرس بالله ما يمثل بوعا من الجيفيد؟ أم أن هذه الغساطة، تعكس

احمراما لقكرة العدالة ١ يَنَاقِشَ لَاؤِلِفَ هِذَا لِلْوَفْسُوعَ مِنْ خَسَائِلُ استغراص ماكثيه كانط ونيتشه وفروند وكذلك من خلال النسادج الأدبمة لدى كاهدا

ويكثر واميرتوابكو،

The Anatomy of Motive

(بشريح الدافع) John Douglas and Mark Olshike Sunon & Schuster, 320pp , £16 99

دخل الشعليل السيكولوچى في مجال عبعل تخصيص للمقبقيان والمضيرين في الولايات المشحدة الامريكية المؤلف يروى في كتابه خبرته في هذا المجال الصديث أثباء عمله موطَّفا في جبهار الداف بي أي

ويصنصوى الكتساب على المقسابلات والتحصيف فبأث التي أجراها المؤقف مع الجرمين، ومنهم الذين اشتهروا أخيرًا مثل قنائل فبرسناتشي وإرهابي اوكبالاهومنا والهادف هو مصاولة الشعرف على يعص السمات الضاصة التي تجمع بين هؤلاء الفتلة، والتي تسبهل عملية الإششياد والتعرف بدقة على المحرمين

علوم وهلك

طعامنا المهتدس وراثيا ستيعر دوتمحهم نرجمة أحمد مستحير

القاهرة دار بهصة مصر، ۱۹۹۹

ينحدث عن قصمة وصول الإغلامة الحورة وراثبا إلى مواندما، وتسويقها في اوروبا وموضوع استخدام الجبينات في إنتاج محاصبل زراعية تحمل مواصفات خاصة، وموقف القانون من هذا كله

عالم الفلك العام بيرقت السيدعوض مصطفى كمال محمود القاهرة بارقلقكر العربى ١٩٩٩ يحتوى الكتاب على مدهل لعلم القلاب باسلوب علمي، بجناول تبسيط للساميم الطكينة وتقديمها للقارئ، وتحتوى سطور

الكتاب على معنى الوحدانية من حالال

. تداسق الكور

Off the Planet: Surviving Five Per-ilious Months Aboard the Space Sta-tion Mir

(حارج كوكب الإرص البقاء خمسة شهور محفوفة بالضاطر على متر المحطة القصائدة مدر)

Jerry M. Lineger Mc Graw Hall. 2000. 256pp

رات القضاء الأمريكي، يروى تقاصيل نكثر ألرحلات الاستكشافية للفضاء خطورة سد ، أدولتو ١٣ ٠ . فقد أمضى مع أفراد طاقمه ١٣٢ يومًا على مثن محطة الفضّاء الروسية التنهالكة وغير المستقرة «مير»، وأجهوا خلالها كوارث وطوارئ هددت حياتهم أكثر من مراة من منشكلات الطاقة والواقود التي اقعدتهم في ظلمة حالكة، وفقدان التحكم

لشيادا، إلى أشتمال النيران في المطة.

The End of Time. The Next Revolu-

(سينادة البرمن: الشورة القادمية في علم الطبيعة)

Julian B Barbour Oxford University Press, 1999, 362pp في نظرية حسديدة، يحساول العسالم حــوانــــان باريور إسسات أن الرمن لييس له وهود عي الواقع، وانه ما هو الا تغير أي أنّ إدراكنا للزمن بأنى من إدراكنا للشفيرات التي تحدث من حواما فإدا لم يحدث شيء سوف يشوقف الزمن ، ولكنه يشبير إلى أن حل أكبر معضطة في العلم الحديث والمتمثلة في اتصاد نسبية أينششاين العامة مع ميكانيكا الكم، سوف تؤدى إلى إلغاء دور

الرس فهائدا من أساسيات علم الطبيعة

كيف صنعنا المرن العشرين روچيه جارودي القاهرة دار الشروق. ٢٠٠٠

ولكل المهمدومين يششون البنشر والناس حيث بواجه المؤلف بشجاعة سطوة الاستعمار والإمسرمالية الجنديدة، التي تعرص افكارها في كثير من الأحيان بسطوة القوة، وقوة السلاح

صرحة إنثار وصرخة أثم لكل الأهياء،

ايراء الذمة حمار العنظاني مدر لدمرة عار الشروق

بناقش المؤلف في هذا الكتاب عبدا من القلواهر التي أرقت الوطن والمجتمع المصري خاذل العقود الثالاثة الماضية، ببدى فيها رايه إبراءً لدُمته كمثقف مهموم بقضبايا وطئه، وهي قصايا تتورع بين الأدب والفكر والسياسة والشثون العامة

جمهورية الحب.. اوراق عن الفن والثقافة برو عبد السميع القافرة الدار المسرية اللبنانية ١٩٩٩

تمتب هذه الجنسهاورية الشي أمشناها الكاتب على مسقدات كتابه، لتكون إميراطورية من المثقفين والمبدعين الصالين مدنينا الحب والإسسانية، ويتخلل هذه الجمهورية عرض ليعض اعمال أدبية وشحصيات اثرت في حياتنا وتركث بصمات واضحة

The Myth of Global Chaos (حرافة الفوضى العالمية)

Yahya Sadowski Washington D.C. Brookings Institution

يرفص الكاتب نطرية القوضى العالمية، التي شاعت بين المفكريس والمحللين في السنوات الاخبيرة حيث بأنماما بنه تقاهرة العوللة وعملية الشحول الديمقراطي وزيادة الاستشمار الأجنبي، كل ما يشهده العالم من صراعات طائفية وعرقية عبيفة و صبدام حضباري

حيث برى الكاتب أن الصدام العضاري والصروب والعمراعات الإنسائية موزعة على مدار الشاريخ بشكل متساو، واسبابها تكس في عوامل إنسانية ثابنة لم تتغير مُنْذ نشاة المجتمع

فكسردينسي

الاصول المسرية في اليهودية والسيحية حدير عثمان

القامرة دار الشروق، ۱۹۹۹ تحليل لشاريخ اليهودية والمسيحية على أرض مصر، ويلقى الثؤلف الصُوء عنى التَسَاتُيْسِ المتسبادل دينَ الأديان على أرض

...

الكثانة.

الوسييط في الذاهب والصطلحيات الإسلامية محمر عمارة

القاهرة دربهسةمصر ١٩٩٩

يقع الكساب في جنزاين، الأول مفهما بتحدث عن العضارة الإسلامية، وتأثير علمناء الكلام على هذه المضمارة، وتأثيس بعض الجمأعات الحديثة مثل التكفير والهجرة والصهاد وبتباول الجزء الثاني شرحا لعدد من الصطلحات الإسلامية، ورأى الدين في الأخسر للديني والأخسس الحضارى والآخر القومي

الثوراة والأداجيل والقران الكريم بمقياس العلم الحديث موريس موكي

دراسية الوقع النعلم في كل الكتب والشرائع السماوية، من حيث عطمة مكانته واهمسسته، وأنَّ الله عبزٌ وحل حث على الاهتمام بالعلم، وكدلك تكريم العلماء في الكتب المقدسة

...

اظهار الإسلام روجيه دوباسكويه

دراسة مستقيصة عن الإسلام، بما يحمله من سبادئ، وأثر تطسيق هذه المبادئ في جميع النواحي، وما يمكن أن يؤدي إليه من تحسين طروف الحياة

REAL PROPERTY.

داود وسليمان هي العهد القديم والقران إعداد عادل للعلم القاهرة دار الشروق، ١٩٩٩ يتناول الكتاب قصسة انثبى داود والعبى

طيمان في القوراة والقرآن، حيث نختلف انصورة في كل منهما، فباليبهود يؤلهون النبي داود، قبهو القوة العليبا، أما القرآن فيقرم الصورة الحقيقية للنبيين

القامرة دار أخبار اليوم، ١٩٩٩ بتناول الكتاب قضايا سياسية وفكرية، شغلت حياة البايا شنورة، من خلال قصة هياته، والمعطات التي استوقفته على الصَّعِيدُ الثَّقَافِي والسَّيَّاسِي، ورايه في الدور الذَّى تَلعِيهُ الْكُنِّيسَةُ حَالِبًا

About Religion: Economies of Faith in Virtual Culture (Religion and Post-

Mark C Taylor The University of Chicago Press, 1999

يرى المؤلف أن الدين أكسنس مسدعساة للاهتمام والدراسة في تلك الأماكن التي لا نظهر فينها يوضوح، هكذا يقوم في كشابه

متتبع اساليب ومظاهر الإيمان في الثقافة المادية المعاصرة، بين شبكات المال العالمية وكازينوهات لاس فيحاس وصور الكمبيوتر

....

Sufism: The Essentials

(مبادئ الصوفعة) Mark J Sedgwick

7000. 96pp. L.E. 40 يتحدث الثؤلف عن حيباة وعبادات الصبوف بين في كل من الشبرق الأوسط

كذنك ساقش لماذا أصبحت الصوقية س

القاهرة مكتبة القرآن، ١٩٩٩

القاهرة دار الشروق ١٩٩٩

قصة حياة البابا شنودة عماد الدين اديب

(اقتصاديات الإيمان في فلل الثقافة للادية الدين وما بعد الحداثة ..)

والشحت الحديث والأفلام السينمائية

American University in Cairo Press

وجنوب شرق أسيا واوروبا وبقسر لماذا لا تقتصر الصوفية على العالم الإسلامي، وإنما تعتد أيضا إلى الغرب

العدد الرابع عشر، سارس ۲۰۰۰م

أكثر وجود الحياة الإسلامية المعاصرة إثارة للحدل. ويبعين الأهمية السيحاسية والإحتماعية والاقتصابية التي دائمًا ما

فنــون

تاريخ واعمال اعلأم الخط المريى المدمري زايد

ارتبطت بوجودهاء

الفاهرة دار ابن سينا، ١٩٩٩ بتناول الكتباب أعميال يغص الخطاطين في الوطن العبرين، منثل منصمد إبراهيم محمودا محمد حسلي ومحمد على المقادي، وتاريخهم في عبالم الخط التعربي وأهم

-

Critical Moves: Dance Studies in Theory and Politics (حبركات خطرة: براسات الرقص في

النظرية والسياسة) Randy Martin Durham. Dake University Press, 296pp ستكشباف للمبلاقية بين الرقص والسياسة. يتناول المؤلف الواما مختلفة من الرقص، ونكفه لا يقاقشها بقدر ما يركز على اسائيب التحليل وتطورها إلى الأن، وهو يرى أن النقد الحديث في الرقص السائد الأن يتسم بالمدودية والقصور.

Margo Veillon, Egyptian Harvest (مارجو قبلون: جصاد مصری) Edsted With an Introduction by Charfottle Hue

American University in Cairo Press. 2000 168pp., L E 120

ولدت الفنانة التشكيلية مارجو فيلون في القناهرة عنام ١٩٠٧ ابنتة لرجل أعبمنال سويسرى وزوجته النمساوية. وقد فثنت مارجنو بالريف المصرى وعالم القالاحين والواز قراهم الراهية، والحركة التي تدب فينها باستصرار. يضم الكشاب لوحاتها والصور الضوئبة التي أخذتها من مشاهد القلاحين والقلاحات في الحقول وفي القرى وهي أوقّات العمل وأوقات الراحة.

Possessions Indigenous Art / Colonial Culture

(مقشيات العون البلدية والثقافة الإستعمارية) Nicholas Thomas

Thames and Haudson, 304pp يضاقش المؤلف نوعسها الغنون التي يننجها المستوطنون ننبجة لتاثرهم بغنون السكان الأصليبين للبسالاد الثي يستوطنونها. فعن خلال مشاهداته في اسقراليا ونبوزيلاندا، يحلل المضامين الثقافية والسياسية التي ترتبط بالفن. وكنف تنعكس هذه التفاعلات على نوعية وأصالة المنبجات الغثية للسكان الأصلبين قنما بعد

-

The Mystery of Samba: Popular Music and National Identity in Brazil (لقرّ الساميا: الموسيقي الشبعيية ر والهوية الوطنية في البرازيل)

F.Jited and Translated by John t harles Chasten

North Carolina University Press, 1999

بتقمع المؤلف تاريح رقصة السامياء وكنف ادخلت عليها إيقاعات وموسيقي فريقية وتقاليد وحركات اوروسة ثممتي تحولت الى الرقصة البيرازيلية الوطنية

نقده مسرحي

الكلاسيكيسة في مسرح عنصر التهضة والتراث المتجدد في مسرح شكسبير وراسهن

القامرة على نفقة للؤلف، ١٩٩٩ بنقسم الكشاب إلى قسمين: يشاول القسم الأولْ، أثر التراث في مسرح شكسبير. ويتحدث عن فنون التراجيديا في المسرح الإيطائي والمسرح الإستينائي، وكنذلك أثر التهضية في الكلاسيكية الألمانية والقسم النائى، يتنَّاول دراسنَّة نقدينة حوَّل هذه المناهب السرحية،

840

مسرح الشارع مجموعة من الكتاب

القامرة اليبثة للمسرية العامة للكثاب ١٩٩٩ مصاول فدا الكشاب عرض للسرح على الجمهور في كل مكان. حمثي في الأماكن العامة، ويتناول المهرجانات التي تقوم مهدا العمل، تشعرف الحميور على أهم المذاهب المسرحية الجديدة

The Public Vieror. Molière and the Social Commerce of Depiction (المراة العمامة: صوليميس والتسبادل الاجتماعي للصور المثلة)

Larry F. Norman University of Chicago Press, 1999,

من خلال قراءاته الثانية في مسرحيات مولسير، وتعرضه للثاريخ الاجتساعي القرنسي في عنصره، يسين المؤلف كبيف وظف موليير مسرحه الساخر دكمرأه عامة» للجمهور. الصور الساخَّرة التَّي يرسمها لشخصياته وللسقعده س الحمهور، كانت تستغز ونتقابل مع الصور التي يرسمها أقراد الجمهور لأتقسهم ولف مرهم، في تضاعل ديناه يكي حقق السرحه صفة التأثير

متنوعسات

الخيل العربية في سنكرات السياح أسعد الفارس الكويت صدوق التكافل الاحتماعي، ١٩٩٩

دراسية لإهم مبائشير عن الحبسول لعربية، صغائها وقويها البديية، وسر اهتمام الاجادب بها، ويحتوى الكتاب على صور لمجموعة س هدد الحيول

Jab . 62

غاهره نهمية مصر ١٩٩٩ يتحدث الكاتب عن الشساؤلات الثي نظرح مصنها داخله، تساؤلات هريمة هول انفقح والغدى وفلسقة الصباة وأهميته الإنسان. علاقته بما صوبه وما يحدد هده

--

Classical Cats | The Rise and Fall of the Sacred Cut (القطط الكلاسيكية، صعود وسقوط

القطة القيسة) Donald Engels Routledge 1999, 227pp. £25 00 بتناول دور القطط ووضسعيسهسا قي الصضمارتين اليونانية والروسانية

القديمة من خلال ما يظهر في الأثار الغنية والرسوميات، ومن خيلال حكايبات ايسوب واحاديث ارسطو كدلك يركز على اثر الحصبارة المصرية القديمة التي سيقت الحصارتين المذكورتين

والتي كان للقطط قبها وضبع عقدس.

The Smoking Book (كتاب التدمين)

Les es Stern University of Chicago Press, 1999,

في اسلوب يمسرج بين القسال النقسدي والمُدكرات الشخصية ، تكتب المؤسسة عن علاقتها الرومانسية بالسيحارة، فهي تكتب بصراحة عن كل التعاصيل الدقيقة المرتبطة بإدمائها التدخين، بما في ذلك المتعة ، يصا والكشاب يضم محساولشها للإصابة عن سؤالين رئيسيين؛ ما شعبور المرء هين يدخُن؟ وما الدي يعنيه التدخين؟

تقـــد أدبـــى

درار قياس.. الوجه الأخر هياد فامس

بيروت بار الانتشار العرسي. ١٩٩٩ يتداول انكشاب السيناسة في شبغر براز فبساسى، والقضسايا العكرية الشي تبناها، وجهاده سواء في الغربة أو في وهمه من أجل شعبه وبلدد

00 Oc 00

سيكو ثوجيا الظهر والأبداع القامرة بارفارابي، ١٩٩٩

ضعمل انكشاب علي دراسة شطيلية للعلاقة مين القهر والإمداع، ويحاول الإجابة عن بعص الأسئله التي تتعلق بالعملية الإبداعية

۷۹ وجمات بطر





ارض البعاد هي ، أرض البعاد ،

اشكر لكم في البحداية صعيصعكم بإصدار هذه طبية الغراء، التي وقعت في هبس عرامها مثد الوهنة الاولى ولنسمح نے استادہ الکنیز مجمد حسٹیں فیکل ال اعقب على ملاحظته الأخيرة في عدد يناير ٢٠٠٠، والتي جسساءت تحت عدوان ، خريطة العبالم العبرين اليوم ١ يناير إسرائيل القديمة ينرص فلسطين ٠٠٠ ٢ ... وهو شعقيب لايستمل معنى الثاقد بقدر ما يحمل صغنى الناكيد لكل ما جـاء في ملاحظة الإسشاد الكبير من معاني التشاؤم والثقاؤل، والعرق الاول بينهما هو في شكل الشعبير، فقد استخدم الأستاذ في تشخيصه لصالة العرب في هذا تبوك في شمال الجزيرة العربية الشاريح شكل الشحليل السيباسي ولكثي استخدمت شكل الكتابة الشعرية، ومن ثم فبالقبرق ببيناهو القبرق بين واقتصيبة التحليل السيباسي، ورمازية الكتبابة الشبعارية، وبين حسادية ألصافة المحلل

السياسى وحرارة التعبير الشعرى أيها الباكبون على أمتسا أثناء النفحل وافلراق السهسسار

أبيبا الثابيون في سأتمهب في كل يوم بالبعسشي والإيكار

السنساد بسون فسى السأتم

جسد الأمة على المرائط يبكي ودموعته صارت محيطات وبحار

قبن از بغطيه بالتراب وبالعجار تعم مى الشرق صبرب حصار

ومن الأفسراب مباثلة الف هسمسار بغم مناك مسلابيس التكالي فى الصحارى والعيامى والقفار

نعم حنفت مسروع و ورود وغسيض أشآء أمي الأبار والإمهسار

سفد سحن بمضني كال تحطية من اسكمسار قبائل إلى اسكمسار كل هذا الها السالمون في المالم

ببس معداد موتا أو حشى اهتصار فسوف باثى صدبق جديد

وصاروق يعيد اليعا الانتصار وصلاح الدبن يوشا سوف يائي لسرفع الإعلام ورأيات الفنصار

وإلى حطين أغرى سوف بمضبى لنسحق عدوان المقول والششار وطارق بن زیاد سوف سمر

فننسس في الارض ايات الغنمسر وسوف يصاء في استربح بور ونستعل في الهيرنفية الف بار

ء امين سعيد عبدالعمي حامغه النصورد

المالطيني ين

«أرض الليعاد فيست (الرض الليعاد)»، هو عنوانَ مقالَ زَيادُ مُونَا الْمُشُورِ فَي العُدد الصادي عشر، ديسمبر ١٩٩٩، والدي يعرض قب شكل مطول كشابات كمال الصليبي وبالأخص كتابه ءالتوراة جاءت من جزيرة العرب، ، الذي ينفي فيه علاقة

وكدلك بتطرق رياد صوبا إلى ماجاء في كنتاب صدر هنديشا لهاورد بلوم ءذهب الضروج الانشاف جبل سيناه الحقيقيء الذي يصع الأحداث الموصوفة في سـ الخروج الإصحاحات ٢ ١-١٩ أفي منطقة

وليس الغرض من هذا الشعليق رقص و قمول اي من الأطروحات السابقة. ولانقد مقال زياد مويا. الذي يبدو انبه يسمسيخ افكار كمال انصليبي ومنهجه بشكل عام، وبالاحص افتراضه وهسعة التأريخ وحطا

الحفر اقباء بالنسبة للكفاب المقدس وكندلك ليس الخرض التنظيل على تقصيرنا فى مجال دراسات العهدين القميم والحديد وغيرها من حقول الشرق الأدنى القديم، فذلك لإحلاف عليه، لكن ما بستدعى التعليق هو الانجراف مع تيار يعملي الهمبة زائدة لاطروكات كمأل الصليبي، فها هو زياد مونا نكنت ان منحي الاحبر يساعد على بروز أبحاث جادة في الضاربخ القدمم للمشبرق البصرييء وأن طروهات الصليدي مقدمت عن يرغب من الماحثين العرب في تاريخ اللشرق العربى

موات علمسة هامية وأوطسطت أن هذاك

الكشبير في ذلك الشاريخ مصا يستشوجب الراجعه والتصميح-وفي مكان احسر بريط زياد مسوسا نظروهـــة الصليمين(في كنتابه «الشوراد جاءت من هزيرة العرب،) بمجموعة من الإسمات الإسميليسة الدي ترعص الأراء الذقلعدية السيائده حول تاريح اسرائيل القديمة (انتباء من توميسون وانتهاء بويتلام)، وكانها جاءت نتيجة فها إلا أن الأمر لايقشصس على زياد موذا، فسهداك شريحة كبيره س اللثقين العرب ناحد أراء الصليحي بجنابة ، ولهنا يستحق الأمر إيصباح بعض النقاط التي لم تطرح، على

ما اعتقد حمى الأن، صمن النَّقاش الدَّاش بصبرف النظر عن باريضيته ينغض حراء العيد القديم(الدوراة) وفتره باليفها وتشكيلها ههو مرتبط بقلسطين سواء بشكل مصاشر أوعيس مساشس ولوكان الحديث عن مكان أحر غيس فلسطين غا اكثراث احد بحيال كمال الصليبي، ولنس عدا فنحسب، فإنما الشراث الذي يعمر عنه

الكئيات اللقيدس مير تبط أنض بالقلسطينيين، السكان القعليين، أميجاب ومهما كان تعريف فلسطين جغرافيا،

أى إذا كان القصود بها خارطة الانتداب البريطاني، أو بقعة أصغر أو أكبر حسب الفُتَرَةَ الرَّمِنْيَةَ - قَإِنْ محموعة السكان الدُّمِنَّ كانوا بسكون فلسطين، هم أولئك الدين كانوا على أرضيها، ومنا زالوا، منذ الإف السنين ولم يتركوها.

فقد كفت هناك هجرات حماعية س وإلى فلسطين بكثافات متقاوتة، لأسباب بيشيبة اكثر منها سياسية، إلا أن هذه الهجرات حتما لم تحصل بشكل مفاجئ في أي وقت من الأواليات، الإستنشاء الوحب حصل في منتصف القرن العشرين حين اجبر السكان على هجرة مقاجئة جماعية ولنوضح الأمر أكثر بمثال لتهجير قديم يقهم عادة بانه جماعي، بما في هذا الأمر من تيبسيط يصل إلى هند المعلومة الضاطئة، اقصد هنا السبي الباطي عام ٨٥٠ق.م، الدى لم يصب كافة سكان يهودا وإنما فَشَاة معيرَة مَن الْجِسْمِع، هي بشكل و فيسسى من الحدن، و خيامسة القندس العاصمة. وفي اول القائمة اللك وحاشيته، كما هو واضح من المصادر التي تنقطي الحدث، التي لاتقتصر على المهد القديم. والغلاجون وهد القوة المنتجة الرئيسية في قلسطين، لم يتركوا فلسطين ولم يحبرهم الفرَّاة على تركها، وهذا ينطبق على السبي الِآشُورِي فَي القَرنَ الشَاءِنَ قَ.مَ، أو ماحصُلُ

بثيجة لتدمير القبس عام ٧٠م. وكذلك ألأمر بالنسبة للأخشلاط الذى بالتاكيد ، حصل في فلسطين وقسط كبير منه كان متسحنة للمحاقبة الجياسة منن ال عام والفلا هين التي تعتم للثاث السنس. كتَغفظ العرب في بلاد الشام، ومن بيشها فلسطين، وهومالم يصصل بالتناكيد مع انتشار الإسلام فقط

وبمديني أحسر، فسيان سكان فلسطين حافظوا على تجانسهم عبر العمسور ودالأخص في المناطق الجعلبية الداخلية البعيدة عن الساحل أو الطرق البجارية، وهذه هي للنطقة التي تشكلت لسيكا اسي لئيل القييمية ، ويناثر غم أو مم وجبود اختلاط ، قبال هناك وحدة حضارية تنخير عتاصيرها بالاشك مع الغيصيور ولكتهب تبقى تابته وأساسها هو محموعة اصلية من السكان تبقى على الأرض، وسبيلة الإنبياج الإولى، وهذه الوحدة الحضيارية تنسلل في المنضارة المادية والسلوك الإنساني المرتبط بإنتاج تلك الحضارة. كالبيوت واساليب الزراعة والأدوات للنزليلة وللهن بشكل عام وهذه الوحدة الحضارية تتوارث عير الأجيال فيعا نسميه بالتواصل الحضاري، الذي يفعُص ليس في الحضارة للادية فحسب، بل أيضنا في العادات والتقاليد الشعبية وفكرما في الفولكلور. وهو أمر أدركه دارسو الكتّاب للقندس الأوائل وأولود أهمعينة كنجبرى أى الدراسات الإثنوجرافية لطسطين لغرض فهم الكتاب المقدس بجرايه، القديم

من الضروري الأن الاستدراك أن الربط

بين الكتاب القدس والعنسطينيين اليوم يقوم به من لاعلاقة له مناشرة بغلسطين وغير متاصل ميها، وهو لايلغى التاريح الفلسطيني، وإنما يعيره لحسنات عيير القلسطىيين، إلا أن من بقوم بدراسة (أو تفسير) ظاهرة ما، يستطيع بكل ارتباح ادعاء الحق بهذه الطاهرة. وضاصبة إنا دمج التقييم صمن تراثه الخاص به، وهدا ما فعله ويفعله العرب وما تقعله إسرائيل والسيحة لهذا الربط ، وغسره من أسس المحث العلمي، هو مصور غاريضي متكامل لاودود للقسطينيين فينه يؤكد كراطار فكرى للتطبيقات السباسية الإستبعمارية،

وهذا هو التناقص الماساوي في الموضوع وأعود إلى نقطة الجداية، أي فيما إذا كان في كتابات كمال الصنيبي ما يمكن أنّ بساعد العرب أو القلسطينيين في مراهمة أو تصحيح تأريخهم كما وصلنا من الغرب (أو من إسرائيل) . إلا ال المسالة ليست في تصحيح ما يكتبه القرب أو إسرائيل، لسبب بسيط هو أنه صحبيح، وذلك لأته برتكرُ على أسس علمية سليمة من أهمها ربط التاريخ القديم والآثار بالفلسطينيين

وليست اطروحسات الصليبي الثي تضع التوراة في عسيرهي ما نصناح إليه لدى كتابة تاريخ فلسطين، فعي المصلة النهاثية بلتأتى الصليبي مع الحطاب الفريي أو الإسرائيلي في تحريف التاريح القنسطيني أو تاريخ الفلسطينيين، الذي يعبود إلى آلاف السذين ويشمل إسبرائيل القديمة أو ممتكتى إسرائيل ويهوذا شتي ثاريخ القضاء على الأخيرة عام ٨ ٨ ٥ ق م، ويشمل أيصنا الفشرة السنابقة لفلهور السيحية وحتى انفصال اليهودية وتطورها كدينانة في بقنام مختففة من الشسرق او اوروبا، أي يشمل أيضما تلك الفستسرة النتى بدات تتطور الناءها بذور الدياثة اليهودية وهنا لابدمن التوضيح انه لاسمكن منطاقسيا ان يكون هشاك دين «يهودى» أو «يهود» في تلك الفترة، أي قبل المسيح أو هشي قبل تثببت المسبحسة كالديانة الرسمية للدولة في مطلع القرن الرابع للنسلادي، وللسبيح لبس رملك البهود، وإدما ملك البهوديس، أو سكان يهوذا كمقاطعة رومانية أو منطقة س ساطق فلسطير

وهباك اثصام تشبر بشبوم انتباريخ القلسطيشي، ولكن هذه الارة من قسبل الفلسطيبين أو العرب، محشر، هد الرأي التاريح القلسطيسي بالقصر، رجوعنا في الرس، عن مملكسي بهودا ويسرائيل ليربط الفلسطينيين بالكعائبين انذين يعترص هذا الرأى أبهم من العرب

ومن الواضح أن هذا النمسوذج هو إسقاط لحالة عجز أو قهر، فليس اعضل للتخاص من هائس الكلمشن المزعجتين، أى بهوذا وإسرائيل، من حذفه ما س التاريخ الطسطيني والحودة إلى دكنعان لأن وقع الاسم «أرقّ» على الأذن واستفس، وينسى أو يتناسى أصحاب هذا الرأى، أو لايدركون ان مفهوم «كمعان» ، ماعدا بعض بشكل اساسى من وجهة نظر الإسرائيليين



القدماء، وكذلك الأمر بالنسبة ليبوس، أو القدس قبل الألف الأول ق.م. التي لم تذكر خارج التوراة، وهذا ما يجعل وضعها

إننا لاننكر وجود تيارات فكرية تعود بذورها إلى للسيحية (العهد الجديد) وخلفيته (العهد القديم أو التوراة) أثرت على الفكر الأوروبي في القلسفة أو اللاهوت، ولكن هذا لايجعل تراث الكتاب التقدس بعبهديه حكرا على الصضبارة الأوروسة، وكان عملية نقله عن طريق أياء الكنيسة الأول جعلته يختقي من فلسطين التي فلهر فيها أصلا، بينما المنطق يقتضي ان بنتي قل حيز ع منه ، ان لم يكن كله، وبالأقص ماله علاقة بالحضبارة المادبة والعادات والتقاليد، عبر الأجيال من سكان فلسطين ليتجسد بالفلسطينيين اليوم.

نعم، لقد سليت أرض فلسطين من اصحابها وطردوا عنها، وهو متعارف على تسميته بالتكبة التي حدثت عام ١٩٤٨، إلا أن النكبة القعابة قد حصلت قبل هذا التساريخ بوقت طويل ومسازالت تحسصل، وتتحفل باستقلاب تاريخ فلسطين بن القاسطينيين في جزء هام منه وهو العهد القديم (إسرائيل القديمة) والعهد الجديد(أصول المسيحية) ، والتحدى الكبير أمام القلسطينيين والعرب ليس في استرجاع الأرض وإنما في استرجاع هذا التاريخ وغيره.

خالد الناشف جامعة بير زيت



ملاحظات على هامش تجرية محمد سيد أحمد مع إسرائيل

قرات في عدد شهر فيراير ٢٠٠٠ من المجلة مقالة الكاتب الأستاذ محمد سيد العمد الذي كتبه من وهي تجربته مع إسسرائيل، وأود أن اسسجل هذا تقديري واحترامي لصراحته وأمانته، واستقامته الفكرية والأخلاقية، وحرصه على أن يعمل دائمًا من قلب الصف المصرى والحربي، وإعجابي بقدرته على رصد ما طراعلي معتقداته الفكرية وثوابته الوجدانية من تغيرات او تحولات، بكل مايثرتب على ذلك من نقد للذات واعتراف بالأخطاء وتخلص من الأوهام.

وأرجو أن يسمح لي كاتبنا الكبير بأن اعتقب على مقاله بان اطرح عليته بعض الاسئلة وبعض الملاحظات:

١- ورد في مقال سيادته في اكثر من موضع ما يوحى بتعارض ما يصل أهبانا إلى حد التناقض بين الأيدلوجية والثورية

ويين ما أسماه بالواقعية ، حدث ذلك عند مدنثه عن حل الحرب الشيوعي المسرى والتحاق أفراده بالإتحاد الإشتراكي، وعند تسجيله لدواره مع جيفارا واختلافهما حول طبيعة الحوافز الشورية وهل هى مادية ام معنوية، وعند وصفه لتحولاته الفكرية بعيد هزيمية ١٩٦٧ ويبعيد غيزو الاتحاد السوفيتي لبراج.

وفي ظني أن الأبدلوجية والثورية معا لابمكن أن تشعارضا مع الواقعيـة لأنها في حقيقة الأمر هي لب الواقعية في إطارها الشامل والعميق. بشرط أن تكون تابعة من قراءة علمية للواقع المحلى والإقليمي في امتداده التاريخي والجنفراقي والسحاسي والاقتصادي والاحتماعي والثقافي والحضاري، ونابعة من رصد دقيق لعطيات الحاضر

لتناقض بيئه ما اينبع من استيراد أيدلوجية أو ثورية جاهزة، واتخاذ موسكو أو بكين كعبة نطوف حولها ونست الإلهام منها ونردد تحليلاتها وشعاراتها ومن ثم نقع في التناقض بين سليطره الواقع وما تفهمه منه منابع الإلهام البعيدة ذات الرؤى والاجتهادات المتسقة مع مصافحها ومشروعاتها وطموحاتها

7 _ بكتب الأستان محمد سيد احمد في مقاله عن هزيمة ١٩٦٧ أنها تالت من تماسك الأبدلوجية الناصرية، وسيؤالي لسيادته : متى كانت لعبد الناص أيدلوجية بالمعنى الفلسقي أو الفكرى أو الثقاري؟ عبيرالثامير نفسه أو أحد من حوارييه أو المؤمنين برعامته لم يزعم ذلك.

٣ ـ يقول سيادته إنه عند تاليف كتابه بعدان تسكت للداقع واتتمه فكرة إعمادة تُرتَبِ المُتناقضات بِينَ العربِ وإسرائيل. لابهدف إلغاء المتناقضات فهذا مستحيل، ولكن بهدف تصويلها من تناقضات عدائية إلى تناقضات غير عدائية.

وارجو أن يعذرني كاتبنا الكبير لأني أفهم معنى التناقض العدائي ولكني لم افهم معنى التناقضات غير العدائية (هل هو مثلاثوع من خصام المعبين؟) قيما بتعلق بالتذافضات العربية الإسرائيلية الأمر على صعيد الواقع والفكر مصا بالغ اليساطة والوضوح. ثمة عدو مسلح من قمة رأسه إلى قدميه ومزود باسفان دُرية، عدو يصتل فلسطين والجولان وجنوب لبنان، وبمارس العدوان على جعيرانه، ويسعى إلى الهيمنة على المنطقة، ويخطط لقحوبانا إلى أبد عناملة ورخيصة، ومــوردين للضَّامات وإلى ســوق من المستهلكين. كيف السبيل إذن إلى تحويل التناقض معه إلى تناقض غير عدائي؟

٤ ـ بقول الاستباذ محمد أن الفرق بين عمل المثقف وجماعة كوينهاجن هو الفرق بين عمل المثقف وعمل المفاوض، المثقف باحث عن الحقيقة ومسئول عن نفسه وقادر على تقد ثاته، بينما المفاوض ملتزم بموقف الدولة، محتم بالسيادة الوطنية قادر على ممارسة الخُداع المشروع لنصرة القضية التي يتفاوض من أجلها. وسؤالي هو: من الذي أعطى لجماعة كوينهاجن

حق الثقاوض باسمنا مع ممثلي إسرائيل؟ وإذا كان التفاوض عملا مقبولا عن مدللي الدولية فكيف يكون مسقب ولامن افراد لايمثلون سوى انفسهم؟ وهل المثلف الذي يسافر إلى إسرائيل ويقصاور مع لحزابها ويسعى لتاجيج تناقضاتها أو تدعيم الحماعات التي تبشر على الهانش ـ بالسلام، هل المثقف الذي يقوم بهذا الدور لايزال مثقفًا أم تحول إلى سياسى؟

وإذا سلمنا بانه اصبح سياسيا أماهي مرجعيته؟ الاينبقي له العودة إلى قواعد دربه لتقبيم جدوى ما تم واتضاد قرار بالاستمرار في هذا السعى أو تجميده أو الغائه؟ إن وجه الفارقة هنا أن منقفًا راح يفعب دورا سياسيا دون آن ينتبه (بتعبير كاتب القال) أنه ليس سوى جنرال بلا

محمود عبدالوهاب قاص وناقد



تكساه! يونيو والنساء!

أعجبنى للضاية التقييم الثناقب البصر الذي قدمه د. عاصم خشية في رسالته في عدد يناير للاضي من المجلة عن الحالة المتردية للمجتمع المصرى عند نهاية القرن، الذي لرجع فيه مشاكل التفكك الأسرى والزواج العرفى وانتشار البانجو والشباب الضبائع وزنى المصارم والضاء التسربيبة للدرسية والأمية والفقر واستيراد الخذاء وتدغين الشيشة في المقاهي والنوادي والانحسراف والطلاق والمرض والجسهل والشرافة والدجل إلى النساء في مصر والأمهات منهن خاصة

وهذا يشجعني على أن أضيف إلى هذه القائمة بعضا من المشكلات والأزمات الأخرى التي تسبها كاتب الرسالة، فكيف يقوته أن يذكر أن النساء في مجتمعنا قد تسبين ايضا في: ١ ـ نكسة يونيو ١٩٦٧، واحتلال إسرائيل

٢- شغرة ١٩٧٣.

٣-الحداث ١٩-١٨ يناير ١٩٧٧. ٤ - هرب الخليج ه ـ تذامي للناطق العبشوانية بمصر وفوضى العمارة والبناء.

٦ ـ تلوث البيثة الصناعي. ٧ ـ انتشار أمراض الكبد والكلى وحساسية الصدر بسبب تلوث المياد والهواء. ٨ ـ عدم تنفيذ قوانين المحليات والبلديات

قى الغائب ٩ ـ ازدياد الفجوة بين الطبقات وانتشار

· ١- غياب الديمةر اطية الحقيقية . ١١_قانون الطوارئ. ۲ ۱ ـ سجناء الراي. مستوادفي للدارس والجامعات الوطنية

١٣ــ التَخْبِط في سباسات التعليم وهبوط ٤ ١ ـ الخصخصة والعولمة. ه ١ ـ غياب القاعدة العلمية والتكثولوجية.

وأختم بان أضم صوتى إلى د. عاصم خشبية وأقول إن أمهات مصر حميعا مطالسات بحل هذه المشاكل وأشارها القي تسبين فيها، وذلك في موعد اقصاد عيد الأم القادم ٢١١مارس ٢٠٠٠.

د. ندی عبدالرحمن



العـــام الأول لـ الكتب.. وج هسات نظر،

بمناسيسة مسرور عسام على صسدور سجلتکم الرائدة، بطبب لي أن أغبرت عن تهنئتي على ما حققته المجلة في عامها الأول . مما شمرف ويشرف الصحافة المسرية حقاء

فقد قدمتم طوال هذا الصام، جبرعة وصبيئة فيما لخترتموه وعرضتموه من أحدث إصدارات الكتب في العالم المتقدم، ولاشك أن القارئ المصرى والنعربي كان في حاجة إلى ماتشريه هذه الكتب من فكر وثقافة وتاريخ وفنون وعلوم وتراث. كما يؤكد ليضا رؤيتكم المستقبلية الهادفة إلى مسايرة الإياماع السريع فاينتجه العائل المتطور أجنبيا وعربيا فضلاعن استرجاع

تراثه الأدبي المتجدد. ومن ثم.. أصبحت ، وجهات نظر، إطلالة ذات مستوى صحفى رفيع، فتحت توافذ المعرفة أمام قارثها، تساعده على متابعة ماتنتجه وتقدمه سوق الكناب الأجنبي لاضتيار ما بناسب اهتصاماته التقافية المختلفة

ولتسمح لىدرميني الشاشلدان اهتنك بالعبد الأول اجلتكم الرائدة -تصريرا وإضراجا ومن يتعاون سعكم رئيس التحرير الفني ، وكل طاقم العمل، كما اتمني أن يشهد العام الشاني هذا في عمر المجلة، مزيدا من الانتشار توزيعا، وإثراء، وتيوءا للصدارة بالما في الساحة

ليلى الجبالى

تنصويه

وتعليقا على مقال الأستاذ مصمد سندن هيكل في العدد الأشير من وجهات تَعْر - فيإن الصحيفي البريطاني «باتريك سيل ، ليس يهوديا ونيس مولودا في

د. سمیر خوری دمشق

ـ هذا التعليق فيه كشير من الدقة. والمعروف أن أسرة «باتريك سيل» كانت واحدة من الأسر البهودية في «هلب» أواسط القرن الأسبق، ثم تنصر جده فتيجة نشاط الإرساليات التبشيرية المسيحية على المذهب البروت الانثى، ثم هاجسرت الإسسرة بعد ذلك أواذل القسرن العشرين إلى بريطانيا.



دورًا أو تَشر في حياة الشعب المدرى،

وفي حركته النضائية من أجل التصرر

الفكري والسياسي، ولكن الشابت أن

الثَّقْفِينَ في مصر وفي العالم العربي الأنَّ،

فقدوا فاعليتهم وتأثيرهم، واصبحوا

يمظون عبشا على الأجيال الشابة

الصاعدة .. بل المسحوا عقبة في الطريق

ال التجام هذه الأجمال الشابة بدركة

التجديد التي يشهدها العالم، بسبب ما

تمانى منه المتمعات العربية من قيود

الوصاية والاستبداد والأفكار الجاهزة

للسبقة ، مع استهانة واضحة بدور

الشباب في المجتمع، وميل إلى تهميشه،

وتشكيك في قدراته. وذلك على عكس ما

يجرى في العالم من حولنا، حيث يحتل

الشبياب مواقع متقدمة في السياسة

الفريبة للتقدمة، تصعل الطالب من سن

العشرين، أكثر تطورا ومعرفة وقدرة على

الشعبامل مع أدوات العصير.. ومع تطور

أسلوب إنتاج الثروة عن طريق تكنولوجيا

المعلومات، لابدأن يحدث توافق بين

الطريقة التي يتم بها إنشاج الشروة،

والطريقة التي يحكم بها الشعب نفسه.

ومن ثم فنمن نشهد الأن تغيرات حاسمة

في المؤسسات الحاكمة في الغرب تقترن

بصعود طبقات جديدة من الشجاب،

ينتمون إلى اقكار واتجاهات لم يكن يخطر

ببال لحد أن تصبح جزءًا من للؤسسات

الماكمة ، كما يمنث مع أهزاب الخضر

واحزاب اليمين الجديد الثي باتت تشكل

جبزامًا من النسيج السياسي. ولابد أن

تشهد الأنظمة الديمقراطية ثغيرا مماثلا

في مفهوم الديمقراطية لمواجهة الأزمات

الجنمعات العربية تقدم حقيقي، مالم

تشهد هذه المجتمعات ثورة شبابية تنقل

مركز الثقل الاجتماعي من الثقفين

التقليديين الذين ظلوا ومازالوا ببحثون

عن البقين الطلق، ويركنون إلى أفكار

ومسادئ بالية، إلى فكر أكثر تصررا

واحتراما لسلطة العقل ويكفى أن منظر

إلى مساحسدث في الكويت من أحكام

بالسجن على كاتبنين اتهمنا بالعيب في

الذات الإلهية، وأحداث أخرى معاثلة في

مصر ولبنان وغيرهما، جرت فيها

مصادرة الفكر ومذع الكتب. ولم تكن

الثورة الطلاسة الشجانية التي شهدها

الغرب في الستينيات، سوى إيدان بانتقال

الثقل الاجتماعي من المؤسسات السياسية

والنقابية الفاسدة والتآكلة إلى حركات

الشباب الراغبة في التجديد والثورة على

ونحن لانتوقع أن يحدث في

التراكمة

إن الانقلاب الذي تشهده المجتمعات

والاقتصاد والعلم والتكنولوجيا.

العمر المثال العمر المختلفة، تمثل شريحة

الشباب أهم مصادر القوة والحيوية في حياة الشعوب، فهي بعثابة المفرون الاست لتسمى الذي تلميا إليه الأمية في أوقات الأزمات والصراعات التاريفية. وهي مصدر الإبداع والتجديد والإحلال والتغيير في تطور المجتمعات، وهي التي ستؤول إليها مستولية تشكيل صورة الستقبل وصناعته. ولا يمكن تصور مجتمع يستمر فيه جيل واعد بدون تغيير: لانه سيتحول حينئذ إلى مجتمع محكوم عليه بالجمود والموت، يفتقر إلى الإبداع والابتكار والتجديد في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. تخمد حمومته ، وتثمدد طاقاته ، وتذوى في اشكال مختلفة من الفساد والتصفن

ومرحلة الشياب هي في عمر الإنسان، مرحلة الفعل والإنجاز وتحقيق الذات لو انتقصنا منها مرحلة العلفولة من ناحية، ومرجلة الشبخوخة من ناحية أخرى. مرحلة الطفولة التي تمتد إلى سن الراهقة. وينقصها الرعى والإدراك والنضج وتحمل السئولية. ومرحلة الشيخوخة الثي قد تتوافر لديها الحكمة وخلامسة التجارب. ولكن تنقصها القوة والقدرة على المبادرة والشهمل، وفي رأى بعض المفكرين أن كالا من الطفولة والشيخوخة هي مراحل انتظار و ترقب، انتظار الشبياب والنضح بعب الطفولة، وانتظار المرت بعد الشيخوخة. هيث تصبح حباة الإنسان مجرد وجود على الأرض في حالة انتظار

وفي النظم الديمقراطية في الغرب، حبيث انشهى عمسر الشورات الوطنية والشغبيرات المفاجئية، والانقبلابات العسكرية، والانتفاضات الطبقية.. يعتبر الشباب هو الحامل الطبيعي لعوامل التغيير والتجديد في المجتمع، باعتباره اكثر الفثات مساسية للتغيرات والتحولات، واكثرها استحدادا لضوض التجارب وتعمل نتائجها، والثمرد على القوالب السائدة ومحاولة صياغة قوالب جديدة، خصوصا في عصر العولة واقتصاد السوق وسيادة أنماط مغايرة من العلاقات الاجتماعية والرؤى الفكرية والثقافية

أما في دول العالم الثالث، ونحن منها، فمازالت النظرة إلى الشبباب تقوم على الوهساية والصماية الزائدة سواء داخل الأسرة أو خارجها. ولا يهتم المجتمع بأن يرجه إلى هذه الشريحة الهائلة التي تمثل اكشر من ثلاثين بالمائة من أفراد الشعب المسرى على سبيل الثال . أية استلة عن اهتماماتها ورؤاها، وهمومها وقضاياها، و نظرتها إلى المستقبل والحاضر .. فهناك

من جانب الكبار في قدرة الشياب على جنبا إلى جنب مع الكبار.

ينهض الشباب فيها بدور طليعي رائد، قي عمليات التغيير المتسارعة التي تفرضها والأحكم. ومن ثم تقل القدرة على ملاحقة الشباب، أهم مؤهلاته بل أهم وظائفه في

سألت ذات مرة صديقا يحتل منصبا رئيسيا في إحدى شركات البقرول، كيف يتابع أخبار العالم وتحركات السوق، فقال لى: ﴿ أَنْ الشركة تعد لكبار الموظفين كل يوم ملف صاباهم الأنباء والتطورات في العالم، ولكنه كشيرا ما يطلب من أبنه أو ابنته أن تحصل له من «الإنترنت» على مزيد من التفاصيل . وفجأة وعلى غير توقع، انبرى صديقي ينحى باللائمة على هذا الجيل الذي يمضي أمام شاشة «الإنترنت» اكثر مما يمضيه في استذكار دروسه .. بل وفي بعض الاحيان بيادر من تلقاء نفسه إلى إثارة بعض الاقتراحات والأفكار، وكأن الفوارق بين الابن وأبيه قد زالت تعاما.. وهو مالم يستطع هذا الأب وغيره من جيل الكبار أن يتفهمه حتى الآن.

وسلامة موسى .. كل منهم . وغيرهم . لعب

قطيعة شبه كاملة بين الأجيال، وانعدام ثقة تجمل مسشولياتهم بانفسهم، ورعاية مصالحهم، والمشاركة في تحمل الأعباء ولذلك، قبينما تنهج المجتمعات الغربية

الصناعية استراتيجية التقدم على مستوى المؤسسات والاحزاب والشركات والهيئات، ثورة التكنولوجيا والعلومات وقوانين العولمة الاقتصادية والسياسية، تنهج المتمعات الأفرى، وتحن متها. استراتيجية للتقهقر، يحاط فيها الشباب، فتيانا وفتيات، بغابة كثيفة من الواتع والقيود، والصواهن والعرمات. خوفا عليه أو خوف امنه. والنشيجة في كلتا الحالين واحدة، لأنها ثبقي على السلطة في بدجيل واحد. يتوهم أنه الأنكي والأقدر السرعة التي يسير بها العالم، وتصبح الشكلة الحقيقية لدى المستولين هي في البحث عن قطارات أبطأ، واستأليب أكشر تدرجا. ومواقف أكثر ميوعة . سعيا وراه الحلول الوسطية. وهو ما يؤدى بالضرورة إلى قتل روح الإبداع والتفكير المر والتحديد، وكاننا بذلك نسلب جيل



في مراحل سابقة، كان الثقفون هم الذين يقودون حركة التجديد والتغيير في المجتمع، قادها الأفغاني ومحمد عبده، ومن بعدهما لطفي السيد وطه حسين والعقاد

القديم، وانتهى الأصر . كما نرى الآن . إلى تجديد شامل واسع النطاق في هذه المعتمعات يساير الانقلاب التكنولوجي والاقتصادي الذي تشهده هذه الجنمعات!!



الصورة المعزنة للشياب العربي في المقابل، هي ثلك الرغبة العارمة والكامنة لدى ألوف الشبياب في الهجرة إلى الشارج .. وما نتلقاه في بريد القراء من شكاوي الشباب وسطورهم التي تنبض بانعدام الثاقة ، وعدم تصديق ما يقال ، واتساع الهوة بين جيل الكبار والشباب.. وما يحكيه الشباب في رسائلهم عن غياب القحدوة، وانتشار المسوبية والبيروقراطية، ومشاعر الرارة من تعبسف السلطة، وانعدام الصرية داخل الجامعات والمعاهد، والإهساس بأن آفاق الستقبل تضيق بهم وعليهم .. تجعلهم يفكرون مئذ البداية في انتجاز الفرصة للخروج من أوطانهم بحثا عن المستقبل في مزيد من التحصيل العلمي، وتصقيق الذات.. هذه هي الأحسالام التي تراود أي شاب عربى بمتلك ولو قدرا قليلا من الطموح والرغبة في تحقيق أحلامه، وهم يرون في البلاد الأخرى، أن التفوق القائم على امتلاك القدرات الذاتية والاجتهاد في البحث ، يلقى الاعتراف والتقدير، بغض النظر عن القرابة أو الجنس أو الدين. ودون ما حاجة إلى التصفيق والنفاق والشفان في للداهنة وللراءاة، أو الانشساء إلى الحزب الحاكم أو شلة المستفيدين. إن أكثر ما يشير القلق، هو أن الذين

يقومون على وضع استراتيجيات للشباب، لا يفكرون إلا في الاهتمام بتبسير ممارسة الأنشطة الرياضية والشبابية، وتلقينهم المادئ والدروس التي تخدم النظام، وهم يعلمون علم اليقين، أن للشياب أفكاره ومناهجه وطريقة تفكيره، وأنه لكشر اقشرابا من الواقع ومن روح العصصر من أبالهم. وللشكلة أننا في حاجة إلى تنششة جيل جديد يتوافق مع الشفيرات، ويتحمل السشوليات. والأهم من ذلك أن نفسح له الطريق، وأن نكف عن الإفراط في حمايته وتدليله، ومحاصرته بالمنوعات والشرهيبات.. فيوما ما سعوف يفلت الشباب من قبضة الحصار والتضييق!

سلامة أحمد سلامة





بطاقة الصراف الألي

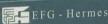
بطاقة فيزا البنك العربي

فروع البنك العربي

العاشر من رمضان مركز مدينة العاشر من رمضان - قطعة رقم ١٠ ت - ٢٦٢٧٤٥/٤٦ - ١٥/٣٦٧-١٥ الاسكندرية ٢١ شارع طلعت حرب الاسكندرية ت ، ١٨٤٦٨٥٠ ١٨٤٦٨٥٠ مدينية نصير ٤١ شارع عبد الزازق السنهوري مدينية نصر ت ، ١٧٢٩٠٥١/٥٢/٥٣٠ السادس من اكتوبر المحور المركزى ابراج الشركة المصرية للأنشاء والتعمير ت ١١/٢٥٩٠٠٠٠

۲۸ شارع طلعت حرب القاهرة ت ، ۱۲۹۹ ۷۶ ۲۲۱۸ و ۷٤۲۲۱۸ مصر الجديدة ٢١ شارع بيروت مصر الجديدة ت ١١١٠٦١١ ـ ٤١٧٣٦١٢ ٥٠ شارع جزيرة العرب ـ المهندسين ت: ٣٠٢٢٢٧ ـ ٢٠٢٢٢٧





EFG - Hermes In the Middle East & Africa

No other investment bank is more committed to managing financial transactions in the

Middle East & Africa than EFG - Hermes



EFG - Hermes

One Region. One Investment Bank.

www.efg-hermes.com 58 Tohn St., Egypt. Telt (202) 338 3626/7/8 Fax:(202) 338 3629